لا يعار
Non Hors

جامعة الأزهر
كليـــة التربيـــة
قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين

إعـــداد

ناصر حسين الموسوى

للحصـول على درجة الماجســتير فى التربيـة
(قسم مناهج وطرق تدريس)

إشـــراف

الأستاذ الدكتور
عبد اللطيف فؤاد ابراهيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية ـ جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
احمد حسين اللقانى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية ـ جامعة عين شمس

الدكتور فتحى يوسف مبارك
مدرس المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية ـ جامعة الأزهر

١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

« والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً
وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون »

صدق الله العلي العظيم

سورة النحل : ٧٨

كلية البحرين الجامعية
المكتبة
LIBRARY
University College of Bahrain

إهداء

نِي الغَالِي حسيّن

نَتِي الغَالِيّة أسماء

الباحث

كلية البحرين الجامعية
المكتبة
LIBRARY
University College of Bahrain

شكر وتقدير

بعد أن منَّ الله على الباحث بالانتهاء من البحث الحالى ، يسجد الباحث خاشعا لله سبحانه وتعالى ، وشاكرا لما وهبه من صحة وجلد حتى تم هذا البحث ، ويصلى ويسلم على سيد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الى يوم الدين .

ويشكر الباحث الأستاذ الدكتور عبد اللطيف فؤاد ابراهيم أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، جامعة عين شمس ، على تفضله بالموافقة على الاشراف على هذا البحث رغم مشاغله الكثيرة . ولقد كانت للتوجيهات والملاحظات التى أبداها حول البحث ، الفضل الأكبر فى اظهاره بما هو عليه الآن .

كما يشكر الباحث الأستاذ الدكتور أحمد حسين اللقانى أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، جامعة عين شمس ، واستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ، حاليا ، على العون والمساعدة اللتين قدمهما للباحث منذ أن كان هذا البحث فكرة ، فمشروع خطة ، فخطة مقترحة للسيمنار الى أن وضعت الخطة فى صورتها النهائية ، وعلى الاشراف على القسم الأعظم من البحث قبل سفره خارج الأراضى المصرية .

ويشكر الباحث أيضا الأستاذ الدكتور محمد سيف الدين فهمى خبير التخطيط والادارة ، وعميد كلية التربية ، جامعة الأزهر (سابقا) ومستشار التعليم بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية (حاليا) ، على المساعدة التى قدمها للباحث خلال عمل الخطة ، وعرضها فى السيمنار ، ووضعها فى صورتها النهائية .

كما يشكر الباحث السيد الدكتور فتحى يوسف مبارك مدرس المناهج وطرق التدريس ، بكلية التربية ، جامعة الأزهر ، والمشرف الشارك ، للعون والمساعدة منقطعتى النظير ، واللتين ساعدتا على سرعة الانتهاء من البحث ، وبدونهما لم يكن ليتم ذلك .

ويشكر الباحث الدكتور سامى محمود عبد الله مدرس المناهج وطرق

التدريس بكلية التربية ، جامعة الأزهر ، والأستاذ المساعد الزائر بالكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية بدولة البحرين ، على مساعدته فى عمل ثبات تحليل كل من: محتوى المادة التاريخية المقررة ، والامتحانات موضوع البحث . بالاضافة الى مراجعة البحث لغويا .

كما يشكر الباحث ادارة التقويم والامتحانات (سابقا) بوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين ، على توفيرها كل من الامتحانات عينة البحث ، ونماذج اجابة اسئلة هذه الامتحانات .

ويشكر الباحث أيضا كلا من الخبراء والعاملين فى الميدان بدولة البحرين الذين أسهموا بآرائهم البناءة فى بناء المعيار الذى استخدمه الباحث فى تقويم الامتحانات موضوع البحث .

كما يشكر الباحث أخاه على حسين الموسوى ، على تلبية جميع طلبات الباحث التى سهلت عليه السير فى البحث بصورة طبيعية وأسهمت فى الانتهاء منه .

ويشكر الباحث كذلك زوجته عفاف التى تحملت معه مشاق السفر والغربة ، والقيام بتربية الأولاد ، وتوفير الجو الملائم له والذى ساعد على اتمام هذا البحث فى صورته الحالية .

كما يتقدم الباحث بالشكر الى جميع الذين قدموا خدماتهم له بما ساعد على انجاز هذا البحث .

وأخيرا يتقدم الباحث بالشكر الى كل من وزارة التربية والتعليم ، والكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية بدولة البحرين ، على التوالى ، للمساعدة القيمة التى قدمتها كل منهما للباحث والتى ساعدته على الاستمرار فى مواصلة دراسته .

والله يوفق الجميع ،،،

الباحث

محتويـــات الرسالـــة

الموضـــــــوع	الصفحـة
- شكر وتقدير	أ - ب
- محتويات الرسالة	ح - ن
الفصل الأول : تحديد مشكلة البحث ومنهج دراستها :	
- مقدمـــــة	٢
- مشكلة البحـث	٨
- اهداف البحث	٩
- اهمية البحـث	١٠
- منهج البحـث	١٠
- حدود البحث	١٠
- مسلمات البحث	١١
- فروض البحـث	١١
- خطوات البحث	١٣
- تعريف المصطلحات	١٤
الفصل الثاني : اتجاهات في مناهج التاريخ وتطور انـواع الامتحانات المستخدمة في تقويم تحصيل التلاميذ فيها :	١٦
أولا : اتجاهات في مناهج التاريخ :	١٧
١ - الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل	١٧
٢ - انتقال التركيز من التاريخ السياسي الى التاريخ الاجتماعي	١٩
٣ - استخدام المصادر الاصلية	٢١
٤ - استخدام الاحداث الجارية والمسائل المعاصرة	٢٣

الموضـــــوع	الصفحـة
٥ ـ ابراز فكرة التغير وتنميتها	٢٥
٦ ـ الاهتمام بفكرة التفاهم العالمى	٢٧
* انعكاس هذه الاتجاهات على منهج التاريخ وامتحاناته فى الثانوية العامة	٢٩
ثانيا : تطور انواع الامتحانات المستخدمة فى تقويم تحصيل التلاميذ فى الاتجاهات فى مناهج التاريخ :	٣١
١ ـ الاسئلة الانشائية :	٣١
(أ) الاسئلة المقالية	٣١
(ب) الاسئلة الشفهية	٣٤
٢ ـ الاسئلة الموضوعية :	٣٥
(أ) الصواب والخطأ	٣٧
(ب) الاختيار من متعدد	٣٧
(حـ) المزاوجة	٣٩
(د) التكملة	٤٠
(هـ) الترتيب (اعادة الترتيب)	٤٠
* كيف يستفاد من كل من هذه الاسئلة فى امتحانات التاريخ فى الثانوية العامة	٤١
الفصل الثالث : الدراسات والبحوث السابقة :	٤٣
(أ) دراسات وبحوث خاصة بعيوب الامتحانات ...	٤٤
(ب) دراسات وبحوث خاصة بتحليل المحتوى ...	٤٩
(حـ) دراسات وبحوث خاصة ببناء المعيار ...	٥١
(د) دراسات وبحوث خاصة بتحليل محتوى الاسئلة الامتحانية	٥٤
(هـ) دراسات وبحوث خاصة ببناء نماذج الاسئلة	٥٦

الموضـــــوع	الصفحـة
الفصل الرابع : المهارات المعرفية ذات الصلة بدراسة التاريخ وتعلمـــه	
أولا : طبيعة المهارات المعرفية فى دراسة التاريخ وتعلمه:	٦٢
— مقدمـــة	٦٢
— اختلاف النظرة الى التاريخ	٦٢
— خطوات التفكير التاريخى (الطريقـــة التاريخية فى التفكير) والعمليات العقليـة التى تتضمنها	٦٤
— كيف يستفاد من خطوات التفكير التاريخـى فى منهج التاريخ وامتحاناته فى الثانويـة العامة	٦٧
ثانيا : طبيعة الخصائص العقلية لتلميذ الثانوية العامة :	٦٨
— مقدمـة	٦٨
— اهم خصائص النمو العقلى لتلميذ الثانويـة العامـة	٦٩
— كيف يستفاد من خصائص النمو العقلـــى لتلميذ الثانوية العامة فى منهج التاريـخ وامتحاناته فى هذا المستوى التعليمى..	٧١
ثالثا : طبيعة مادة التاريخ واهدافها فى الثانويـــة العامـة:	٧٢
— مقدمـــة	٧٢
١ — طبيعة التاريخ :	٧٢
(أ) التاريخ كعلم	٧٢
(ب) التاريخ كمادة دراسية	٧٤

الموضـــــوع	الصفحـة
— كيف يستفاد من طبيعة التاريـــج وامتحاناته فى الثانوية العامـــة	٧٤
٢ ـ اهداف تدريس التاريخ فى الثانوية العامة:	٧٥
(أ) اكتساب معلومات وحقائق تاريخية ..	٧٥
(ب) تنمية الشعور الوطنى والولاء للوطن	٧٦
(حـ) تنمية المفاهيم الخلقية	٧٦
(د) تنمية التفكير العلمى ومهاراته ...	٧٨
— كيف يستفاد من اهداف تدريس التاريخ فى الثانويـــة العامة فى منهج التاريخ وامتحاناته فى هذا المستوى التعليمى	٧٨
الفصل الخامس : تصنيف الاهداف التعليمية فى تدريس التاريخ :	٨٠
— مقدمـــة	٨١
— تعريف الهدف التعليمى	٨١
— اهمية الاهداف التعليمية فى تدريـــس التاريخ وامتحاناته	٨٢
— تصنيف بلوم للاهداف التعليمية واســباب اختيار الباحث له	٨٤
— مقدمـــة	٨٤
— اسباب اختيار الباحث لتصنيف بلوم فـــى بحثـــه	٨٤
— المجالات الرئيسية للتصنيف :	٨٦
• المجال المعرفى الادراكى	٨٦
(سلم بلوم المعرفى)	

الموضـــــوع	الصفحـة
• المجال الانفعالى	٨٦
• المجال النفسحركى	٨٦
• العمليات العقلية (المستويات المعرفية) فـــى سلم بلوم المعرفى وامثلة من المادة التاريخيـــة المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين ...	٨٧
— كيف يستفاد من تصنيف بلوم للاهداف التعليمية فـــى منهج التاريخ وامتحاناته فى الثانوية العامة	٩٠
الفصل السادس: تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فـى الثانوية العامة بدولة البحرين :	٩٤
— مقدمـــة	٩٥
— مميزات تحليل المحتوى فى مناهج التاريخ وامتحاناته	٩٥
— التصنيف المستخدم فى تحليل محتـــوى المادة التاريخية المقررة فى الثانويـــة العامة بدولة البحرين	٩٦
— وحدة التحليل المستخدمة فى البحـــث الحالـــى	٩٧
— اسس تحليل المادة التاريخية المقررة ...	٩٩
— ثبات تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة	٩٩
— خطوات تحليل المحتوى المتبعة فـــى البحث الحالى	١٠٠
— تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فـى الثانوية العامة بدولة البحرين	١٠١

الموضـــــــوع	الصفحـة
- الاوزان النسبية لمستويات سلم بلوم المعرفى فى ضوء تحليل محتوى المادة التاريخيـــة المقررة والتى يجب ان تقيسها امتحانـــات الثانوية العامة بدولة البحرين	١٠٦
الفصل السابع : المعيـــــار :	١٠٩
- بناؤه	١١٠
- تطبيقه	١٣٦
الفصل الثامن : تفسـير النتائـــج :	١٥٣
أولا : بالنسبة للفروض الخاصة بشمول الامتحانـــات الحالية للعمليات العقلية الست فى سلـــم بلوم المعرفى :	١٥٤
١ - التذكر	١٥٥
٢ - الفهـم	١٥٦
٣ - التطبيق	١٥٦
٤ - التحليل	١٥٦
٥ - التركيب	١٥٦
٦ - التقويـم	١٥٧
ثانيا : بالنسبة لشمول الامتحانات الحالية للمـــادة التاريخيـة المقـــررة	١٥٧
- على مستوى الفصول	١٥٧
- على مستوى الموضوعات:	١٥٨
• الكتـاب	١٥٨
• قضية فلسطين (مذكرة فلسطين) .	١٥٩

الموضـــــوع	الصفحـــة
• تاريخ الخليج (مذكرة الخليج) ...	١٥٩
ثالثا : بالنسبة للاستراتيجية المتبعة فى اسئلـــة الامتحانات الحالية	١٦٣
الفصل التاسع : ملخص البحث والتوصيات :	١٦٥
أولا : ملخص البحث :	١٦٦
ـ مقدمـة	١٦٦
ـ نتائج البحث :	١٦٩
• التوصل الى المعيار	١٧٠
• نتائج تطبيق المعيار :	١٧٠
• شمول العمليات العقلية	١٧٠
• شمول المادة التاريخية المقررة ..	١٧٠
• الاستراتيجية المتبعة فى السؤال .	١٧١
ثانيا : التوصيـــات :	١٧١
(أ) فيما يخص شمول العمليات العقلية	١٧١
(ب) فيما يخص شمول المادة التاريخية المقررة	١٧٢
(حـ) فيما يخص استراتيجية السؤال ..	١٧٢
(د) توصيات اخرى	١٧٣
* بحـــوث مقترحـــة	١٧٣
ـ مراجـــع البحث العربية والمترجمة والاجنبية ...	١٧٤
ـ ملاحـق البحـث	١٨٩

الجـــداول والاشكـــال

رقم الجدول	الموضـــــــــوع	الصفحـة
جدول رقم (١)	امثلة لاهداف تعليمية عامة وافعال سلوكية لمستويات سلم بلوم المعرفى	٩١
جدول رقم (٢)	الاوزان النسبية لمستويات سلم بلـــوم المعرفى فى ضوء تحليل محتوى المـادة التاريخية المقـــررة	١٠٦
جدول رقم (٣)	الاوزان النسبية لمستويات سلم بلوم المعرفى والتى يجب ان تقيسها امتحانات الثانويـة العامة فى التاريخ فى ضوء آراء الخـبراء	١١١
جدول رقم (٤)	الاوزان النسبية لفصول المادة التاريخيـة المقررة فى ضوء اهميتها كما هى مقـــررة من وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين ..	١١٤
جدول رقم (٥)	الاوزان النسبية لفصول المادة التاريخيـة المقررة من وجهة نظر العاملين فـــــى الميدان فى البحرين	١١٥
جدول رقم (٦)	الاوزان النسبية لفصول المادة التاريخيـة المقررة فى ضوء الوقت الذى يستغرقـــه تدريس كل فصل كما قررته وزارة التربيـــة والتعليم ومن وجهة نظر العاملين فـــى الميدان فى البحرين	١١٦
جدول رقم (٧)	المعيار فى صورته التفصيلية النهائيـــة بالعدد الصحيح	١٢٠

رقم الجدول	الموضـــــــوع	الصفحـة
جدول رقم (٨)	تحليل محتوى الاسئلة الامتحانية لمادة التاريخ في الثانوية العامة بدولة البحرين لســـــنة ١٩٧٨ في ضوء سلم بلوم المعرفي	١٢٥
جدول رقم (٩)	تحليل محتوى الاسئلة الامتحانية لمادة التاريخ في الثانوية العامة بدولة البحرين لســـــنة ١٩٧٩ في ضوء سلم بلوم المعرفي	١٢٧
جدول رقم (١٠)	تحليل محتوى الاسئلة الامتحانية لمادة التاريخ في الثانوية العامة بدولة البحرين لســـــنة ١٩٨٠ في ضوء سلم بلوم المعرفي	١٢٩
جدول رقم (١١)	تحليل محتوى الاسئلة الامتحانية لمادة التاريخ في الثانوية العامة بدولة البحرين لســـــنة ١٩٨١ في ضوء سلم بلوم المعرفي	١٣١
جدول رقم (١٢)	تحليل محتوى الاسئلة الامتحانية لمادة التاريخ في الثانوية العامة بدولة البحرين لســـــنة ١٩٨٢ في ضوء سلم بلوم المعرفي	١٣٣
جدول رقم (١٣)	تحليل محتوى الاسئلة الامتحانية لمادة التاريخ في الثانوية العامة بدولة البحرين في ضـوء العمليات العقلية لسلم بلوم المعرفي مـــن سنة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢	١٣٤
جدول رقم (١٤)	النسب المئوية لعدد الاسئلة الامتحانيـــة التي تقيس كل عملية عقلية في امتحانـــات الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحريـــن من سنة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢	١٣٤

رقم الجدول	الموضـــــوع	الصفحـة
جدول رقم (١٥)	مدى تطابق العمليات العقلية الست فى سلم بلوم المعرفى فى كل من المعيـــار والامتحان	١٣٧
جدول رقم (١٦)	مدى التطابق فى القيم الداخلية للعمليات العقلية الست فى سلم بلوم المعرفى كـــل على حده بين المعيار والامتحان	١٣٨
جدول رقم (١٧)	عدد الاسئلة الخاصة بكل موضوع مـــــن موضوعات فصول المادة التاريخية المقـــررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين مـــــن سنة ١٩٧٨ ــ ١٩٨٢	١٤١
جدول رقم (١٨)	فصول المادة التاريخية المقررة فى الثانويـة العامة بدولة البحرين والتى غطتهـــــا الامتحانات من سنة ١٩٧٨ ــ ١٩٨٢ ...	١٤٢
جدول رقم (١٩)	استراتيجية السؤال المتبعة فى امتحانـــات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحريـن بين سنة ١٩٧٨ ــ ١٩٨٢	١٤٨
شكل رقم (١)	التدرج فى العمليات العقلية الست لسلـم بلوم المعرفى	٨٨
شكل رقم (٢)	النوعان الرئيسيان للعمليات العقلية فـــى سلم بلوم المعرفى	٨٩

الملاحـــــــــق

رقم الملحق	الموضـــــــوع	الصفحة
ملحق رقم (١)	المجال المعرفى الادراكى فى تصنيف بلوم للاهداف التعليمية وامثلة لاهداف سلوكية من المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين	١٨٩
ملحق رقم (٢)	فهرس الكتاب	١٩٥
ملحق رقم (٣)	الاجزاء المحذوفة من الكتاب	١٩٨
ملحق رقم (٤)	فهرس قضية فلسطين	١٩٩
ملحق رقم (٥)	فهرس تاريخ الخليج	٢٠٠
ملحق رقم (٦)	عدد جمل كل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة فى ضوء تحليل المحتوى	٢٠٣
ملحق رقم (٧)	اسماء الخبراء الذين تم استطلاع رأيهم فى الاوزان النسبية التى يجب ان تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ ..	٢٠٤
ملحق رقم (٨)	استطلاع رأى الخبراء فى الاوزان النسبية التى يجب ان تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ	٢٠٥
ملحق رقم (٩)	استطلاع رأى العاملين فى الميدان فى البحرين حول اهمية كل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة	٢١٠
ملحق رقم (١٠)	استطلاع رأى العاملين فى الميدان فى البحرين حول الوقت الذى ينبغى ان يستغرقه تدريس كل فصل من فصول المادة التاريخية	٢١٥

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
ملحق رقم (١١)	المعيار فى صورته التفصيلية النهائية بالكسر	٢١٩
ملحق رقم (١٢)	نموذج لامتحان فى التاريخ فى الثانوية العامة مبنى على المادة التاريخية المقررة	٢٢٠
ملحق رقم (١٣)	نموذج اجابات الاسئلة الموضوعية فى نموذج لامتحان التاريخ فى الثانوية العامة	٢٣٤
ملحق رقم (١٤)	نماذج اسئلة	٢٣٦
ملحق رقم (١٥)	نموذج اجابة الاسئلة الموضوعية النماذج	٢٤٧
ملحق رقم (١٦)	استطلاع رأى المحكمين فى الاسئلة النماذج التى تقيس العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى	٢٤٩
ملحق رقم (١٧)	اسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاسئلة النماذج	٢٥٢

الفصل الأول

تحديد مشكلة البحث ومنهج دراستها :

- مقدمـــــــة .
- مشكلة البحـــث .
- أهداف البحـث .
- أهمية البحـــث .
- منهج البحـــث .
- حدود البحـــث .
- مسلمات البحـث .
- فروض البحـــث .
- خطوات البحـث .
- تعريف المصطلحات .

يتناول هذا الفصل تحديد مشكلة البحث ومنهج دراستها من حيث ابراز مشكلة البحث ، وصياغتها، واهداف البحث ، واهميته ، والمنهج المستخدم فى دراسته ، وحدود البحث ، ومسلماته ، وفروضه ، وخطواته، وتعريف اهم المصطلحات الواردة فيه .

وفيما يلى تفصيل ذلك :

مقدمة :

غزا مفهوم "التطوير" كل مجال من مجالات حياتنا الحاضرة تقريبا فشاع استخدامه ودأبت وسائل الاعلام المختلفة على ترديده .

والتطوير امر مطلوب ومرغوب فيه اذا ما اريد لحياتنا الحاضرة ان تستمر ، لاننا نعيش فى عالم متغير لايتعرض فقط لاكتشاف معارف جديدة باستمرار ، بل يثبت خطأ معارف أخرى .(١)

وفى المجال التربوى يكثر الحديث عن التطوير واهميته بسبب اهمية التربية للمجتمع حيث انها الوسيلة التى يستخدمها للتعامل مع مشكلاته وحلها . ولما كان المنهج التربوى هو الوسيلة التى تستخدمها التربية لبلوغ اهدافها ، فان ذلك يطرح ضرورة تطوير هذا المنهج .

وتأتى ضرورة تطوير المنهج التربوى نظرا للتغيرات(٢) السريعة والمتلاحقة التى تميز حياتنا الحاضرة فى ميادينها المتعددة .

---

1. Audery & Howard Nicholls, Developing a Curriculum: A practical Guide, London, George Allen and Unwin (Publishers) LTD., Second Edition, 1978 , P. 15 .

(٢) احمد حسين اللقانى ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ ، ص ٤٠٠ .

وقد اتخذ تطوير المناهج التربوية عدة مداخل ، منها : التطوير باضافة مادة أو اكثر الى المقرر المستخدم ، والتطوير باضافة موضوعات جديدة أو حذف موضوعات ، والتطوير بواسطة الأخذ بالتنظيمات المنهجية الحديثة ، بالاضافة الى تطوير الكتب المدرسية ، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية . (١)

الا ان مداخل التطوير هذه لم تكن فعالة نظرا لانها عالجت عناصر المنهج كلا على حدة، وبطريقة بعيدة عن التخطيط .

وحتى يكون التطوير فعالا ، وذا مردود ايجابى ينبغى ان يتم التخطيط له ، وان يقوم على اساس صحيح يساعد على التعرف الدقيق على واقع الميدان التربوى وعيوبه . والتقويم وسيلة تساعد على ذلك . ولهذا برز التقويم كمدخل للتطوير التربوى ، وتطوير المناهج .

ويقصد بالتقويم ، تلك العملية التى تستخدم فى وزن جوانب التعلم والتعليم ، والتعرف على مواطن القوة ، ومواطن الضعف بما يساعد على اقتراح الحلول التى يمكن استخدامها فى العلاج وتصحيح المسار. (٢)

اى ان التقويم يتضمن عمليتين متداخلتين مترابطتين وهما : تشخيص الواقع القائم ، واقتراح الوسائل لعلاج مابه من عيوب. بمعنى آخر،

---

(١) الدمرداش سرحان ، ومنير كامل ، المناهج ، الطبعة الثالثة ، القاهرة، دار العلوم للطباعة، ١٩٧٢ ، ص ٣١٥ ، ٣١٦ .
وانظر كذلك : حلمى احمد الوكيل ، تطوير المناهج : اسبابه ، اسسه، اساليبه ، خطواته ، معوقاته ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢ ، ص ٩ .

(٢) رشدى لبيب وآخرون ، المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ ، ص ١٣٣ .

ان المعلومات التى يمدنا بها التقويم هى بمثابة تغذية راجعة لجميع عناصر العملية التربوية .ومن هنا فان التقويم اعم واشمل من الامتحان .

ان هذا مما يبرر استخدام التقويم كمدخل للتطوير فى المجال التربوى ، ومجال المناهج ، شريطة استخدام اساليب ووسائل سليمة فى ذلك للحصول على امور تساعد على التعرف على الواقع الفعلى فى الميدان ، مثل : الحكم على مدى وضوح الاهداف التعليمية ، ومعرفة الى اى مدى تم بلوغ هذه الاهداف ، وجمع ادلة مناسبة توضح تقدم التلاميذ ، وتحديد نوع التغييرات اللازمة لتحسين البرنامج التعليمى .(١)

ولهذا فهناك من يرى ان التقويم الفعال هو الذى يؤدى الى تغيير أو تعديل بعض الاهداف التربوية ، والطرق والوسائل المستخدمة ، ويبين الصعوبات التى تحول دون تحقيق الاهداف المنتظرة .وبذلك يكون التقويم اداة هامة من ادوات تطوير المنهج ،(٢) بمعنى أنه المدخل لهذا التطوير .

وقد تعددت مظاهر الاهتمام بالتقويم كمدخل لتطوير التعليم. فعلى المستوى العربى ، مثلا ، اهتمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بهذا المدخل ، فاوصت فى احد اجتماعاتها (٣) التى تناولت التقويم ، باهمية " استخدام نتائج التقويم فى مراجعة العملية التربوية فى جوانبها المتعددة كالاهداف ، والمقررات الدراسية ، وطرق التدريس " .

---

(١) بثينة حسنين عمارة " اساليب تقويم العملية التربوية " ، ندوة التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية ومركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، القاهرة ، مطبعة العاصمة ، ١٩٧٩ ، ص ٣١. وانظر كذلك : رشدى فام منصور ، " التقويم وأسسه" ، المرجع السابق ، ص ٢١ ، ٢٢ .

(٢) حلمى احمد الوكيل ، ومحمد امين المفتى ، أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، القاهرة ، مطبعة حسان ، ١٩٨١/١٩٨٢ ، ص ١٨٦ .

(٣) جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،

وعقدت فى القاهرة بجمهورية مصر العربية ندوة[١] علمية تحت عنوان " التقويم كمدخل لتطوير التعليم " فى الفترة مابين ٤ ــ ١٩٧٨/١٢/٧ . ومن أبرز توصيات[٢] الندوة الاستفادة من نتائج التقويم فى تصحيح مسار العملية التربوية ، والاهتمام باسئلة العمليات العقلية العليا ، وتحقيق نسبة أكبر من الموضوعية فى عملية التقويم .

كما ان العديد من الدول العربية تنشىء ادارات خاصة للمتابعة والتقويم مهمتها تحسين وسائل التقويم ، ومنها الامتحانات،واعداد وتطوير الكوادر البشرية فى مجال التقويم بحيث يكون هؤلاء العدة التى تعطى باستمرار صورة علمية متكاملة عما يجرى فى الميدان .[٣]

وبالنسبة لدولة البحرين فقد تم انشاء " ادارة التقويم والامتحانات" بوزارة التربية والتعليم فى منتصف السبعينات ، كادارة مستقلة .كما تم وضع مشروع[٤] لتطوير هذه الادارة بهدف المساعدة على القيام بعمليتى متابعة المنهج وتقويمه بصورة فعاله ، خصوصا انه بدأت فى هذه الفترة حركة واسعة لتطوير المناهج الدراسية فى البحرين .

وعلى ذلك يمكن القول بأن عمليتى متابعة المنهج وتقويمه لاتقلان أهمية عن عملية بنائه ، وخصوصا اذا تمتا على أساس سليم حيث تشكلان القناة التى تبنى عليها عملية التطوير ، كما سبقت الاشارة .

اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، الكويت ٧ ــ ١٢ ديسمبر ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٤ ، ص١٨ .

(١) انظر : جمهورية مصر العربية ، المركز القومى للبحوث التربوية ومركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، القاهرة ، مطبعة العاصمة ، ١٩٧٩ ، ص ٤ .

(٢) ندوة : التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، المرجع السابق ،ص٢٠٦ــ٢٠٨ .

(٣) الدمرداش سرحان ، ومنير كامل ، مرجع سابق ، ص ٣٥٦ .

(٤) انظر : فؤاد البهى السيد ، مشروع تطوير نظام الامتحانات بدولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٧٥ ، ص ١٨ ، ١٩ .

من العرض السابق يتبين امران هامان :

الأول : ان التقويم مهم كمدخل للتطوير التربوى ، وانه يتميز عن مداخل التطوير الى سبق استخدامها بكونه شاملا لكل من جوانب العملية التربوية ، وعناصر المنهج ، وباتباعه اسلوب التخطيط .

والثانى : ان للتقويم مفهوما شاملا لايرادف مفهوم الامتحان كما يستخدمه البعض ، حيث ان الامتحان وسيلة من وسائل تقويم تعلم التلاميذ ، ويستخدم عادة فى نهاية العام الدراسى ، ويتخذ صورا متعددة اكثرها شيوعا استخدام الاسئلة المقالية التى يجيب عنها التلاميذ دون الرجوع الى الكتب المدرسية ، أو الى بعضهم البعض . (١)

ونظرا لشيوع استخدامه ، فقد احتل الامتحان مكانة جليلة ومرموقة فى الميدان التربوى منذ بداية استخدامه والتى ترجع الى اقدم العصور التاريخية .

وعلى مستوى دولة البحرين ، اهتمت وزارة التربية والتعليم بدراسة مشكلة الامتحانات فى محاولة لعلاجها ، واستعانت باحد الخبراء العرب المصريين المتخصصين ، وهو الدكتور فؤاد البهى السيد ، الذى اجرى فى عام ١٩٧٥ ، دراسة مفصلة عن واقع الامتحانات فى البحرين ، وسبل تطويرها . (٢) واصبحت فى وزارة التربية والتعليم ، ادارة خاصة بالتقويم والامتحانات، كما سبقت الاشارة .

---

1. Derek Rowntree, A Dictionary of Education, London, Harper and Row publishers, 1981 , P. 85 .

(٢) فؤاد البهى السيد ، مشروع تطوير نظام الامتحانات بدولة البحرين مرجع سابق .

وبالرغم من الاهتمام المتزايد بمشكلة الامتحانات ومحاولات علاج عيوبها ، الا أن الشكوى منها لاتزال قائمة ، بسبب العيوب المتعددة اللاصقة بها سواء على المستوى العالمي ؛ أو على المستوى العربي ؛ أو على مستوى البحرين عامة وعلى مستوى الثانوية العامة خاصة .

ففى دراسة حول واقع الامتحانات فى البحرين وردت الملاحظات التالية : (١)

— " تتأثر مستويات النجاح (فى الامتحانات) بالصدفة ولاتبين بوضوح ودقة علمية المستويات الحقيقية لتعلم الطلاب ، اى ان عينة المادة التى يعتمد عليها فى الحكم على مستوى الطلاب غير صحيحة " .

— " ان صياغة الاسئلة بالصورة التقليدية والمعروفة لاتخرج فى جوهرها عن الاجابات الطويلة ، او القصيرة ، أو التكملة تجعل الاحكام التى تحدد مستوى تعلم الطلاب ابعد ماتكون عن الموضوعية المرجوة " .

ومن تحليل استبانة للعاملين فى حقل التعليم الثانوى بالبحرين حول الامتحانات المتبعة ، تبين ان ٧١٪ ممن جرى استطلاع رأيهم اجابوا بان هذه الامتحانات تقيس بالدرجة الاولى ، قدرة التلاميذ على الحفظ والاستظهار . (٢)

كما جاء فى تقرير حول امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ " أن صيغة اسئلة الامتحان واضحة ، ومعظمها مباشر .. الا انه يمكن

---

(١) فؤاد البهى السيد ، مشروع تطوير نظام الامتحانات بدولة البحرين ، مرجع سابق ، ص ٣ .

(٢) ابراهيم حافظ ، تطوير التعليم الثانوى ومناهجه فى البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٧٦ ، ص ٢١ .

القول ان بها تركيزا واضحا على القسم الاول من الكتاب " . (١)

ومن واقع خبرة الباحث فى تدريس مادة التاريخ بالثانوية العامة لبضع سنوات بدولة البحرين ، ومشاركته فى تقدير درجات التلاميذ فى هذا المستوى التعليمى ، يمكن أن يحدد بعض اوجه القصور فى امتحانات هذه المادة على النحو التالى :-

١ - الاختلاف فى تقدير درجاتها لتأثر ذلك بذاتية مقدّر الدرجة .
٢ - غير مستمرة لانها تتم عادة فى نهاية العام الدراسى .
٣ - غير شاملة لاجزاء المقرر الدراسى لاعتمادها على عدد قليل من الاسئلة .
٤ - تنمى اتجاهات سلبية لدى التلاميذ كاهمال القراءات الخارجية ؛ وعدم الاهتمام بقواعد اللغة ، وجودة الخط لانها تطلب منهم كتابة معلومات كثيرة فى وقت محدد .

مشكلة البحث :

فى ضوء العرض السابق لواقع الامتحانات ، وفى ضوء التقارير والبحوث الميدانية لواقع الامتحانات بدولة البحرين بصفة عامة ، وامتحانات الثانوية العامة بصفة خاصة ، تبرز هذه الامتحانات كمشكلة .

ومن هنا جاء احساس الباحث بهذه المشكلة ومحاولة التعامل معها والتصدى لها . ويمكن صياغة مشكلة البحث على النحو التالى :-

الى أى مدى تتوافر الأسس الصحيحة للامتحان فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ؟ .

---

(١) دولة البحرين ، تقرير شامل عن امتحانات الثانوية العامة لعام ١٩٧٢/١٩٧١ ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٢ ، ص ١٤ .

ويمكن صياغة المشكلة فى الاسئلة الفرعية التالية :

- ما المبررات العلمية التى تتطلب تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ؟ .
- ما المعيار الذى يمكن استخدامه فى تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ؟ .
- ما نواحى القوة ونواحى الضعف فى عينة من امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ؟ . وتتفرع منه الاسئلة التالية :

* الى اى مدى تشمل الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين جميع العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى ؟ .
* الى اى مدى تشمل الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين المادة التاريخية المقررة ؟ .
* الى اى مدى تتبع الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين استراتيجية فعالة فى بناء اسئلتها ؟ .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالى الى :

١ - الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين .

٢ - تقديم مقترحات تساعد على تطوير امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين .

اهميـــة البحـــــث :ـ

ترجع اهمية البحث الحالى الى :

١ ـ يعد هذا البحث أول دراسة من نوعها فى حدود علم الباحث لتقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين .

٢ ـ يسهم هذا البحث فى الكشف عن الوضع القائم لامتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، مما يساعد على تطويرها .

٣ ـ يضع هذا البحث معيارا يساعد المهتمين بامور الامتحانات علـــى وضع اسئلة تقويم صحيحة لقياس النمو العقلى عند تلميذ الثانويـــة العامة .

٤ ـ يفتح هذا البحث الباب لدراسات اخرى مشابهة لسنوات دراسيـــة اخرى ، ولمواد دراسية أخرى .

منهـج البحـــــث :ـ

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفى فى تناوله لمشكلة البحـــث الحالى حيث سيقوم بابراز المشكلة وتحديدها ، وصياغة فروضها ، وتحديـــد الافتراضات التى بنيت عليها فروض هذا البحث واجراءاته . ولن يقتصـــر استخدام هذا المنهج على جمع البيانات المتعلقة بمشكلة البحث وتبويبهـــا ، وانما تفسير هذه البيانات ايضا ، وايجاد العلاقات التى تربط فيمـــــا بينها . وكذلك المقارنة بين هذه البيانات وتصنيفها من اجل تحليـــــل واستخراج الاستنتاجات ذات العلاقة والمعنى بالنسبة لمشكلة البحـــــث الحالى .

حـــدود البحـــــث :ـ

١ ـ امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحريـــــن للسنوات الدراسية الخمس من ١٩٧٨ الى ١٩٨٢ .

٢ - العمليات العقلية الست فى سلم بلوم المعرفى .

٣ - المادة التاريخية المقررة على تلاميذ الثانوية العامة بدولة البحرين والتى تشمل: الكتاب ، ومذكرة تاريخية تعالج القضية الفلسطينية، ومذكرة تاريخية اخرى تعالج تاريخ الخليج العربى الحديث والمعاصر . وسوف يشير الباحث الى كل من هذه الاقسام الثلاثة باسم: الكتاب ، وقضية فلسطين (مذكرة فلسطين) ، تاريخ الخليج (مذكرة الخليج) ، وذلك على سبيل الاختصار، وهى المادة المقررة التى درسها تلاميذ هذا المستوى التعليمى فى فترة الامتحانات موضوع البحث بين ١٩٧٨ - ١٩٨٢ .

مسلمات البحث :-

يقوم البحث الحالى على المسلمات التالية :

١ - إنَّ شمول الامتحان فى قياسه لجميع العمليات العقلية عند التلميذ يعنى مراعاة اسئلة الامتحان للمستوى النمائى العقلى له .

٢ - إنَّ تغطية الامتحان لاجزاء المقرر الدراسى، أو معظمه ، يجعل نجاح التلميذ خاضعا لنشاطه ومجهوده ، وليس خاضعا للصدفة .

٣ - إنَّ الاستراتيجية الفعالة المتبعة فى السؤال الامتحانى هى تلك التى تسير فى خط رأسى بحيث تتجه فيها اسئلة الامتحان من عملية عقلية الى اخرى .

فروض البحث :-

من خلال العرض السابق لواقع الامتحانات ، فان البحث الحالى سوف يختبر الفروض التالية ، والتى تتناول شمول العمليات العقلية حسب سلم بلوم المعرفى :

١ — لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى [١] والتكرار المتوقع [٢] فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين، عند مستوى التذكر حسب سلم بلوم المعرفى •

٢ — لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين، عند مستوى الفهم حسب سلم بلوم المعرفى •

٣ — لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، عند مستوى التطبيق حسب سلم بلوم المعرفى •

٤ — توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، عند مستوى التحليل حسب سلم بلوم المعرفى •

٥ — توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، عند مستوى التركيب فى سلم بلوم المعرفى •

٦ — توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، عند مستوى التقويم حسب سلم بلوم المعرفى •

---

(١) الامتحان فى البحث الحالى •

(٢) المعيار فى البحث الحالى •

خطـــوات البحـــــث :-

سيتبع الباحث الخطوات التالية فى البحث الحالى :

١ - تحديد المبررات العلمية التى تتطلب تقويم امتحانات الثانويـــــة العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، وهذا عن طريق :

- دراسة الاتجاهات فى مناهج التاريخ ، وتطور انواع الامتحانات المستخدمة فى تقويم تحصيل التلاميذ فيها .
- فحص الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بتقويـــــم الامتحانات .
- دراسة المهارات المعرفية ذات الصلة بدراسة التاريخ وتعلمه .

٢ - وضع معيار يمكن من خلاله الحكم على امتحانات الثانوية العامـــة فى التاريخ بدولة البحرين ، وذلك فى ضوء :

- نتائج الدراسة فى " ١ " اعلاه .
- تصنيف بلوم للاهداف التعليمية .
- دراسة تحليلية لمحتوى المادة التاريخية المقررة التى درست فى الثانوية العامة بدولة البحرين فى الفترة من سنـــــة ١٩٧٨ الى ١٩٨٢م .

٣ - ضبط المعيار عن طريق عرضه على مجموعة من خبراء المناهـــج وطرق تدريس التاريخ .

٤ - تطبيق المعيار على عينة من امتحانات التاريخ التى امتحن فيهـا تلاميذ الثانوية العامة بدولة البحرين خلال السنوات الخمس مـــن ١٩٧٨ الى ١٩٨٢ .

٥ - تحديد نواحى القوة ونواحى الضعف فى هذه العينة مـــــن الامتحانات .

٦ - وضع نموذج لامتحان فى التاريخ فى الثانوية العامة فى ضوء مايتم التوصل اليه من الدراسة السابقة، بالاضافة الى نماذج اخرى من اسئلة متنوعة .

٧ - تقديم مقترحات وتوصيات تسهم فى تطوير امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين .

تعريف المصطلحات :

الامتحان :

يقصد به فى هذا البحث امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين فى السنوات الخمس من ١٩٧٨ - ١٩٨٢ . وسوف يشير اليه الباحث فى هذا البحث " بالامتحانات الحالية " .

تحليل المحتوى : فى التعليم ، طريقة كمية لتحليل المواد المستخدمة فى العملية التعليمية مثل: الافلام التعليمية ، او كتابات التلاميذ ، او الكتب المدرسية وذلك من خلال تدوين وجدولة التكرارات بالاستناد الى تصنيف معين.(١) وفى هذا البحث ، هو الاسلوب العلمى الذى سوف يستخدمه الباحث لوصف المحتوى الظاهر للمادة التاريخية المقررة من حيث الشكل والمضمون تلبية لاحتياجات هذا البحث وطبقا للتصنيف الذى يعتمده .

المعيار : مجموعة من البنود المتفق عليها والتى تستخدم فى تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف فى الشىء المراد تقويمه كى يتم اصدار حكم عليه . وكما هو مستخدم فى البحث الحالى ، فانه مقياس

---

1. Derek Rowntree, Op.Cit., P. 51.

أو ميزان لاصدار الاحكام حول الاسئلة فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين •

استراتيجية السؤال : خطة أو طريقة لمعالجة الاسئلة التى يطلب من التلميذ الاجابة عنها.(١) وهى نوعان : فعالة ، اذا كانت تسير فى خط رأسى ، اى تتجه من عملية عقلية لاخرى ؛ وغير فعالة اذا كانت تسير فى خط افقى ، اى تتجه فى نفس العملية العقلية •

---

(١) جابر عبد الحميد جابر وآخرون ، مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ ، ص ١٥ •

وانظر كذلك :

Ronald T. Hyman, Strategic Questioning , New Jersy, Prentice -Hall, INC., 1979 , PP. XII, XIII.

الفصل الثانى

اتجاهات فى مناهج التاريخ وتطور انواع الامتحانات المستخدمة فى تقويم تحصيل التلاميذ منها .

أولا : اتجاهات فى مناهج التاريخ :

١ — الربط بين الماضى والحاضر والمستقبل .
٢ — انتقال التركيز من التاريخ السياسى الى التاريخ الاجتماعى .
٣ — استخدام المصادر الاصلية .
٤ — استخدام الاحداث الجارية والمسائل المعاصرة .
٥ — ابراز فكرة التغير وتنميتها .
٦ — الاهتمام بفكرة التفاهم العالمى .

* انعكاس كل من هذه الاتجاهات على منهج التاريخ وامتحاناته فى الثانوية العامة .

ثانيا : تطور انواع الامتحانات المستخدمة فى تقويم تحصيل التلاميذ فى الاتجاهات فى مناهج التاريخ :

١ — الاسئلة الانشائية :

(أ) الاسئلة المقالية .
(ب) الاسئلة الشفهية .

٢ — الاسئلة الموضوعية :

(أ) الصواب والخطأ .
(ب) الاختيار من متعدد .
(جـ) المزاوجة .
(د) التكملة .
(هـ) الترتيب (اعادة الترتيب) .

* كيف يستفاد من كل من هذه الاسئلة فى امتحانات التاريخ فى الثانوية العامة .

يتناول هذا الفصل اتجاهات فى مناهج التاريخ ، وتطور انـــواع الامتحانات المستخدمة فى تقويم تحصيل التلاميذ فيها ، ويبين انعكاساتها وكيف يستفاد منها فى مناهج التاريخ وامتحاناته ، وخصوصا فى الثانويـة العامة مجال هذا البحث ، وكيف ان هذه الاتجاهات وهذه الانـــواع من الامتحانات، تمثل مبررا علميا يتطلب تقويم امتحانات الثانوية العامـــة فى التاريخ بدولة البحرين .

وفيما يلى تفصيل ذلك :

أولا : اتجاهات فى مناهج التاريخ

اصبح بناء المنهج التربوى عملا علميا يستند الى مجموعة مـــن القواعد والاسس ، وتراعى فيه اتجاهات معينة تتمشى مع التطويـــرات التى تدخل الميدان التربوى بصورة مستمرة. وينطبق هذا على مناهـــج التاريخ ، كما ينطبق على مناهج المواد الدراسية الأخرى .

واهم الاتجاهات فى مناهج التاريخ مايلى :-

١ - الربط بين الماضى والحاضر والمستقبل :

ركزت المناهج التقليدية فى التاريخ اهتمامها على الماضى والاحداث الماضية .

اما المناهج الحديثة فى التاريخ فانها تعنى بالربط بين الماضـى والحاضر حيث يساعد هذا الربط التلاميذ على تفسير الكثير من الظاهـرات التى يعيشونها كثورات الشعوب ، والنظم السياسية. وهذا بدوره يسهـــم فى جعل بيئة التلاميذ مفهومة لديهم .

الا ان مثل هذا الربط ليس كافيا لتزويد مواطن اليوم بالمعلومات والاتجاهات التى ينبغى ان يكتسبها لتساعده على فهم هذا العالم المتغير ، والمستقبل الذى سوف يسهم فى تشكيله.(١) ومن هنا فانه من الضرورى ان يهتم التاريخ بالمستقبل بجانب معالجته للماضى والحاضر. وهذا يطرح اهمية النظر الى هذه الابعاد الزمنية الثلاثة فى عملية تاريخية واحدة .

الا ان اتجاه التاريخ للاهتمام بالمستقبل لايقصد به ابدا التنبؤ الدقيق بالحوادث المستقبلية ، لانها عرضة لتأثير قوى وعوامل كثيرة لايمكن التحكم فيها . فمثل هذا الاهتمام اذن ينبغى النظر اليه كعامل يساعد على التقليل من درجة الجهل بالمستقبل الذى نتجه اليه .

ومن هنا تأتى اهمية النظرة القائلة بان التعلم الجيد فى التاريخ ليس هو معرفة الحقائق الجزئية المتناثرة عن الماضى ، بل اكتساب التلاميذ تعميمات ومفاهيم تاريخية تساعدهم بصورة اكثر وضوحا على رؤية اتجاه المستقبل،(٢) وذلك من خلال دراسة الاسباب والنتائج للحوادث التاريخية المختلفة وادراك العلاقات بين الحوادث السابقه واللاحقة وتوقع ما يمكن حدوثه فى ضوء هذه الدراسة .

---

1. C.D. Samford and E. Cottle, Social studies in the Secondary Schools, New York, Mc-Graw Hill Company INC., 1952, P. 150.
2. H.D. Mehlinger (Editor) Handbook for the Teaching of Social Studies , Unesco, London, Croom Helm LTD, 1981, P. 52 .

وانظر كذلك : عمر محمد التومى الشيبانى ، مناهج البحث الاجتماعى ، الطبعة الثانية ، طرابلس (ليبيا) الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، ١٩٧٥ ، ص ٨٢ .

وهذا الاتجاه القائم على الربط بين الماضى والحاضر والمستقبل يمكن ان ينعكس على مناهج التاريخ وامتحاناته من خلال الاهتمام بتدريب التلاميذ على الربط وادراك العلاقات بين الحوادث ذات الصلة ، والخروج بتعميمات تفيدهم فى مواقف جديدة ، والاهتمام بقياس امتحانات هذه المادة الدراسية،فى مستوياتها التعليمية المختلفة وبالاخص فى الثانوية العامة ، لهذه القدرات العقلية للتلميذ .

٢ — انتقال التركيز من التاريخ السياسى الى التاريخ الاجتماعى :

اتجهت المناهج التقليدية فى التاريخ الى التركيز على الجانب السياسى والحربى من تاريخ الانسان ، فجاءت تاريخا للملوك،والقواد، والحروب .

اما الاتجاه فى المناهج الحديثة فى التاريخ فقد نقل الاهتمام من الملك الى الشعب ، ومن الجانب السياسى الى الجانب الاجتماعى. ولهذا فان هذا الاتجاه يرى فى التاريخ ترجمة لحياة الشعوب وتطورها فى سلم الحضارة . (١)

وقد برز هذا الاتجاه نتيجة للتغيرات السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية التى تعرض لها العالم كنمو الديمقراطية والاهتمام بالجماهير .

ويقوم هذا الاتجاه على الاهتمام بدراسة المجتمع وتطوره ، فهو يهتم بابراز المظاهر المختلفة لحياة الانسان فى جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، والحربية والعمرانية.(٢) ولهذا فانه لايهمل

---

(١) عمر محمد التومى الشيبانى ، مناهج البحث الاجتماعى ، المرجع السابق ، ص ٩٠ .

(٢) محمد جمال الدين مختار ، " دراسة مقارنة للكتب المدرسية فى التاريخ والجغرافيا فى البلاد العربية "،جامعة الدول العربية ،

الجانب السياسى والحربى من التاريخ ، بل ينظر اليه على انه جزء من التاريخ وليس التاريخ كله (١) ، وينظر الى العظماء والابطال على انهم نتيجة للتطور الانسانى .

وهذا الاتجاه يطرح على مناهج التاريخ وامتحاناته اهمية مراعاته فى بنائها، وتقويم تحصيل التلاميذ فيها ، بحيث يمكن ان تشمل امتحانات التاريخ ، وفى الثانوية العامة ، اسئلة تتناول النواحى الاجتماعية من تاريخ الانسان الى جانب تناولها للناحيتين السياسية ، والحربية .

وبالرغم من شيوع هذا الاتجاه فان مناهج التاريخ فى دول عربية لازالت تركز على الجانب السياسى من التاريخ حتى فى المرحلة الابتدائية. وهذا ماتوصلت اليه بحوث ودراسات علمية تناولت تقويم مناهج التاريخ فى هذه الدول .

فقد اشارت نتائج احدى هذه الدراسات(٢) الى أن " كتاب التاريخ فى الصف السادس الابتدائى ركز اهتمامه على التاريخ السياسى والحربى واهتم بسير القادة والحكام " واشارت دراسة اخرى (٣) الى ان " كتب التاريخ فى المرحلة الابتدائية فى السودان مزدحمة باسماء الملوك والقواد

= الادارة الثقافية ، المؤتمر الثقافى العربى الثالث ، بغداد ١٨ - ٢٥ نوفمبر ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٥٧ ، ص ١٥٦ .

(١) عبد الحميد السيد ، التاريخ فى التعليم الثانوى: اهدافه ، مناهجه، تدريسه ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣، ص ٨٥ .

(٢) سمير عبد الباسط ابراهيم ، تقويم منهج المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الازهر ، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص ١٨٦ .

(٣) صالح حسين عبد الرحمن ، تطوير منهج التاريخ فى المرحلة الابتدائية فى السودان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ١٨١ .

والتواريخ " . واوضحت دراسة ثالثة[١] ان "كتب التاريخ (المقررة في مصر حتى سنة ١٩٨١) تركز على دور الافراد اكثر من دور الجماهير، وخصص احدها ثلاث صفحات لتاريخ سعد زغلول مقابل صفحة واحدة عن احداث ثورة سنة ١٩١٩ ". وبينت دراسة رابعة[٢] ان مفاهيم التاريخ السياسي تمثل ٦٤٪ من مجموع المفاهيم التاريخية التي تم حصرها . وان تكرارها يمثل ٧١,٥٪ من مجموع تكرارات المفاهيم التاريخية الواردة في الكتاب الذي جرى تحليل محتواه .

وهذا يعني انه مادام التركيز في مناهج التاريخ على الجانب السياسي فان امتحاناته بالتالي تأتي لتقيس اسئلتها هذا الجانب، وتهمل الجوانب الأخرى في معظم الاحيان .

٣ — استخدام المصادر الاصلية :

يقصد بالمصادر الاصلية تلك الاشكال والاطارات التي تتضمن مادة ، او اقوالا ، او روايات عن الموضوع الذي يتناوله المؤرخ.[٣] ولهذا فهي قسمان : الآثار ، والوثائق .

اما المصادر كمدخل في تدريس التاريخ فيقوم على اعطاء التلميذ الفرصة للتعامل مع نص تاريخي والتفاعل معه ، وتفسيره ، ثم اعادة

---

(١) جريدة "الشعب" المصرية ، العدد ٢٠٨ ، السنة الخامسة، ١٩٨٣/١٢/٦ ، ص ٢٣ .

(٢) عبد الله محمد الاشهب ، تقويم المفاهيم التاريخية لدى طلاب السنة الاولى الثانوية في مدارس الجمهورية العربية الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٩٢ .

(٣) احمد حسين اللقاني ، اتجاهات في تدريس التاريخ ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩ ، ص ٩٢ .
وانظر كذلك: عبد اللطيف محمد صالح العوضي ، استخدام

بناء معانيه (١) ، كما يفعل المؤرخ دون ان يهدف ذلك الى تخريج مؤرخين ، بل من اجل اثراء الكتاب المدرسى واحيائه .(٢)

وهذه النظرة الى استخدام المصادر فى تعلم التاريخ تتفق وفكرة برونر (Bruner) القائمة على حث التلاميذ على التفكير وممارسة العمليات العقلية فى مجال دراستهم كما يفعل المؤرخون (٣) ، دون القيام بحفظ المعلومات وترديدها .

وتستخدم المصادر فى تدريس التاريخ لانها تشبع حاجة التلاميذ الى حب الاستطلاع والاكتشاف ، وتكشف الفرق بين اللغة فى الكتاب المدرسى واللغة الاصلية فى النص ، وتعرّف التلاميذ بان مصادر المعرفة متعددة ومتنوعة فيساعد ذلك على التقليل من الخضوع لسلطة الكلمة المطبوعة ، وينسجم مع دور المدرس كموجه ومرشد يتعامل مع تلاميذه بطريقة سقراطية .(٤) بالاضافة الى انه ينسجم مع متطلبات الطريقة التاريخية فى التفكير مما سيعرض له الباحث بالتفصيل فى الفصل الرابع .

= المصادر الاصلية كمدخل فى تدريس التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص ٢٢ .

(١) عبد الملك الناشف ، تعليم الاجتماعيات بالنصوص الاصلية : طريقة المصادر فى تدريس التاريخ ، المركز التربوى للتأهيل والتدريب ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٧٢ ، ص ٢ .

2. E.B. Wesley, Teaching Social Studies in High Schools, Boston, D.C. Heath and Company, Third Edition, 1950, P. 464 .

(٣) جابر عبد الحميد جابر ، سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار النهضة العربيه ، ١٩٧٨ ، ص ١٨٠ ، ٤٢٥ .

(٤) هـ . ريفل ، بعض الحجج فى صالح الاعتماد على المصادر الاصلية ، معهد التربية ، الانروا ، اليونسكو ، بيروت ، بدون تاريخ ، ص ٤ .

ان الاتجاه القائم على استخدام المصادر كمدخل فى تدريس التاريخ يساعد على تنويع طرق ووسائل التدريس لانه يستخدم طرقا ووسائل تدريس متعددة كالمحاضرة ، والمناقشة ، والقراءة ، والوسائل التعليمية .

وهذا الاتجاه يلقى بمسؤولية على مناهج التاريخ وامتحاناته، وخصوصا فى الثانوية العامة ، حيث من المهم ان يشمل الكتاب المدرسى المقرر على نصوص ووثائق تاريخية ذات علاقة بالموضوعات التى يعالجها ، وان تتضمن امتحانات التاريخ اسئلة مبنية على مثل هذه النصوص والوثائق. وسيعطى الباحث فى الملخصين الخاصين بنماذج الاسئلة امثلة لكيف تستخدم النصوص التاريخية فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ .

٤ - استخدام الاحداث الجارية والمسائل المعاصرة :

وتأتى اهمية هذا المدخل كاتجاه فى مناهج التاريخ نظرا للتطور الكبير فى وسائل الاتصال الذى جعل من العالم وحدة مترابطة تؤثر الاحداث الجارية فى جزء منه فى الاجزاء الاخرى وتتأثر بها .

وتعرّف الاحداث الجارية بانها تلك التى تتعلق بجميع الاحداث سواء كانت محلية ، أو وطنية، أو عالمية ، وسواء كانت اجتماعية، أو اقتصادية ، او سياسية.[1] ولهذا فان هذا التعريف للاحداث الجارية لايقصرها على المحلية أو السياسية منها فقط ، بل يشملها جميعا .

---

1. C.D. Samford and E. Cottle, Op. Cit., P. 149.

وهناك من يفرق بين الاحداث الجارية (Current Events) والمسائل المعاصرة (Current Affairs) حيث يرى ان الاولى ذات معنى اجتماعى قريب ، اما الثانية فانها تتعلق بالمسائل ذات الطابع المعاصر.(١) ولهذا فان المسائل المعاصرة ، حسب هذا المفهوم، تتميز بكونها اكثر استمرارا وتأثيرا فى الاحداث الجارية ، فهى اعم واشمل من هذه الاحداث .

وتقوم فلسفة الاحداث الجارية والمسائل المعاصرة فى تدريس التاريخ على جعل مشكلات الحاضر نقطة البدء فى دراسة التاريخ وادراك ان ما حدث فى الماضى يتأكد معناه بالنسبة للحاضر ويؤثر فى التوجيه بالنسبة للمستقبل .

ومن اهداف هذا الاتجاه فى تدريس التاريخ : توسيع معلومات التلميذ ، وتنمية مهاراته فى تحديد المواد القرائية حول موضوعات معينة، وتنمية قدرته على النقد ، وتشجيع الدعوة للتفاهم العالمى،(٢) والتمييز بين الحقائق الثابتة والتيارات السياسية المختلفة ، واكتساب الميل نحو القراءة والاطلاع،وحسن الاستماع ، والمناقشة .

ويلاحظ على هذه الاهداف انها تتناول مجالات ومستويات متعددة. وهذا مبرر قوى لاستخدام هذا الاتجاه فى مناهج التاريخ .

ان استخدام الاحداث الجارية والمسائل المعاصرة كاتجاه فى تدريس التاريخ يلقى على مناهج التاريخ وامتحاناته مسؤولية مراعاة هذا الاتجاه فى بناء هذه المناهج ، وان تشمل امتحانات التاريخ ، وخصوصا

---

(١) صالح حسين عبد الرحمن ، مرجع سابق ، ص ١٣٧ .

2. E.B. Wesley, Op. Cit., PP. 384, 385 .

فى الثانوية العامة،اسئلة تعالج مشكلات راهنة كنقطة انطلاق للربـــط بين الاحداث الحاضرة والماضية ولمعرفة اثرها فى التوجيه للمستقبـــل. كما يلقى هذا الاتجاه مسؤولية على مدرس التاريخ بحيث يؤدى الـــى اهتمامه بمتابعة الاحداث الجارية ومن مصادرها المختلفة ، والا فانـــه لن يتمكن من توظيف هذا الاتجاه فى تدريسه .

٥ - ابراز فكرة التغير وتنميتها :

تتعرض المجتمعات اليوم ، وسوف تظل تتعرض فى المستقبـــل، الى تغيرات عامة وسريعة كالانفجار السكانى ، والتكاثر المتســـارع للمعرفة(١) ، والتطور التكنولوجى ، وضيق الفجوة الزمنية بين الاكتشـاف العلمى وتطبيقاته التكنولوجية .(٢)

ويشير مفهوم التغير (Change) الى ماهو حادث بالفعـل فى المجتمع ، ولهذا فانه يختلف عن التقدم (Progress) الذى يبحث عن مجتمع افضل.(٣) اى ان التغير يشير الى ماهـــو موجود ، فى حين ان التقدم يشير الى ماينبغى ان يكون .

والتغير ليس ظاهرة ينفرد بها العصر الحديث ، بل يمكـــن لمسها فى جميع العصور التاريخية وان اختلفت سرعتها من عصـــر لآخر.والتغير،لا الثبات،هو معيار حقيقة الوجود فى مجالات الحيـاة المختلفة .(٤)

---

(١) عبد الملك الناشف ، طرق التعليم والتعلم الابداعيين ، معهـد التربية ، الاونروا ، اليونسكو ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص ٣٠ ، ٣١.

2. Edgar Faure and Others, Learning to be, Unesco, London, George G. Harper and Co. LTD., Sixth Edition, 1975 , PP. 88, 89 .

(٣) محمد عاطف غيث ، التغير الاجتماعى والتخطيط ، الطبعة الثانيـة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ ، ص ١٢ .

(٤) احمد حسين اللقانى ، اتجاهات فى تدريس التاريخ ، مرجع سابق ،

واذا كان التغير يخدم اهداف حياتنا ، فان هذا يتطلب منا حسن استخدامه فى رسم المستقبل ، دون مقاطعة الماضى .

ولهذا يرى البعض ان التربية معنية اليوم ، ولاول مرة فى التاريخ ، باعداد اناس لنمط من المجتمع لم يوجد بعد.(١) وهذا يلقى على التربية مسؤولية مساعدة الفرد على مواجهة المجهول ، وتحديات المستقبل ، وتهيئته لقبول فكرة التغير كى يستطيع المواءمة مع الاوضاع الجديدة .

ومدرس التاريخ من اكثر مدرسى المواد الدراسية قدرة على مساعدة التلاميذ على ادراك فكرة التغير وتنميتها ، ذلك لان التاريخ يبين التطور الانسانى فى مجالاته المختلفة عبر العصور التاريخية المتعاقبة.

وهذا يتمشى مع النظرة القائلة بان التاريخ لم يعد علما لتشبيت الحاضر ، بل علم دراسة حركة الزمن ورصد اتجاهات التطور ، وانه من ادوات المجتمع فى معركة التغير .(٢)

ان توظيف الاتجاه القائم على ابراز فكرة التغير وتنميتها فى مناهج التاريخ يتطلب من هذه المناهج ان تؤكد على اهمية مساعدة التلاميذ على تنمية قدرتهم على اصدار الاحكام بما يسهم فى مواجهة المواقف المتغيرة التى يتعرضون لها ، وتنمية اتجاهات سليمة نحو التغير ، ومعالجة المشكلات التى تنجم عنه . كما يتطلب ان تشمل امتحانات التاريخ ،

---

(١) ص ٦٣ . وانظر كذلك : محمد الهادى عفيفى ، التربية والتغير الثقافى ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ ، ص ٢٣ .

1. Edgar Faure and Others, Op. Cit., P. 13 .

(٢) هنرى جونسون ، تدريس التاريخ ، ترجمة ابو الفتوح رضوان ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ ، من مقدمة المترجم ، ص ى .

وبالأخص فى الثانوية العامة ، اسئلة تتناول فكرة التغير ، وتقيس العقلية الناقدة عند التلاميذ من خلال اسئلة تتناول عمليات عقلية متعددة مع اهتمام بتلك التى تقيس المستويات العليا منها .

٦ — الاهتمام بفكرة التفاهم العالمى :—

تقوم فكرة التفاهم العالمى ، أو التربية من اجل التفاهم العالمى، على توسيع دائرة المناهج التربوية بهدف المساعدة على محاربة الحزازات والخلافات ، واشاعة التآلف والتفاهم والتقارب بين الناس جميعا ،(١) بحيث تسهم تنمية هذه الفكرة فى التصدى للتهديدات والمشكلات التى تواجه الانسان كالغذاء ، والتلوث، والبطالة(١) بدلا من تصدى الانسان لاخيه الانسان . ولهذا فان تنمية هذه الفكرة لدى التلاميذ ، حسب هذا المفهوم ، لاتتعارض مع تنمية الشعور القومى لديهم لانها تقوم على اساس من تكافؤ الفرص ، والتعايش السلمى ، والمساواة فى الحقوق بين جميع الشعوب .

ومن هذه الزاوية ، يمكن للتاريخ ، كمادة دراسية ، ان يسهم بدور رئيسى وفعال فى تنمية هذا التفاهم ، لان التاريخ هو الاداة التى توضح للتلاميذ الطريق التى تسلكه الامم فى تكوين حضارتها وتقاليدها ، ويوضح لهم ماضى امتهم والامم الأخرى ، واتجاهات امتهم ازاء

---

(١) حسين سليمان قورة ، " التربية لخدمة التفاهم العالمى مما يتبناه المنهج الاسلامى ، صحيفة التربية ، السنة الثامنة والعشرون، العدد الثالث ، يونيو ، ١٩٧٦ ، ص ٢٤ .

(٢) ليستر د . براون ، " لنتعلم كيف نعيش معا على كوكب صغير"، ترجمة ، امين عبد الموجود حسين ، اليونسكو ، مستقبل التربية ، العدد الثانى ، ١٩٧٩ ، ص ٤٤ .

غيرها من الأمم (١) شريطة تدريسه للتلاميذ بروح انسانية بعيدة عن التعصب ، ليساعد على تكوين اتجاهات ايجابية نحو الشعوب الأخرى. (٢)

ويمكن اجمال اسهام التاريخ ، كمادة دراسية، في تنمية فكرة التفاهم العالمي لدى التلاميذ فيما يلي: (٣)

- الاهتمام بالآثار المختلفة ، ودراسة اثرها في تطور الفكر الانساني .
- تقويم برامج الدراسة لتجنب المعلومات التي تسيء الى شعب من الشعوب .
- دراسة التاريخ القومي وبيان مسؤولية القومية تجاه العالم الاكبر، ومسؤولية المنظمات الدولية تجاه الشعوب .
- دراسة فلسفة التعاون العالمي ومنظماته كالامم المتحدة .
- دراسة الوثائق العلمية والرموز العالمية ، وابطال العالم واعلامه، مع دراسة ابطال كل قطر .

وهذا يطرح اهمية ان تتناول مناهج التاريخ وامتحاناته هذا الاتجاه. فعلى مستوى هذه المناهج يمكن معالجة هذا الاتجاه بابراز اسهامات الشعوب المختلفة في المسيرة الحضارية للانسان حتى يمكن المساعدة في بناء تربية عالمية سليمة ، وبذلك تكون مادة التاريخ احدى ادوات تنمية هذه التربية العالمية .

---

(١) تروكاتوفيسكي ، "التاريخ والتفاهم بين الأمم" ، ترجمة ، امير بقطر، القاهرة ، الجامعة الامريكية ، مجلة التربية الحديثة ، السنة الاربعون ، العدد الثالث ، اكتوبر ، ١٩٦٦ ، ص ٣ .

(٢) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم، "المشكلات في تدريس المواد الاجتماعية"، صحيفة التربية ، السنة الخامسة ، العدد الاول ، نوفمبر ، ١٩٥٢ ، ص ٣٣ ، ٣٤ .

(٣) محمد الهادي عفيفي ، التربية بين القومية والعالمية ، الجزء الثاني، صحيفة التربية ، السنة الثامنة ، العدد الثالث ، مارس ، ١٩٥٦ ص ٧٦ .
وانظر كذلك:

- B.G. Massialas and A.M. Kazamias, Crucial Issues in the Teaching of Social Studies, New Jersy, Prentice - Hall, INC., 1964 ,P. 79.

وعلى مستوى امتحانات التاريخ ، وامتحاناته فى الثانوية العامة ، يمكن ان تتضمن هذه الامتحانات اسئلة تتناول بعض جوانب التاريخ العالمى الى جانب تناولها للتاريخ القومى وذلك للتعرف على ما اكتسبه التلاميذ من خبرات تجاه فكرة التفاهم العالمى .

من العرض السابق لاتجاهات فى مناهج التاريخ يتبين ان الاستناد اليها فى بناء هذه المناهج يعطى التلاميذ الفرصة لممارسة عمليات عقلية متعددة . فمثلا ، الاتجاه القائم على الربط بين الماضى والحاضر والمستقبل ، يعطى الفرصة لادراك العلاقات وتوقع مايمكن حدوثه بالاستناد الى ذلك ، والتعرف على اوجه الشبه والاختلاف بين الحوادث التاريخية التى تبدو للوهلة الاولى انها منفصلة ولكنها فى حقيقة الأمر ذات علاقة .

وانتقال التركيز من التاريخ السياسى الى التاريخ الاجتماعى يسمح بالربط بين الجوانب المختلفة لحياة الانسان ، ويوضح اثر كل منها فى الاخر وتأثره به مما يساعد على تكوين صورة متكاملة لحياة الانسان فى فترة زمنية معينة ، فينمى بذلك قدرة التلاميذ على الخيال المبنى على الاحداث الواقعية .

واستخدام الاحداث الجارية والمسائل المعاصرة يسمح بممارسة القدرة على تحديد المواد القرائية واختيارها ، والتمييز بين الحقائق والآراء . كما ان ابراز فكرة التغير وتنميتها تسهم فى تنمية القدرة على النقد واصدار الاحكام .

ومادامت هذه الاتجاهات تسمح للتلاميذ بممارسة هذا العدد المتنوع من العمليات العقلية ، ومادام الامتحان الجيد فى التاريخ ، كما فى غيره من المواد الدراسية ، هو الذى تقيس اسئلته عمليات

عقلية متعددة ، فان هذه الاسئلة يمكن ان تتضمن معالجة لتلك الاتجاهات ، فمراعاتها فى بناء هذه الاسئلة يساعد على ايجاد جانب الشمول فى العمليات العقلية التى يقيسها الامتحان . وينبغى عند بناء هذه الاسئلة ان تتجه استراتيجية السؤال فيها فى خط رأسى، اى تتجه من عملية عقلية لأخرى .

كما يلاحظ من العرض السابق لتلك الاتجاهات انها متداخلة ومترابطة يؤثر كل منها فى الآخر ويتأثر به . فمثلا ، التلميذ عند ممارسته الربط بين الماضى والحاضر والمستقبل فانه يلجأ الى استخدام الاحداث الجارية كمنطلق لفهم المشكلة التاريخية التى يتعامل معها واثر ذلك فى التوجيه للمستقبل، ويلجأ الى ربط ذلك بالجوانب المختلفة للتاريخ ، والتعرف على التغير الذى اصاب الانسان فى العصور المختلفة حيث ان ماهو موجود (تغير) لم يأت من العدم بل انه له ماضيا بدأ منه . وقد يستخدم التلميذ المصادر الاصلية للوقوف على اساس المشكلة التى يتعامل معها ومعرفة بعض الآراء حولها .

ولاتقتصر الاحداث الجارية والمسائل المعاصرة على الجوانب السياسية فقط بل تتعداها الى جوانب الحياة المختلفة، مما يعطى الفرصة للربط بين هذا الاتجاه وذلك القائم على الانتقال من التاريخ السياسى الى التاريخ الاجتماعى والذى يهتم بالجوانب المختلفة للتاريخ الانسانى .

كما ان ابراز فكرة التغير وتنميتها يؤثر فى فكرة التفاهم العالمى من خلال توضيح تطور حياة الشعوب المختلفة ، وانتقالها من حال لآخر ويبين انه ليس فى التاريخ شعوب ودول خلد لها التقدم والانتصار، وشعوب دول اخرى كتب عليها التخلف والهزيمة الى الأبد .

ثانيا : تطور انواع الامتحانات المستخدمة في تقويم تحصيل التلاميذ في الاتجاهات الخاصة بمناهج التاريخ

يتناول الباحث في القسم الثاني من هذا الفصل تطور انواع الاسئلة الامتحانية التي تستخدم في تقويم تحصيل التلاميذ. وعندما يشير الباحث الى عبارة " استخدام هذه الاسئلة في امتحانات التاريخ " فانه لايعني ان هذه الانواع من الاسئلة مقصورة على هذه المادة الدراسية ، بل هي تستخدم في جميع المواد الدراسية. وان استخدام هذه العبارة هنا وتكرارها ، هو فقط بسبب تناول هذا البحث لامتحانات في التاريخ .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

تطور استخدام انواع الاسئلة الامتحانية في تقويم تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية عامة ، ومنها مادة التاريخ . ومن اهم هذه الوسائل :

١ - الاسئلة الانشائية :

وفيها يعبر التلميذ عن اجابته باستخدام اسلوبه الخاص كتابة أو شفاهة ولهذا فانها قسمان : كتابية وتعرف كذلك بالمقالية ، وشفهية .

أ - الاسئلة المقالية :

لقد اعطى هذا النوع من الاسئلة في امتحانات التاريخ ، كما في امتحانات المواد الدراسية الأخرى ، اهتماما اكبر من اى نوع آخر من الاسئلة ، حيث تقتصر الامتحانات النهائية في التاريخ عليه تقريبا كما هو الحال في امتحانات الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين. ولهذا فانها تعرف بالامتحانات التقليدية .

ويستخدم سؤال المقاله في امتحانات التاريخ لاهداف متعددة من اهمها : دفع التلاميذ للتحصيل ، والوقوف على مقدار تحصيل التلاميذ ، وتشجيع عادات المذاكرة المناسبة والصحيحة . (١)

ولهذا النوع من الاسئلة في امتحانات التاريخ مزايا وعيوب. فمن اهم مزاياه انه يقيس عمليات عقلية عديدة بدءا بالتذكر وانتهاء بالتقويم ، ويميز بين التلميذ الذي يفكر والتلميذ الذي يحفظ.(٢) كما انه سهل الاعداد .

واهم عيوبه ان درجة ثباته محدودة ، وبه قدر كبير من الذاتية في تقدير درجاته ، وغير شامل للمقرر الدراسي . (٣)

ويمكن تحسين استخدام الاسئلة المقالية في امتحانات التاريخ بمراعاة عدة امور ، مثل : اخبار التلاميذ عن طريقة الاجابة المتوقعة منهم ، وتدريبهم على كتابة المقال ، وصياغة السؤال بصورة واضحة ومحددة.(٤) بالاضافة الى قراءة جميع الاجابات حول سؤال واحد قبل الانتقال الى تصحيح غيره ، وتصحيح السؤال دون التعرف على اسم التلميذ لتقليل درجة الذاتية في تقدير درجته .

---

(١) رمزية الغريب ، "دور التقويم في المدرسة الثانوية الحديثة"، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، حلقة المدرسة الثانوية للتعليم العام والمهني في البلاد العربية ، عمّان ٢٥ - ٣٠ نوفمبر ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، ١٩٧٢ ، ص ٩٥ .

2. Richard M. Wolf, Evaluation in Education : Foundations of Competency and Program Review, New York, Prager Publishers, 1979 , P. 60.

3. Keith Davies, The Role and Validity of Modes and Assessment other than Examinations, Cardiff, University College, 1981 , P. 1.

4. John C. Clift and Bradford W. Imrie, Assessing Students, Appraising Teaching, London, Croom Helm, 1981, P. 69.

ويقترح بعض المربين استخدام " سؤال المقال القصير " حتى يتضمن الامتحان الواحد عددا اكبر من الاسئلة المقالية لكل منها اجابة قصيرة محددة، حتى يمكن تغطية جزء اكبر من المقرر الدراسي.(١)

وهناك نقطة اختلاف بين المربين حول الاسئلة المقالية بصفة عامة ، وتدور حول الاسئلة الاختيارية ، حيث يرى بعض المربين ضرورة اجابة التلاميذ على جميع اسئلة الامتحان (٢) حتى يتمكن المدرس من اجراء مقارنة دقيقة بين اوراق اجابات التلاميذ. في حين يرى مربون آخرون انه يمكن ان تكون هناك فرصة للاختيار حتى يعطى جميع التلاميذ فرصا متساوية للاجابة على الموضوعات التى ركزوا عليها ، أو التى يميلون اليها .(٣)

ويرى الباحث انه اذا كان لابد من الاختيار بين الاسئلة فان هذا الاختيار ينبغى ان يكون مقيدا، بمعنى ان يشمل الامتحان مجموعات من الاسئلة المقالية كل مجموعة تحتوى على سؤالين يجب على التلميذ اختيار احدهما والاجابة عليه ، شريطة ان يقيس السؤالان نفس العملية العقلية .

كان ذلك عرضا للاسئلة المقالية من حيث مفهومها، واهدافها، ومزاياها ، وعيوبها ، ومقترحات لتحسين استخدامها. ويمكن الاستفادة من هذه الامور عند استخدام هذا النوع من الاسئلة فى امتحانات التاريخ ، بمراعاتها عند بناء هذه الاسئلة حتى يأتى هذا الاستخدام متمشيا مع هذه الأمور .

---

(١) حلمى احمد الوكيل ، ومحمد امين المفتى ، مرجع سابق ، ص ٢٣١ .

2. H.D. Mehlinger, Op. Cit. P. 277.

(٣) الدمرداش سرحان ، ومنير كامل ، مرجع سابق ، ص ١٦٥ .

ب - الاسئلـــة الشفهيـــة :

وهى من اقدم الوسائل التى استخدمت فى قياس تحصيل التلاميذ ولازالت من اكثرها استخداما وانتشارا . وتعرّف بانها ذلك النوع الـذى يتم فيه سؤال التلميذ، أو مقابلته، بواسطة ممتحن (بكسر الحاء)، أو اكثر، فى موقف وجها لوجه .(١)

ولهذا النوع من الاسئلة فى امتحانات التاريخ مزايا وعيوب . فمـن مزايـــاه انه يكشف عن قدرة التلميذ عن التعبير الشفهى ، ويساعـــد على اصدار الاحكام حول قدرته على المناقشة ، ويساعد على تصحيـــح الاخطاء فور وقوعها .(٢) بالاضافة الى انها وسيلة صالحة للتأكد مـن صدق وسائل التقويم الأخرى .

ومن عيوبها اختلاف النتائج التى يعطيها ممتحنون مختلفون ، وتأثير الطلاقة اللفظية للتلميذ ، وتأثير العطف والكراهية من جانـــب المدرس،(٣) وتحتاج لوقت طويل اذا لجأ اليها المدرس باستمرار .

ويمكن تحسين استخدام الاسئلة الشفهية فى امتحانات التاريـــخ بمراعاة عدة امور ، منها : اعطاء التلميذ الفرصة الكافية للتفكير فـــى السؤال ، وتنويع الاسئلة ، وان تكون اجابتها قصيرة .

---

1. John C. Clift and Bradford W. Imrie, Op. Cit. P.60.

(٢) حلمى احمد الوكيل ، ومحمد امين المفتى ، مرجع سابق ، ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ .

وانظر كذلك : رفيقة حمود ، وسائل التقويم التى تقيس المجـــال المعرفى الادراكى ، الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربيـــة ، دولة البحرين ، ١٩٨٠/١٩٨١ ، ص ٢ .

من العرض السابق للاسئلة الشفهية من حيث مفهومها ، ومزاياها ، وعيوبها ، ومقترحات لتحسين استخدامها ، يتبين ان مراعاة هذه الامور عند استخدامها فى تقويم تحصيل التلاميذ فى التاريخ ، يجعل من هذا الاستخدام وظيفيا .

٢ ـ الاسئلة الموضوعية :

وقد ظهرت نتيجة للنقد العنيف الذى وجه الى الامتحانات التقليدية ، والتى تعتمد اساسا على الاسئلة المقالية ، كما اشار الباحث لذلك . وكانت الذاتية (Subjectivity) هى العامل الذى دفع الباحثين الى ايجاد وسيلة أخرى لتقويم تحصيل التلاميذ ، وكانت هى الاسئلة الموضوعية .

والاسئلة الموضوعية هى اسئلة حددت اهدافها ، وصيغت مفرداتها ، وكتبت تعليماتها ، ووضعت مقاييس تصحيحها بحيث تضمن ثباتها كما تضمن صدقها . (١)

وتستخدم هذه الاسئلة فى امتحانات التاريخ لقياس قدرات عقلية متعددة عند التلاميذ كامتلاك المعلومات ، والاستنتاج ، والتفسير ، والتطبيق ، والتحليل . (٢)

ولهذا النوع من الاسئلة فى امتحانات التاريخ مزايا وعيوب ، فمن أهم مزاياه تغطيته لاجزاء كبيرة من المقرر الدراسى ان لم يكن كله ،

---

(١) رمزية الغريب ، الامتحانات المدرسية مالها من مميزات وما عليها من عيوب ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، الكويت ٧ ـ ١٢ ديسمبر ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٤ ، ص ١٤٣ ، ١٤٤ .

2. Richard M. Wolf, Op. Cit., P. 57.

والموضوعية فى تقدير درجاته ، وقياس السرعة فى التفكير ، وادراك العلاقات بين الاشياء ، ويتطلب وقتا قصيرا فى كل من الاجابة عن اسئلته وتقدير درجاته رغم كثرة عدد مفرداتها (١) ويحل صعوبات التعبير عن الافكار والبطء فى الكتابة .

ومن عيوبه انه يحتاج من المدرس لوقت طويل ومجهود كبير فى اعداده ، وقيمته محدودة وخصوصا فى قياس اداء التلميذ باستخدام طريقة حل المشكلات ، وقد يساعد على حفظ واستظهار تفاصيل المقرر الدراسى ذى القيمة التربوية القليلة ، وقد يحتوى على امور غامضة (٢) اضافة الى ان فى اجابته قدرا كبيرا من التخمين .

ويمكن تحسين استخدام هذا النوع من الاسئلة فى امتحانات التاريخ اذا تمت مراعاة عدة امور ، مثل : معالجته لمجالات متعددة من الاهداف التعليمية ، وقياسه لعمليات عقلية متنوعة ، وكبر عدد اسئلته لتغطية اكبر جزء من المقرر الدراسى ، وتضمينه التعليمات الصحيحة والواضحة ، والصياغة المحددة والواضحة للسؤال ، واعداد نموذج اجابة له .

وتتعدد اشكال الاسئلة الموضوعية المستخدمة فى امتحانات التاريخ. وسوف يقتصر الباحث فى هذا القسم من البحث الحالى على تناول بعض الاشكال الاكثر استخداما ، وهى: الصواب والخطأ ، والاختيار من متعدد، والمزاوجة ، والتكملة ، والترتيب . وفيما يلى عرض لكل شكل من هذه الاشكال :

---

(١) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، المناهج: اسسها ،وتنظيماتها ،وتقويم اثرها ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠ ،ص ٦٣٩ ، ٦٤٠ .

(٢) رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسى والتربوى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨١ ، ص ٨٢ ، ٨٣ .

أ - الصـــواب والخطـــأ :

وهو نوع من الاختيار ، يعطى فيه التلميذ جملة ، او عبـــارة ويطلب منه تحديد ما اذا كانت صحيحة أو خاطئة بوضع اشارة مناسبة امامها . ويقيس قدرة التلاميذ على التعرف والتمييز .

ولهذا الشكل من الاسئلة الموضوعية فى امتحانات التاريخ عـــدة مزايا وعيوب . فمن اهم مزاياه : تغطيته لاجزاء غير صغيرة مـــن المقرر الدراسى ، واعداده اكثر سهولة من اشكال اخرى من هـــذه الاسئلـة . بالاضافة الى المزايا الأخرى للاسئلة الموضوعية .

واهم عيوبه انه يقيس القدرة على التذكر بشكل كبير فيشجـــع الحفظ ، وترتفع نسبة التخمين حيث تصل الى ٥٠٪ ، ويحتاج الـــى مجهود اكبر فى صياغة مفرداته خصوصا تلك التى تقيس ماهو اعلا مـــن التذكر .(١)

ويمكن تحسين استخدامه عن طريق الصياغة الواضحة لمفرداتـــه ، وتجنب اعطاء تلميحات أو مفاتيح للاجابة ، وتجنب استخدام الكلمـــات المطلقة كدائما وابدا ، وجعل نصف المفردات صوابا والنصف الآخر خطـــأ ، وترتيبها عشوائيا لتقليل نسبة التخمين .

ب - الاختيار من متعدد :

وهو أوسع اشكال الاسئلة الموضوعية استخداما لميزاته المتعـــددة

---

1. H.D. Mehlinger, Op. Cit., P. 272 .

وانظر كذلك : جابر عبد الحميد جابر ، وطاهر محمد عبد الـــرازق ، اسلوب النظم بين التعليم والتعلم ، القاهرة ، دار النهضة العربيـــة ، ١٩٧٨ ، ص ٣٥٥ .

(٢) فؤاد سليمان قلادة ، الاهداف التربوية والتقويم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ ، ص ٥٣١ .

ويتكون من جزئين ، مثير واستجابات (اختيارات) . وهى على أربعة انواع : (١)

١ ـ البحث عن الصواب ، اى اختيار الاستجابة الصحيحة من بين استجابات خاطئة .

٢ ـ البحث عن الخطأ ، اى اختيار الاستجابة الخاطئة من بين عدة استجابات صحيحة .

٣ ـ البحث عن الأهم ، اى اختيار الاجابة الأصح من بين استجابات كلها صحيحة .

٤ ـ البحث عن اكثر من اجابة صحيحة حيث يتم اختيار عدد من الاستجابات وليس واحدة فقط .

ولهذه الاسئلة فى امتحانات التاريخ مزايا وعيوب . فمن اهم مزاياها ان معدلات صدقها وثباتها عالية ، وتقل فيها نسبة التخمين ، وتقيس عدة عمليات عقلية كالتذكر ، والفهم ، والتطبيق والتحليل . (٢) اضافة للمزايا الأخرى للاسئلة الموضوعية .

ولها بعض العيوب كصعوبة الاعداد وخصوصا صياغة الاستجابات المحيرة ، وتتطلب من المدرس الماما واسعا بتفاصيل المقرر الدراسى .

ويمكن تحسين استخدام اسئلة الاختيار من متعدد فى امتحانات التاريخ بمراعاة عدة أمور منها : تجنب وضع الاستجابات الصحيحة فى

---

(١) حلمى احمد الوكيل ، ومحمد امين المفتى ، مرجع سابق ، ص ٢٥٠ـ ٢٥٢ .

(٢) محمد عزت عبد الموجود وآخرون ، اساسيات المنهج وتنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧/١٩٧٨ ، ص ١٧٨ .
وانظر كذلك : فؤاد سليمان قلادة ، مرجع سابق ، ص ٥٣٦ ـ ٥٣٩ .

مكان واحد فى جميع الاسئلة ، وتجنب استخدام استجابات غير ذات علاقة ، ومراعاة تساوى الاستجابات فى الطول قدر الامكان ، حتى لاتوحى بالاجابة الصحيحة.[١] وترتيب الاستجابات تنازليا عند استخدام التواريخ .

حـ - المزاوجة :

ويعرف كذلك بالمطابقة ، أو التوفيق ، او المقابلة ، او الربط. ويتكون من عمودين: احدهما للمثيرات ، والثانى للاستجابات يزاوج التلميذ بينهما لتكوين علاقات صحيحة بين كل مثير واستجابة .

وله فى امتحانات التاريخ عدة مزايا وعيوب.فمن اهم مزاياه سهولة تقدير درجاته ، وانخفاض نسبة التخمين فى اسئلته لتعدد الاستجابات ، ومناسبته لاعمار التلاميذ المختلفة ومستوياتهم ، وقياسه قدرات عقلية متنوعة كالتذكر ، وادراك العلاقات ، والتصنيف .[٢]

وعند استخدام سؤال المزاوجة ينصح بكل من: شمول قائمة الاستجابة على عدد اكبر من قائمة المثيرات بنسبة ٥ : ٧ ، وترتيب الاستجابات على اساس من التسلسل الزمنى أو الحروف الهجائية، وتجانس المعلومات الواردة فى العمودين ، ووضع العبارات الطويلة فى عمود المثيرات لتوفير الوقت لصالح التلميذ.[٣]

---

1. H.D. Mehlinger, Op. Cit. PP. 273, 274.

(٢) محمد عزت عبد الموجود وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٨٢ ؛

وانظر كذلك : جابر عبد الحميد جابر ، وطاهر محمد عبد الرازق، مرجع سابق ، ص ٣٦٧ - ٣٧٠ .

د - التكملـــــــة :

ويتطلب من التلميذ تحديد كلمة أو اكثر حذفت من الجملـــــة وعند وضعها فى المكان الخالى فان الجملة تصبح كاملة وذات معـــنى. والتكملة نوعان : حرة ، وفيها يضع التلميذ الكلمة المحذوفة من مخزونـه الخاص ؛ ومقيدة ، وفيها يختار التلميذ الكلمة المناسبة من بين عـــدة كلمات تعرض عليه ، فهى نوع من الاختيار .

ولاسئلة التكملة فى امتحان التاريخ عدة مزايا وعيوب. فمن اهـــم مزاياها انهـــا تقيس عدة عمليات عقلية كالتذكر ، والتمييز ، والربـــط بين المفاهيم ؛ وسهلة الاعداد ؛ وتغطى جزءا كبيرا من المقـــرر الدراسى . (١)

ومـــن عيوبها انها تسمح بدرجة من الذاتية فى تقدير درجاتهـا ، وتدفع الى الحفظ ، وبها مجال للتخمين .

ويمكن تحسين استخدامها بمراعاة عدة امور ، منها : الا تزيـــد الفراغـــات فى الجملة الواحدة عن اثنتين أو ثلاثة ، وان يكـــون الفراغ لكلمة اساسية ذات علاقة بجوهر الفكرة .

هـ - الترتيب (اعادة الترتيب) :

هو مجموعة من المثيرات التى قد تكون على هيئة عبارات ، أو جمل ، او كلمات (٢) وضعت فى غير نظام ويطلب من التلميذ ترتيبها ، او اعـادة

---

(١) محمد عزت عبد الموجود وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٨٠ .
(٢) فؤاد عبد اللطيف ابو حطب ، وآمال احمد مختار صادق ، علـــم النفس التربوى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصريـة ، ١٩٨٤ ، ص ٥٤٥ .

ترتيبها ، بوضع رقم مسلسل امامها بحيث توضح هذه الارقام ترتيبا يجعل المعنى صحيحا ، ويتم هذا الترتيب فى التاريخ على اساس التسلسل الزمنى تصاعديا او تنازليا .

ويتميز سؤال الترتيب عند استخدامه فى امتحانات التاريخ بقدرته على قياس عمليات عقلية متعددة كالتذكر ، والربط ، وادراك العلاقات . (١)

ومن عيوبه انه يتطلب من المدرس الماما كبيرا بتفاصيل المقرر الدراسى ليتمكن من اختيار المثيرات التى يتكون منها السؤال .

ويمكن تحسين استخدامه بمراعاة بعض الأمور كتجانس المثيرات التى تعرض على التلميذ؛ والا تقل هذه المثيرات عن اربعة لتسمح بالتفكير، وتقلل نسبة التخمين .

كان ذلك عرضا للاسئلة الموضوعية من حيث مفهومها ، واهدافها، ومزاياها ، وعيوبها ومقترحات تحسين استخدامها ، واهم اشكالها . ويبين هذا العرض ان مراعاة هذه الامور عند استخدام هذا النوع من الاسئلة فى تقويم تحصيل التلاميذ فى مادة التاريخ ، يترتب عليه تحقيق اكبر استفادة نظرا لانه يعنى الاستخدام الصحيح والفعال لهذه الاسئلة .

ومن العرض السابق لتطور انواع الاسئلة الامتحانية التى تستخدم فى تقويم تحصيل التلاميذ فى مادة التاريخ ، والمواد الدراسية الاخرى، يتضح ان هناك وسيلتين رئيسيتين فى ذلك هما: الاسئلة المقالية، والاسئلة الموضوعية؛ بالاضافة الى الاسئلة الشفهية .

---

(١) حلمى احمد الوكيل ، محمد امين المفتى ، مرجع سابق ، ص ٢٦٢ .

وعند بناء الاسئلة الامتحانية فى التاريخ فى الثانوية العامة، وفى المستويات التعليمية الأخرى ، يمكن الاستفادة من هاتين الوسيلتين الرئيسيتين بحيث لايقتصر الامتحان على احدهما ، بل استخدام كليهما من اجل الاستفادة من مزايا كل منهما ، والتقليل ، قدر الامكان، من عيوب كل منهما .

الا ان بعض المربين يرون ان القاعدة الجيدة فى استخدام الاسئلة الامتحانية هى تجنب استخدام سؤال المقال اذا كان السؤال الموضوعى يؤدى نفس الغرض (١) لان الاخير يتميز بدرجة ثبات اكبر .

اما الاسئلة الشفهية فيمكن الاستفادة من مزاياها وتجنب بعض عيوبها ، وخصوصا الناحية الذاتية فيها ، بعدم التغاضى عن خطأ من تلميذ بارز ظنا من المدرس ان بامكانه تقديم اجابة افضل، فى حين يعتبر نفس الخطأ اذا صدر من تلميذ ضعيف مؤشرا آخر على صحة رأى المدرس فى المستوى الضعيف له .

وفى كل هذه الانواع من الاسئلة الامتحانية ينبغى ان تسير استراتيجية السؤال المتبعة فيها فى خط رأسى بحيث تتجه من عملية عقلية لأخرى حتى تكون هذه الاستراتيجية فعالة .

وسوف يعطى الباحث امثلة على كل من الاسئلة المقالية والموضوعية باشكالها المختلفة فى ضوء العملية العقلية التى يقيسها كل سؤال وذلك فى الملحقين (٢) الخاصين بنماذج الاسئلة.كما تبين بعض هذه الاسئلة النماذج كيف يمكن استخدام استراتيجية فعالة فى الاسئلة الامتحانية .

---

1. Norman E. Granlund, Measurement and Evaluation in Teaching, New York , Macmillan Publishing Co., INC, Fourth Edition, 1979, P. 229 .

- H.D. Mehlinger, Op. Cit., P. 227.

(٢) انظر الملحقين رقم (١٢) ، ورقم (١٤) ص(٢٢٠ ـ ٢٣٣) ، و ص (٢٣٦ ـ ٢٤٦) من البحث على التوالى .

الفصل الثالث

الدراسات والبحوث السابقة :

(أ) دراسات وبحوث خاصة بعيوب الامتحانات.

(ب) دراسات وبحوث خاصة بتحليل المحتوى.

(حـ) دراسات وبحوث خاصة ببناء المعيار.

(د) دراسات وبحوث خاصة بتحليل محتوى الاسئلة الامتحانية .

(هـ) دراسات وبحوث خاصة ببناء نماذج الاسئلة .

يتناول هذا الفصل الدراسات والبحوث السابقة التى عالجت تقويم الامتحانات، وبالرغم من ان بعضها أجرى فى غير مادة التاريخ وفى غير مستوى المرحلة الثانوية ، الا انها القت اضواء على البحث الحالى واستفاد منها الباحث فى مواضع كثيرة من بحثه ، كما سيبين ذلك فى حينه .

وقد صنف الباحث هذه الدراسات والبحوث على اساس محاور تربوية . وبالرغم من ان بعض هذه الدراسات والبحوث قد تناول اكثر من محور من هذه المحاور ، الا ان الباحث وضعها ضمن المحور الذى استفاد منه اكثر من غيره . وقد تم تصنيف هذه الدراسات والبحوث على اساس المحاور التالية :

(أ) دراسات وبحوث خاصة بعيوب الامتحانات

١ — دراسة محمد نسيم رأفت : [١] (سنة ١٩٥٦)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العوامل التى أثرت فى سوء نتيجة امتحانات الثانوية العامة فى مصر فى العام الدراسى ١٩٥٥/١٩٥٦ .

وجمعت الدراسة خمسة عوامل يمكن ان تؤثر فى نتيجة هذا الامتحان ، وهى : التلميذ ، والمدرس والمدرسة ، والمنهج وطرق التدريس ، والامتحان ومستوى الاسئلة ، والنشاط الرياضى والاجتماعى. وتم وضع اسئلة لكل عامل من هذه العوامل .

وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان العوامل الخمسة مجتمعة قد اثرت فى نتيجة هذا الامتحان ، وليس عاملا واحدا فقط . كما

---

(١) محمد نسيم رأفت ، اسباب سوء نتيجة امتحان الثانوية العامة لعام ١٩٥٥/١٩٥٦ ، صحيفة التربية ، السنة التاسعة ، العدد الأول ، القاهرة ، نوفمبر ١٩٥٦ ، ص ٥٣ — ٩٦ .

جرت العادة لارجاع سوء النتيجة لضعف مستوى التلميذ .

وفيما يخص العامل المتعلق بالامتحان ومستوى الاسئلة ، أشارت النتائج الى ان سوء نتيجة الامتحان ترجع الى استخدام اسئلة تقيس قدرة التلاميذ على الفهم ، وليس على الحفظ والاستظهار ، كما ترجع الى الاعتماد على الملخصات . وقد فسرت الدراسة هذه النتيجة بأن هذا النوع من الاسئلة (اسئلة الفهم) جديد على التلاميذ ، فلم يستعدوا له بصورة كافية ، لأنهم تعودوا على اسئلة تقيس الحفظ والاستظهار . كما أنه جديد على المدرسين الذين يعدون تلاميذهم للامتحان القائم على قياس قدرتهم على التذكر .

ويرى الباحث ان نتائج هذه الدراسة تشير الى ان امتحانات الثانوية العامة فى مصر درجت على قياس قدرة التلاميذ على الحفظ والاستظهار وهى ادنى العمليات العقلية .

وتفيد الدراسة فى البحث الحالى ، فى أنه عند تفسير نتائج الامتحان ينبغى الا يتم ذلك عن طريق التفسير الواحدى، اى بارجاع هذه النتائج الى عامل واحد فقط ، بل الى عوامل متعددة تؤثر فيها . كما أنها تؤكد على عيوب الامتحانات المستخدمة .

٢ ـ المؤتمر الثقافى العربى السادس[١] : (سنة ١٩٦٤)

عقد هذا المؤتمر فى مدينة قسنطينة بالجزائر فى الفترة مابين ٤ ـ ٩ فبراير سنة ١٩٦٤ ، وذلك لمناقشة موضوع " نظم الامتحانات المدرسية ودورها فى تقويم مستويات الطلاب وتوجيههم" .

(١) جامعة الدول العربية ، الادارة الثقافية ، المؤتمر الثقافى العربى السادس ، قسنطينة ٤ ـ ٩ فبراير ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٦٤ .

وقد ناقش المؤتمر دراسات متعددة حول الامتحانات منهـــا ماتعلق بنظمها ، وعلاقتها بأهداف التعليم ، واهميتها كأداة لقياس مستوى التحصيل عند التلميذ .

ومن أهم التوصيات التى خرج بها هذا المؤتمر ، فيما يتعلـــق بالامتحانات فى مرحلة التعليم الاعدادى والثانوى ، التوصية رقـــم (٦) والتى تنص على :

" أن تتضمن أسئلة امتحان شهادة الثانوية العامة بعض الاسئلة التى تكشف عن الموهوبين من الطلاب " .

أما أهم توصياته ، فيما يتعلق بالأسس العامة التى ينبغى مراعاتهـا عند وضع اسئلة الامتحان ، التوصيتان التاليتان :

" أن تكون الاسئلة شاملة بقدر الامكان لموضوعات المنهـــج " . (توصية رقم ٢)

" أن تختبر الأسئلة مقدرة الطالب على الفهم والتفكير وألا تعتمـد على مجرد السرد " . (توصية رقم ٤)

وهذا المؤتمر وتوصياته قد ابرزا عيوب الامتحانات المستخدمـــة وخصوصا ماتعلق منها بالشمول فى كل من موضوعات المنهج ، والعمليـات العقلية التى تقيسها اسئلتها . كما يفيد هذا المؤتمر وتوصياته البحـــث الحالى فى كل من: تقويم الامتحانات موضوع البحث ، وبناء نماذج الاسئلـة بحيث تؤكد على قياس عمليات عقلية متعددة ، وتغطى اكبر جزء مـــن المادة التاريخية المقررة .

٣ - اجتماع خبراء لتطوير نظام الامتحانات فى البلاد العربية[1] : (سنة ١٩٧٤)

عقد اجتماع هؤلاء الخبراء بمدينة الكويت بالكويت فى الفترة مابين ٧ - ١٢ ديسمبر ١٩٧٤ ، لمناقشة تطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية . وكانت دولة البحرين احدى الدول المشاركة فى هذا الاجتماع.

وقد ناقش الاجتماع عددا كبيرا من الدراسات والبحوث التى تناولت كلا من: التقويم التربوى من حيث اتجاهاته الحديثة ودوره فى توجيه العملية التعليمية ، والامتحانات من حيث مزاياها وعيوبها وسبل تطويرها .

ومن أهم النتائج التى اسفرت عن هذا الاجتماع ، انشاء وحدة دائمة لتطوير نظم الامتحانات وتقويم التلاميذ فى البلاد العربية ، تتبع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ومن التوصيات المهمة لهذا الاجتماع :

" العمل على استخدام الاختبارات الموضوعية بجانب اختبارات المقال للاستفادة من مزاياها ".

" اتاحة الفرصة للتفكير الابداعى ومراعاة ذلك فى الاختبارات التى تقدم التلاميذ" .

وتشير نتائج هذا الاجتماع الى بعض عيوب الامتحانات المستخدمة وخصوصا ماتعلق منها بتنوع الاسئلة وشمول العمليات العقلية التى تقيسها مما يدعم المبرر لاجراء البحث الحالى . وفى المقابل فانها تفيد البحث الحالى فى التأكيد على ضرورة شمول العمليات العقلية عند تقويم الامتحانات موضوع البحث،وتنويع الاسئلة النماذج بحيث تتضمن الموضوعية الى جانب المقالية .

---

(١) جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، مرجع سابق .

٤ — دراسة صالح حسين عبد الرحمن :[١] (سنة ١٩٧٨)

استهدفت الدراسة وضع خطة لتطوير احد موضوعات منهج التاريخ فى الصف الرابع الابتدائى فى السودان باتباع طريقة الوحدات فى تنظيم المنهج وطرق تدريسه ، وقد استخدمت الدراسة اكثر من منهج بحث : فقد استخدمت المنهج الوصفى التحليلى حيث تم اعداد استبانة طبقت على عينة من (١٢٠) من العاملين بالتعليم الابتدائى لأخذ آرائهم فى منهج التاريخ القائم ، واستخدمت المنهج التاريخى فى الدراسة التتبعية وفحص الوثائق ، واستخدمت المنهج التجريبى حيث تم تطبيق وحدة دراسية فى التاريخ على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بالسودان .

وقد اظهرت نتائج هذه الدراسة بأن طريقة السرد هى طريقة التدريس المعتمدة فى مناهج التاريخ فى الصف الرابع الابتدائى بالسودان حيث جاءت نسبتها ٩٦,٨٢٪ بالنسبة لطرق التدريس الاخرى، وان الامتحانات المستخدمة هى امتحانات تقليدية تركز على الحفظ والاستظهار . بالاضافة الى ان منهج التاريخ فى الصف الرابع الابتدائى بالسودان يقوم على أساس التاريخ السياسى حيث يزدحم بالأسماء والتواريخ .

وتؤكد نتائج هذه الدراسة على الارتباط الوثيق بين طرق التدريس المستخدمة فى التاريخ ،ووسائل التقويم المتبعة فيه . بالاضافة الى ضرورة ان تتناول امتحانات التاريخ فى اسئلتها معالجة عمليات عقلية عليا .

وتبرز نتائج هذه الدراسة عيوب الامتحانات المستخدمة مما يبرر القيام بالبحث الحالى . كما تفيد البحث الحالى فى انه عند تقويم الامتحانات موضوع البحث ينبغى التأكيد على ضرورة توافر جانب الشمول فى العمليات العقلية التى تقيسها .

---

(١) صالح حسين عبد الرحمن ، مرجع سابق .

(ب) دراسات وبحوث خاصة بتحليل المحتوى

٥ - دراسة عبد الله محمد الأشهب : (١) (سنة ١٩٧٨)

الهدف من هذه الدراسة تعرّف الواقع الفعلى لتدريس التاريخ فى المدارس الثانوية بالجمهورية العربية الليبية ، وتعرّف مدى تمكن تلاميذ الصف الأول الثانوى فى هذه المدارس من بعض المفاهيم التاريخية ، وفهمها ، وتطبيقها .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى . وتم تحليل الكتاب المدرسى المقرر فى التاريخ باستخدام أسلوب تحليل المحتوى لحصر المفاهيم التاريخية التى يتضمنها . وتم تحديد (١٢) مفهوما تاريخيا منها وضعت فى امتحان موضوعى صممته الدراسة لقياس العمليات العقلية الثلاث الأولى فى سلم بلوم المعرفى ، وهى : التذكر ، والفهم ، والتطبيق .

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة ، أن معظم درجات التلاميذ فوق متوسط الدرجة ، هى فى امتحان التعريف الصحيح أى فى مستوى التذكر . فى حين أشارت هذه النتائج الى ضعف هؤلاء التلاميذ فى فهم المفاهيم التاريخية ، وتطبيقها . وقد أرجعت الدراسة سبب ذلك الى تقليدية كل من طرق التدريس المعتمدة على الشرح والتلقين ، ووسائل التقويم المتبعة والقائمة على الحفظ والاستظهار .

ويستفاد من هذه الدراسة فى البحث الحالى اساسا فى الجزء الخاص بتحليل محتوى المادة التاريخية المقررة . كما يستفاد منها فى بناء الاسئلة النماذج وبالأخص من النوع الموضوعى .

---

(١) عبد الله محمد الأشهب ، مرجع سابق .

٦ — دراسة فاطمة محمد طلبة : (١) (سنة ١٩٨٠)

الهدف من الدراسة هو تعرّف مدى تحصيل تلاميذ الصف الثالث الاعدادى فى جمهورية مصر العربية لبعض مفاهيم التربية القومية فى كل من العمليات العقلية : التذكر ، والفهم ، والتطبيق .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وأسلوب تحليل المحتوى لحصر المفاهيم التى تتضمنها كتب التربية القومية فى مصر . واختارت الدراسة (١٢) مفهوما منها وضعته فى امتحان موضوعى صممته لقياس تحصيل التلاميذ فيها فى العمليات العقلية التى حددتها .

وأشارت النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة أن متوسط تحصيل افراد العينة قد بلغ فى التذكر ٧٥٪ ، وفى الفهم ٥٤,٢٪ ، وفى التطبيق ٤٧,٢٪ ، مما يعنى ان المستوى الأول (التذكر) قد حصل على اعلا النتائج . وأرجعت الدراسة سبب ذلك الى عدم اتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة عمليات عقلية أعلى من مستوى التذكر ، وتركيز قياس تعلم التلاميذ على الحفظ والاستظهار .

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالى اساسا فى القسم المتعلق بتحليل محتوى المادة التاريخية المقررة ، كما تفيد فى بناء الاسئلة النماذج وخصوصا من النوع الموضوعى .

---

(١) فاطمة محمد طلبة ، تأثير مناهج التربية القومية فى تحقيق أهداف الجانب المعرفى بالمرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

(حـ) دراسات وبحوث خاصة ببناء المعيار

٧ - دراسة صلاح الدين عرفة محمود : (١) (سنة ١٩٨٢)

استهدفت هذه الدراسة تطوير طريقة وضع الأوراق الامتحانية فى المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائى بجمهورية مصر العربية .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى باستخدام استبانة ، وأسلوب تحليل المحتوى بغرض اشتقاق المعيار الذى تم تطبيقه على عينة من الأوراق الامتحانية .

فقامت الدراسة بتحليل محتوى الكتاب المقرر فى كل من التاريخ والجغرافيا للصف السادس الابتدائى فى مصر . كما تناولت الأوزان النسبية للعمليات العقلية التى يجب أن تقيسها امتحانات كل من هاتين المادتين ، فى ضوء سلم بلوم المعرفى .

وقد أشارت أهم نتائج هذه الدراسة الى أن امتحانات التاريخ والجغرافيا فى الصف السادس الابتدائى فى مصر ، تركز بصورة كبيرة على العمليات العقلية الدنيا ، بل وعلى أدناها وهو التذكر . كما تركز على جزء من المقرر الدراسى وتهمل الباقى . وأن الجزء الذى يتم التركيز عليه لايأتى بنسبة تعبر عن أهميته فى المقرر الدراسى .

ويستفاد من هذه الدراسة فى البحث الحالى فى بناء معيار للأوزان النسبية للعمليات العقلية التى يجب أن يقيسها الامتحان، كما تفيد فى الجزء الخاص بتحليل محتوى المادة التاريخية .

---

(١) صلاح الدين عرفة محمود ، تطوير امتحانات المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٨ — دراسة عادل لطيف محمد رجيعة : [١] (سنة ١٩٨٢)

استهدفت الدراسة تعرّف العمليات العقلية التى تقيسها امتحانات التاريخ فى الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية ، وماتحققه هذه الأسئلة من أهداف تدريس التاريخ فى ضوء هذه العمليات . بالاضافة الى تطوير نظام الأسئلة الامتحانية فى التاريخ فى الثانوية العامة .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى لرصد وتحليل واقع المشكلة عن طريق الأوراق الامتحانية عينة الدراسة . كما قامت بتحليل المحتوى العلمى للمادة المقررة للوقوف على العمليات العقلية التى تتضمنها. واعتمدت تصنيف بلوم فى سلمه المعرفى لتحليل الأسئلة الامتحانية عينة الدراسة .

وصممت الدراسة معيارا لاستخدامه فى تقويم الأسئلة الامتحانية عينة الدراسة لتعرف العمليات العقلية التى تقيسها . واعد المعيار عن طريق اعداد قائمة العناصر التى تشكله ، وذلك بصياغة أسئلة كأمثلة من محتوى المادة المقررة فى التاريخ فى الثانوية العامة ، وتصنيفها ، ثم توزيعها على كافة العمليات العقلية . وحصلت على موافقة محكمين جرى استطلاع رأيهم فى هذا الصدد .

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة أن امتحانات التاريخ فى الثانوية العامة بمصر تركز على التذكر والفهم بدرجة اكبر منها بالنسبة للعمليات العقلية الاخرى ، مما يؤكد انها تهتم كثيرا بجانب الحفظ والاسترجاع. وان هذه الامتحانات لاتحقق أهداف تدريس التاريخ .

ويستفيد البحث الحالى من هذه الدراسة فى بناء المعيار، بالاضافة الى تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة .

---

(١) عادل لطيف محمد رجيعة ، دراسة تحليلية لاسئلة امتحانات الثانوية العامة لمادة التاريخ فى ضوء المستويات المعرفية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، الاسكندرية ، ١٩٨٢ .

٩ — دراسة كـــواك : (١) (Kwak — سنة ١٩٨٠)

تهتم هذه الدراسة ببحث أثر معالجة محتوى المنهج وأثر الأسئلة على تحصيل التلاميذ فى التفكير الناقد فى المواد الاجتماعية •

وحددت الدراسة مستويات لكل من معالجة تحليل المحتـــــوى (مستوى تفكير ناقد ، ومستوى تفكير غير ناقد) ، ومعالجة الأسئلة (أسئلة تفكير عليا ، وأسئلة حقائق) طبقت فى دروس المواد الاجتماعية فى الصف التاسـع •

وكانت أدوات القياس المستخدمة هى : " اختبار كورنل للتفكـــير الناقد مستوى الصف العاشر (Cornell Critical Thinking, Level 'X') واختبار تحصيل فى المواد الاجتماعية طورته الدراسة •

وقامت الدراسة باجراء دراسة تجريبية على سبع مجموعات : ســت منها تجريبية ، والسابعة ضابطة • وقد طبق على المجموعات السبـــع اختبار قبلى فى كل من التفكير الناقد والتحصيل فى المواد الاجتماعية •

وخلال التجربة درست المجموعات التجريبية ، دون الضابطة ، دليلا عن التعلم الذاتى لمدة أربعون دقيقة يوميا طوال فترة التجربة • وفـــى نهاية التجربة أدت جميع المجموعات السبع اختبارا بعديا فى كل مـــن التفكير الناقد ، والتحصيل فى المواد الاجتماعية ، هو نفسه الاختبـــار القبلى •

---

1. Byong-Sun Kwak, The Relationship Between Content Treatment and Questioning Treatmen on Critical Thinking in Social Studies, Ph.D. Marquette University, 1980,

Dissertation Abstracts International, Vol. 44/9,1981, P. 3860, Michigan, University Microfilms International.

وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى أن تلاميذ المجموعات التجريبية قد حصلوا على درجات أعلا فى الاختبار البعدى مما حصلوا عليه فى الاختبار القبلى ، وأنهم قد أظهروا تحسنا أكبر فى اختبار التفكير الناقد من تلاميذ المجموعة الضابطة. ووجدت الدراسة أن استخدام اسئلة التفكير العليا تميل لأن تكون اكثر فاعلية فى تنمية التفكير الناقد اذا ماتمت مراعاتها فى محتوى المنهج .

ولهذا فان هذه الدراسة تؤكد نتائجها على أهمية استخدام أسئلة العمليات العقلية العليا فى تنمية التفكير الناقد فى المواد الاجتماعية مما يفيد البحث الحالى فى بناء المعيار بحيث يتضمن العمليات العقلية العليا الى جانب العمليات العقلية الدنيا. بالاضافة الى بناء الاسئلة النماذج .

(د) دراسات وبحوث خاصة بتحليل محتوى الاسئلة الامتحانية

١٠ - دراسة رينز : (١) (Raines - سنة ١٩٦٨)

تهدف هذه الدراسة الى تقرير العمليات العقلية كما تنعكس فى الامتحانات التى يضعها المدرسون لقياس تحصيل تلاميذ الصف السابع فى العلوم ، والتاريخ ، والجغرافيا باستخدام سلم بلوم المعرفى .

1. Franklin B. Raines, An Analysis of Cognitive Level Development Reflected in Teacher-Made Examinations in Two Instructional Areas of the Public School Cuvriculum,

Unpublished ED.D., The University of Tennesse,1968 , Dissertation Abstracts International, Vol. 30/3-A, 1969 , P. 1027 , Michigan, University, Microfilms International.

وقد قامت الدراسة بتصنيف (٣٥٩٥) سؤالا امتحانيا لامتحانات نصف العام ونهايته .

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك تركيزا كبيرا فى كل من أسئلة المواد الدراسية الثلاث على مستوى التذكر ، مع تأكيد قليل ، أو دون تأكيد على العمليات العقلية الثلاث الأعلى من ذلك .

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالى فى القسم الخاص بتحليل الأسئلة الامتحانية موضوع البحث فى ضوء العمليات العقلية التى يشملها سلم بلوم المعرفى .

١١ - دراسة تيريل : (١) (Terrel - سنة ١٩٧٠)

تتمثل مشكلة هذه الدراسة فى تقرير العمليات العقلية فى الأهداف التعليمية كما يمكن الاستدلال عليها من بنود اختبارات مختارة من وضع المدرسين فى : اللغة ، والعلوم الطبيعية ، والعلوم الاجتماعية باستخدام سلم بلوم المعرفى .

وقامت الدراسة بحصر مفردات الأسئلة الامتحانية التى بلغ عددها (٣٢٩١) مفردة ، تم تحليل ٥٠٪ منها لتقرير العمليات العقلية التى تقيسها .

وقد بينت نتائج تحليل هذه الأسئلة الامتحانية أن التركيز فى اللغة كان على الفهم . أما فى كل من العلوم الطبيعية ، والعلوم الاجتماعية فقد كان التركيز فيها على التذكر .

1. Cocil Ronald Terrel, An Analysis of Classroom Objectives from Cognitive Levels of Learning as Inferred from Selected Teacher-Made Tests, Unpublished Ed. D., University of Alabama, 1970.

Dissertation Abstracts International, Vol. 31/10-A 1971, P. 5084 , Michigan, University Microfilms International.

ويستفاد من هذه الدراسة فى البحث الحالى فى تحليـــــل الامتحانات موضوع البحث ، باستخدام سلم بلوم المعرفى ، وضـــــرورة أن تغطى الامتحانات جميع العمليات العقلية فى هذا السلم .

(هـ) دراسات وبحوث خاصة ببناء نماذج الاسئلة

١٢ — دراسة سعيد عبده نافع : [١] (سنة ١٩٧٨)

تهدف الدراسة الى تعرّف تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدينة الاسكندرية فى جمهورية مصر العربية للمفاهيم التاريخية .

واقتصرت عملية تقويم التحصيل على العمليات العقلية الخاصـــــة بالتعرف ، والفهم ، والتطبيق .

وقد قامت الدراسة بتحليل محتوى الكتب المقررة فى التاريخ فـــى المرحلة الابتدائية لحصر المفاهيم التاريخية التى تتضمنها . واختارت منها عشرة مفاهيم تم وضعها فى امتحان موضوعى أعدته الدراسة لقيـــــاس العمليات العقلية التى حددتها .

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة ان اجابـات التلاميذ الصحيحة تركزت اساسا فى المستوى الأول القائم على الحفـــظ والاستظهار . وقد ارجعت الدراسة هذه النتيجة الى طرق التدريـــس المستخدمة فى التاريخ القائمة على الالقاء والتلقين ، والى وسائل التقويم المتبعة فى هذه المادة والتى تقيس القدرة على التذكر .

---

(١) سعيد عبده نافع ، تقويم تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعـــــة الاسكندرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٨ .

ويستفاد من هذه الدراسة فى البحث الحالى فى القسم الخاص ببناء نماذج الاسئلة من النوع الموضوعى وبالأخص تلك التى تقيس كلا من التذكر ، والفهم ، والتطبيق .

١٣ — دراسة فرانكلين : (١) (Franklin — سنة ١٩٨١)

المشكلة فى هذه الدراسة تحليل ومقارنة أنواع الأسئلةواستراتيجيات السؤال فى ثمان كتب مدرسية للمواد الاجتماعية لتلاميذ الصف السادس لفترتين زمنيتين ، وتقرير ما اذا كانت هذه الكتب تعالج عمليات عقلية عليا ، وذلك باستخدام سلم بلوم المعرفى .

كما قامت الدراسة بفحص واختبار تسلسل الأسئلة وتتابعها فى هذه الكتب لتحديد نوع الاستراتيجية المتبعة فى هذه الاسئلة .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن الكتب المدرسية الخاصة بالفترتين قد شملت عددا كبيرا من الاسئلة التى تتناول عمليات عقلية دنيا ، وأشارت نتائج التحليل المقارن بان اسئلة كتب الفترة الثانية لها نسبة أعلا فيما يخص الأسئلة التى تتناول عمليات عقلية عليا .

وفيما يتعلق باستراتيجية السؤال المتبعة فى هذه الأسئلة فقد أظهرت هذه النتائج ، فى الفترة الأولى خصوصا ، أن الاستراتيجية الأكثر استخداما يمكن تقديمها بواسطة خط أفقى . أى أن الأسئلة كانت تتجه الى نفس العملية العقلية ، وليس الى عملية عقلية أعلا .

---

1. Doris Marie Franklin, An Analysis of Questioning in Sixth Grade Social Studies Textbooks Published Between 1965-1969 , and 1975-1979, Unpublished Ed. D., Indiana University, 1981.

Dissertation Abstracts International, Vol. 42 /8 1982 , P. 3544 , Michigan, Univer sity Microfilms International.

ويستنتج الباحث أن هذا النوع من استراتيجية السؤال فى الفترة الأولى قد شمل الجزء الأكبر منه أسئلة تقيس عمليات عقلية دنيا نظرا لأن معظم اسئلة كتب هذه الفترة تركزت فى هذه العمليات العقلية. أما بالنسبة للفترة الثانية ، فان استراتيجية السؤال المتبعة فيها تضمنت استخدام عمليات عقلية عليا أكثر من الفترة الأولى ، مما يعنى أنها كانت تتجه الى أعلا بدرجة أكبر من الفترة الأولى .

ويستفاد من هذه الدراسة فى البحث الحالى فى القسم الخاص ببناء نماذج الاسئلة ، وبالأخص تلك التى تبين كيف يمكن ان تكون الاستراتيجية المتبعة فيها فعالة .

تعليق الباحث حول الدراسات والبحوث السابقة :

اهتمت الدراسات والبحوث السابقة بجوانب متعددة من الامتحانات حيث :

- ابرزت عيوب الامتحانات المستخدمة ،واوجه النقد الموجه اليها .
- اهتمت بتحليل محتوى المادة الدراسية المقررة لحصر وحدة التحليل التى استخدمتها ، وتكراراتها .
- تناولت المعيار من حيث بنائه ،وضبطه ، وتطبيقه ، والخطوات التى اتبعتها فى كل ذلك .
- عالجت تحليل محتوى الاسئلة ، عينة الدراسة ، للتعرف على العمليات العقلية التى تقيسها .
- تناولت بناء نماذج من الاسئلة الامتحانية بحيث اعطت امثلة تقيس عمليات عقلية متعددة .

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسات والبحوث :

- إنَّ الامتحانات المستخدمة بها العديد من العيوب ، من اهمها

تركيزها على قياس عمليات عقلية دنيا ، وتغطيتها لجزء من المقرر الدراسى ، واقتصارها على اسئلة المقال .

- إنّ تحليل محتوى المادة الدراسية المقررة عمل علمى لابد منه للمساعدة على التعرف على العمليات العقلية التى يتضمنها هذا المحتوى ، وبالتالى تحديد العمليات العقلية التى ينبغى ان يقيسها الامتحان .
- إنّ تقويم الاسئلة الامتحانية فى ضوء معيار يستند الى أسس علمية مرتبطة بموضوع الدراسة ، يساعد على الحصول على نتائج موضوعية بشأنها .
- إنّ العلاقة قوية ومتبادلة بين طرق التدريس المستخدمة ، ووسائل التقويم المتبعة .
- إنّ هناك ارتباطا موجبا بين الاسئلة الامتحانية التى تقيس مستويات التفكير العليا ، وبين تنمية التفكير الناقد .
- إنّ نتيجة الامتحان لاتفسر بعامل واحد فقط (كالتلميذ مثلا) بل بعدة عوامل .
- إنّ استخدام الاسئلة الموضوعية فى تقويم تحصيل التلاميذ يساعد على الاستفادة من مزايا هذا النوع من الاسئلة ويقلل العيوب فى اسئلة الامتحان ، ويؤدى الى تنويعها .

واهم ما استفاده الباحث من هذه الدراسات والبحوث مايلى :

- التعرف على كيفية تحليل محتوى المادة الدراسية المقررة باستخدام اسلوب تحليل المحتوى .
- التعرف على الطريقة العلمية فى بناء المعيار .
- التعرف على كيفية تحليل محتوى الاسئلة الامتحانية بالاستناد الى تصنيف معين .

- التعرف على كيفية بناء اسئلة امتحانية تقيس عمليات عقلية متعـــددة وفى ضوء اهداف محددة .

اما عن اهمية البحث الحالى ، فان الميدان التربوى فى دولـــة البحرين بحاجة الى مثل هذه الدراسة العلمية بسبب نقص الدراســـات المشابهة، وقلة البحوث التى تمت فى مجال تقويم الامتحانات وبالأخـــص امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ حيث ، كما اشار الباحث فى الفصـل الاول ، يعد هذا البحث ، فى حدود علمه ، اول دراسة علمية مـــن نوعها لتقويم امتحانات هذه المادة الدراسية فى هذا المستوى التعليمـى بدولة البحرين. وهذا هو مبرر القيام بالبحث الحالى .

الفصل الرابع

المهارات المعرفية ذات الصلة بدراسة التاريخ وتعلمه :

أولا : طبيعة المهارات المعرفية فى دراسة التاريخ وتعلمه :

- مقدمة .
- اختلاف النظرة الى التاريخ .
- خطوات التفكير التاريخى والعمليات العقلية التى تتضمنها.
- كيف يستفاد من خطوات التفكير التاريخى فى منهج التاريخ وامتحاناته فى الثانوية العامة .

ثانيا : طبيعة الخصائص العقلية لتلميذ الثانوية العامة :

- مقدمة .
- أهم خصائص النمو العقلى لتلميذ الثانوية العامة .
- كيف يستفاد من خصائص النمو العقلى لتلمذ الثانوية العامة فى منهج التاريخ وامتحاناته فى هذا المستوى التعليمى .

ثالثا : طبيعة مادة التاريخ واهدافها فى الثانوية العامة :

- مقدمة .

١- طبيعة التاريخ :

(أ) التاريخ كعلم .
(ب) التاريخ كمادة دراسية .
* كيف يستفاد من طبيعة التاريخ فى منهج التاريخ وأمتحاناته فى الثانوية العامة .

٢- أهداف تدريس التاريخ فى الثانوية العامة :

(أ) اكتساب معلومات وحقائق تاريخية .
(ب) تنمية الشعور الوطنى والولاء للوطن.
(جـ) تنمية المفاهيم الخلقية .
(د) تنمية التفكير العلمى ومهاراته .
* كيف يستفاد من اهداف تدريس التاريخ فى الثانوية العامة فى منهج التاريخ وامتحاناته فى هذا المستوى التعليمى.

يتناول هذا الفصل المهارات المعرفية ذات الصلة بدراسة التاريخ وتعلمه ، ويبين كيف ان هذه المهارات تمثل مبررا علميا يتطلب تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، وذلك من خلال مناقشة المحاور الثلاثة التالية التى يتضمنها هذا الفصل ، وهى :

- طبيعة المهارات المعرفية فى دراسة التاريخ وتعلمه .
- طبيعة الخصائص العقلية لتلميذ الثانوية العامة .
- طبيعة مادة التاريخ واهدافها فى الثانوية العامة .

وربما يتبين من الوهلة الاولى ان بعض الافكار الرئيسية التى سترد فى هذا الفصل ، تبدو تكرارا لما ورد فى فصل سابق ، الا ان الأمر ليس كذلك فى الواقع . وان مايبدو فى الظاهر تكرارا هو فى حقيقة الامر دليل على ترابط الافكار الرئيسية وتداخلها فى هذا البحث ، كما انه تم تناول بعض هذه الافكار من اكثر من زاوية فى بعض الاحيان ، وبتفصيل اكثر فى احيان اخرى .

وفيما يلى يتناول الباحث كلا من المحاور الثلاثة السابقة :

اولا : طبيعة المهارات المعرفية فى دراسة التاريخ وتعلمه

يتناول الباحث فى هذا المحور المهارات المعرفية (العمليات العقلية) التى تنميها دراسة التاريخ وتعلمه ، ويبين انعكاساتها على كل من منهج التاريخ وامتحاناته فى الثانوية العامة .

وفيما يلى تفصيل ذلك :

كانت النظرة التقليدية الى التاريخ انه يدرب القدرة على الحفظ وتقوية الذاكرة . ولهذا فقد جاءت امتحاناته تقيس هذه القدرة العقلية .

وقد تكون هذه النظرة الى التاريخ ناتجة عن نظرية الملكات العقلية التى كانت سائدة فى الميدان التربوى منذ القرن السادس عشر

وحتى نهاية القرن التاسع عشر ، والتى افترضت امكان تدريب اى ملكة (قدرة) عقلية فى اقصر وقت ، وباقل جهد باختيار نوع التدريب الذى يناسبها . وان خير تدريب لتقوية ملكة الذاكرة ، فى رأى هذه النظرية هو دراسة التاريخ (١).

وبالرغم من ان نتائج تجارب علم النفس ، منذ نهاية القرن التاسع عشر ، قد اثبتت بطلان افتراضات هذه النظرية ، الا ان ذلك لم ينه ما التصق بالتاريخ من انه يقيس القدرة على الحفظ . بل واستمر هذه الاتجاه بشكل قوى فى امتحانات التاريخ بصورة عامة . وهذا ما اشارت اليه نتائج عدد من الدراسات والبحوث السابقة التى تناولها الباحث فى الفصل السابق .

ولكن .. هل ما كانت تدعيه نظرية الملكات العقلية ، ونظرية التدريب الشكلى التى ارتبطت بها حول اقتصار التاريخ على تدريب القدرة على الحفظ وتقوية الذاكرة فقط ، صحيحا ؟ . ام ان المهارات المعرفية التى تنميها دراسة التاريخ وتعلمه ترفض هذا الادعاء ، كما رفضته نتائج التجارب التى اجريت فى مجال علم النفس؟ . هذا ماسيحاول الباحث الاجابة عنه .

يقول هابولد (Happold) " ان دراسة التاريخ فى المدارس تعنى التفكير التاريخى ، وهو القدرة على تنظيم الحقائق وعرضها فى صورة واضحة حية متحررة من التحيز والتعصب ، والقدرة على التفكير السليم ، والمناقشة المنطقية ، وتكوين حكم مستقل مدعوم بالادلة المقنعة "(٢)

---

(١) عبدالحميد السيد ، مرجع سابق ، ص ٣

فى (٢) برنس احمد رضوان ، الاحداث الجارية كمدخل فى تدريس التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ٦٥ .

ان هذه النظرة التقدمية الى التاريخ تطرح ضرورة ان توجه مناهج التاريخ اهتمامها الى طريقة التفكير فى التاريخ من اجل ترقية التفكير لدى التلاميذ (١). فهذه النظرة ترى ان التاريخ هو علم نقد وتحقيق يستند الى تحليل المصادر ونقد الادلة اللذين يقوم بهما المؤرخ ، كما اشار الباحث فى الفصل الثانى .

بمعنى آخر ، ان التلميذ عند تعلمه التاريخ يمكنه ان يمارس نفس الخطوات التى يتبعها المؤرخ فى الوصول الى المعلومات والحقائق التاريخية ، دون ان يهدف ذلك الى تخريج مؤرخين ، كما سبقت الاشارة ، بل توفير مواقف تعليمية تعلمية تسمح للتلميذ بممارسة الطريقة التاريخية فى التفكير مما يعنى بالتالى ان ينعكس هذا بالضرورة على امتحانات مادة ، وفى الثانوية العامة خاصة . ويمكن حصر خطوات الطريقة التاريخية فى التفكير فيما يلى : (٢)

١ - توفير الادلة التاريخية حول موضوع الدراسة ، والتثبت منها .

٢ - استخلاص المعلومات التى تتضمنها الادلة التاريخية .

٣ - جمع المعلومات وتصنيفها على اساس معين .

٤ - تركيب (اعادة تركيب) المعلومات التى تم جمعها وتصنيفها ، كى تكوّن شكلا واحدا ذا معنى .

وفيما يلى تفصيل لكل من الخطوات الاربعة السابقة ، مع توضيح للعملية ، او العمليات العقلية ، التى تتضمنها كل خطوة ، وكيف يمكن للتلميذ ، وبالاخص فى الثانوية العامة ، ان يمارسها عند تعلمه التاريخ :

1. W.H. Burston and D. Thompson (Editors) Studies in the Nature and Teaching of History , London, Rustledge and Kegan Paul, 1967 , P.182 .

(٢) جابر عبدالحميد جابر ، واحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، الطبعة الثانية ، القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ ، ص ١٣٢ ، ١٣٣ .

يمكن توفير الادلة التاريخية من مصادر مختلفة : اصلية ، كالآثـــار والوثائق وقد اشار اليها الباحث فى الفصل الثانى عند معالجة المصـادر الاصلية ، وثانوية ، وهى معلومات منقولة من المصادر الاصلية.

وبعد توفير هذه الادلة يمكن للتلميذ ان يقوم بالتمييز فيما بينهـــا واختيار المناسب منها . فهو يمارس هنا عمليتين عقليتين ، هما : التمـــيز والاختيار . وهذا لايعنى انه قد توصل الى المعلومات والحقائق التاريخية حول موضوع دراسته ، بل لابد من التأكد من صحة تلك الادلة ، وهنـــا يمارس عملية عقلية عليا هى النقد ، وتعرف فى التاريخ باسم النقد التاريخى الذى يضع الاساس للاعتقاد المنطقى بان الحادثة التاريخية قد حدثـــت بالفعل(١) .

وخلال ممارسته للنقد التاريخى ، فان التلميذ يمكنه ان يمارس خلالـــه ايضا ، عمليات عقلية أخرى ليصل الى الآراء والمعلومات حول موضـــــوع الدراسة مع اعتبار ذلك نتيجة غير نهائية(٢) .

فالتلميذ يمكنه ممارسة الخيال المبنى على احداث وقعت بالفعـــــل مما يساعده على تكوين صورة مقاربة عن تلك الاحداث بناء على وجـــــود علاقة بين الماضى والحاضر(٣) . وهذا يعطيه الفرصة للربط بـــــين احداث تاريخية تبدو فى الظاهر منفصلة،ولكنها فى الواقع مترابطة ، وتمثل علاقات ذات معنى .

— وانظر كذلك : عبدالرحمن بدوى ، مناهج البحث العلمى ، الطبعـــة الثالثة ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، ١٩٧٧ ، ص١٨٤ — ٢٢١.

1. Henry Johnson, Teaching History in Elementry and secondary School, New York, The Macmillan Company, 1920 P. 10

(٢) حسن عثمان ، منهج البحث التاريخى ، الطبعة الرابعة ، القاهـــرة ، دار المعارف ، بدون تاريخ ، ص١٨ .

(٣) احمد حسين اللقانى ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، القاهـــرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩ ، ص٤١ .

كما يمكنه ممارسة الفهم حيث يقوم بقراءة متعمقة لما بين السطور(١). اى انه يمارس الفهم للمعانى الحقيقية الواردة فى الدليل التاريخى ، وعليه ان يكتشف انه ربما كانت هناك معان ضمنية خلف المعنى الحرفى الظاهر فى بعض اجزاء الدليل(٢) مما يساعد على فهم اجزائه الاخرى . الا انه ينبغى ان تراعى صعوبة التوصل دائما الى المعانى الضمنية التى يقصدها كاتب الدليل .

وبعد ذلك لابد من امكان تطبيق ماتم التوصل اليه من نتائج فى مواقف جديدة بما يسهم فى حل المشكلة التى يتصدى لها التلميذ(٣) ، مما يؤكد الاستخدام الوظيفى للحقائق والمعلومات التاريخية التى يتم التوصل اليها .

كما يعطى النقد التاريخى التلميذ الفرصة لممارسة التحليل والتوصل الى اسباب الحوادث وليس سردها(٤) لانه يقوم بالتمييز بين الادلة المختلفة والمقارنة فيما بينها للتحقق من صحتها(٥)

مما سبق عرضه يتضح ان ممارسة التلميذ للنقد التاريخى يمكّنه من ممارسة مهارات معرفية متعددة مما يطرح اهمية ان يشمل امتحان التاريخ ، وفى الثانوية العامة ، اسئلة تقيس هذه المهارة المعرفية ، والمهارات الاخرى المرتبطة بها .

---

(١) احمد حسين اللقانى ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، المرجع السابق ، ص ٣٩ ، ٤٠

(٢) حسن عثمان ، مرجع سابق ، ص ١٢١ ، ١٢٢ .

3. W.H. Burston and D. Thompson , Op.Cit., P. 63.

(٤) س . ام . لندنيل ، اساليب الاختبار والتقويم فى التربية والتعليم ، ترجمة ، عبدالملك الناشف ، وسعيد التل ، بيروت ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، ١٩٦٨ ، ص ٢٤٥ .

(٥) ابو الفتوح رضوان ، التاريخ وفكرة التفاهم العالمى : مقترحات فى تدريس التاريخ ، القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩٥٣ ، ص ٩٥ ، ٩٦ .

وكنتيجة لممارسة النقد التاريخى ، فان التلميذ يستخلص معلومـــات من الدليل التاريخى الذى تعامل معـــه .

وهذه هى الخطوة الثانية من خطوات التفكير التاريخى ، والتى تمهد للخطوة الثالثة التى يقوم فيها التلميذ بايجاد علاقات بين المعلومـــات التى استخلصها من الدليل التاريخى والتى عادة ماتكون متناثـــــرة ، وتصنيفها على اساس معين (١) ، كالترتيب الزمنى مثلا .

وهذا يمهد للتلميذ الطريق الى تركيب المعلومات والحقائـــــق التاريخية ، او اعادة بنائها ، ووضعها فى اطار عام . وهذه هى الخطـوة الرابعة والاخيرة من خطوات التفكير التاريخى .

وعند وجود ثغرات فى هذا التركيب ، يمكن للتلميذ ملؤها من خـلال الاستنتاج العقلى القائم على الحقائق المتوافرة لديه ، مما يظهر موهبتـــه التاريخية . ومثل هذا التركيب يساعد التلميذ على فهم الاحـــــــداث التاريخية بطريقة صحيحة (٢).

من العرض السابق لخطوات الطريقة التاريخية فى التفكير ، يتبـــين ان ممارسة التلميذ لهذه الطريقة تتيح له فرصة ممارسة العمليات العقليـة المختلفة والواقعة بين توفير الدليل التاريخى واعادة بنائه .

وهذه الفكرة (التركيز على العمليات) تتفق ونظرة بروتر (Bruner) الى التعليم والتى يركز فيها على عمليات التعليم اكثر من نتائجه (٣) .

---

١. Henry Johnson, Op. Cit., P. 16.
٢. W.H. Burston, and D. Thompson, Op. Cit., P. 18.
٣. P.G. Massialas and A.M. Kazamias, Op. Cit., P. 25

انظر كذلك :

A. Komizowski, Programming Instructional Systems, London, Kogan Page, 1981, P. 35.

بمعنى آخر ، ان استخدام هذه الطريقة فى تعلم التلميذ التاريخ تساعد على التعلم الابداعى الذى يسهم بدوره فى نمو التلميذ فى الاتجاه المرغوب فيه من خلال النشاط الابتكارى الاصيل الذى يقوم به.(١)

وهذا النوع من التعلم يرقى التعليم ويتفق مع نظرة جانييه (Gagné) الى دور المعلم الذى يرى فيه انه مصمم التعليم على دراية عالية بمبادئ التعلم ، ومدير التعليم ينظم الشروط التى تساعد على التعلم ، ومقوِّم التعليم يصمم المواقف التى توضح ماتعلمه التلاميذ.(٢)

وهذا يطرح اهمية ان تتناول امتحانات التاريخ فى اسئلتها قياس قدرة التلاميذ على ذلك النوع من التعلم القائم على استخدام القدرات العقلية الوظيفية عند التلاميذ .

ثانيا : طبيعة الخصائص العقلية لتلميذ الثانوية العامة

يقع تلميذ الثانوية العامة ، حسب تقسيمات علم نفس النمو ، ضمن مرحلة المراهقة التى تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهى ببداية بلوغ سن الرشد .

ويتميز هذا التلميذ بخصائص عقلية ، وجسمية ، وانفعالية ، واجتماعية. ولما كان هذا البحث يتناول الامتحانات فى الثانوية العامة ، ذات الصلة الوثيقة بالجانب العقلى عند التلميذ فى هذا المستوى التعليمى ، فان الباحث سوف يقتصر فى هذا المحور على معالجة اهم خصائص النمو العقلى عند هذا التلميذ ، دون جوانب النمو الاخرى ،

---

1. Carter V. Good (Editor) Dictionary of Education, New York, McGraw Hill Book Company, Third Edition 1973, P.135 .
2. Robert M. Gagné, Essentials of Learning for Instruction, New York, Holt and Rinehart, 1975 , PP. 1-4.

ثم يبين انعكاسات هذه الخصائص على كل من منهج التاريخ وامتحاناته في الثانوية العامة .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

يقصد بالنمو العقلي ، التغيرات الطارئة على الاداءات السلوكية للاطفال والناشئة المختلفين في اعمارهم الزمنية في المقاييس والاختبارات التي تقيس الاداء العقلي بدرجة من الصدق والثبات . وهذا التغير عادة مايكون موجبا ، او بالزيادة ، من الناحيتين : النوعية والكمية.(١)

وخلال مرحلة المراهقة تنمو جميع الوظائف العقلية وتنضج ، وتصل ذروة الاجابة على اختبارات الذكاء في سن التاسعة عشر ، وهو السن الذي يقابل الثانوية العامة تقريبا .كما تصل فيه القدرة على التعلم ذروتها . ودلت بعض الدراسات ان هذا المستوى العالي من التعلم يحتفظ به الانسان خلال عشرين سنة قادمة على الاقل ، بل تذهب دراسات اخرى الى مد هذه الفترة الى مابعد ذلك.(٢)

بمعنى آخر ، ان تلميذ الثانوية العامة ، والذي يقع ضمن هذه المرحلة النمائية ، تنمو لديه قدرات عقلية كثيرة ومتعددة . فتنمو قدرته على الانتباه من حيث المدى والمدة ويصاحبها نمو مقابل في القدرة على التعلم . وتنمو قدرته على التذكر القائم على الفهم والميل . اى انه يميل الى التعلم المنطقي لا الآلي (٣)

---

(١) احمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، الطبعة العاشرة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون تاريخ ، ص ٢٢١ .
وانظر كذلك : احمد زكي صالح ، الاسس النفسية للتعليم الثانوي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢ ، ص ١٢٨ .

(٢) فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٤ ، ص ٢٤ .

(٣) احمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، مرجع سابق ، ص ٢٣٤ .

وتنمو قدرته على التخيل المجرد المبنى على الالفاظ نظرا لان النمو اللغوى يكاد يكون فى طوره النهائى (١) . ويتميز هذا التخيل بالاتساع الذى يظهر فى كتابات هذا التلميذ والتى تتصف بالتزيين والزخرفه .

ويظهر الابتكار عنده، خصوصا فى حالات التلميذ الاكثر استقلالا ، وذكاء ، والاعلا فى مستوى الطموح، حيث يصل الى النتيجة عن طريق مختلفة عما هو مطروح . وتظهر مؤشرات الابتكار فى كثرة المفردات، والكتابة الابداعية ، والتفوق الفنى .

وتنمو ايضا ، قدرته على الاستدلال والتفكير بسبب زيادة ثروته اللغويه . ويلاحظ عليه اهتمامه بالمشكلات الفكرية ، والقضايا السياسية والاجتماعية ، اكثر من اهتمامه بالمناهج الدراسية . ويعجب بمظاهر البطولة . وقد يدفعه الاعجاب بشخصية ما الى تمثلها ، أو التوحد معها (٢)

كما ان خصائص النمو العقلى لتلميذ الثانوية العامة نمو الميول والاهتمامات التى تتأثر بالعمر الزمنى ، والذكاء ، والجنس، والبيئة الثقافية ، وبالنمط العام لشخصية التلميذ (٣) ، وذلك من خلال اهتمامه

---

(١) حامد عبدالقادر ، دراسات فى علم النفس التعليمى ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٧ ، ص ٢٧١ .

(٢) حامد عبدالعزيز الفقى ، دراسات فى سيكولوجية النمو ، عالم الكتب، ١٩٧٤/١٩٧٥ ، ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

(٣) حامد عبدالسلام زهران ، علم نفس النمو : الطفولة والمراهقة، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٥ ، ص ٣٢٠ .

الشديد باوجه النشاط المختلفة ، واختيار موضوعات القراءات حيث تبين من ابحاث علمية انه يميل الى قراءة الكتب ذات المعلومات العامة(١) . كما يميل الى قراءة الجرائد والمجلات ، والاستماع الى الراديو ، ومشاهدة التلفزيون والفيديو .

ويتأثر النمو العقلى والدافع الى التعلم عند هذا التلميذ بعوامل عدة ، منها : مرحلة المراهقة وما يعانيه من صراعات واضطرابات انفعالية فكلما استقرت حياته الانفعالية ، قويت دوافعه وازداد تحصيله(٢) . كما يؤثر المدرسون عموما فى ذلك . ومن اهم صفات المدرس الجيد فى نظر هؤلاء التلاميذ : المعاملة الانسانية ، والصداقة ، والعدالة ، والحزم ، والتمكن من المادة ، والاخلاص فى التدريس ، وحب التلاميذ ، والتوافق الانفعالى ، وحسن المظهر ، والامانة ، والقدوة الحسنة(٣) .

كان ذلك عرضا لاهم الخصائص العقلية لتلميذ الثانوية العامة يتبين منها ان هذا التلميذ وصل الى مرحلة نمو عقلى تمكنه من ممارسة مختلف العمليات العقلية مما يطرح ضرورة ان تنعكس هذه الخصائص على منهج التاريخ وامتحاناته . فعلى مستوى المنهج ينبغى تنويع الاهداف التعليمية وشمولها وبالاخص فى مجالها المعرفى الادراكى ، وتنويع طرق التدريس ، وتشجيع التلاميذ على التعلم الذاتى ، مما يطرح ضرورة الاهتمام بالعمليات العقلية العليا .

---

(١) مصطفى فهمى ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٤ ، ص٢٠٧

(٢) حامد عبدالعزيز الفقى ، مرجع سابق ، ص٢٨٩ .

(٣) حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص٣٢١ .

وعلى مستوى امتحانات التاريخ ، ينبغى ان تقيس اسئلتها عمليات عقلية متعددة ، وتوجه اهتماما الى العليا منها ، دون اهمال للعمليات العقلية الدنيا ، بحيث تتجه الاستراتيجية المتبعة فى هذه الاسئلة فى خط رأسى .

ثالثا : طبيعة مادة التاريخ واهدافها فى الثانوية العامة

سوف يبدأ الباحث بتناول طبيعة التاريخ كعلم وكمادة دراسية ، ثم يتناول اهداف تدريس التاريخ فى الثانوية العامة ، ويبين انعكاسات كل من هذه الطبيعة وهذه الاهداف على امتحانات التاريخ فى الثانوية العامة .

١ — طبيعة التاريخ

أ — التاريخ كعلم :

لقد تطور مفهوم العلم والبحث العلمى ليشمل ، بالاضافة الى الطريقة المباشرة من ملاحظة وتجريب ، مناهج وطرق غير مباشرة كالرجوع الى المصادر الاصلية والقيام بالنقد والتحقيق والاستنتاج (١) .

والتاريخ ، حسب هذا المفهوم ، هو نوع من انواع البحث العلمى ، ويندرج تحت مايعرف بالعلوم التى هى الوان من التفكير تثير اسئلة معينة تحتاج الى اجابة ، وتساعد على تنظيم الاشياء تنظيما جديدا (٢) ، اى ان التاريخ له طريقته الخاصة فى البحث والتفكير ، كما سبق وتناولها الباحث فى مكان سابق من هذا الفصل .

---

(١) عبدالحميد السيد ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

(٢) ر . ج . كولنجوود ، فكرة التاريخ ، ترجمة ، محمد بكير خليل ، ومحمد عبدالواحد خلاف ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٦١ ، ص ٤٢ ، ٤٣ .

وهذه النظرة الحديثة الى التاريخ كعلم ، تتفق ونظرة المؤرخ العربى الاسلامى ابن خلدون (١٣٣٢ - ١٤٠١ م) له فى مقدمته الشهيرة التى عرّف فيها التاريخ بانه علم لان " فى باطنه نظر وتحقيق ، وتعليل للكائنات ومباديها دقيق ، وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق ، فهو لذلك اصيل فى الحكمة عريق ، وجدير بان يعد فى علومها خليق "(١)

اى ان التاريخ علم يوضح العلاقات الزمانية ، وعلاقات السببية بين الاحداث الاجتماعية السابقة واللاحقة ، ويحلل ماهو قائم من النظم فى ضوء اسسها القديمة(٢) بمعنى آخر ، انه يعنى بالانسان وعلاقته بالافراد ، والجماعات ، والبيئة ، والمشكلات الناجمة عن هذه العلاقات متتبعا نشأتها وتطورها ، ونتائج هذا التطور . ويلقى اضواء من الماضى على الحاضر ، ويبرز ادوار البطولة ، والقيادة ، ونضال الشعوب(٣).

وقد ترتب على هذه النظرة الى التاريخ ان اصبح يقسم الى فروع رئيسية ، أهمها (٤) :

- التاريخ السياسى ، ويتناول ابعاد السياسة فى حياة الانسان واثرها عليه اقتصاديا واجتماعيا .
- التاريخ الاجتماعى ، ويوضح دور الشعوب فى الاحداث التاريخية وخصوصا الحركات الشعبية المطالبة بالحقوق .

---

(١) عبدالرحمن بن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، القاهرة ، دار الشعب ، بدون تاريخ ، ص٧ .

(٢) سعد مرسى احمد ، التربية والتقدم ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩ ، ص٥٨ ، ٥٩ .

(٣) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، وسعد مرسى احمد ، المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩ ، ص١٧ .
وانظر كذلك : هنرى جونسون ، مرجع سابق ، من مقدمة المترجم ، ك - ن .

(٤) حكمت ابو زيد ، التاريخ : تعليمه وتعلمه حتى نهاية القرن التاسع عشر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦١ ، ص١٧٩ - ١٩٩ .

ـ تاريخ السير (التراجم) ويتناول الدور الذى يقوم به الفرد المميز فى بناء قصة التاريخ حيث يعطى هؤلاء التاريخ احدى صفاته المميزة .

ب ـ التاريخ كمادة دراسية :

هو فرع من فروع المواد الاجتماعيه فى مدارسنا . وهو تلك الاجزاء من علم التاريخ التى يتم اختيارها وتبسيطها لتستخدم فى بلوغ اهداف تربوية محددة .

والواقع ان التاريخ كمادة دراسية هو موضوع بالغ الاهمية . وله قيمتان اساسيتان :

الاولى : نفعية تشير الى اهمية ان يدرك الانسان اصول المدنية التى يحيا فى كنفها ، والعناصر التى تكونت منها ، حتى يمكنه ذلك من الاسهام فى تطويرها.(١)

والثانية : تربوية حيث يساعد تعلم التاريخ التلميذ على اكتساب الطريقة التاريخية فى التفكير (٢) ، والتى سبقت الاشارة اليها فى هذا الفصل .

من العرض السابق يتبين ان مراعاة طبيعة التاريخ كعلم وكمادة دراسية فى بناء مناهج التاريخ وامتحاناته ، يمكن ان يسهم فى مساعدة التلاميذ على اكتساب تعلم وظيفى فى التاريخ .

---

(١) ابو الفتوح رضوان ، " استخدام المصادر الاصلية فى تدريس التاريخ "، مؤتمر تدريس المواد الاجتماعية ، رابطة التربيه الحديثة، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ ، ص ٧١.

(٢) ابو الفتوح رضوان ، المرجع السابق ، ص ٧٢ .

٢ - اهداف تدريس التاريخ فى الثانوية العامة

يهدف تدريس التاريخ ، كعلم له طريقته الخاصة فى البحث والتفكير ، الى الاسهام فى تنمية التلميذ فى جوانب نموه المختلفة . ولهذا فانه من الضرورى ان يتجه تدريسه فى الثانوية العامة ، كما فى مستويات دراسية اخرى ، نحو اهداف واضحة ومحددة ليسهم التاريخ مع غيره من المواد الدراسية الاخرى ، فى اعداد المواطن الصالح الذى ينشده المجتمع .

واهداف تدريس التاريخ فى الثانوية العامة لاتختلف كثيرا مع اهداف تدريسه فى مستويات تعليمية سابقة ، الا انها تتمشى والمستوى النمائى لهذا التلميذ . وفيما يلى اهم هذه الاهداف :

أ - اكتساب معلومات وحقائق تاريخية :

وهو هدف مهم من اهداف تدريس التاريخ فى الثانوية العامة . الا أنه ينبغى النظر الى هذه المعلومات والحقائق التاريخية على انها وسائل لفهم الظواهر الاجتماعية المختلفة ، وادوات تسهم فى تنمية التفكير السليم لدى تلاميذ هذا المستوى التعليمى ، وتساعدهم على التعامل مع المواقف والمشكلات التى يتعرضون لها (١).

وهذا المفهوم الوظيفى للمعلومات والحقائق التاريخية يتطلب من مدرس التاريخ فى الثانوية العامة ، كما فى مستويات تعليمية اخرى ، الا ينظر اليها على انها هدف فى حد ذاته ينبغى على التلاميذ حفظها وارجاعها وقت الحاجة (الامتحان) .

وهناك امور لابد من مراعاتها عند مساعدة تلميذ الثانوية العامة على اكتساب المعلومات والحقائق التاريخية ، أهمها : ان يكون هذا الاكتساب بطريقة ذاتية ، وان تكون المعلومات والحقائق التاريخية وظيفية

---

(١) عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، وسعد مرسى احمد ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

له ، ودقيقة ومسايرة لاحدث التطورات ، وفى مستوى ادراكه ، وان تبدأ من المعلوم الى المجهول (١).

ب - تنمية الشعور الوطنى والولاء للوطن :

يسهم التاريخ فى بلوغ هذا الهدف المرغوب فيه بدرجة كبيرة. فهو يساعد تلميذ الثانوية العامة على رؤية الوجه الصحيح لوطنه ، فيتعرف على تراث اجداده ، مما يكون دافعا له على العمل لخلق حاضر يليق بذلك الماضى (٢)

فالتاريخ يربط هذا التلميذ بالوطن برباط عاطفى واع ، ولابد من الانتباه الى اهمية تربية النشء من خلال تدريس التاريخ ، على الوطنية المتسامحه بحيث يؤدى ذلك الى التقارب بين الشعوب ، والتفاهم فيما بينها ، وابراز جانبى التقدم والتخلف ، والقوة والضعف فى حياة الوطن .

من ذلك يتبين ان الولاء للوطن من الوظائف الرئيسية لتدريس التاريخ حيث يتمشى مع طبيعته ، ومع الاهداف العامة للتربية والمجتمع ، لانه الوسيلة التى تلجأ اليها المجتمعات والدول فى اعداد ابنائها اعدادا وطنيا ، شريطة الا يكون هذا الاعداد ، كما سبقت الاشارة ، متسما بروح الاستعلاء ، والعداء ، ونظرة الاحتقار للشعوب الاخرى .

حـ - تنمية المفاهيم الخلقية :

ان تنمية المفاهيم الخلقية لدى تلميذ الثانوية العامة لاتعنى تزويده

---

(١) احمد حسين اللقانى ، وبرنس احمد رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٦ ، ص ٢٢ - ٢٤.

(٢) محمد صالح جمال وآخرون ، كيف نعلم اطفالنا فى المدرسة الابتدائية ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، دار الشعب ، بدون تاريخ ، ص ٢٨٥ .

بالمعلومات عن الاخلاق الفاضلة . بل ان معرفة المبادئ الخلقية لاتفيد ، ولن تفيد ، الا اذا اقترنت بالممارسة .

فدراسة هذا التلميذ للتاريخ ، فى حد ذاتها ، لاتسهم بشكل مطلق فى تكوين مفاهيمه الخلقية عن الفضائل والرذائل . ولهذا فان اسهام دراسة التاريخ فى هذا المجال يمكن ان تكون فى تنمية فكرة التطور (التغير) بحيث يقبلها فى احوال الجماعة ولايقف معرقلا لها (١).

كما ان التاريخ يسهم فى توليد الشعور بالعطف ، والاعجاب ، والتقدير لشخصيات الماضى التى خدمت المجتمع . ولهذا فان دراسته تنمى فى التلاميذ روح العمل ، والبذل ، والفداء من اجل الجماعة ، وتزيد من شعورهم واحساسهم بالمسؤولية فى المحافظة على التراث الذى تسلموه من الاجيال السابقة وتحسينه وتطويره قبل تسليمه للاجيال القادمة (٢) وهذا الالتزام الخلقى هو اساس المواطنة الصالحة . وبهذا تتحقق الوظيفة الاخلاقية للتاريخ بطريقة غير مباشرة .

كما ان التاريخ يمكن ان يسهم فى تنمية اتجاهات مرغوب فيها عند تلميذ الثانوية العامة كفرد ، وكمواطن ، مثل : جمع المعلومات من مصادر متعددة ، وممارسة النشاط الفردى والجماعى . (٣) بالاضافة الى حب الحقيقة ، والتعلق بالحرية ، واهمية الاخلاص للعقيدة .

---

(١) ابو الفتوح رضوان ، "التاريخ فى المدارس الثانويه : اغراضه . مناهجه . التوجيه العربى له" ، جامعه الدول العربية ، الادارة الثاقية ، المؤتمر الثقافى العربى الثالث ، بغداد ١٨ — ٢٨ نوفمبر، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٥٧ ، ص١٧٢ ، ١٧٣.

(٢) جوزف هورس ، قيمة التاريخ ، ترجمة،نسيم نصر ، بيروت ، منشورات عويدات ، ١٩٧٤ ، ص١١٤ — ١١٦.

(٣) عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، سعد مرسى احمد ، مرجع سابق ، ص٣٣.

د — تنمية التفكير العلمى ومهاراتـه :

ان التعلم الوظيفى فى التاريخ هو الذى يسهم فى مساعدة التلميذ على اكتساب مهارات البحث(١) كالتأكد من صدق مصادر المعلومـــات، والتمييز بين الحقائق والآراء ، والخروج بتعميمات ومبادئ عامة ، والربـــط بين النتائج والاسباب ، والقدرة على المقارنة ...

بمعنى آخر ، ان تعلم التاريخ يساعد التلميذ على التحليل الناقـد، وتقويم الكلمة المطبوعة والمسموعة، وفحص مايتم قراءته . فالتاريخ لاينمى القدرة على القراءة فقط ، بل ينمى القدرة على القراءة الفاهمة الفاحصـــة(٢) . وقد اشار الباحث الى كل هذا فى مكان سابق من هذا الفصل .

ان العرض السابق لاهداف تدريس التاريخ فى الثانوية العامة يطرح مسؤولية على منهج التاريخ وامتحاناته فى هذا المستوى التعليمى .

فعلى مستوى المنهج ، يمكن ان يتضمن مراعاة تلك الاهـــداف المختلفة فلا يكون هناك تركيز على جانب ، كالمعلومات مثلا ، واهمـــال الجوانب الاخرى ، مما يعنى بالتالى تنويع كل من طرق تدريسه ، ووسائـل تقويمه .

وعند تقويم التلميذ فى هذا المستوى التعليمى ، يمكـن ان يغطـى هذا التقويم جميع تلك الاهداف . وعندما يقتصر هذا التقويم علـــى الجانب العقلى ، اى يعالج الجانب التحصيلى وباستخدام الامتحانـــات، فانه يمكن ان تقيس اسئلة هذه الامتحانات عمليات عقلية متعددة فـــى مستوياتها ، مع اهتمام بتلك التى تقيس المستويات العليا من التفكـــير ،

---

1. E.B. Wesley, Op. Cit. PP. 105, 106.

(٢) عبدالحميد السيد ، مرجع سابق ، ص ٤٣ .

الى جانب تلك التى تقيس المستويات الدنيا منه .

ان النتائج التى توصل اليها الباحث من دراسة الفصول الاربعة السابقة أسهمت ، مع امور اخرى ، فى وضع معيار يمكن استخدامه فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين . وهذا ماسوف يتناوله الباحث فى القسم التالى من هذا البحث .

الفصل الخامس

تصنيف الاهداف التعليمية فى تدريس التاريـــخ :

- مقدمـــة •
- تعريف الهدف التعليمى •
- اهمية الاهداف التعليمية فى تدريس التاريخ وامتحاناته •
- تصنيف بلوم للاهداف التعليمية واسباب اختيار الباحث لـه :

* مقدمـــة •
* اسباب اختيار الباحث لتصنيف بلوم فى بحثـه •
* المجالات الرئيسيـــة للتصنيـف :

- المجال المعرفى الادراكى (سلم بلوم المعرفى).
- المجال الانفعالـى •
- المجال النفسحركـى •

* العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى وامثلة لاهداف سلوكيه لها من المادة التاريخية المقررة فـى الثانوية العامة بدولة البحرين •

- كيف يستفاد من تصنيف بلوم للاهداف التعليمية فى منهـــج التاريخ وامتحاناته فى الثانوية العامـة •

يتناول هذا الفصل تصنيف الاهداف التعليمية فى تدريس التاريخ ، مع اهتمام بتصنيف بلوم لهذه الاهداف،واسباب اختيار الباحث لهذا التصنيف فى البحث الحالى فى اكثر من قسم منه . وسوف يركز الباحث فى هذا التصنيف على المجال المعرفى الادراكى منه لعلاقته بالامتحانات . ثم يبين الباحث كيف يستفاد من هذا التصنيف فى مناهج التاريخ وامتحاناته ، ومنهج التاريخ وامتحاناته فى الثانوية العامة ، مما يسهم فى بناء معيار يمكن استخدامه فى تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين .

وفيما يلى تفصيل ذلك :

تعرضت المؤسسات التربوية ، كغيرها من المؤسسات الاجتماعية الاخرى ، لضغوط شديدة نتيجة الازمات الاقتصادية التى تعرضت لها معظم دول العالم ، وذلك من أجل أن تصبح ممارساتها اكثر كفاءة ، واقل كلفة . وتعالت الصيحات بتطوير الممارسات التربوية بحيث تسهم فى بلوغ الاهداف التى يسبق تحديدها . ولهذا كانت المطالبة بصياغة هذه الاهداف بشكل يمكن من ملاحظتها وقياسها . ومع تطور وانتشار التعلم الذاتى ، اصبحت الاهداف التعليمية تحتل مكان الصدارة فى عملية بناء المناهج الدراسية وتطويرها (١) ، ومنها منهج التاريخ .

تعريف الهدف التعليمى :

يعرَّف الهدف التعليمى بانه قصد يعبر عنه بعبارة تصف تغيرا مقترحا يراد حدوثه فى التلميذ . اى انه عبارة تبين ماسوف يكون عليه التلميذ حين تتم خبرة التعلم بنجاح . وبمعنى آخر ، انه وصف لنمط من السلوك

---

(١) جابر عبد الحميد جابر وآخرون ، مرجع سابق ، ص٢٢ .

نريد أن يستطيع المتعلم اظهاره (١).

كما يعرّف الهدف التعليمي كذلك ، بانه تنظيم النشاط والعوامل الداخلة في المواقف التعليمية ، وما يحيط بها من عوامل اخرى . فهو يتضمن اتجاها للنشاط والعمل كما يساعد على اختيار الوسائل ، والخطوات اللازمة للوصول الى النتائج المرجوة . فهو لا ينفصل عن الخبرة الماضية للافراد والجماعات وواقعهم ، لانه ينبع من مشكلات الحياة وتفاعلاتها (٢).

اهمية الاهداف التعليمية في تدريس التاريخ :

وعلى مستوى تدريس التاريخ في المراحل الدراسية ، وفي الثانوية العامة ، فان للاهداف التعليمية اهمية كبيرة فهي عنصر من عناصر منهج التاريخ ، بل هي اول عناصره . وتمثل نقطة البداية والانطلاق للعمليات الاخرى لهذا المنهج سواء ماتعلق منها بالجانب التخطيطي ، او ماتعلق منها بالجانب التنفيذي .

وتحديد الاهداف التعليمية في مجال تدريس التاريخ من المهام الاساسية للمتعاملين مع منهج التاريخ ، ومنهج التاريخ في الثانوية العامة ، ذلك لان مثل هذا التحديد يعد مدرس التاريخ عن متاعب كثيرة ، او تدريس اشياء قد يكون لا لزوم لها . كما انه يساعده عند قيامه بتقويم درسه ، وما اكتسبه تلاميذه من عادات سلوكية اريد لهم اكتسابها (٣) من تعلم التاريخ .

---

(١) روبرت ف. ميكر ، الاهداف التربوية ، ترجمة ، جابر عبدالحميد جابر ، وسعيد عبدالوهاب نادر ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٧ ، ص ١١ .

(٢) شكري عباس حلمي ، الاهداف ومستقبل التربية ، القاهرة ، مطبعة دار التأليف ، ١٩٨٢ ، ص ١٧.

(٣) ابراهيم عصمت مطاوع ، وواصف عزيز واصف ، التربية العملية واسس طرق التدريس ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١ ، ص ١٧ .

كما أن تحديد الاهداف التعليمية يفيد فى تصميم منهج التاريخ . فكلما كانت اهداف تدريس التاريخ واضحة ، كان تخطيط هذا المنهج اكثر تلبية للغرض . (١)

بمعنى آخر ، انه اذا اريد تخطيط منهج التاريخ ، فانه من الضرورى للغاية ادراك الاهداف التعليمية التى ينتظر الوصول اليها من تنفيذ هذا المنهج . وتصبح هذه الاهداف ، عندئذ ، بمثابة المعايير التى فى ضوئها يتم اختيار المادة التاريخية ، وتنظم محتوياتها ، وتعد اساليب التدريس ، والامتحانات وغيرها من وسائل التقويم . وكل جوانب منهج التاريخ فى المدرسة وسائل لبلوغ اهداف تعليمية معينة . وعليه فانه اذا ما اريد دراسة منهج التاريخ دراسة منظمة وذكية ، فينبغى اولا التأكد من معرفة الاهداف التعليمية المراد بلوغها من هذا المنهج ، وتحديدها بوضوح (٢) فى ضوء تصنيف معين لهذه الاهداف .

والغرض الرئيسى من تصنيف الاهداف التعليمية فى تدريس التاريخ ، هو مساعدة مدرس التاريخ على تحديد أنسب ظروف التعلم للخبرات التعليمية التى ينبغى على التلميذ المرور بها عند تعلمه التاريخ . ذلك لان ظروف تعلم تكوين المفاهيم التاريخية تختلف عن ظروف تعلم حل المشكلات ، أو التفكير الابتكارى ، او اكتساب المهارات ، او حفظ قائمة بالسنوات ، والثورات ، والمعارك .... وهذا يعنى بالطبع ان مسؤولية مدرس التاريخ اكبر من مجرد وصف العمل التربوى ، او صياغة الاهداف فى التاريخ بعبارات سلوكية ، فهى تشمل كذلك ، تصنيف هذه الاهداف الى الفئات السلوكية التى تنتمى اليها (٣) .

---

(١) شكرى عباس حلمى ، مرجع سابق ، ص٤٨ .

(٢) رالف تايلور ، اساسيات المناهج ، ترجمة ، احمد خيرى كاظم ، وجابر عبدالحميد جابر ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ ، ص١٣ .

(٣) فؤاد عبداللطيف ابو حطب ، وآمال احمد مختار صادق ، مرجع سابق ، ص٦٣ .

تصنيف بلوم للاهداف التعليمية واسباب اختيار الباحث لـه :

يعد بلوم (Bloom) من اهم الذين تناولوا موضوع الاهـــداف التعليمية وتصنيفها . فقد قدّم بلوم واحدا من افيد الادلاء فى تحديـــد الاهداف التعليمية وتعريفها . فهو يزود بتصنيف لهذه الاهداف يشبـــه التصنيف المستخدم فى تصنيف النباتات والحيوانات ، حيث يتكون تصنيـــف بلوم من مجموعة من المستويات العامة والتخصيصية التى توضح النتاجـــات التعلمية الممكنة والتى يمكن توقعها من التعليم(١). وهذه المستويـــات مرتبة فى نموذج هرمى من النواتج البسيطة الى النواتج المعقدة بحيـــث أن أساليب الاداء المتضمنة فى احد المستويات يعتمد على اساليـــب الاداء المتضمنة فى الفئات السابقة لها .

وتصنيف بلوم للاهداف التعليمية مبنى على افتراض يقوم على ان النتاجات التعلمية يمكن ان توصف فى ضوء التغيرات فى سلوك المتعلم . ولهـــذا فهو يفيد فى تحديد اهداف التدريس ، بما فيها تدريس التاريخ ، علـــى هيئة صيغ سلوكية ، او نتاجات تعلمية متوقعة من التلاميذ .

والى جانب هذه الميزة ، فان لهذا التصنيف ميزات اخرى متعـــددة ، اهمها : (٢)

ـ يمكن استخدامه كدليل يساعد على تكوين فكرة عن كيف يمكن تصـــور الاهداف التعليمية ومجالاتها ، كما يستفاد منه عند التصدى لتحديـــد اهداف الدرس ، ووضع اسئلة التقويم .

---

1. Norman E. Gronlund, Stating Behavioural Objectives for Classroom Instruction, London, The MacMillan Company, 1970, P.18.

(٢) عبدالملك الناشف ، تحديد الاهداف السلوكية للتعليم الصفى وتخطيط خبرات تعلمية منتمية ، مشروع التأهيل التربوى ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٧٣ ، ص١٢.
وانظر كذلك : شكرى عباس حلمى ، مرجع سابق ، ص٥٢ ، ٥٣

- يساعد على ادراك مدى التنوع الكبير فى الاهداف التعليمية التى لايجوز ان تقتصر على جانب واحد فقط ، كالمجال المعرفى مثلا. بمعنى آخر ، انه يساعد على مراعاة جانب الشمول فى الاهداف .

- يساعد على ايضاح فكرة التسلسل الهرمى فى الاهداف التعليمية ، ويوجه عناية المدرس بشكل خاص ، الى اهمية العمليات العقلية العليا .

وهذا يعنى ، كما اشار الباحث ، ان كل مستوى من مستويات هذا التصنيف ، يفترض فيه أن يتضمن السلوك فى المستويات الادنى منه . فالفهم يتضمن التذكر ، والتطبيق يتضمن الفهم والتذكر ، وهكذا ... وهذا ينطبق على المجال الانفعالى كذلك .

وبالاضافة الى المميزات السابقة ، فان نتائج البحوث التى اجريت على هذا التصنيف اثبتت ان الحكام من الخبراء يتفقون فيما بينهم اتفاقا كبيرا على صيغ الاهداف التعليمية ، وتصنيف اسئلة الامتحانات تبعا لتصنيف بلوم . كما ان هذا التصنيف يبلغ من الشمول درجة تكفى لاستيعاب العناصر المعرفية الهامة التى تستخدم فى المدارس فى الوقت الحاضر . (١)

وهذه المميزات هى التى ادت بالباحث الى تبنى هذا التصنيف ، فى مجاله المعرفى الادراكى ، فى البحث الحالى فى كل من : تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة ، وتقويم الاسئلة الامتحانية موضوع البحث ، وتحديد الاوزان النسبية للعمليات العقلية التى يجب ان تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ . بالاضافة الى استخدامه فى بناء نماذج مقترحة من الاسئلة الامتحانية .

---

(١) نوال عبد اللطيف ابو حطب ، وآمال احمد مختار صادق ، مرجع سابق ، ص ٦٩ .

المجالات الرئيسية لتصنيف بلوم للاهداف التعليمية :

ينقسم تصنيف بلوم للاهداف التعليمية الى ثلاث مجالات كبرى ، هى : (١)

١ ـ المجال المعرفى الادراكى :

ويعرف كذلك بسلم بلوم المعرفى ، كما سبقت الاشارة . ويتضمن هذا المجال الاهداف التى تعنى بما يقوم به العقل ، والنشاطات الذهنية العقلية .

٢ ـ المجال الانفعالى :

ويتضمن الاهداف التى تعنى بالمشاعر ، والاحاسيس ، والانفعالات ، والميول ، والقيم .

٣ ـ المجال النفسحركى :

ويتضمن الاهداف التى تؤكد على المهارات الحركية كالكتابة ، والضرب على الآلة الكاتبة ، والسباحة ، وتشغيل الآلات .

وقد وجه البعض نقدا الى هذا التصنيف بسبب تقسيماته الثلاثة السابقة. ويقوم هذا النقد على اساس ان التلميذ وحدة واحدة تتميز بالشمول والتكامل ، وليس هناك اى انفصال بين تنمية الناحية المعرفية لديه ، والنمو فى الناحية الانفعالية ، او الناحية النفسحركية (٢) . بمعنى آخر ، ان هذا التصنيف ، من وجهة نظر هذا النقد ، لا يتمشى مع طبيعة التلميذ .

---

1. Norman E. Gronlund, Stating Behavioural Objectives for Classroom Instruction, Op.Cit., P. 18.

وانظر كذلك : محمد رضا بغدادى ، الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٤٠٠هـ ، ص ٥٢ ، ٥٣ .

(٢) احمد حسين اللقانى ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، مرجع سابق ، ص ١٦٦ .

الا انه على الرغم مما لهذا النقد من وجاهة ، فانه يمكن الرد عليه. ذلك لان الانواع المختلفة من الاهداف قد تتداخل تداخلا شديدا. فاذا تم تصنيف أحد الاهداف على انه انفعالى ، فانه قد ينطوى على عنصر من عناصر الاهداف العقلية ، والعكس صحيح (١).

وقد تنبه بلوم نفسه الى هذا النقد ، فاكد ان تصنيفه للاهداف التعليمية هو معالجة تحليلية تهدف الى تيسير الاتصال ، وليس الفصل بين المجالات الرئيسية الثلاثة له(٢).

العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى :

لما كان هذا البحث يتناول امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ ، اى يعالج الجانب التحصيلى عند تلميذ هذا المستوى التعليمى ، وهذا الجانب ذو علاقة بالمجال المعرفى الادراكى للاهداف التعليمية ، فان الباحث سوف يعطى فكرة عن المستويات المعرفية الرئيسية فى سلم بلوم المعرفى ، والتى تعرف ايضا بالعمليات العقلية . كما سيعطى مثالا توضيحيا (٣) ، او اكثر ، لكل من هذه المستويات مبنيا على المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين ، حتى يتبين وجه من أوجه امكان الاستفادة من سلم بلوم المعرفى فى منهج التاريخ وامتحاناته بالثانوية العامة .

---

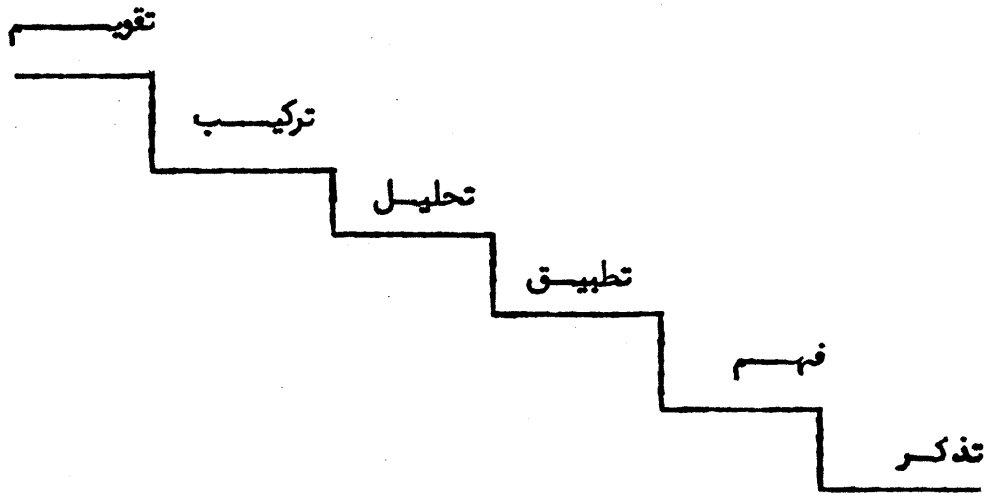
(١) عبد الملك الناشف ، تحديد الاهداف السلوكية للتعليم الصفى وتخطيط خبرات تعلمية منتمية ، مرجع سابق ، ص ١٣

2. Benjamin S. Bloom, Taxonomy of Educational Objectives Book 1: Cognitive Domain, New York, Longman, Twenty sixth Edition, 1980, P. 10.

(٣) انظر الملحق رقم (١) ص (١٨٩ - ١٩٤) من البحث.

ان سلم بلوم المعرفى ، كأحد المجالات الرئيسية فى تصنيف بلوم للاهداف التعليمية ، يؤكد على نواتج التعلم الفكرية ، كما أشار الباحث فى مكان سابق من هذا الفصل .

ويصنف بلوم مجاله المعرفى الادراكى فى ستة مستويات رئيسية هى : التذكر (المعرفة) ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم . كما يصنف كلا من هذه المستويات الى مستويات اكثر تخصيصا .(١) وتوضع هذه المستويات الرئيسية على شكل سلم ، ولهذا تسمى سلم بلوم المعرفى الذى يبدأ من التذكر ويتدرج حتى التقويم كالتالى :



(شكل رقم " ١ " يبين التدرج للعمليات العقلية الست لسلم بلوم المعرفى)

كما يقسم سلم بلوم المعرفى الى نوعين رئيسيين من العمليات العقلية :

١ — العمليات العقلية الدنيا :

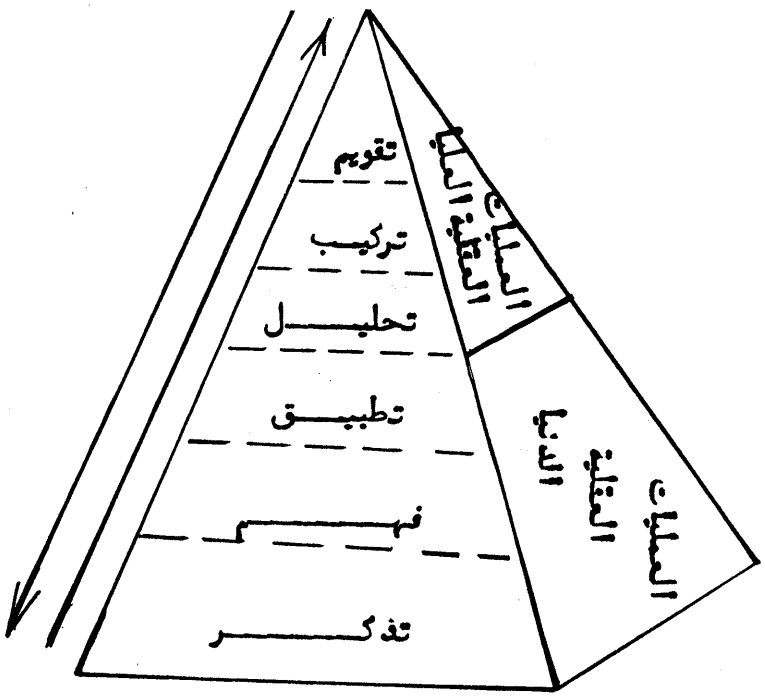
ويشمل العمليات العقلية الثلاث الاولى : التذكر ، والفهم، والتطبيق وهى تعالج اشياء طرحت بعد شرح الدرس . اى ان لها طابعا معرفيا .

(١) انظر أيضا الملحق رقم (١) ص (١٨٩ — ١٩٤) من البحث .

٢ - العمليات العقلية العليا :

وتشمل العمليات العقلية الثلاث الاخرى ، وهى : التحليل ، والتركيب ، والتقويم ، وهى تعالج اشياء لم ترد اجابتها فى الدرس.

وهذا التقسيم يمكن توضيحه فى الشكل التالى :



(شكل رقم "٢" - يبين النوعين الرئيسيين للعمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى)

وهذا التقسيم لسلم بلوم المعرفى لا يعنى وجود فواصل بين نوعين من العمليات العقلية ، بل هو من اجل المعالجة التحليلية فقط ، شأنه فى ذلك شأن المستويات الستة للسلم والمرتبة ترتيبا هرميا بحيث ان المستويات الاعلا تتضمن المستويات الدنيا منها . كما ان المستويات الادنى تمهد للمستويات الاعلا منها ، كما سبقت الاشارة .

كيف يستفاد من تصنيف بلوم للاهداف التعليمية فى مناهج التاريخ وامتحاناته :

من العرض السابق لتصنيف بلوم للاهداف التعليمية يتبين انه يمكن الاستفادة من هذا التصنيف فى مناهج التاريخ وامتحاناته ، وفى منهج التاريخ وامتحاناته فى الثانوية العامة .

فعلى مستوى المنهج يمكن الاسترشاد بهذا التصنيف عند بنائه بحيث تأتى الاهداف المنتظرة من تدريس التاريخ لتغطى المجالات المتعددة فى هذا التصنيف ، دون ان تقتصر على احدها . بمعنى آخر ، ان هذا التصنيف يساعد على ايجاد عنصر الشمول فى اهداف تدريس التاريخ والتى ينبغى ان تعالج الجوانب العقلية ، والانفعالية ، والنفسحركية عند تلميذ الثانوية العامة .

وعلى مستوى امتحانات التاريخ فى الثانوية العامة يمكن الاستفادة من ذلك التصنيف فى بناء اسئلتها بحيث يوضع كل سؤال منها فى ضوء هدف محدد ، أى يقيس عملية عقلية محددة ، وفى بناء امتحان يقيس عمليات عقلية متعددة فى مستوياتها ، وهو مافعله الباحث فى بناء نماذج الاسئلة فى القسم الخاص بها فى هذا البحث ، بحيث يقيس كل سؤال من هذه الاسئلة النماذج عملية عقلية محددة له . (١)

ومما يساعد مدرس التاريخ على الاستفادة من تصنيف بلوم للاهداف التعليمية ، وبالاخص فى المجال المعرفى الادراكى ، ان يعرف كيف يحول الاهداف العامة لمادته الى اهداف سلوكية . وفيما يلى جدول يقدم مساعدة له فى تحقيق ذلك :

---

(١) انظر الملحقين رقم (١٢) ، ورقم (١٤) ص(٢٢٠ - ٢٣٣) ، ص (٢٣٦ - ٢٤٦) من البحث على التوالى .

جدول رقـــم (١)

امثلة لاهداف تعليمية عامة وافعال سلوكية لمستويات سلم بلوم المعرفي (١)

ت المجال لمعرفي د راكـــي	امثلـة لاهداف تعليميـة عامـــة	امثلة لاهداف سلوكيـة
ذكـــر	* يعرف المصطلحات العامة * يعرف طرقا واساليب معينة * يعرف حقائق معينة * يعرف قوانين معينة * يعرف مفاهيم رئيسية	يعرّف ، يصف ، يتعرف على ، يذكر ، يسمي ، يزاوج بين ، يختار ، يكتب ...
هـــم	* يفهم حقائق وقوانين معينة * يفسر عبارات لفظية معينة * يفسر رسوما بيانية وجداول * يحول المادة اللفظية الى صور او صيغ رياضيـة * يتنبأ بما تتضمنه البيانات من آثار وافعال يمكن حدوثها مستقبلا * يبرر استخدام طرق واساليب معينة .	يحول ، يميز ، يقدر ، يشرح ، يحسم ، يعطي امثلة ، يستنتج ، يعبر ، يلخص ، يعيد صياغة ، يتنبأ ...
طبيـق	* تطبيق مفاهيم وقوانين معينة على مواقف جديدة * تطبيق قوانين ونظريات معينة على مواقف عملية * حل مشكلات رياضية * اعداد جداول ورسوم بيانية * توضيح الاستخدام السليم لطريقة معينة او اسلوب معين	يغير ، يحسب ، يوضـــح ، يكتشف ، يتناول ، يعـــدل ، يشغّل ، يعد ، يبين ، يحل ، يستخدم ...
حليل	* معرفة الافتراضات المتضمنة * معرفة الاخطاء المنطقية في الاستدلال * التمييز بين الحقائق والاستنتاجات ... * تقويم مدى ارتباط بيانات معينة بموضوع معين * تحليل البناء التنظيمي لعمل معين (فن ، موسيقى ، كتابة ...)	يجزئ ، يرسم بيانيا ، يفرق ، يميز ، يتعرف على ، يوضـح ، يستنتج ، يوجز ، يربـــط ، يختار ، يفصل ، يقسم ...
لتركيـــب	* يكتب موضوعا منظما تنظيما جيدا * يلقي كلمة مرتبة ترتيبا جيدا * يكتب قصة قصيرة مبتكرة * ينظم شعـــرا * يؤلف قطعة موسيقية * يقترح خطة لاجراء تجربة معينة * يكامل بين المتعلم من مجالات مختلفة في وضع خطة لحل مشكلة معينة * يكون نظاما جديدا لتصنيف اشياء معينة (حوادث ، افكار ..)	يصنف ، يؤلف ، يجمـــع ، ينشئ ، يبتكر ، يصمم ، يشرح ، يولد ، يعدل ، ينظـــم ، يخطط ، يعيد ترتيب ، يعيد بناء ، يربط ، يراجع ، يعيـد كتابة ، يلخص ، يحكي ، يكتب ...
قويـــم	* ينقد الاتساق المنطقي في مادة مكتوبـة * ينقد مدى استناد نتائج معينة على بيانات كافية * يقدر قيمة عمل معين باستخدام معايير داخلية * يقدر قيمة عمل معين باستخدام معايير خارجية	يثمن ، يقارن ، يصل الـــى قرار ، ينقد ، يصف ، يميز ، يشرح ، يبرر ، يفسر ، يربط ، يلخص ، يدعم ...

1. Norman E. Gronlund, Stating Behavioural Objectives for Classroom Instruction, Op. Cit., P. 21.

- A.J. Romizowski, Op. Cit., P. 63.

لر كذلـك :

يوضح الجدول رقم (١) امثلة لاهداف تعليمية عامة ، وامثلة لافعال سلوكية لكل مستوى من مستويات سلم بلوم المعرفى .

فبالنسبة للاهداف التعليمية العامة ، فهى ليست قائمة نهائية ، بل القصد منها ان تكون دليلا يوضح لمدرس التاريخ مستويات سلم بلوم المعرفى ، ويساعد على اثاره تفكيره فى مجال اوسع للاهداف المعرفية المتعلقة بمادته .

اما بالنسبة للافعال السلوكية الموضحة لتحديد نتاجات تعلمية محددة ، فانها تساعد مدرس التاريخ على تبيان مستويات سلم بلوم المعرفى . وينبغى ان يلاحظ هذا المدرس ان هناك تكرارا فى بعض الافعال السلوكية فى اكثر من مستوى واحد فى السلم . فعلى مدرس التاريخ ان يراعى ان الفعل السلوكى الواحد يمكن ان يستخدم فى مستويات معرفية متعددة شريطة ان يعبر هذا الفعل تعبيرا صادقا عن المستوى الذى يمثله . كما ينبغى على هذا المدرس ان يراعى كذلك ، ان هذه الافعال السلوكية المدونة فى الجدول السابق ، ليست افعالا نهائية ، بل افعال هادية تساعده على صياغة اهدافه السلوكية فى كل من المستويات الستة للسلم . ويمكنه ان يبدع فى اقتراح افعال سلوكية اخرى تناسب كلا من هذه المستويات .

من العرض السابق لتصنيف الاهداف التعليمية ، يتبين اهمية استخدام تصنيف بلوم للاهداف التعليمية فى التاريخ فى كل من تدريسه وامتحاناته ، حتى يكون هذا التدريس فعالا ومثمرا ، وينعكس بالتالى ايجابا على تعلم التلاميذ فى التاريخ فى الثانوية العامة . وكذلك حتى تكون امتحاناته مبنية على اسس صحيحة بحيث توضع اسئلتها فى ضوء اهداف سلوكية محددة .

الا انه فى الوقت نفسه ينبغى عدم الخضوع الحرفى لهذا التصنيف فى تدريس التاريخ وامتحاناته فى المراحل الدراسية ، وفى الثانوية العامة ،

وانما النظر الى هذا التصنيف كمرشد ودليل على صياغة الاهداف التعليمية ومراجعتها وتقويمها ، والاسترشاد به فى بناء الاسئلة الامتحانية التى تستخدم فى تقويم تحصيل التلاميذ فى مادة التاريخ .

بمعنى آخر ، انه عند استخدام تصنيف بلوم للاهداف التعليمية فى كل من تدريس التاريخ وامتحاناته ، ينبغى النظر اليه على انه اشبه بالخريطة التى توجه المسافر ، والتى بدونها قد يتيه ويمشى فى فراغ (١)

كما يتبين من العرض السابق لتصنيف بلوم للاهداف التعليمية ، انه يمكن الاستفادة منه ، مع امور اخرى ، كاساس لوضع معيار يمكن استخدامه فى تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، من خلال تغطية هذا المعيار لجميع العمليات العقلية فى هذا التصنيف فى مجاله المعرفى الادراكى ، والتى ينبغى على هذه الامتحانات ان تقيسها . وهذا يعنى ان هذا التصنيف يساعد على بناء معيار يتوفر فيه عنصر الشمول فى العمليات العقلية التى تقيسها هذه الامتحانات . وهذا ماسوف يتناوله الباحث .

---

(١) مصطفى رجب ، الاهداف التعليمية ، مشروع التأهيل التربوى ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، بدون تاريخ ، ص٨ .

الفصل السادس

تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين :

- مقدمـــة •
- ميزات تحليل المحتوى فى مناهج التاريخ وامتحاناتـــه •
- التصنيف المستخدم فى تحليل محتوى المادة التاريخيـة المقـــررة بدولـة البحريـــن •
- وحدة التحليل المستخدمة فى البحث الحالى •
- أسس تحليل محتوى المادة التاريخيـة المقررة •
- ثبات تحليل محتوى المادة التاريخيـة المقررة •
- خطوات التحليل المتبعة فى البحث الحالى •
- تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامـة بدولـــة البحريـــن •
- الأوزان النسبية لمستويات سلم بلوم المعرفى فى ضـوء تحليـــل محتوى المادة التاريخيـــة المقـــررة والتى يجـــب أن تقيسهـــا امتحانات الثانوية العامة فى التاريـخ •

يتناول هذا الفصل تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فـــى الثانوية العامة بدولة البحرين ، وما اذا كانت نتائج هذا التحليل تساعد على بناء معيار يمكن استخدامه فى تقويم امتحانات الثانوية العامة فـــى التاريخ بدولة البحرين .

وتشمل هذه المادة التاريخية المقررة ، كما سبق وأشار الباحـــث فى الفصل الأول ، كلا من : الكتاب[١] ، وقضية فلسطين[٢] ، وتاريـــخ الخليج[٣] . وهى ذات المادة المقررة فى التاريخ على تلاميذ القسم الأدبى بالثانوية العامة بدولة البحرين بين سنة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ (سنـــوات حدود هذا البحث) والتى امتحن فيها تلاميذ هذا المستوى التعليمـــى فى هذه الفترة الزمنية .

وفيما يلى تفصيل ذلك :

مميزات تحليل المحتوى فى مناهج التاريخ وامتحاناته :

من مميزات تحليل المادة التاريخية ، ان الباحث فى هذا المجـــال يصل الى صورة تتصف بدرجة كبيرة من الموضوعية لمحتوى المادة التاريخيـــة موضـــع التحليل ، حيث يتم بناء التحليل على قواعد علمية واضحة تقلل الـى حد كبير من التصورات والافتراضات الذاتية للباحث[٤] . ولهذا فان أسلوب تحليل المحتوى يبين العلاقات بين أجزاء المادة التاريخية وصورتها الكليـة .

---

(١) احمد عزت عبد الكريم وآخرون ، تاريخ العرب الحديث والمعاصـــر للصف الثالث الثانوى ، القاهرة ، دار المعارف ، بدون تاريخ .

(٢) أيوب هليل ، مذكرة خاصة عن تطور القضية الفلسطينية منذ وعد بلفـور ١٩١٧ وحتى انطلاق الثورة الفلسطينية وظهور الكيان الفلسطينى ، ادارة المناهج والكتب والوسائل التعليمية ، وزارة التربية والتعليم ، دولـــة البحرين ، بدون تاريخ .

(٣) سعيد هاشم ، وأنيسة المخيزيم ، مذكرة فى التاريخ الحديث والمعاصـــر لدول الخليج العربى ، للصف الثالث الثانوى / أدبى ، وزارة التربيـــة والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٨١ .

(٤) سمير محمد حسين ، تحليل المضمون ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٣، ص ٢٢ ، ٢٣ .

وعلى مستوى تدريس التاريخ ، ان استخدام هذا الأسلوب يجنب مدرس التاريخ العشوائية . فكلما اعتمد هذا التدريس على التخطيط ، زادت ثقة القائمين عليه بفاعلية الأسلوب فى التدريس . وهذا يساعد مدرس التاريخ على أن يجيب عن السؤال التالى : ماذا أفعل بعد ذلك[1] ؟ .

بمعنى آخر ، ان تحليل محتوى المادة المقررة فى التاريخ يساعد على أن يكون تدريس التاريخ موجها ، ومركزا لبلوغ الأهداف التعليمية التى ينتظر بلوغها .

وعلى مستوى امتحانات التاريخ ، ان تحليل محتوى المادة المقررة فى التاريخ يساعد على الكشف عن العلاقات بين الأهداف المخططة لمادة التاريخ ، وما يتم تعليمه وتعلمه بالفعل فى الميدان . بالاضافة الى أنه يساعد على أن تتناول هذه الامتحانات مستويات مختلفة من الأهداف المعرفية وهذا ماسيقوم به الباحث فى البحث الحالى .

التصنيف المستخدم فى تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين :

وحينما يتصدى باحث لتحليل محتوى أى مادة تاريخية مقررة ، ينبغى عليه أن يحدد التصنيف الذى سوف يستخدمه فى عملية التحليل . وفى هذا البحث ، سوف يستخدم الباحث سلم بلوم المعرفى بمستوياته الستة فى تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين ، وذلك للأسباب[2] التى ذكرها الباحث فى الفصل الخامس من هذا البحث عند معالجته لتصنيف بلوم للأهداف التعليمية .

---

(١) جابر عبد الحميد جابر وآخرون ، مرجع سابق ، ص ١٣ .
(٢) انظر ص (٨٤ ، ٨٥) من البحث .

وحدة التحليل المستخدمة فى البحث الحالى :

توجد وحدات تحليل متعددة يمكن أن يستخدمها الباحث عند تحليله المادة التاريخية • فقد يحصى الباحث نوع المفاهيم التاريخية وتكرارها ، أو الأخطاء التاريخية والتحريفات ، أو عدد الصور ، أو عدد الجداول ، أو المساحات المخصصة لموضوع تاريخى معين ، أو المستوى اللغوى ، أو الجمل[1] ،

وفى البحث الحالى سوف يستخدم الباحث الجملة كى تكون وحدة لتحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين حيث وجد الباحث أن الجملة هى وحدة مناسبة لعملية تحليل محتوى هذه المادة التاريخية ، وذلك راجع الى صعوبة اعتبار الكلمة ، أو الفقرة فى التاريخ وحدة للتحليل • فالكلمة لاتعطى المضمون الحقيقى للمعنى المقصود حيث يختلف معناها من محلل لآخر ، مما يؤدى الى صعوبة الوصول الى معنى موحد يتم التصنيف والتحليل فى ضوئه • كما أن الفقرة قد تتضمن أكثر من فكرة ، أو حقيقة تاريخية واحدة مما يصعب على المحلل اجراء عملية تصنيف دقيقة لهذه الفقرات[2] • بالاضافة الى أن الجملة هى الوحدة الطبيعية فى اللغة •

---

(١) ديوبولد فان دالين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ ، ص ٣٢٦ •
وانظر كذلك : سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص ٧٩ •

(٢) أحمد حسين اللقانى ، الصراع العربى الاسرائيلى فى مشروع (١٣ - ١٦) لدراسة التاريخ فى المملكة المتحدة ، القاهرة ، مكتبة سعيد رأفت ، ١٩٨١ ، ص ٤٦ •
وانظر كذلك : سمير محمد حسين ، مرجع سابق ، ص ٧٨ •

والجملة التاريخية قد تكون معلومات ، أوجملة تفسيرية ، أو أسئلة ، أوخلاصات أو تعليمات وتوجيهات ، أو مصطلحات وتعريفات .

ولابد أن تكون الجملة التاريخية مناسبة لتساعد على سرعة فهم الفكرة . فالجملة الكاملة تؤدى معنى مفيدا ، ولهذا يجب أن تحتوى على جزء من الفكرة التى تقوم عليها الفقرة . فعلاقة الفقرة بالجملة هى علاقة الفكرة بأجزائها . بمعنى آخر ، ان طول الجملة التاريخية يؤثر فى فهمها ، فالجملة القصيرة جدا تؤدى الى الايجاز ، والايجاز يعوق فهم المعنى أحيانا . والجملة الطويلة جدا تؤدى الى الاطناب ،والاطناب الكثير يؤدى الى الملل وتشتيت الانتباه . والتحديد المقترح لطول الجملة هو ألا يقل عدد كلماتها عن خمس ولا يزيد عن خمسة عشر ، وذلك نتيجة لتحليل الموضوعات القرائية (١) .

كما أن المتن العام لفقرة من الفقرات فى التاريخ والخاضعة للتحليل لاتتألف من جمل معزولة عن بعضها بعضا ، وانما مرصوفة تماما . وغالبا ماترتبط هذه الجمل بحسب خطة منطقية ، أو أسلوب معين . وهذه من النواحى التى ينبغى على الباحث الالمام بها (٢) ، والالتفات اليها عند قيامه بتحليل محتوى المادة التاريخية .

---

(١) فؤاد البهى السيد ، " أسس وقواعد الكتابة السهلة والواضحة " ، جامعة الدول العربية ، الادارة الثقافية ، المؤتمر الثقافى العربى الخامس ، الرباط ٣ - ١٠ يوليو ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٦١ ، ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٢) نعيم عطية ، التقويم التربوى الشامل : أصوله وطرائقه ، بيروت ، دار الكتاب اللبنانى ، بدون تاريخ ، ص ٩٠ .

أسس تحليل محتوى المادة التاريخيـــة :

ومن أجل أن يكون تحليل محتوى المادة التاريخية منهجيا ومنطقيـا ، فقد وضع الباحث عددا من الأسس لعملية تحليل محتوى المادة التاريخيـــة المقررة في الثانوية العامة بدولة البحرين . وهذه الأسس هي :

١ ـ أخذ المستوى المعرفي الأغلب (الأقوى) في الجملـة فـــي حالة وجود تأكيد على أكثر من مستوى معرفي في الجملة الواحدة .

٢ ـ اعتبار كل عطف جملة جديدة مستقلة ، بحيث يعطى لهـــا تكرار في المستوى المعرفي الذي يناسبها .

٣ ـ استبعاد الصور والخرائط ، وكل من العناوين الرئيسيـــــة والفرعيـة من عملية التحليـل .

٤ ـ استبعاد الجملة التي لاتشير الى أي من المستويات المعرفية في التصنيف ، والتي لاتؤثر على سير عملية التحليل ، أو الوزن النسبي للمستويات المعرفيـة .

٥ ـ ادخال الحواشي في عملية التحليل لانها جزء من الموضـــوع وتعريف وتوضيح لما ورد في المتن الأصلي له .

ثبات تحليل محتوى المادة التاريخيـة المقـررة :

ومن أجل ثبات التحليل ، ينبغي أن يقوم محلل آخر بعمليـــة التحليل بصورة مستقلة ، ولابد من الوصول الى نفس النتائج تقريبا عند تحليل نفس المادة[1] . كما يمكن أن يقوم الباحث نفسه باجراء عملية التحليل لوحـدة

---

(١) جابر عبد الحميد جابر ، وأحمد خيـري كاظم ، مرجع سابق ، ص ١٦٨ .

من وحدات المادة المقررة في فترتين زمنيتين متباعدتين .

وقد جمع الباحث بين هاتين الطريقتين . فقد قام نفسه بتحليل فصل من فصول الكتاب مرتين في فترتين زمنيتين متباعدتين يفصل بينهما شهر واحد . (١)
كما قام الباحث ومختص(٢) في المناهج وطرق التدريس باحدى كليات التربية بتحليل فصل آخر من فصول الكتاب بعد ان تم توضيح خطوات التحليل ، والاجراءات اللازمة ، والتصنيف المعتمد ، ووحدة التحليل المستخدمة ، واداة التحليل المستخدمة .

ثم قام الباحث بحساب ثبات كل من الطريقتين اللتين استخدمتا في التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holsti) للثبات ، وهي الآتي :

$$ث = \frac{٢ (ف ١ ، ف ٢)}{ف ١ + ف ٢} \quad (٣)$$

حيث ث = معامل الثبات ، ف١ ، ف٢ تشيران الى عدد الفئات التي يتفق عليها المحللان (او محلل واحد يقوم بالتحليل بنفسه مرتين) ، وف١ + ف٢ يشيران الى مجموع الفئات التى تم تحليلها فى المرتين .

وقد اسفرت نتيجة حساب الثبات للطريقه الاولى (تحليل الباحث نفسه لفصل مرتان) عن معامل ثبات قدره ٩١٪ ، فى حين اسفرت نتيجة حساب الثبات للطريقة الثانية (قيام محللين بالتحليل : الباحث ومختص) عن معامل ثبات قدره ٨٥٪ . ويرى الباحث ان كلا من المعاملين يشير الى درجة ثبات يمكن ان يعول عليها لاغراض البحث الحالى .

خطوات التحليل المتبعة في البحث الحالي :

اتبع الباحث الخطوات التالية عند قيامه بعملية تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين :

- قراءة الفقرة قراءة فاهمة كى تكون صورتها واضحة فى ذهن الباحث مما يساعد على التعرف على الفكرة الأساسية التى يقصدها المؤلف .
- تحديد الجملة بشكل واضح (أى تطبيق وحدة التحليل) .

---

(١) عبد الله محمد الأشهب ، مرجع سابق ، ص ٩٠ .
(٢) الدكتور / سامى محمود عبد الله ، مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، جامعة الأزهر .
(٣) O.R. Holsti, Content Analysis for the Social Science and Humanities . Canada: Addison Wesley Publishing Co., 1969, PP. 136-142.

من وحدات المادة المقررة فى فترتين زمنيتين متباعدتين .

وقد جمع الباحث بين هاتين الطريقتين . فقد قام نفسه بتحليل فصل من فصول الكتاب مرتين فى فترتين زمنيتين متباعدتين يفصل بينهما شهر واحد [١] . وبمقارنة نتائج التحليل التى توصل اليها الباحث ، فى كل من الفترتين ، وجد أن هناك اتفاقا كبيرا فى نتائج التحليل هذه ، مما يشير الى ارتفاع درجة ثباته .

كما قام مدرس مناهج وطرق تدريس [٢] باحدى كليات التربية بتحليل احد فصول الكتاب ، بعد أن تم توضيح الخطوات ، والاجراءات اللازمة ، والتصنيف المعتمد ، ووحدة التحليل المستخدمة . وقد أسفرت نتيجة هذا التحليل عن اختلاف بسيط جدا بين نتائج هذا التحليل ، ونتائج التحليل الذى أجراه الباحث لنفس الفصل من الكتاب ، مما يشير ، كذلك الى ارتفاع درجة ثبات هذا التحليل .

خطوات التحليل المتبعة فى البحث الحالى :

اتبع الباحث الخطوات التالية عند قيامه بعملية تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين :

- قراءة الفقرة قراءة فاهمة كى تكون صورتها واضحة فى ذهن الباحث مما يساعد على التعرف على الفكرة الأساسية التى يقصدها المؤلف .

- تحديد الجملة بشكل واضح (أى تطبيق وحدة التحليل) .

---

(١) عبد الله محمد الأشهب ، مرجع سابق ، ص ٩٠ .

(٢) الدكتور سامى محمود عبد الله مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ، جامعة الأزهر .

- تحديد المستوى المعرفى الذى تقيسه الجملة فى ضوء التصنيف الذى أخذ به الباحث ، وهو سلم بلوم المعرفى بمستوياته الستة (أى تطبيق التصنيف المستخدم) .

- جدولة نتائج التحليل فى جدول خاص يمثل تصنيف البحث ، فيتم الحصول من خلاله على عدد التكرارات لكل مستوى من مستويات سلم بلوم المعرفى .

ومن تلك الخطوات مجتمعة يتبين ان عملية تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة لاتتوقف على مجرد تجزئة هذا المحتوى الى مكوناته ، بل تتعدى ذلك الى تصنيف تلك المكونات بحسب التصنيف الذى يعتمده الباحث فى هذا التحليل، لهذا فهى عملية تحليل وتركيب فى آن واحد.(١)

تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين :

تشمل المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين ، كما أشار الباحث فى أكثر من مكان من البحث الحالى ، كلا من : الكتاب ، وذكرة فلسطين ، وذكرة الخليج .

وقبل أن يعرض الباحث لنتائج تحليل محتوى هذه المادة المقررة سوف يعطى فكرة عامة عن كل قسم من أقسامها :

الكتاب :

يعالج الكتاب تاريخ العرب الحديث والمعاصر منذ الاحتلال العثمانى فى أوائل القرن السادس عشر وحتى الوقت الحاضر . ويبلغ مجموع صفحاته (٣٤٩) صفحة . ويخلو من مقدمة . وقد احتوى على بعض الخرائط ذات

---

(١) جابر عبد الحميد جابر ، وأحمد خيرى كاظم ، مرجع سابق ، ص ٦٢ .

العلاقة ببعض الموضوعات التى عالجها • وخلا من الصور عدا صورة واحدة للزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، فى الفصل السابع منه والذى عالج ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ فى مصر •

وينقسم الكتاب الى ثمانية فصول (١) : عالج الفصل الأول تاريخ الوطن العربى فى العهد العثمانى منذ القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر • وعالج الفصل الثانى بناء الدولة الحديثة فى مصر • وعالج الفصل الثالث الاستعمار الاوربى فى الوطن العربى حتى القرن التاسع عشر • وعالج الفصل الرابع الحركات الوطنية ومقاومة الاستعمار فى الوطن العربى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين • وعالج الفصل الخامس الوطن العربى بين الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية • وعالج الفصل السادس الوطن العربى منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الوقت الحاضر • وعالج الفصل السابع ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ فى مصر • أما الفصل الثامن والأخير فقد عالج بعث القومية العربية ومجالات تحقيق الوحدة العربية •

ولم يتضمن الكتاب أى أسئلة أو تدريبات فى نهاية كل فصل من فصوله أو فى نهايته • كما أنه لايحتوى على سنة طبعه ، الا أنه مودع بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٧٦/٣٠٧٩ •

ومما تجدر الاشارة اليه ، أن موضوعات الكتاب الخاصة بكل من قضية فلسطين ، وتاريخ الخليج ، قد حذفت حيث يتم تدريس كل منهما بواسطة المذكرة الخاصة بكل منهما • بالاضافة الى أجزاء أخرى حذفت من الكتاب (٢) •

---

(١) انظر الملحق رقم (٢) ص(١٩٥-١٩٧) من البحث لتفاصيل كل فصل من هذه الفصول •

(٢) انظر الملحق رقم (٣) ص (١٩٨) من البحث •

قضية فلسطين : (مذكرة فلسطين)

كما يؤخذ من عنوانها ، أنها مذكرة تاريخية تعالج القضية الفلسطينية منذ صدور وعد بلفور سنة ١٩١٧ ، وحتى انطلاق الثورة الفلسطينية وظهور الكيان الفلسطيني . وقد بدأ تدريسها في العام الدراسي ١٩٧٥/١٩٧٦ ، حسب ماجاء في القرار الوزاري الخاص بذلك ، والموجود نصه في بداية هذه المذكرة .

وتقع هذه المذكرة في (٨٤) صفحة ، ولم تعط أرقام لمعظم الصفحات التي تضمنت خرائط وصورا . وقد احتوت على مقدمة ، وثبت بالمراجع ، وفهرس للمحتويات[1] في آخرها ، كما احتوت على خرائط وصورا بعضها ملون والأخرى باللونين الأبيض والأسود .

وقد تم طبع مذكرة فلسطين طباعة واضحة ، وعلى ورق أبيض مصقول .

تاريخ الخليج : (مذكرة الخليج)

تعالج هذه المذكرة التاريخية تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر منذ القرن السادس عشر وحتى حصول معظم اماراته على الاستقلال عن بريطانيا سنة ١٩٧١ ، وما بعده . وفي ذلك تتساوى الفترة الزمنية التي تعالجها هذه المذكرة مع تلك التي يعالجها الكتاب . وتتساوى ، في ذلك ، مع مذكرة فلسطين فقط في الفترة الزمنية التي انتهت اليها تقريبا . وقد بدأت تدريس مذكرة الخليج في العام الدراسي ١٩٧٩/١٩٨٠ .

---

(١) انظر الملحق رقم (٤) ص (١٩٩) من البحث .

وتقع المذكرة فى (٢٨) صفحة من النوع الفولسكاب ، ومطبوعة على ورق استينسل على عكس مذكرة فلسطين المعدة على شكل كتيب جميل الشكل والاخراج .

وقد خلت هذه المذكرة من مقدمة، وثبت بالمراجع ، وفهرس للمحتويات. وقد قام الباحث بعمل هذا الفهرس للمحتويات[1] بالرجوع الى المذكرة نفسها . كما خلت المذكرة كذلك من الخرائط والصور فجاءت مادة مكتوبة فقط .

أما الموضوعات التى عالجتها هذه المذكرة فهى : لمحة جغرافية عن الخليج العربى ، والخليج العربى منذ القرن السادس عشر الى القرن الثامن عشر ، ونشأة الوحدات السياسية فى الخليج العربى ، والخليج العربى خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر ، والخليج العربى خلال النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، والخليج العربى فى منتصف القرن العشرين ، واستقلال دول الخليج العربى ، وأخيرا توثيق دول الخليج العربى علاقاتها ببقية الأقطار العربية الأخرى .

وبعد أن أعطى الباحث فكرة عامة عن كل قسم من أقسام المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين ، يعرض الباحث فيما يلى نتائج تحليل محتوى هذه المادة المقررة .

فاستنادا الى كل ماسبق تناوله فى هذا الفصل حول تحليل المحتوى ، قام الباحث بعملية تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة باقسامها الثلاثة : الكتاب ، وقضية فلسطين ، وتاريخ الخليج . ويهدف هذا التحليل الى :

— التعرف على العمليات العقلية التى تتضمنها المادة التاريخية المقررة ومدى تغطية هذه المادة لتلك العمليات، وذلك حسب سلم بلوم المعرفى .

---

(١) انظر الملحق رقم (٥) ص (٢٠٠—٢٠٢) من البحث لتفاصيل محتويات كل من موضوعات هذه المذكرة .

- استخراج الأوزان النسبية لكل من العمليات العقلية الست في سلم بلوم المعرفي والتي تتضمنها المادة التاريخية المقررة ، وماإذا كانت هذه الأوزان صالحة لاستخدامها كمعيار يتم في ضوئه تقويم امتحانات الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين .

وقد أسفرت عملية التحليل هذه عن النتائج التالية التي يمثلها الجدول رقم (٢) :

الأوزان النسبية لمستويات سلم بلوم المعرفى والتى تم الحصول عليها من تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة

الفصل	فصول المادة التاريخية المقررة	الأوزان النسبية لمستويات سلم بلوم المعرفى						مجموع الأوزان النسبية	النسبة المئوية
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
الأول	الوطن العربى من القرن ١٦ الى القرن ١٩.	٤ر٩	٤ر٧٨	٠ر٢٧	٠ر١٢	٠ر٢٠	٠ر١٥	١٠ر١١	١٠
الثانى	بناء الدولة الحديثة فى مصر.	٢ر٤٤	٢ر٢٨	٠ر٠١	—	٠ر٠٣	٠ر٠٣	٤ر٧٩	٥
الثالث	الاستعمار الاوربى حتى القرن ١٩.	١٣ر٦٠	٦ر٠٦	٠ر١١	٠ر٠٥	٠ر٠٦	٠ر١٤	٢٠ر٠٢	٢٠
الرابع	الحركات الوطنية حتى أوائل القرن ٢٠.	٧ر٠١	٣ر٤٦	٠ر٠٢	٠ر٠٥	٠ر٠١	٠ر١٢	١٠ر٦٧	١١
الخامس	الوطن العربى بين الحربين العالميتين.	١ر٠١	٤ر٤١	٠ر٠٩	٠ر٠٢	٠ر١٤	٠ر١٤	١٤ر٨١	١٥
السادس	الوطن العربى منذ الحرب العالمية حتى الآن.	٥ر٨٣	٢ر٨٧	٠ر٠٧	٠ر٠١	٠ر٠٧	٠ر١٠	٨ر٩٥	٩
السابع	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر.	٧ر٢٧	٣ر٩٣	٠ر٢٧	٠ر٠٩	٠ر٠٣	٠ر٠٦	١١ر٦٥	١١
الثامن	القومية العربية والوحدة العربية.	١ر٩٧	١ر٠٨	٠ر٠٣	٠ر٠٣	—	٠ر٠٥	٣ر١٦	٣
التاسع	قضية فلسطين.	٥ر٩١	٣ر٣٦	٠ر١٤	٠ر١٦	٠ر٠٥	٠ر٢٠	٩ر٨٢	١٠
العاشر	تاريخ الخليج.	٣ر٠١	٢ر٤٨	٠ر٠٩	٠ر٠٧	٠ر٠٦	٠ر٠٢	٥ر٧٣	٦
مجموع الأوزان النسبية		٦١ر٨٤	٣٤ر٧١	١ر٠	٠ر٦١	٠ر٦٥	١ر٠١		١٠٠
النسبة المئوية		٦٢	٣٤	١	١	١	١	١٠٠	١٠٠

الجدول السابق مستخلص من الجدول الخاص بعدد الجمل التى يتضمنها كل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة . وقد تم الحصول على عدد الجمل فيه من تحليل محتوى هذه المادة (١).

وقد تم الحصول على النسبة المئوية (الوزن النسبى) لكل خانة باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{الوزن النسبى للخانة} = \frac{\text{مجموع جمل الخانة}}{\text{المجموع الكلى لجمل المادة التاريخية المقررة}} \times ١٠٠$$

(١) انظر الملحق رقم (٦) ص (٢٠٣) من البحث .

يتبين من الجدول رقم (٢) مايلى :

- عالجت المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين كلا من مستويات سلم بلوم المعرفى الستة .

- تمت هذه المعالجة بنسب متفاوتة جدا .

- بلغ مجموع الوزن النسبى للعمليات العقلية الثلاث الأولى : التذكر ، والفهم ، والتطبيق ٩٧٪ من المجموع الكلى ، منها ٦٢٪ للتذكر ، ٣٤ للفهم ، ١٪ للتطبيق . وهذا يشير الى أن المادة التاريخية المقررة قد ركزت فى الجانب الأعظم منها على العمليات العقلية الدنيا . بل وركزت على عمليتين عقليتين منها فقط ، وهما : التذكر ، والفهم . ويأتى التركيز على مستوى التذكر فى الدرجة الأولى حيث بلغ وزنه النسبى ضعف الوزن النسبى لمستوى الفهم تقريبا ، وهذه نسبة كبيرة جدا لهذا المستوى العقلى الذى يمثل أدنى العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى . فى حين انعدم التركيز تقريبا فى مستوى التطبيق .

- بلغ الوزن النسبى لكل من العمليات العقلية الثلاث الأخرى : التحليل ، والتركيب ، والتقويم ١٪ من المجموع الكلى للأوزان النسبية . وهذا يشير الى أن معالجة المادة التاريخية المقررة للعمليات العقلية العليا معدوم تماما تقريبا ، كما هو الحال بالنسبة لمستوى التطبيق .

وبعد أن توصل الباحث الى الوزن النسبى لكل مستوى من مستويات سلم بلوم المعرفى فى ضوء نتائج تحليل محتوى المادة التاريخية المقررة [١] ،

---

(١) انظر الجدول رقم (٢) فى الصفحة السابقة.

اختار الباحث مجموعة من الخبراء [1] بلغ عددهم سبعة ، وهم من الخبراء في المناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية بدرجة استاذ ، ومدرس، ومدرس مساعد، بالاضافة الى مستشار مادة دراسية بوزارة التربية والتعليم المصرية ، وذلك لأخذ آرائهم في هذه الاوزان النسبية، وما اذا كانت صالحة كمعيار يستخدمه الباحث في تقويم امتحانات الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين .

الا أن هؤلاء الخبراء أشاروا بغير ذلك ، نظرا لأن هذه الأوزان تتحاز بشكل متطرف الى عمليات عقلية معينة على حساب عمليات عقلية أخرى . وهذا يعني انعدام التوازن في الأوزان النسبية بين هذه العمليات ، مما يعني بالتالي عدم صلاحية هذه الاوزان كمعيار يمكن استخدامه في تقويم الامتحانات موضوع البحث . ذلك لأن مثل هذا المعيار ينبغي أن يراعى فيه شروط معينة حتى يمكن بالتالي تطبيقه على هذه الامتحانات .

ورأى الخبراء هذا يتفق مع ماذكره الباحث في تعليقه حول الجدول رقم (١) في الصفحة السابقة .

وبناء المعيار وتطبيقه هو ماسوف يتناوله الباحث في الفصل التالي .

---

(١) انظر الملحق رقم (٧) ص (٢٠٤) من البحث .

الفصل السابع

المعيـــــار :

- بنـــاؤه.
- تطبيقه.

يتناول هذا الفصل المعيار الذى سوف يستخدمه الباحث فى تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، وذلك من حيث بنائه ، وتطبيقه على عينة البحث (امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين) ثم التوصل الى نتائج هذا التطبيق .

وفيما يلى تفصيل ذلك :

أولا : بناء المعيار

قبل الشروع فى تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، لابد من تحديد أداة علمية ، وموضوعية صالحة يتم فى ضوئها هذا التقويم ، وهذه الأداة هى المعيار ، لأن تحديد المعيار يعد جانبا مهما فى تقويم هذه الامتحانات كى يكون هذا التقويم موضوعيا ومستندا الى أسس علمية .

ولهذا فقد وزع الباحث على الخبراء [1] استطلاعا للرأى [2] حول الأوزان النسبية للمستويات المعرفية التى يجب أن تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ ، تم تصميمه بحيث يتضمن مستويات سلم بلوم المعرفى الستة ليبدى كل منهم رأيه فى الوزن النسبى لكل من هذه المستويات .

وعليه فقد حدد هؤلاء الخبراء أوزانا نسبية للمستويات المعرفية تتمشى مع طبيعة كل من التلميذ ومادة التاريخ فى الثانوية العامة ، ومع الاتجاهات العالمية فى مناهج التاريخ وامتحاناته .

والجدول رقم (٣) يلخص نتائج استطلاع آراء الخبراء حول الأوزان النسبية التى يجب أن تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ :

---

(١) انظر الملحق رقم (٧) ص (٢٠٤) من البحث .
(٢) انظر الملحق رقم (٨) ص (٢٠٥ - ٢٠٩) من البحث .

جدول رقم (٣)

الاوزان النسبية لمستويات سلم بلوم المعرفى التى يجب ان تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ فى ضوء آراء الخبراء

رقم مسلسل	مستويات سلم بلوم المعرفى التى يجب ان تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ	الوزن النسبى للمستوى
١	**التذكر ، وهو :** قدرة التلميذ على تذكر المادة التى سبق له تعلمها.	٢٠
٢	**الفهم ، وهو :** قدرة التلميذ على ادارك معنى المادة التى يدرسها.	١٥
٣	**التطبيق ، وهو :** قدرة التلميذ على استخدام ما سبق له تعلمه فى مواقف جديدة .	٢٥
٤	**التحليل ، وهو :** قدرة التلميذ على تحليل مادة التعلم الى مكوناتها الجزئية بما يساعد على فهم تنظيمها البنائى .	١٥
٥	**التركيب ، وهو :** قدرة التلميذ على وضع الاجزاء معا لتكوين كل جديد.	١٥
٦	**التقويم ، وهو :** قدرة التلميذ على اصدار حكم على قيمة المادة المتعلمة فى ضوء معايير محددة .	١٠
	المجموع الكلى	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٣) مايلى :

- ان الاوزان النسبية التى حددها الخبراء الذين جرى استطلاع رأيهم تغطى جميع العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى دون استثناء ابتداء من التذكر وحتى التقويم.مما يعنى عدم اهمال تناول اى من هذه العمليات فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ .

- ان الوزن النسبى لكل عملية عقلية قد بلغ للتذكر: ٢٠٪ ، وللفهم ١٥٪ ، وللتطبيق ٢٥٪ ، وللتحليل ١٥٪ ، وللتركيب ١٥٪ وللتقويم ١٠٪ ، وهذا يبين ان الوزن النسبى لكل من هذه العمليات متقارب حيث يتراوح بين ١٠٪ (للتقويم) ، ٢٥٪ (التطبيق) مما يعنى بالتالى ضرورة مراعاة الوزن النسبى لكل من هذه العمليات ، وايجاد توازن بينها فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ .

- بلغ مجموع الاوزان النسبية للعمليات العقلية الثلاث الاولى: التذكر ، والفهم ، والتطبيق ٦٠٪ من المجموع الكلى للاوزان ، فى حين بلغ مجموع الاوزان النسبية للعمليات العقلية الثلاث الاخرى :التحليل، والتركيب ، والتقويم ٤٠٪ من المجموع الكلى للاوزان مما يعنى ضرورة التوازن فى معالجة كل من العمليات العقلية الدنيا ، والعمليات العقلية العليا فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ .

- ان الوزن النسبى لمستوى التطبيق هو اعلا من اى وزن نسبى لاى عملية عقلية اخرى ، مما يؤكد على ضرورة ان تقيس امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ قدرة تلاميذ هذا المستوى التعليمى على تطبيق المفاهيم والتعميمات التى تعلموها فى مواقف جديدة مما يجعل تعلم التاريخ وظيفيا .

وبعد استطلاع رأى الخبراء فى الاوزان النسبية للعمليات العقلية لسلم بلوم المعرفى ، والتى يجب ان تقيسها امتحانات الثانوية العامة

فى التاريخ ، قام الباحث بايجاد الوزن النسبى لكل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة من حيث أهميته كما هى مقررة . كما استعان الباحث بعشرة من العاملين فى الميدان فى البحرين لأخذ آرائهم فى الوزن النسبى لكل فصل من هذه الفصول . وهؤلاء العاملين هم من المدرسين، والمدرسين الأوائل، ومديرى المدارس، والمرشدين التربويين بمدارس : خولة الثانوية للبنات ، والرفاع الغربى الثانوية للبنات ، والشيخ عبد العزيز بن محمد آل خليفة الثانوية للبنين ، ومدينة عيسى الثانوية للبنين ، والرفاع الشرقى الثانوية للبنين ، والحورة الثانوية للبنين (سابقا) ، والمركز التربوى للتأهيل والتدريب (سابقا) .

كما قام الباحث كذلك ، بايجاد الوزن النسبى لكل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة من حيث الوقت الذى يستغرقه تدريس الفصل ، كما هو مقرر ، وكما ينبغى من وجهة نظر العاملين فى الميدان فى البحرين ، والذين بلغ عددهم عشرة (١٠) أيضا هم ذاتهم المذكورون أعلاه .

وبالنسبة لكيفية التعرف على وجهة نظر العاملين فى الميدان فى البحرين ، فقد تم ذلك من خلال استطلاعين منفصلين : أحدهما لأهمية الفصل [١] ، والثانى للوقت الذى ينبغى أن يستغرقه تدريسه [٢] .

وكان الباحث يهدف من هذين الاستطلاعين ، ومن قيامه بايجاد الوزن النسبى لكل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة فى ضوء أهميته ، والوقت الذى يستغرقه تدريسه ، الى ايجاد معامل ارتباط بين الوزن النسبى لكل فصل من حيث أهميته ، والوقت الذى يستغرقه تدريسه ، يمكن أن يعول عليه فى بناء المعيار تفصيليا ، ووضعه فى شكله النهائى لاستخدامه فى تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين . وكانت نتيجة هذا العمل الجداول الثلاثة التالية :

---

(١) انظر الملحق رقم (٩) ص (٢١٠ - ٢١٤) من البحث .
(٢) انظر الملحق رقم (١٠) ص (٢١٥ - ٢١٨) من البحث .

جـــدول رقـــم (٤)

الاوزان النسبية لفصول المادة التاريخية المقررة في ضوء اهميتها كما هي مقررة من وزارة التربية والتعليـــم بدولـــة البحريـــن

فصول المادة التاريخية المقـــررة	صفحات الفصل من	صفحات الفصل الى	عدد صفحات الفصل	الصفحات المحذوفـــة من	الصفحات المحذوفـــة الى	عدد الصفحات المحذوفة	مجموع صفحات الفصـــل الداخلة في الامتحان	الوزن النسبي للفصل	ملاحظـات
الاول	٥	٤٢	٣٨	—	—	—	٣٨	١٠,٦١	
الثاني	٤٣	٦٨	٢٦	٤٨	٥٩	١٢	١٤	٣,٩١	المحذوف خاص بالدولة الحديثة
الثالث	٦٩	١٣٦	٦٨	١١٣	١١٥	٣	٦٥	١٨,١٥	المحذوف خاص بالخليج
الرابع	١٣٧	١٦٧	٣١	—	—	—	٣١	٨,٦٥	
الخامس	١٦٨	٢٢٤	٥٧	١٩٢	١٩٩	٨	٤٩	١٣,٦٨	المحذوف خاص بفلسطين
السادس	٢٢٥	٢٦٢	٣٨	٢٤٠+٢٤٨	٢٥٨	١٢	٢٦	٧,٢٧	" " "
السابع	٢٦٣	٣٣٢	٧٠	٢٧٦	٣٠٣+٣٣٢	٣٠	٤٠	١١,١٧	المحذوف خاص بانجازات الثورة
الثامن	٣٣٢	٣٤٥	١٣	—	—	—	١٣	٣,٦٣	
قضية فلسطين	١	٦٤	٦٤	—	—	—	٦٤	١٧,٨٧	
تاريخ الخليج	١	١٨	١٨	—	—	—	١٨	٥	
المجمـــوع الكلـــي							٣٥٨		

يتبين من الجدول رقم (٤) مايلي :

- تفاوت الوزن النسبي لكل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة فيما يخص الاسئلة التي ينبغي ان يتضمنها امتحان الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين ، ويعتبر اعلا وزن نسبي للفصل الثالث حيث بلـــغ ١٨,١٥ ٪ ، في حين ان الفصل الثامن هو أقل الفصول وزنا نسبيا حيث بلغ ٣,٦٣ ٪ .
- يبين الجدول ان الوزن النسبي لكل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة فيما يخص الاسئلة الامتحانية ينبغي ان يكون كالتالي : الاول ١٠,٦١ ٪ ، والثاني ٣,٩١ ٪ ، والثالث ١٨,١٥ ٪ ، والرابع ٨,٦٥ ٪ ، والخامس ١٣,٦٨ ٪ ، والسادس ٧,٢٦ ٪ ، والسابع ١١,١٧ ٪ ، والثامن ٣,٦٣ ٪ ، وقضية فلسطـــين ١٧,٨٧ ٪ وتاريخ الخليج ٥ ٪ .
- يبين الجدول كذلك ان ٥٠ ٪ تقريبا من الاسئلة ينبغي ان تتركز حول كل من الاستعمار الاوربي فـــي الوطن العربي حتى القرن التاسع عشر، والوطن العربي بين الحربين العالميتين ، وقضية فلسطين .

جدول رقم (٥)

الاوزان النسبية لفصول المادة التاريخية المقررة من وجهة نظر العاملين فى الميدان فى البحرين

الفصل	فصول المادة التاريخية المقررة	مجموع اوزان كل فصل	متوسط الوزن النسبى للفصل
الاول	الوطن العربى من القرن ١٦ ـ الى القرن ١٩.	٦٨	٦,٨
الثانى	بناء الدولة الحديثة فى مصر.	٤٧	٤,٧
الثالث	الاستعمار الاوربى حتى القرن ١٩.	١٢٤	١٢,٤
الرابع	الحركات الوطنية حتى اوائل القرن ٢٠.	٨٢	٨,٢
الخامس	الوطن العربى بين الحربين العالميتين.	١٠٣	١٠,٣
السادس	الوطن العربى منذ الحرب الثانية وحتى الآن.	٩٨	٩,٨
السابع	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر.	١٣٢	١٣,٢
الثامن	القومية العربية والوحدة العربية.	١٢٧	١٢,٧
التاسع	قضية فلسطين.	١١٠	١١
العاشر	تاريخ الخليج.	١١٤	١١,٤
	المجموع الكلى	١٠٠٥	

يتبين من الجدول رقم (٥) مايلى :ـ

- اعطى العاملون فى الميدان فى البحرين اوزانا نسبية متفاوتة لكل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة التى ينبغى أن يتضمنها الامتحان ، فاعطوا اعلا وزن نسبى للفصل السابع (ثورة ٢٣ يوليو) حيث بلغ ١٣,٢ ٪ فى حين اعطوا اقل وزن نسبى للفصل الثانى (الدولة الحديثة فى مصر) حيث بلغ ٤,٧ ٪ .
- يبين الجدول ان الوزن النسبى لكل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة فيما يخص الاسئلة الامتحانية ينبغى ان يكون كالتالى : الاول ٦,٨ ٪ ، والثانى ٤,٧ ٪ ، والثالث ١٢,٤ ٪ ، والرابع ٨,٢ ٪ ، والخامس ١٠,٣ ٪ ، والسادس ٩,٨ ٪ ، والسابع ١٣,٢ ٪ ، والثامن ١٢,٧ ٪ ، وقضية فلسطين ١١ ٪ ، وتاريخ الخليج ١١,٤ ٪ .
- يبين الجدول ان ٥٠ ٪ تقريبا من الاسئلة الامتحانية ينبغى ان تتناول ثورة ٢٣ يوليو فى مصر ، والوحدة العربية ، وقضية فلسطين ، وتاريخ الخليج ، مما يعنى ان هذه الاسئلة ينبغى ان تتناول الجوانب القومية من التاريخ العربى المعاصر ، مما يوضح اهميتها بالنسبة للتلميذ .

جـــدول رقـــم (٦)

الأوزان النسبية لفصول المادة التاريخية المقررة فى ضوء الوقت الذى يستغرقه تدريس كل فصل كما هو مقرر ومن وجهة نظر العاملـــــين فى الميدان فى البحريـــن

الفصـــل	فصول المادة التاريخيـــة المقـــررة	الوقـــت كما هو مقـــرر		الوقت من وجهة نظر العاملـــين	
		الوقت المقـــرر لكـــل فصـــل	الوزن النسبى له	الوقت المقترح للفصـــل	الوزن النسبى له
الأول	الوطن العربى من القرن ١٦ ــ ١٩ .	١١	١٢ر٥	٦٦	٦ر٦
الثانى	بناء الدولة الحديثة فى مصر .	٥	٥ر٦	٤٦	٤ر٦
الثالث	الاستعمار الأوربى حتى القرن ١٩ .	١٩	٢١ر٥	١٣٤	١٣ر٤
الرابع	الحركات الوطنية حتى أوائل القرن ٢٠ .	٧	٧ر٩	٦٧	٦ر٧
الخامس	الوطن العربى بين الحربين العالميتين .	١٢	١٣ر٦	١١٢	١١ر٢
السادس	الوطن العربى منذ الحرب الثانية وحتى الآن.	٧	٧ر٩	١١٤	١١ر٤
السابع	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر .	٨	٩	١٣٢	١٣ر٢
الثامن	القومية العربية والوحدة العربية .	٢	٢ر٢	١٢٢	١٢ر٢
التاسع	قضية فلسطين .	٩	١٠ر٢	١٠٣	١٠ر٣
العاشر	تاريخ الخليج.	٨	٩	١١٢	١١ر٢
	الجمـــــــوع الكلـــى	٨٨		١٠٠٨	

يتبين من الجدول رقم (٦) مايلى :

(أ) بالنسبة للوقت كما هو مقرر :

- هناك تفاوت فى الأوزان النسبية الخاصة بالوقت الذى يستغرقه تدريس كل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة والذى ينبغى أن ينعكس فى الامتحان ، ويعتبر أعلا وزن نسبى للفصل الثالث حيث بلغ ٢١ر٥ ٪ فى حين أن الفصل الثامن حصل على أقل وزن نسبى حيث بلغ ٢ر٢ ٪ .
- يبين الجدول أن الوزن النسبى للوقت الذى يستغرقه تدريس كل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة يكون على النحو التالى : الاول ١٢ر٥ ٪ ، والثانى ٦ر٥ ٪ ، والثالث ٢١ر٥ ٪ ، والرابع ٧ر٩ ٪ ، والخامس ١٣ر٦ ٪ ، والسادس ٧ر٩ ٪ ، والسابع ٩ ٪ ، والثامن ٢ر٢ ٪ ، وقضية فلسطين ١٠ر٢ ٪ ، وتاريخ الخليج ٩ ٪ .
- يبين الجدول كذلك أن ٥٠ ٪ من الوقت الذى يستغرقه تدريس فصول المادة التاريخية المقررة تتناول تاريخ العرب من القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر ، والاستعمار الأوربى حتى القرن ١٩ ، والوطن العربى بين الحربين العالميتين ، مما يعنى أن الأسئلة الامتحانية ينبغى أن تركز جزءا كبيرا منها على تاريخ العرب منذ بداية الاحتلال العثمانى وحتى قيام الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ .

(ب) بالنسبة للوقت من وجهة نظر العاملين :

- أعطى العاملون فى الميدان فى البحرين أوزانا نسبية متفاوتة للوقت الذى ينبغى أن يستغرقه تدريس كل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة ، والتى ينبغى أن تنعكس فى الامتحان ، ويعتبر أعلا وزن نسبى للفصلين الثالث والسابع حيث بلغ ١٣ر٤ ٪ ، ١٣ر٢ ٪ ، على التوالى فى حين أن الفصل الثانى حصل على أقل وزن نسبى حيث بلغ ٦ر٤ ٪ .
- يبين الجدول أن الوزن النسبى للوقت الذى ينبغى أن يستغرقه تدريس كل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة يكون على النحو التالى : الأول ٦ر٦ ٪ ، والثانى ٦ر٤ ٪ ، والثالث ١٣ر٤ ٪ ، والرابع ٦ر٧ ٪ ، والخامس ١١ر٢ ٪ ، والسادس ١١ر٤ ٪ ، والسابع ١٣ر٢ ٪ ، والثامن ١٢ر٢ ٪ ، وقضية فلسطين ١٠ر٣ ٪ ، وتاريخ الخليج ١١ر٢ ٪ .
- يبين الجدول كذلك أن حوالى ٥٠ ٪ من هذا الوقت ينبغى أن يخصص لتدريس ثورة ٢٣ يوليو فى مصر ، والوحدة العربية ، وقضية فلسطين ، وتاريخ الخليج .

ويلاحظ أن هناك اختلافا فى الوزن النسبى للوقت كما هو مقرر ، ومن وجهة نظر العاملين . ومرد هذا الاختلاف الى أن العاملين فى الميدان يرون اعطاء اهتمام أكبر لتلك الفصول التى تتناول الجوانب القومية من التاريخ العربى الحديث والمعاصر ، مما يعنى بالتالى ان المدرس سيكون بحاجة الى وقت أطول عند تناول هذه الجوانب وخصوصا اذا ماقام بعملية اضافة الى ماهو موجود فى المادة التاريخية المقررة ، وذلك من أجل اثراء هذه الجوانب من التاريخ العربى الحديث والمعاصر .

وبعد التوصل الى الجداول الثلاثة السابقة ، قام الباحث بايجاد معامل الارتباط بين الوزن النسبى لأهمية الفصل كما هى مقررة ، ومن وجهة نظر العاملين فى الميدان فى البحرين وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (Spearman) ، وهو كالتالى[1] :

$$ر = ١ - \frac{٦ مج ف^{٢}}{ن(ن^{٢} - ١)}$$

حيث ف = الفروق بين الرتب ، ن = مجموع المفردات .

وقد أسفرت هذه العملية الاحصائية عما يلى :

توصل الباحث الى أن معامل الارتباط بين الوزن النسبى لأهمية الفصل كما هى مقررة ، ومن وجهة نظر العاملين هو ٢٠٪ ، وهو معامل ارتباط ضعيف لا يمكن أن يعول عليه فى بناء المعيار تفصيليا ووضعه فى شكله النهائى لاستخدامه فى تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين .

كذلك قام الباحث بايجاد معامل الارتباط بين الوزن النسبى للوقت الذى يستغرقه تدريس الفصل كما هو مقرر ، ومن وجهة نظر العاملين

---

(١) رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسى والتربوى ، مرجع سابق ، ٥٠١ - ٥٠٣ . وانظر كذلك : سمير كامل عاشور ، مقدمة فى الاحصاء الوصفى ، معهد الاحصاء ، جامعة القاهرة ، بدون تاريخ ، ص ٢٢٤ .
، جابر عبد الحميد جابر ، وأحمد خيرى كاظم ، مرجع سابق ، ص ٣١٧ - ٣١٩ .

فى الميدان، باستخدام المعادلة السابقة. (*)

وقد أسفرت هذه العملية الاحصائية عن توصل الباحث الى أن معامل الارتباط بينهما هو ٢٢ ٪ ، وهو معامل ارتباط ضعيف لا يمكن أن يعول عليه فى بناء المعيار تفصيليا ، ووضعه فى شكله النهائى ، لاستخدامه فى تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين .

وعليه فقد رأى الباحث أن يقوم بايجاد الوزن النسبى من وجهة نظر العاملين فى الميدان فى البحرين ، فيما يخص كل من : أهمية الفصل، والوقت الذى ينبغى أن يستغرقه تدريسه ، وذلك من أجل ايجاد معامل ارتباط بينهما يمكن أن يعول عليه فى بناء المعيار فى شكله النهائى . وقد رجع الباحث لآراء هؤلاء العاملين نظرا للقيمة الموضوعية والميدانية لها .

وقد استخدم الباحث المعادلة السابقة (*) من أجل ايجاد معامل الارتباط .

وقد أسفرت هذه العملية الاحصائية عن معامل ارتباط وصل الى ٠ر٧٨ ٪ وهو معامل ارتباط قوى يمكن أن يعول عليه فى بناء المعيار تفصيليا لاستخدامه فى تقويم الامتحانات موضوع البحث .

(*) انظر الصفحه السابقه.

وعليه فقد قام الباحث بعد ذلك بوضع المعيار فى صورته النهائية مبنيا على ثلاثة محاور من وجهة نظر الخبراء ، والعاملين فى الميدان فى البحرين ، هى : الوزن النسبى لكل من العمليات العقلية ، والوزن النسبى لأهمية كل فصل ، والوزن النسبى للوقت الذى ينبغى أن يستغرقه تدريس كل فصل ، وذلك باستخدام المعادلة التالية :

الوزن النسبى للعنصر فى كل فصل حسب مستويات سلم بلوم المعرفى = الوزن النسبى للفصل فى رأى العاملين فى الميدان × الوزن النسبى الكلى للمستوى فى رأى الخبراء

١٠٠

وقد أسفرت هذه العملية الاحصائية عن جدول تفصيلى للأوزان النسبية لمستويات سلم بلوم المعرفى بالكسر[1] . وقد قام الباحث بتقريب هذه الأوزان الى عدد صحيح ، فأسفرت هذه العملية عن الجدول رقم (٧) التالى والذى هو المعيار فى صورته التفصيلية النهائية :

---

(١) انظر الملحق رقم (١١) ص (٢١٩) من البحث .

جدول رقم (٧)

المعيار فى صورته التفصيلية النهائية بالعدد الصحيح

الفصل	فصول المادة التاريخية المقررة	الاوزان النسبية لمستويات سلم بلوم المعرفى						مجموع الاوزان النسبية
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
الاول	الوطن العربى بين القرن ١٦ ـ القرن ١٩.	١	١	١	١	١	١	٦
الثانى	بناء الدولة الحديثة فى مصر.	١	١	١	١	١	١	٦
الثالث	الاستعمار الاوربى حتى القرن ١٩ .	٢	٢	٣	٢	٢	١	١٢
الرابع	الحركات الوطنية فى الوطن العربى حتى قرن ٢٠.	٢	١	٢	١	١	١	٨
الخامس	الوطن العربى بين الحربين العالميتين.	٢	١	٣	١	١	١	٩
السادس	الوطن العربى من الحرب الثانية وحتى الآن.	٢	١	٣	١	١	١	٩
السابع	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر.	٣	٢	٣	٢	٢	١	١٣
الثامن	القومية العربية ومجالات الوحدة العربية.	٣	٢	٣	٢	٢	١	١٣
التاسع	قضية فلسطين.	٢	٢	٣	٢	٢	١	١٢
العاشر	تاريخ الخليج.	٢	٢	٣	٢	٢	١	١٢
	المجموع الكلى	٢٠	١٥	٢٥	١٥	١٥	١٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول رقم (٧) مايلى :

- يبين الجدول السابق، المعيار الخاص بامتحان الثانوية العامة فى التاريخ، الوزن النسبى لكل من العمليات العقلية الست لسلم بلوم المعرفى ، وفصول المادة التاريخية المقررة .

- فبالنسبة للعمليات العقلية ، فان الوزن النسبى لكل منها ، والذى ينبغى أن يقيسه هذا الامتحان ، كالتالى : التذكر ٢٠٪ ، والفهم ١٥٪ ، والتطبيق ٢٥٪ ، والتحليل ١٥٪ ، والتركيب ١٥٪ ، والتقويم ١٠٪ .

- وبالنسبة لفصول المادة التاريخية المقررة ، فان الوزن النسبى لكل منها والذى ينبغى أن يقيسه هذا الامتحان كالتالى : الوطن العربى منذ القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر ٦٪ ، وبناء الدولة الحديثة فى مصر ٦٪ ، والاستعمار الاوربى فى الوطن العربى حتى القرن التاسع عشر ١٢٪ ، والحركات الوطنية فى الوطن العربى حتى اوائل القرن العشرين ٨٪ ، والوطن العربى بين الحربين العالميتين ٩٪ ، والوطن العربى منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الوقت الحاضر ٩٪ ، وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر ١٣٪ ، وبعث القومية العربية ومجالات تحقيق الوحدة العربية ١٣٪ ، وقضية فلسطين ١٢٪ ، وتاريخ الخليج ١٢٪. وعلى اساس الوزن النسبى لكل فصل تم توزيع الوزن النسبى لكل عملية عقلية فى سلم بلوم المعرفى الخاص به ، فى ضوء اهميته من وجهة نظر العاملين فى الميدان .

- يبين الجدول أن ٥٠٪ من الاسئلة الامتحانية ينبغى ان تتناول ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر ، والوحدة العربية ، وقضية فلسطين وتاريخ الخليج ، مما يعنى ضرورة أن تقيس هذه الاسئلة الجوانب المتعلقة بالتاريخ القومى العربى المعاصر .

وهكذا يصبح المعيار فى شكله النهائى وجاهزا لاستخدامه فى تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين •

وقبل تطبيق المعيار على عينة البحث قام الباحث بما يلى :

١ — توفير امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين (وهى عينة البحث) للسنوات الدراسية : ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨١ ، ١٩٨٢ ، وهى السنوات المحددة للبحث.وقد تم الحصول على هذه الامتحانات من ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين •

٢ — توفير نموذج اجابة لكل سؤال من اسئلة هذه الامتحانات. وقد تم الحصول عليه كذلك من نفس الادارة سالفة الذكر ، وهذا اعطى الباحث فرصة حقيقية ودقيقة لمقارنة هذا النموذج بما يقابله فى المادة التاريخية المقررة ، لتحديد العملية العقلية التى يقيسها كل من هذه الاسئلة الامتحانية •

٣ — تحليل كل من الاسئلة الامتحانية فى كل من السنوات الخمس السابقة قصد تحديد العملية العقلية التى يقيسها ، فى ضوء سلم بلوم المعرفى •

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية فى عملية تحليل هذه الاسئلة :

- قراءة السؤال الامتحانى قراءة جيدة ، وتحديد اجزائه ، اذا كان يحتوى على اكثر من جزء. وقد اعتبر الباحث كل جزء من هذه الاجزاء سؤالا قائما بذاته •

- قراءة نموذج اجابة السؤال الامتحانى قراءة جيدة ، وتحديد هذه الاجابة بما يقابلها فى المادة التاريخية المقررة •

— تحديد العملية العقلية التى يقيسها السؤال الامتحانى بالاستناد الى تلك المقارنة .

ويود الباحث أن يشير هنا الى نقطة هامة تتعلق بتحليل محتوى الأسئلة التى تتناول " التعليل " . فالمعروف أن مثل هذه الأسئلة تقع عادة فى مستوى الفهم حسب تصنيف بلوم . الا أن هناك من يرى أن أسئلة التعليل اذا جاءت اجاباتها مباشرة من الكتاب المدرسى المقرر فانها تصنف فى مستوى التذكر ، وخصوصا اذا جاءت هذه الاجابة نصا من هذا الكتاب . وقد أخذ الباحث بالرأى الأول على أساس أنها أسئلة تقيس قدرة التلميذ على التعليل . ولهذا تم تصنيف أسئلة التعليل فى الامتحانات الحالية فى مستوى الفهم .

ومن أجل ثبات ذلك التحليل ، طلب الباحث من أحد مدرسى المناهج وطرق التدريس[1] القيام بعملية تحليل هذه الأسئلة الامتحانية للسنوات الخمس ، وكانت نسبة الاتفاق بين الباحث والمدرس ٩٨٫٧٥٪ ، وهى نسبة ثبات عالية جدا يمكن الاعتماد عليها .

وفيما يلى يعرض الباحث الورقة الامتحانية لكل من الامتحانات عينة البحث ، ونتائج تحليل محتوى أسئلتها يعقبه جدولان لخلاصة تحليل محتوى هذه الأسئلة أحدهما للعدد والآخر للنسبة المئوية لها ، كالتالى :

---

(١) الدكتور سامى محمود عبد الله مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر .

بسم الله الرحمن الرحيم

امتحانات - ث٠د ٦

دولة البحريـــن
وزارة التربية والتعليـــم
ادارة التقويـم والامتحانـــات
امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لسنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م
القسم الادبـــى

المادة: التاريـــخ الزمن : ثلاث ساعـــات

أجب عن اربعة اسئلة فقط مما يأتـى :

١ - تكلم عن نظام الحكم العثمانى فى البلاد العربية موضحا العزلة الـتى حرصت الدولة العثمانية على تطبيقها ثم اشرح اثر ذلك على احوال مصر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ٠

٢ - بـم تعلـــل :

أ - اهتمام بريطانيا بالسيطرة على الخليج العربى ، وجنوب الجزيـرة العربيـة ٠

ب - انتشار فكرة الجامعة الاسلامية فى اواخر القرن التاسع عشـــر واوائل القرن العشرين ٠

جـ - نجاح الحركة المهدية فى السودان وسرعة انتشارها ٠

د - اعلان بريطانيا تصريح بلفور فى نوفمبر ١٩١٧ ٠

٣ - ظلت بلاد المغرب (مراكش) محتفظة باستقلالها حتى اوائل القـرن العشرين ، غير أن مؤامرات الدول الاستعمارية أدت الى وقوعهـــا فريسة للاستعمار الفرنسى والاسبانى - وضح كيف أدت هذه المؤامـرات الى احتلال البلاد ، ثم تتبع مراحل كفاح الشعب العربى فى مراكـش ضد الاستعمار حتى حصوله على الاستقلال عام ١٩٥٦ ٠

٤ - اكتب فيما يلـى :

أ - ميثاق جامعة الدول العربيـة ٠

ب - المؤتمر السورى العام سنة ١٩٢٠ ٠

جـ - اتفاقية السودان ١٢ فبراير ١٩٥٣ ٠

د - مؤمر القمة العربى الرابع فى الخرطوم عام ١٩٦٧ ٠

٥ - تتبع بايجاز كيف تمكن عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود بعد الحرب العالمية الاولى من بسط سيطرته على معظم شبه الجزيرة العربية وتوطيد ملكه ٠

٦ - اكتب مذكرات تاريخيه فيما يلـى :

أ - موقف الدول الاوربية واثره فى انهيار الدولة العربية الكبرى التى اسسها محمد على ٠

ب - الزوايا السنوسيـة ٠

جـ - مظاهر رفض بعض اليهود للحركة الصهيونية ٠

انتهت الاسئلـــة

جـــدول رقـــم (٨)

تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية لمادة التاريخ فى الثانوية العامة بدولة البحرين لسنة "١٩٧٨" فى ضوء سلم بلوم المعرفـــى

رقم السؤال	عدد الأسئلة لمستويات سلم بلوم المعرفـــى						مجموع الأسئلة
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١ الأول / ١	✓(١)	—	—	—	—	—	١
٢ الأول / ٢	✓	—	—	—	—	—	١
٣ الأول / ٣	—	✓	—	—	—	—	١
٤ الثانى / أ	—	✓	—	—	—	—	١
٥ الثانى / ب	—	✓	—	—	—	—	١
٦ الثانى / حـ	—	✓	—	—	—	—	١
٧ الثانى / د	—	✓	—	—	—	—	١
٨ الثالث / أ	✓	—	—	—	—	—	١
٩ الثالث / ب	—	✓	—	—	—	—	١
١٠ الرابع / أ	✓	—	—	—	—	—	١
١١ الرابع / ب	✓	—	—	—	—	—	١
١٢ الرابع / حـ	✓	—	—	—	—	—	١
١٣ الرابع / د	✓	—	—	—	—	—	١
١٤ الخامس	✓	—	—	—	—	—	١
١٥ السادس / أ	✓	—	—	—	—	—	١
١٦ السادس / ب	✓	—	—	—	—	—	١
١٧ السادس / حـ	✓	—	—	—	—	—	١
المجموع الكلـــى	١١	٦	—	—	—	—	١٧

يتبـين من الجدول رقم (٨) مايلى :

- تناول الجدول السابق تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية موضوع البحث للسنة الدراسية ١٩٧٨ .
- بلغ مجموع هذه الأسئلة (١٧) سؤالا ، تناولت عمليتين عقليتين فى سلم بلوم المعرفى ، هما : التذكـــر والفهم . حيث بلغ مجموع أسئلة التذكر (١١) سؤالا ، أى بنسبة ٦٥٪ تقريبا ، فى حين تناول الفهـــم (٦) أسئلة ، أى بنسبة ٣٥٪ تقريبا .
- أهملت أسئلة هذا الامتحان تناول بقية العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى وهى : التطبيـــق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

---

(١) اشارة (✓) فى الخانة تدل على العملية العقلية التى يقيسها السؤال فى هذا الجدول والجـــداول الأربعة التالية (٩) ، (١٠) ، (١١) ، (١٢) .

بسم الله الرحمن الرحيم

امتحانات - ث.د ٦ دولة البحرين
وزارة التربية والتعليم
ادارة التقويم والامتحانات
امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لسنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م
القسم الادبي
المادة : التاريخ الزمن : ثلاث ساعات

اجب عن اربعة فقط من الاسئلة الآتية :

١ - اشرح كيف بسطت الدولة العثمانية سيادتها على معظم الوطن العربي - ثم بين كيف استطاع العرب الاحتفاظ بالمقومات الاساسية التي ترتكز عليها قوميتهم .

٢ - لماذا اهتمت بريطانيا باستعمار الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية ؟ اذكر القوى المختلفة التي اعترضتها وكيف تمكنت بريطانيا من التغلب عليها وبسط نفوذها على تلك المناطق ؟.

٣ - عندما قامت الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤م ، حاولت انجلترا اجتذاب العرب الى صفها ضد الاتراك وحلفائهم الالمان .

أ - ما العوامل التي دفعت انجلترا الى اجتذاب العرب الى صفها في الحرب العالمية الاولى ؟.

ب - وضح المؤامرات التي دبرت للعرب اثناء الحرب ، وماذا كانت نتيجة ذلك على الوضع السياسي للبلاد العربية ؟.

٤ - علل لما يأتي :

أ - نجاح الثورة المهدية في السودان عام ١٨٨١ م.
ب - انتشار فكرة الجامعة الاسلامية وتبني السلطان عبد الحميد لها.
جـ - ظهور الحركة الفكرية في بلاد الشام في القرن التاسع عشر .

٥ - اكتب فيما يلي :

أ - الاضرار التي لحقت بسوريا بسبب الانتداب الفرنسي .
ب - معاهدة باردو سنة ١٨٨١ .
جـ - معركة الكرامة سنة ١٩٦٨م.

٦ - تتبع مراحل كفاح شعب العراق ضد الانجليز منذ بداية الانتداب حتى قيام ثورة ١٤ يوليو عام ١٩٥٨ م .

((انتهت الاسئلة))

جـــدول رقـــم (٩)

تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية لمادة التاريخ فى الثانوية العامة
بدولة البحرين لسنة "١٩٧٩" فى ضوء سلم بلـــوم المعرفـــى

م	رقم السؤال	عدد الأسئلة لمستويات سلم بلوم المعرفى						مجموع الأسئلة
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١	الأول / ١	✓	—	—	—	—	—	١
٢	الأول / ٢	✓	—	—	—	—	—	١
٣	الثانى / ١	—	✓	—	—	—	—	١
٤	الثانى / ٢	✓	—	—	—	—	—	١
٥	الثالث / أ	✓	—	—	—	—	—	١
٦	الثالث / ب	—	✓	—	—	—	—	١
٧	الثالث / حـ	✓	—	—	—	—	—	١
٨	الرابع / أ	—	✓	—	—	—	—	١
٩	الرابع / ب	—	✓	—	—	—	—	١
١٠	الرابع / حـ	—	✓	—	—	—	—	١
١١	الخامس / أ	✓	—	—	—	—	—	١
١٢	الخامس / ب	✓	—	—	—	—	—	١
١٣	الخامس / حـ	✓	—	—	—	—	—	١
١٤	السادس	—	✓	—	—	—	—	١
المجموع الكلى		٨	٦	—	—	—	—	١٤

يتبين من الجـدول رقـم (٩) مايلى :

— تناول الجدول السابق تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية موضوع البحث للسنة الدراسية ١٩٧٩ .

— بلغ مجموع هذه الأسئلة (١٤) سؤالا ، تناولت عمليتين عقليتين فى سلم بلوم المعرفى ، همـــا : التذكر ، والفهم . حيث بلغ مجموع أسئلة التذكر (٨) سؤالا ، أى بنسبة ٥٧٪ تقريبا ، فى حين تناول الفهم (٦) أسئلة ، أى بنسبة ٤٣٪ تقريبا .

— أهملت هذه الأسئلة تناولت بقية العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى ، وهى : التطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

بسم الله الرحمن الرحيم

امتحانات - ث.د ٦

دولة البحرين
وزارة التربية والتعليم
ادارة التقويم والامتحانات
امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لسنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م
القسم الادبي

المادة : التاريخ — الزمن : ثلاث ساعات

أجب عن اربعة اسئلة فقط من الاسئلة الآتية :

١ - "اتجه بعض السلاطين العثمانيين الى تبني سياسة الاصلاح ، حتى تتمكن الدولة العثمانية من مواجهة الاخطار الداخلية والخارجية"
أ - وضح جهود هؤلاء السلاطين في هذه الحركة الاصلاحية.
ب - اذكر العوامل التي عطلت هذه الحركة وادت الى فشلها.
جـ - ما موقف العرب من هذه الحركة الاصلاحية ؟.

٢ - علل تاريخيا لما يأتي :
أ - فشل الثورة العرابية.
ب - نمو الشعور القومي عند العرب في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين .
جـ - انتشار فكرة الجامعة الاسلامية في العالم الاسلامي.

٣ - ازدادت اهمية الخليج العربي في مطلع القرن العشرين ، بسبب اكتشاف البترول ، مما أدى الى تنافس القوى الاستعمارية للسيطرة على المنطقة
- في ضوء دراستك لتاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، وضح مايأتي :
أ - النفوذ الروسي في الخليج العربي.
ب - النفوذ البريطاني ، " " .
جـ - " الامريكي ، " " .

٤ - "كان حصول الجزائر على استقلالها سنة ١٩٦٢م حصيلة كفاح مرير خاضته ضد الاحتلال الفرنسي"
- لخص مراحل هذا الكفاح منذ سنة ١٨٣٠ وحتى الاستقلال سنة ١٩٦٢ .

٥ - يخوض شعب فلسطين هذه الايام معارك بطولية ضد الوجود الصهيوني ، كما ثار من قبل ضد الاحتلال البريطاني لبلاده
- تتبع باختصار مراحل كفاح عرب فلسطين ضد الاطماع الصهيونية والاحتلال البريطاني ، منذ الانتداب البريطاني سنة ١٩٢٢ - وحتى قيام الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ م .

٦ - اكتب مذكرات تاريخية مختصرة عن :
أ - مؤتمر باندونج سنة ١٩٥٥ ، وموقفه من القضايا العربية والعلاقات الدولية .
ب - الاتفاق الودي سنة ١٩٠٤ وآثاره على العالم العربي .
جـ - المؤتمر السوري العام سنة ١٩٢٠ م.

((انتهت الاسئلة))

جـــدول رقـــم (١٠)

تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية لمادة التاريخ فى الثانوية العامة بدولة البحرين لسنة "١٩٨٠" فى ضوء سلم بلوم المعرفـــــى

	رقم السؤال	عدد الأسئلة لمستويات سلم بلوم المعرفـــــى						مجموع الأسئلة
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١	الأول / أ	✓	—	—	—	—	—	١
٢	الأول / ب	✓	—	—	—	—	—	١
٣	الأول / حـ	✓	—	—	—	—	—	١
٤	الثانى / أ	—	✓	—	—	—	—	١
٥	الثانى / ب	—	✓	—	—	—	—	١
٦	الثانى / حـ	—	✓	—	—	—	—	١
٧	الثالث / أ	✓	—	—	—	—	—	١
٨	الثالث / ب	✓	—	—	—	—	—	١
٩	الثالث / حـ	✓	—	—	—	—	—	١
١٠	الرابـــع	—	✓	—	—	—	—	١
١١	الخامس	✓	—	—	—	—	—	١
١٢	السادس / أ	✓	—	—	—	—	—	١
١٣	السادس / ب	✓	—	—	—	—	—	١
١٤	السادس / حـ	✓	—	—	—	—	—	١
المجموع الكلـــى		١٠	٤	—	—	—	—	١٤

يتبـين من الجـدول رقـم (١٠) مايلى :

- تناول الجدول السابق تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية موضوع البحث للسنة الدراسية ١٩٨٠ .
- بلغ مجموع هذه الأسئلة (١٤) سؤالا ، تناولت عمليتين عقليتين هما : التذكر ، والفهم . حيث بلـغ مجموع أسئلة التذكر (١٠) سؤالا ، أى بنسبة ٧١٪ تقريبا ، فى حين تناول الفهم (٤) أسئلـــة ، أى بنسبة ٢١٪ تقريبا .
- أهملت أسئلة هذا الامتحان تناول بقية العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى ، وهى : التطبيـق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

بسم الله الرحمن الرحيم

امتحانات ـ ث ٠ د ٦

دولة البحريـن
وزارة التربية والتعليـم
ادارة التقويـم والامتحانات

امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لسنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م

المـادة : التاريـخ القسم الادبـي الزمن : ثلاث ساعـات

اجب عن أربعة اسئلة فقط من الاسئلة الآتيـة :

السـؤال الاول :

وضح كيف بسطت الدولة العثمانية سيادتها على معظم الوطن العربي ، ثم بين كيف استطاع العرب ـ طوال الحكم العثماني ـ الاحتفاظ بالمقومـات الاساسية التي ترتكز عليها القومية العربيـة ٠

السـؤال الثانـي : علل لما يأتـي :

١ ـ فشل مشروع الوحدة العربية في النصف الاول من القرن التاسع عشر ٠
٢ ـ انتشار حركة الجامعة الاسلامية ، وتبني السلطان عبدالحميد لها ٠
٣ ـ ظهور الحركة الفكرية والادبية في الشام وتحولها الى حركة سياسية عربية.

السؤال الثالث :

تعرض الخليج العربي منذ مطلع القرن السادس عشر لمحاولات الـدول الكبرى للسيطرة على المنطقة ، وذلك لاهميتها كطريق للتجارة الدولية بـين الشرق والغـرب ٠٠٠٠

وضـح :

١ ـ النفوذ البرتغالي في الخليج العربي.
٢ ـ التطلعات الفرنسية للخليج العربي.
٣ ـ النفوذ العثماني في الخليج العربي.

السؤال الرابـع :

وضح الدور الذي قامت به كل من الشخصيات العربية التالية في مقاومة الاستعمار ونصيب كل منهم في حركة القومية العربية ٠

سعد زغلول ـ عمر المختار ـ السلطان محمد بن يوسف (محمد الخامس)

السؤال الخامس: في ضوء دراستك لتطور قضية فلسطين وضح ما يأتـي :

١ ـ الكتاب الابيض سنة ١٩٣٩ م.
٢ ـ نتائج حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ م.
٣ ـ النتائج الهامة لخطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة في ١٣ نوفمبر ١٩٧٤.

السؤال السادس : اكتب مذكرات تاريخية مختصرة عن :

١ ـ اسباب احتلال فرنسا للجزائر سنة ١٨٣٠ م.
٢ ـ معاهدة سنة ١٩٣٠ بين بريطانيا والعراق.
٣ ـ اتفاقية السودان (١٢ فبراير ١٩٥٣).

((انتهت الاسئلـــة))

جـــدول رقـــم (١١)

تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية لمادة التاريخ في الثانوية العامة بدولة البحرين لسنة "١٩٨١" في ضوء سلم بلوم المعرفـــى

م	رقم السؤال	عدد الأسئلة لمستويات سلم بلوم المعرفـــى						مجموع الأسئلة
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١	الأول / أ	✓	–	–	–	–	–	١
٢	الأول / ب	✓	–	–	–	–	–	١
٣	الثاني / ١	–	✓	–	–	–	–	١
٤	الثاني / ٢	–	✓	–	–	–	–	١
٥	الثاني / ٣	–	✓	–	–	–	–	١
٦	الثالث / ١	✓	–	–	–	–	–	١
٧	الثالث / ٢	✓	–	–	–	–	–	١
٨	الثالث / ٣	✓	–	–	–	–	–	١
٩	الرابع / ١	✓	–	–	–	–	–	١
١٠	الرابع / ٢	✓	–	–	–	–	–	١
١١	الرابع / ٣	–	✓	–	–	–	–	١
١٢	الخامس / ١	✓	–	–	–	–	–	١
١٣	الخامس / ٢	✓	–	–	–	–	–	١
١٤	الخامس / ٣	✓	–	–	–	–	–	١
١٥	السادس / ١	✓	–	–	–	–	–	١
١٦	السادس / ٢	✓	–	–	–	–	–	١
١٧	السادس / ٣	✓	–	–	–	–	–	١
المجموع الكلي		١٣	٤	–	–	–	–	١٧

يتبين من الجدول رقم (١١) مايلي :

- تناول الجدول السابق تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية موضوع البحث للسنة الدراسية ١٩٨١ .
- بلغ مجموع هذه الأسئلة (١٧) سؤالا ، تناولت عمليتين عقليتين ، هما : التذكر ، والفهم . حيث بلغ مجموع أسئلة التذكر (١٣) سؤالا ، أي بنسبة ٧٦٪ تقريبا ، في حين تناول الفهم (٤) أسئلة أي بنسبة ٢٤٪ تقريبا .
- أهملت أسئلة هذا الامتحان تناول بقية العمليات العقلية في سلم بلوم المعرفي ، وهي : التطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة البحرين

امتحانات - ث.د ٦ وزارة التربية والتعليم

ادارة التقويم والامتحانات

امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لسنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م

القسم الادبي

المادة : التاريخ الزمن : ثلاث ساعات

أجب عن أربعة أسئلة فقط من الاسئلة الآتية :

السؤال الاول :

"كانت الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨م مظهرا من مظاهر الصراع الاستعماري بين انجلترا وفرنسا ..."

في ضوء العبارة السابقة وضح ما يأتي :

١ - اسباب الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨ م.

٢ - القوى التي واجهت الحملة وادت الى فشلها.

٣ - آثار الحملة الفرنسية السياسية والعلمية.

السؤال الثاني : علل لما يأتي :

١ - فشل حركة الاصلاح في الدولة العثمانية.

٢ - نجاح الثورة المهدية وانتشارها في السودان.

٣ - اهتمام السلطان عبدالحميد بمشروع سكة حديد الحجاز.

السؤال الثالث :

"جاء اعلان تأسيس المملكة العربية السعودية (سبتمبر ١٩٣٢م) تتويجا للجهود الكبيرة التي بذلها عبدالعزيز آل سعود ، عبر سنوات من النضال المستمر - تتبع الخطوات التي ادت الى تحقيق هذا الانجاز الهام في تاريخ شبه الجزيرة العربية الحديث - منذ دخول عبدالعزيز الرياض عام ١٩٠١ وحتى اعلان تأسيس المملكة العربية السعودية.

السؤال الرابع :

(ثورة ١٩١٩ في مصر - ثورة ١٩٢٥ في سوريا)

من دراستك للثورات الوطنية السابقة وضح ما يأتي :

١ - الظروف السياسية التي أدت الى قيام كل من الثورتين.

٢ - المكاسب التي حققتها.

٣ - اسباب فشلها في تحقيق اهدافها.

السؤال الخامس :

"مع قيام الحرب العالمية الاولى حاولت انجلترا استغلال حركة العرب القومية لمواجهة الاتراك وحلفائهم الالمان ..."

١ - العوامل التي دفعت انجلترا الى جذب العرب الى صفها ؟ وكيف تمكنت من تحقيق ذلك ؟.

٢ - وضح المؤامرات التي دبرتها انجلترا وحلفائها ضد الامة العربية اثناء الحرب وبعدها ، ونتيجة تلك المؤامرات على الوضع السياسي للبلاد العربية بعد الحرب.

السؤال السادس : اكتب مذكرات تاريخية مختصرة عن :

١ - حادث اغادير عام ١٩١١م. ٢ - ثورة فلسطين عام ١٩٣٦م.

٣ - الظروف السياسية التي هيأت لاستقلال دول الخليج العربي.

((انتهت الاسئلة))

جـــدول رقـــم (١٢)

تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية لمادة التاريخ فى الثانوية العامة بدولة البحرين لسنة "١٩٨٢" فى ضوء سلم بلوم المعرفى

م	رقم السؤال	عدد الأسئلة لمستويات سلم بلوم المعرفى						مجموع الأسئلة
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١	الأول / ١	✓	—	—	—	—	—	١
٢	الأول / ٢	✓	—	—	—	—	—	١
٣	الأول / ٣	✓	—	—	—	—	—	١
٤	الثانى / ١	—	✓	—	—	—	—	١
٥	الثانى / ٢	—	✓	—	—	—	—	١
٦	الثانى / ٣	—	✓	—	—	—	—	١
٧	الثالث	—	✓	—	—	—	—	١
٨	الرابع / ١ـ أ	✓	—	—	—	—	—	١
٩	الرابع / ١ـ ب	✓	—	—	—	—	—	١
١٠	الرابع / ١ـ حـ	✓	—	—	—	—	—	١
١١	الرابع / ٢ـ أ	✓	—	—	—	—	—	١
١٢	الرابع / ٢ـ ب	✓	—	—	—	—	—	١
١٣	الرابع / ٢ـ حـ	✓	—	—	—	—	—	١
١٤	الخامس / ١	✓	—	—	—	—	—	١
١٥	الخامس / ٢	✓	—	—	—	—	—	١
١٦	السادس / ١	✓	—	—	—	—	—	١
١٧	السادس / ٢	✓	—	—	—	—	—	١
١٨	السادس / ٣	✓	—	—	—	—	—	١
المجموع الكلى		١٤	٤	—	—	—	—	١٨

يتبين من الجدول رقم (١٢) مايلى :

- تناول الجدول السابق تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية موضوع البحث للسنة الدراسية ١٩٨٢ .
- بلغ مجموع هذه الأسئلة (١٨) سؤالا تناولت عمليتين عقليتين فى سلم بلوم المعرفى ، هما : التذكر ، والفهم . حيث بلغ مجموع أسئلة التذكر (١٤) سؤالا ، أى بنسبة ٧٨٪ تقريبا ، فى حين تناول الفهم (٤) أسئلة ، أى بنسبة ٢٢٪ .
- أهملت أسئلة هذا الامتحان تناول بقية العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى وهى : التطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

وفيما يلى جدولان لخلاصة تحليل محتوى أسئلة الامتحانات موضوع البحث حسب سلم بلوم المعرفى ، أحدهما لعدد هذه الأسئلة ، والآخر للنسب المئوية لهذه الأعداد ، وهذان الجدولان رقم (١٣) ورقم (١٤) كالتالى :

جدول رقم (١٣)

تحليل محتوى الاسئلة الامتحانية لمادة التاريخ فى الثانوية العامة بدولة البحرين من سنة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ فى ضوء العمليات العقلية (١) لسلم بلوم المعرفى

سنوات الامتحان	عدد اسئلة الامتحان	عدد الاسئلة التى تقيس كل عملية عقلية فى سلم بلوم المعرفى						مجموع الاسئلة
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١٩٧٨	١٧	١١	٦	—	—	—	—	١٧
١٩٧٩	١٤	٨	٦	—	—	—	—	١٤
١٩٨٠	١٤	١٠	٤	—	—	—	—	١٤
١٩٨١	١٧	١٣	٤	—	—	—	—	١٧
١٩٨٢	١٨	١٤	٤	—	—	—	—	١٨
المجموع	٨٠	٥٦	٢٤	—	—	—	—	٨٠

جدول رقم (١٤)

النسب المئوية لعدد الاسئلة الامتحانية التى تقيس كل عملية عقلية فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين من سنة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ طبقا لسلم بلوم المعرفى

سنوات الامتحان	النسبة المئوية التى تقيس كل عملية عقلية فى سلم بلوم المعرفى						مجموع النسبة المئوية
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
١٩٧٨	٦٥ %	٣٥ %	—	—	—	—	١٠٠ %
١٩٧٩	٥٧ %	٤٣ %	—	—	—	—	١٠٠ %
١٩٨٠	٧١ %	٢٩ %	—	—	—	—	١٠٠ %
١٩٨١	٧٦ %	٢٤ %	—	—	—	—	١٠٠ %
١٩٨٢	٧٨ %	٢٢ %	—	—	—	—	١٠٠ %

(١) انظر الجداول من رقم (٨ ـ ١٢) الخاصة بالعمليات العقلية التى يقيسها كل سؤال من الاسئلة الامتحانية فى كل من سنوات الامتحانات الخمسة ص (١٢٤ ـ ١٣٣) من البحث .

يتبين من الجدولين رقم (١٣) ورقم (١٤) مايلى :

- تناول الجدولان السابقان الأسئلة الامتحانية فى التاريخ فى الثانوية العامة بدولة البحرين فى السنوات الدراسية ١٩٧٨-١٩٨٢، وتصنيفها فى ضوء العمليات العقلية الخاصة بسلم بلوم المعرفى من حيث عدد الأسئلة الخاصة بكل عملية عقلية ، والنسبة المئوية لها .

- بلغ مجموع الأسئلة الامتحانية للسنوات الخمس (٨٠) سؤالا موزعة كالتالى : (١٧) سؤالا فى سنة ١٩٧٨ ، (١٤) سؤالا فى سنة ١٩٧٩ ، (١٤) سؤالا فى سنة ١٩٨٠ ، (١٧) سؤالا فى سنة ١٩٨١، (١٨) سؤالا فى سنة ١٩٨٢ .

- تركزت هذه الأسئلة الامتحانية حول عمليتين عقليتين هما : التذكر ، والفهم حيث بلغ مجموع أسئلة التذكر (٥٦) سؤالا ، أى بنسبة ٧٠٪ ، فى حين بلغ مجموع أسئلة الفهم (٢٤) سؤالا ، أى بنسبة ٣٠٪ من مجموع هذه الأسئلة .

- تقاربت النسبة المئوية لأسئلة التذكر فى امتحانات ١٩٧٨ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨١ ، ١٩٨٢ حيث تراوحت بين ٦٥٪ - ٧٨٪ ، وبالتالى فقد تقاربت النسبة المئوية لأسئلة الفهم فى هذه الامتحانات حيث تراوحت بين ٢٢٪-٣٥٪ . وقد شذ امتحان ١٩٧٩ عن بقية الامتحانات حيث بلغت النسبة المئوية لأسئلة التذكر ٥٧٪ فى حين بلغت النسبة المئوية لأسئلة الفهم ٤٣٪ . وعليه تكون النسبة المئوية لكل من أسئلة التذكر والفهم فى هذا الامتحان أعلا نسبة من أى من الامتحانات الأخرى موضوع البحث .

- سجلت أسئلة التذكر أعلا نسبة لها فى امتحان ١٩٨٢ حيث بلغت ٧٨٪. وبالتالى سجلت أسئلة الفهم أقل نسبة لها فى هذا الامتحان حيث بلغت ٢٢٪ .

ثانيا : تطبيق المعيار

بعد أن تم وضع المعيار فى صورته النهائية ، وتوفير الامتحانات عينة البحث ، ونماذج اجابة أسئلتها ، وتحليل هذه الأسئلة فى ضوء العملية العقلية التى يقيسها كل منها حسب سلم بلوم المعرفى ، قام الباحث بتطبيق المعيار على عينة البحث لتحديد مواطن القوة ، ومواطن الضعف فيها مستخدما المعادلة التالية : (١)

$$\text{كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{ت و} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}}$$

حيث "مج" ترمز الى المجموع ، ومعنى هذا حساب القيمة الجزئية ل كا^2 لكل خلية من خلايا الجداول التكرارية ، ثم تجمع تلك النتائج للحصول على القيمة النهائية ل كا^2 .

وترمز " ت و " الى التكرار الواقعى (الامتحانات فى هذا البحث) ، فى حين ترمز " ت م " الى التكرار المتوقع (المعيار فى هذا البحث) . ويدل بسط المعادلة (ت و - ت م)^2 على مربع انحراف التكرار الواقعى عن التكرار المتوقع .

وفيما يلى يقوم الباحث بايجاد مدى توافر الشمول فى الامتحانات موضوع البحث فى العمليات العقلية .

وسوف يتم ذلك من خلال :

- ايجاد كا^2 للعمليات العقلية بين المعيار والامتحانات .
- ايجاد كا^2 للقيم الداخلية للعمليات العقلية الستة كل على حدة بين المعيار والامتحان .

وتفصيل ذلك كالتالى :

أولا : ايجاد كا^2 للعمليات العقلية :

١ - ايجاد كا^2 للعمليات العقلية الست بين المعيار والامتحان :

---

(١) فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ ، ص ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، وانظر كذلك : سمير كامل عاشور ، مرجع سابق ، ص ٢٢٢ .

جدول رقم (١٥)

مدى تطابق العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى
فى كل من المعيار والامتحان

سنوات الامتحان	كا ٢		
	المحسوبة	الجدولية (١)	
		٥ ٪	٥ ٪
١٩٧٨	١٩٢,٩١	١١,٠٧٠	١٥,٠٨٦
١٩٧٩	١٨٥,٧١		
١٩٨٠	٢٠٨,١١		
١٩٨١	٢٢٧,٢		
١٩٨١	٢٣٦,٤		

يتبين من الجدول رقم (١٥) مايلى :

- يبين الجدول السابق مدى تطابق العمليات العقلية الست لسلم بلوم المعرفى فى كل من المعيار والامتحانات الحالية .
- من هذا الجدول يمكن ملاحظة أن قيمة كا ٢ المحسوبة ذات دلالة احصائية فى كل من الامتحانات الخمسة ، مما يعنى أن هذه الامتحانات لاتتمشى مع المعيار.
- كما يمكن ملاحظة أن هذه الامتحانات تركز على التذكر بنسبة تتراوح بين ٦٥٪ - ٧٨٪ تقريبا ، فى حين أنها تعطى الفهم نسبة تتراوح بين ٢٢٪-٣٥٪ تقريبا ، وتهمل بقية العمليات العقلية اهمالا تاما .

٢ - ايجاد كا ٢ للقيم الداخلية للعمليات العقلية الست كل على حدة بين المعيار والامتحان :

---

(١) فؤاد البهى السيد ، الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية الأخرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٨ ، ص ٣ .

جـــدول رقـــم (١٦)

مدى التطابق فى القيم الداخلية للعمليات العقلية الست لسلم بلوم المعرفى كل على حده بين المعيار والامتحان

سنوات الامتحان	كا ٢ المحسوبة لمستويات سلم بلوم المعرفى						كا ٢ المحسوبة	الجدولية (١)	
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		٠,٠٥ ، ٩	٠,٠١ ، ٩
١٩٧٨	٢١٥	١١٩,٥	٢٥	١٥	١٥	١٠		١٦,٩١٩	٢١,٦٦٦
١٩٧٩	٣١٢,٥	٣٠١	٢٥	١٥	١٥	١٠			
١٩٨٠	٤٩٨,٨٣	٤٠٢	٢٥	١٥	١٥	١٠			
١٩٨١	٤٨٧,٥	١٨٣	٢٥	١٥	١٥	١٠			
١٩٨٢	١٠٢٩,٥	١٢٥	٢٥	١٥	١٥	١٠			

(١) فؤاد البهى السيد ، الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية الاخرى ، المرجع السابق ، ص ٣ .

يتبين من الجدول رقم (١٦) مايلى :

- يبين الجدول السابق مدى التطابق فى القيم الداخلية للعمليات العقلية الست لسلم بلوم المعرفى بين المعيار والامتحان الحالية .
- من الجدول السابق يمكن ملاحظة ان قيمة كا^2 المحسوبة ذات دلالة احصائية فيما يخص مستوى التذكر فى هذه الامتحانات مما يعنى عدم اتفاق هذه الامتحانات والمعيار فيما يتعلق بهذا المستوى المعرفى .
- ويمكن ملاحظة ان قيمة كا^2 المحسوبة ذات دلالة احصائية فيما يخص مستوى الفهم فى هذه الامتحانات مما يعنى عدم اتفاق هذه الامتحانات والمعيار فيما يتعلق بهذا المستوى المعرفى .
- ويمكن ملاحظة ان قيمة كا^2 المحسوبة غير ذات دلالة احصائية فيما يخص مستوى التطبيق فى هذه الامتحانات مما يعنى اتفاق هذه الامتحانات والمعيار فيما يتعلق بهذا المستوى المعرفى ، رغم خلو هذه الامتحانات من الاسئلة التى تناولته .
- كما يمكن ملاحظة ان قيمة كا^2 المحسوبة غير ذات دلالة احصائية فيما يخص مستوى التحليل فى هذه الامتحانات مما يشير الى ان هذه الامتحانات متفقة والمعيار فيما يخص هذا المستوى المعرفى رغم خلو هذه الامتحانات من الاسئلة التى تناولته .
- ويمكن ملاحظة ان قيمة كا^2 المحسوبة غير ذات دلالة احصائية فيما يخص مستوى التركيب فى هذه الامتحانات مما يشير الى ان هذه الامتحانات متفقة والمعيار فيما يخص هذا المستوى المعرفى رغم خلو هذه الامتحانات من الاسئلة التى تناولته .
- واخيرا يمكن ملاحظة ان قيمة كا^2 المحسوبة غير ذات دلالة احصائية فيما يخص مستوى التقويم فى هذه الامتحانات مما يشير الى ان الامتحانات متفقة والمعيار فيما يخص هذا المستوى المعرفى ، رغم خلو هذه الامتحانات من الاسئلة التى تناولته .

ثانيا : ايجاد مدى شمول الامتحانات موضوع البحث للمادة التاريخية المقررة :

من اجل ايجاد مدى توفر الشمول فى الامتحانات الحالية للمادة التاريخية المقررة ، قام الباحث بعمل جدول يبين تغطية اسئلة هذه الامتحانات لفصول المادة التاريخية المقررة وموضوعاتها . وكانت نتيجة هذا العمل الجدول التفصيلى التالى رقم (١٧) :

جدول رقم (١٧)

عدد الرسائل الخاصة بكل موضوع من موضوعات فصول المادة التاريخية المقررة

الموضوعات الفصول	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع الكلي
	الوطن العربي من القرن ١٦ - ١٩	الدولة العثمانية حتى ١٩١٤	الاستعمار الأوروبي في القرن ١٩	الحركات الوطنية حتى أوائل القرن ٢٠	العالم العربي بين الحربين العالميتين	العالم العربي من الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا الحاضر	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر	القضية اليهودية والهجرة اليهودية	قضية فلسطين	تاريخ الخليج	
١٩٧٨	-	١	١	-	-	-	٢	-	١	-	٤
١٩٧٩	-	١	-	-	-	-	-	-	١	-	٢
١٩٨٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع الكلي	١	٢	١٠	٩	٢٠	٣	٥	١	٨	١٠	٧٠

يبين الجدول رقم (١٧) مدى شمول الامتحانات موضوع البحث للمادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين ، على مستوى الفصول والموضوعات .

(أ) فعلى مستوى الفصول :

قام الباحث بعمل الجدول الاجمالى التوضيحى التالى لشمول الامتحانات موضوع البحث لفصول المادة التاريخية المقررة بالاستناد الى الجدول السابق رقم (١٧) :

جدول رقم (١٨)

فصول المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين والتى غطتها الامتحانات بين سنة ١٩٧٨ - ١٩٨٢

سنوات الامتحان	فصول المادة التاريخية المقررة										المجموع	النسبة المئوية
	الاول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر		
١٩٧٨	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	١٠	١٠٠٪
١٩٧٩	✓	—	✓	✓	✓	✓	—	—	✓	✓	٧	٧٠٪
١٩٨٠	—	—	✓	✓	✓	—	✓	—	✓	✓	٦	٦٠٪
١٩٨١	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	—	✓	✓	٩	٩٠٪
١٩٨٢	✓	—	✓	✓	✓	—	—	—	✓	✓	٦	٦٠٪
المجموع	٤	٢	٥	٥	٥	٣	٣	١	٥	٥	٣٨	

يتبين من الجدول رقم (١٨) مايلى :

- يبين الجدول السابق مدى شمول الامتحانات موضوع البحث للمادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين .
- هناك تفاوت فى النسبة المئوية لشمول الامتحانات موضوع البحث لفصول المادة التاريخية المقررة .

وتعتبر اعلا نسبة فى امتحان ١٩٧٨ حيث بلغت ١٠٠٪ ، فى خين ان اقل نسبة كانت فى امتحانى سنة ١٩٨٠ ، وسنة ١٩٨١ حيث بلغت ٦٠٪ لكل منهما .

- يبين الجدول كذلك ان النسبة المئوية لشمول الامتحانات موضوع البحث لفصول المادة التاريخية المقررة هى كالتالى : امتحان سنة ١٩٧٨ بنسبة ١٠٠٪ ، امتحان سنة ١٩٧٩ بنسبة ٧٠٪ ، وامتحان سنة ١٩٨٠ بنسبة ٦٠٪ ، وامتحان سنة ١٩٨١ بنسبة ٩٠٪ ، وامتحان سنة ١٩٨٢ بنسبة ٦٠٪ .
- كما يبين الجدول ان فصول المادة التاريخية المقررة التى تكررت فى كل من الامتحانات موضوع البحث هى الثالث ، والرابع والخامس ، والتاسع (قضية فلسطين) ، والعاشر (تاريخ الخليج) وعليه فهى اكثر الفصول تكرارا فى هذه الامتحانات .
- يعتبر الفصل الثامن اقل الفصول تناولا فى هذه الامتحانات حيث تم تناوله مرة واحدة فى هذه الامتحانات الخمسة .

وعليه فان الباحث يستنتج من هذا التحليل بان الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين غير شاملة لفصول المادة التاريخية المقررة ، فى القسم الاعظم منها .

ب) وعلى مستوى الموضوعات :

بالرجوع الى الجدول رقم (١٧) يمكن تبيين مدى شمول الامتحانات الحالية لموضوعات المادة التاريخية المقررة ككل ، وبالنسبة لكل قسم من اقسامها الثلاثة (الكتاب ، وقضية فلسطين وتاريخ الخليج) ، كالتالى :

١ - بالنسبة للمادة التاريخية المقررة ككل :

- بلغ مجموع الموضوعات التى شملتها المادة التاريخية (١٠٩) موضوعا : منها (٦٤) موضوعا للكتاب ، أى بنسبة ٥٩٪ تقريبا ، (١٩) موضوعا لقضية فلسطين ، أى بنسبة ١٧٪ تقريبا ، (٢٦) موضوعا لتاريخ الخليج أى بنسبة ٢٤٪ تقريبا .

- بلغ مجموع الموضوعات التى تناولتها الأسئلة الامتحانية فى السنوات الخمس ، حدود البحث ، (٤٣) موضوعا ، أى بنسبة ٤٠ ٪ تقريبا من المادة التاريخية المقررة : منها (٢٨) موضوعا للكتاب ، أى بنسبة ٤٤ ٪ تقريبا من موضوعاته ، (٦) موضوعات لقضية فلسطين ، أى بنسبة ٥ر٣١٪ من موضوعاتها ، (٩) موضوعات لتاريخ الخليج ، أى بنسبة ٣٥٪ تقريبا من موضوعاته .

- بلغ مجموع الأسئلة الامتحانية فى السنوات الخمس (٨٠) سؤالا : منها (٦٢) للكتاب ، أى بنسبة ٥ر٧٧٪ ، (٨) لقضية فلسطين ، أى بنسبة ١٠٪ ، (١٠) لتاريخ الخليج ، أى بنسبة ٥ر١٢٪ .

وهذا يشير الى أن النسبة المئوية للأسئلة الامتحانية التى غطت موضوعات الكتاب أكبر من النسبة المئوية لموضوعاته فى المادة التاريخية المقررة مما يعنى بالتالى أى النسبة المئوية للأسئلة الامتحانية لكل من قضية فلسطين ، وتاريخ الخليج هى أقل من النسبة المئوية لموضوعات كل منها فى المادة التاريخية المقررة .

٢ - بالنسبة لكل قسم من اقسام المادة التاريخية المقررة :

(أ) الكتـــاب :

- تركز الامتحانات موضوع البحث ، على موضوعات معينة فى الكتاب ولهذا فانها فى المقابل ، اهملت تناول موضوعات اخرى اما بشكل جزئى أو بشكل تام .

- موضوعات الفصل الاول هى اكثر الموضوعات تناولا فى هـــذه الامتحانات حيث تم تناول أربعة موضوعات من بين الخمسة هى مجمـــوع موضوعات هذا الفصل ، اى بنسبة ٨٠٪ من موضوعاته .

- موضوعات الفصل السادس هى اكثر الموضوعات اهمالا فى هـذه الامتحانات حيث تم اهمال (١٣) موضوعا تقريبا من بين الـ (١٥) موضوعـا هى مجموع موضوعاته ، أى بنسبة ٨٧٪ مهملة .

- موضوع " الجامعة الاسلامية " تكرر فى كل من الامتحانـــات الخمسة ، وبنفس صياغة السؤال تقريبا ، وهو الموضوع الوحيد من موضوعات الكتاب الذى تكرر فى جميع هذه الامتحانات وقد حصل على نسبـــة ٦,٢٥٪ من مجموع اسئلتها .

- موضوع " الثورة العربية ضد الاتراك سنة ١٩١٦ " ، حصـــل على اعلا نسبة مئوية من الاسئلة فى هذه الامتحانات ، حيث بلغـــت ٨,٧٥٪ من مجموع اسئلتها ، وقد تكرر هذا الموضوع فى اربعـــة امتحانات عدا امتحان سنة ١٩٨١ .

(ب) قضيـة فلسطين :

- تناولت الامتحانات موضوع البحث ، القضية الفلسطينية فى كل من سنواتها الخمس بما لايقل عن سؤال واحد فى كل منها .

- ركزت هذه الامتحانات على موضوعات معينة فى مذكرة فلسطين ولهذا فانها فى المقابل قد أهملت تناول موضوعات اخرى اما بشكل جزئى أو بشكل تام .

- موضوع " ثورة سنة ١٩٣٦ فى فلسطين " تكرر فى ثلاث امتحانات وعليه فانه الموضوع الوحيد فى هذه المذكرة الذى تكرر اكثر من مرة فى هذه الامتحانات وحصل على نسبه ٣٧ر٠ ٪ من مجموع الاسئلة التى تناولت قضية فلسطين فى هذه الامتحانات .

(حـ) تاريخ الخليج :

- تناولت الامتحانات موضوع البحث ، تاريخ الخليج فى كل من سنواتها الخمس بما لا يقل عن سؤال واحد فى كل منها ، وفى هذا يتشابه تاريخ الخليج مع قضية فلسطين .

- ركزت هذه الامتحانات على موضوعات معينة فى مذكرة الخليج ولهذا فانها فى المقابل قد أهملت تناول موضوعات اخرى اما بشكل جزئى ، أو بشكل تام .

- جميع الموضوعات التى غطتها هذه الامتحانات تم تناولها لمرة واحدة فى كل امتحان ، عدا النفوذ البريطانى فى المنطقة حيث تناولته هذه الامتحانات ثلاث مرات ، أى بنسبة ٣٠٪ من مجموع الاسئلة التى تناولت تاريخ الخليج فى هذه الامتحانات .

- فى هذه الامتحانات ، تركيز على نفوذ واطماع الدول الاجنبية عامة ، والدول الاوربية الغربية خاصة ، فى الخليج ، حيث تناولت هذا النفوذ (٦) أسئلة امتحانية ، اى بنسبة ٦٠٪ من مجموع الاسئلة التى تناولت تاريخ هذه المنطقة .

وفيما يلى تحليل للاسئلة الامتحانية ، موضوع البحث ، من حيث الاستراتيجية المتبعة فيها .

فقد قام الباحث بالرجوع الى هذه الأسئلة [١] لكل من السنوات الخمس ، والى تحليلها [٢] فى ضوء العمليات العقلية التى تقيسها والذى أشار اليه الباحث فى مكان سابق من هذا الفصل [٣] ، وذلك بهدف تحديد نوع الاستراتيجية المتبعة فى هذه الأسئلة . وقد كانت نتيجة هذا العمل أن توصل الباحث الى الجدول رقم (١٩) التالى :

---

(١) انظر ص (١٢٤) ، ص (١٢٦) ، ص (١٢٨) ، ص (١٣٠) ، ص (١٣٢) من البحث .

(٢) انظر الجداول من رقم (٨-١٢) ص (١٢٥) ، ص (١٢٧) ، ص (١٢٩) ، ص (١٣١) ، ص (١٣٣) من البحث .

(٣) انظر ص (١٣٥) من البحث .

جدول رقم (١٩)

استراتيجية السؤال المتبعة فى اسئلة امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين
١٩٧٨ - ١٩٨٢

سنوات الامتحان	استراتيجية السؤال				مجموع الاسئلة
	أفقية		رأسية		
	ارقام الاسئلة	عددها	ارقام الاسئلة	عددها	
١٩٧٨	١/١ ، ١/٢ ، ١/٣ ، ٢/أ ، ٢/ب ، ٢/جـ ، ٢/د ، ٤/أ ، ٤/ب ، ٤/جـ ، ٤/د ، ٥ ، ٦/أ ، ٦/ب ، ٦/جـ .	١٥	٣/أ ، ٣/ب	٢	١٧
١٩٧٩	١/١ ، ١/٢ ، ٢/١ ، ٢/٢ ، ٣/جـ ، ٤/أ ، ٤/ب ، ٤/جـ ، ٥/أ ، ٥/ب ، ٥/جـ ، ٦ .	١٢	٣/أ ، ٣/ب	٢	١٤
١٩٨٠	١/أ ، ١/ب ، ١/جـ ، ٢/ب ، ٢/جـ ، ٣/أ ، ٣/ب ، ٣/جـ ، ٤ ، ٥ ، ٦/أ ، ٦/ب ، ٦/جـ .	١٤	-	-	١٤
١٩٨١	١/أ ، ١/ب ، ١/٢ ، ٢/٢ ، ٢/٣ ، ١/٣ ، ٢/٣ ، ٣/٣ ، ١/٤ ، ٢/٤ ، ٣/٤ ، ١/٥ ، ٢/٥ ، ٣/٥ ، ١/٦ ، ٢/٦ ، ٣/٦ .	١٧	-	-	١٧
١٩٨٢	١/١ ، ٢/١ ، ١/٢ ، ٢/٢ ، ٣/١ ، ٣/٢ ، ١/٣ ، ٢/٣ ، ١/٤ - أ ، ١/٤ - ب ، ١/٤ - جـ ، ٢/٤ - أ ، ٢/٤ - ب ، ٢/٤ - جـ ، ١/٥ ، ٢/٥ ، ١/٦ ، ٢/٦ ، ٣/٦	١٨	-	-	١٨
المجموع الكلى		٧٦		٤	٨٠

يتبين من الجدول رقم (١٩) مايلى :

- يبين الجدول السابق استراتيجية السؤال المتبعة فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين للسنوات من ١٩٧٨ الى ١٩٨٢ ، والتى بلغ مجموع أسئلتها الامتحانية (٨٠) سؤالا .

- من هذا الجدول ، يمكن ملاحظة أن (٧٦) سؤالا امتحانيا أى بنسبة ٩٥٪ ، من مجموع هذه الأسئلة ، يتجه فيها السؤال اتجاها أفقيا ، فى حين أن (٤) أسئلة فقط منها ، أى بنسبة ٥ ٪ ، يتجه اتجاها رأسيا .

- أن الاتجاه الرأسى من عملية عقلية لأخرى ، هو اتجاه من التذكر الى الفهم فقط ، وليس هناك اتجاه الى عملية عقلية أعلا من ذلك .

- بالرجوع الى الأسئلة الامتحانية التى تم تحليلها ، يلاحظ أن بعضها يوحى فى تصميمه الظاهرى بأنه يقيس الفهم ، أو التطبيق عند التلميذ ، الا أنه فى الواقع غير ذلك ، حيث يقيس عملية عقلية أدنى مما يوحى بها . ومن الأمثلة على ذلك ، السؤال الأول ، والسؤال الثالث فى امتحان ١٩٧٨ ، **والسؤال الاول فى امتحان ١٩٨١ ، والسؤال الرابع فى امتحان ١٩٨٢ .**

كان ذلك تحليلا وتقويما لأسئلة امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين بين ١٩٧٨ - ١٩٨٢ ، من حيث شمولها لكل من العملية العقلية ، وفصول المادة التاريخية المقررة ، وموضوعات كل فصل من هذه الفصول ، وكذلك من حيث الاستراتيجية المتبعة فى هذه الأسئلة .

وقد استفاد الباحث من هذا التحليل والتقويم ، وكذلك من مناقشته وسائل تقويم تحصيل التلاميذ فى التاريخ فى فصل سابق ، ومن الدراسات والبحوث السابقة ، استفاد الباحث من كل هذا فى بناء نموذج[1] لامتحان فى التاريخ فى الثانوية العامة ، مبنى على المادة التاريخية المقررة على تلاميذ هذا المستوى التعليمى بدولة البحرين ، وكذلك نماذج لأسئلة متنوعة مبنية على نفس هذه المادة المقررة .

وقد أعد الباحث هذه الأسئلة النماذج لتقيس العمليات العقلية الست فى سلم بلوم المعرفى ، وحاول الباحث فيها تغطية القسم الأكبر من أجزاء المادة التاريخية المقررة فى الثانوية العامة بدولة البحرين . وقد تم وضع كل سؤال من هذه الأسئلة فى ضوء هدف سلوكى محدد يراد قياسه ، ومعظم هذه الأهداف هى تلك التى وردت فى الملحق رقم (١) الخاص بأمثلة لأهداف سلوكية من المادة التاريخية المقررة .

وقد أعطى الباحث مثالا أو أكثر باستخدام أسئلة مقالية وموضوعية . كما أن الأسئلة الموضوعية قد تنوعت أشكالها . وقد حاول الباحث أن يراعى فى كل من هذه الأنواع والأشكال ، المواصفات الخاصة بالسؤال الجيد .

وقد وضع الباحث ذلك النموذج وبقية الأسئلة النماذج الأخرى فى صورتها المبدئية ، ثم قام بعرضها على عدد من المحكمين[2] هم من الخبراء فى مجال القياس والتقويم ، والمناهج وأعضاء فى هيئة التدريس على المستوى الجامعى بدرجة أستاذ ، ومدرس ، ومدرس مساعد ، وقد عدلوا ، وصححوا فيها ، وأبدوا ملاحظاتهم حولها . وقد قام الباحث ، فى ضوء ذلك ، بوضعها فى صورتها

---

(١) انظر الملحق رقم (١٢) ص(٢٢٠-٢٢٣) والملحق رقم (١٤) ص(٢٣٦ - ٢٤٦) .

(٢) انظر الملحقين رقم (١٦) ، رقم (١٧) ص(٢٤٩ - ٢٥١) ص(٢٥٢) . على التوالى من البحث .

النهائيـة التى هى عليها فى الملحقين (١) الخاصين بنماذج الاسئلة .

وتنقسم هذه الأسئلـة النماذج ثلاثة أقسام رئيسيـة :

القسم الأول : تناول كل عملية عقلية على حدة ، ومثالا واحدا ، أو أكثـر عليها . وهذه الاسئلة شملت النوعين : المقالى والموضوعى فى معظم هـذه العمليات . ويود الباحث أن يشير هنا الى أن العدد الكبير نسبيا لأسئلـة التذكر ، لايعنى التركيز على هذه العملية العقلية ، بل لأن التذكر يتضمـن تسع مستويات فرعية حسبما صنفها بلوم ، حاول الباحث أن يغطى أكبر عدد ممكـن منها .

القسم الثانى : تناول عبارة تاريخية اندرجت تحتها مجموعة من الأسئلـة يتناول كل منها عملية عقلية واحدة تم وضعها بين قوسين قصد تحديدها . ولكـل عبارة ، تم وضع أسئلـة تقيس العمليات العقلية الست لسلم بلوم المعرفـى . وقد اقتصرت الأسئلـة فى هذا القسم على النوع المقالى . وهذا لايشير الى عـدم امكان استخدام أسئلة موضوعية فى مثل هذا القسم .

ويهدف الباحث من بناء الأسئلـة النماذج بهذا الشكل ، اعطـاء نماذج لكيـف تستخدم استراتيجيـة فعالة فى الاسئلة الامتحانية بحيث تتجـه الأسئلة فيها من عملية عقلية لأخرى ، ولاتتجه فى نفس العملية العقلية .

القسم الثالث : تناول عرض نصوص تاريخية ، أعقب كل منها مجموعة مـن الاسئلة تتناول عمليات عقلية متعددة . وقد تم وضع العملية العقلية بين قوسـين قصد تحديدها .

---

(١) انظر الملحق رقم (١٢) ص (٢٣٠ ـ ٢٣٣) من البحث .
والملحق رقم (١٤) ص (٢٣٦ ـ ٢٤٦) .

ويهدف الباحث من بناء الأسئلة الامتحانية في هذا القسم ، كما سبقت الاشارة في المحور الأول من الفصل الثاني من هذا البحث ، الى اعطاء نماذج لكيفية تناول النصوص التاريخية في امتحانات الثانوية العامة في التاريخ • كما أن الاسئلة في هذا القسم تبين كيف تستخدم استراتيجية فعالة في السؤال •

ويود الباحث ، هنا ، أن يؤكد نقطة سابقة وهي ان اقتصار الأسئلة في هذا القسم على النوع المقالي لايشير الى عدم امكان استخدام أسئلة موضوعية في مثل هذه النصوص التاريخية •

الفصل الثامن

تفسير النتائـــج :

أولا : بالنسبة للفروض الخاصة بشمول الامتحانات الحالية للعمليـــا ت العقلية الست فى سلم بلوم المعرفى :

١ ـ التذكر •

٢ ـ الفهم •

٣ ـ التطبيق •

٤ ـ التحليل •

٥ ـ التركيب •

٦ ـ التقويـم •

ثانيا : بالنسبة لشمول الامتحانات الحالية للمادة التاريخية المقررة :

ـ على مستوى الفصـول •

ـ على مستوى الموضوعات :

* الكتاب •
* قضية فلسطين •
* تاريخ الخليج •

ثالثا : بالنسبة للاستراتيجية المتبعة فى أسئلة الامتحانات الحالية •

يتناول هذا الفصل تفسير النتائج التى توصل اليها الباحث فى البحث الحالى .

فبعد التوصل الى عدد من النتائج من تطبيق المعيار على عينة البحث ، قام الباحث بما يلى :

أولا : التحقق من صحة الفروض التى فرضها عند بداية القيام بالبحث الحالى والمتعلقة بشمول الامتحانات الحالية للعمليات العقلية الست فى سلم بلوم المعرفى . وهى فى نفس الوقت الاجابة على السؤال الأول[1] من الأسئلة الثلاثة التى طرحها الباحث فى الفصل الأول والخاصة بنواحى القوة والضعف فى هذه الامتحانات . والفروض التى أراد الباحث اختبارها هى :

١ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين، عند مستوى التذكر حسب سلم بلوم المعرفى .

٢ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين، عند مستوى الفهم حسب سلم بلوم المعرفى .

٣ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، عند مستوى التطبيق حسب سلم بلوم المعرفى .

٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ،

---

(١) انظر ص (٩) من البحث .

عند مستوى التحليل حسب سلم بلوم المعرفى •

٥ ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين، عند مستوى التركيب فى سلم بلوم المعرفى •

٦ ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين، عند مستوى التقويم حسب سلم بلوم المعرفى •

(*)

ثانيا : الاجابة على السؤال الخاص بشمول الامتحان الحالية للمادة التاريخية المقررة •

ثالثا : الاجابة على السؤال (*) الخاص بالاستراتيجية المتبعة فى أسئلة الامتحانات الحالية •

وفيما يلى تفصيل ذلك :

أولا : بالنسبة لفروض البحث حول شمول العمليات العقلية

١ ـ بالنسبة للفرض الأول (مستوى التذكر) :

دلت النتائج الاحصائية التى أسفر عنها البحث الحالى على عدم تحقق هذا الفرض ، حيث أكدت هذه النتائج أن الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، تقيس مستوى التذكر بدرجة كبيرة ، مما يعنى أنها لاتتمشى والمعيار •

(*) انظر ص (٩) من البحث •

٢ ـ بالنسبة للفرض الثانى (مستوى الفهم) :

دلت النتائج الاحصائية التى أسفر عنها البحث الحالى على عدم تحقق هذا الفرض حيث أكدت هذه النتائج أن الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين تقيس مستوى الفهم بدرجة أكبر من المعيار مما يعنى أنها لاتتمشى والمعيار • وهذا راجع الى الصدفة البحتة •

٣ ـ بالنسبة للفرض الثالث (مستوى التطبيق) :

دلت النتائج الاحصائية التى أسفر عنها البحث الحالى على تحقق هذا الفرض حيث أكدت هذه النتائج أن الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين تقيس مستوى التطبيق رغم خلو هذه الامتحانات من الأسئلة التى تناولته ، مما يعنى أنها تتمشى والمعيار • وهذا راجع الى الصدفة البحتة •

٤ ـ بالنسبة للفرض الرابع (مستوى التحليل) :

دلت النتائج الاحصائية التى أسفر عنها البحث الحالى على عدم تحقق هذا الفرض حيث أكدت هذه النتائج أن الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين تقيس مستوى التحليل بالرغم من خلو هذه الامتحانات من الأسئلة التى تناولت هذا المستوى المعرفى ، مما يعنى أنها تتمشى والمعيار • وهذا راجع الى الصدفة البحتة •

٥ ـ بالنسبة للفرض الخامس (مستوى التركيب) :

دلت النتائج الاحصائية التى أسفر عنها البحث الحالى على عدم تحقق هذا الفرض حيث أكدت هذه النتائج أن الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين تقيس مستوى التركيب بالرغم من خلو هذه الامتحانات من الأسئلة التى تناولت هذا المستوى المعرفى ، مما يعنى أنها

تتمشى والمعيار • وهذا راجع الى الصدفة البحتة •

٦ ـ بالنسبة للفرض السادس (مستوى التقويم) :

دلت النتائج الاحصائية التى أسفر عنها البحث الحالى على عدم تحقق هذا الفرض حيث أكدت هذه النتائج أن الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين تقيس مستوى التقويم ، با لرغم من خلو هذه الامتحانات من الأسئلة التى تناولت هذا المستوى المعرفى ، مما يعنى أنها تتمشى والمعيار • وهذا راجع الى الصدفة البحتة •

ولهذا فان الوضع الحالى لتلك الامتحانات يبين أنها تركز على تناول عمليات عقلية دنيا ، وتركز بصورة شديدة على أدنى عمليتين منها ، وهما : التذكر ، والفهم ، بل ان التركيز فيها بصورة أكبر على التذكر ، وهى أدنى العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى • ولاتتناول هذه الامتحانات التطبيق فى أسئلتها •

كما تدل النتائج الاحصائية للبحث الحالى كذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعيار والامتحانات الحالية فى العمليات العقلية : التحليل ، والتركيب ، والتقويم ، مما يشير الى أن هذه الامتحانات تتفق والمعيار ، بالرغم من خلو هذه الامتحانات من الأسئلة التى تناولت كل منها ، وهذا ناتج عن الصدفة البحتة •

ا ن هذا الوضع للامتحانات الحالية فيما يتعلق بشمول العمليات العقلية يطرح ضرورة أن تقيس امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، عمليات عقلية متعددة مع اهتمام بالعليا منها ، الى جانب الاهتمام بالعمليات العقلية الدنيا •

ثانيا : بالنسبة لشمول المادة التاريخية المقررة

أشارت النتائج التى أسفر عنها هذا البحث أن الامتحانات الحالية

فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين لاتشمل أسئلتها جميع فصول المادة التاريخية المقررة فى القسم الأعظم من هذه الامتحانات •

ولهذا فان الامتحانات الحالية تركز على فصول من المادة التاريخية المقررة ، وتهمل الفصول الأخرى • مما يعنى بالتالى أن يوجه كل من المدرس والتلميذ تركيزه الى فصول من هذه المادة المقررة ، واهمال فصول أخرى ، وهذا ينتج عنه نظرة الى الامتحان تقوم على أساس أنه هدف فى حد ذاته • وهذه النظرة تتعارض مع الهدف الحقيقى للامتحان الذى هو وسيلة لقياس مستوى التعلم عند التلميذ •

ان التركيز فى الامتحانات الحالية على فصول من المادة التاريخية المقررة يخضع نجاح التلميذ ورسوبه للصدفة • فينجح التلميذ عندما يتصادف تركيزه على فصول من هذه المادة المقررة تناولها الامتحان • أما اذا كان غير ذلك ، فانه يعنى الرسوب فى الامتحان •

كما تشير نتائج هذا البحث أيضا ، الى أن الامتحانات الحالية قد ركزت على بعض موضوعات فصول المادة التاريخية المقررة :

ففيما يخص الكتاب ، ركزت هذه الامتحانات على موضوعات : السيادة العثمانية ، وأحوال العرب ، والحركات التحررية ، والحملة الفرنسية على مصر والشام سنة ١٧٩٨ ، وسياسة مصر العربية فى النصف الأول من القرن التاسع عشر ، وحركة الاصلاح العثمانية ، واطباق الاستعمار على : مصر ، والسودان ، والجزائر ، وتونس ، والمغرب ، وعوامل نمو القومية عند العرب ، وحركة الجامعة الاسلامية ، والنهضة الفكرية والثقافية فى الشام والعراق ، ومقاومة الاستعمار فى ليبيا حتى أوائل القرن العشرين ، والعلاقات الدولية بين سنة ١٨٧٠ — ١٩١٤ ، والثورة العربية ضد الأتراك سنة ١٩١٦ ، والحركة الوطنية العربية بين الحربين العالميتين فى كل من : سوريا ، والعراق ، ومصر ، والسعوديين فى الجزيرة العربية ، وليبيا ، والحركة الوطنية بعد الحرب

العالمية الثانية فى كل من : العراق ، والمغرب ، وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر ، ويقظة شعوب آسيا وأفريقيا ، وثورة الجزائر سنة ١٩٥٤ ، وجامعة الدول العربية .

وفيما يخص قضية فلسطين ، ركزت الامتحانات الحالية على موضوعات: الحركة الصهيونية ، ووعد بلفور ، وثورة سنة ١٩٣٦ ، وحرب سنة ١٩٤٨ ونتائجها ، ومعركة الكرامة سنة ١٩٦٨ ، وخطاب ياسر عرفات فى الأمم المتحدة سنة ١٩٧٤ .

أما فيما يخص تاريخ الخليج ، فقد ركزت الامتحانات الحالية على موضوعات: البرتغاليين ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والعثمانيين ، ومحمد على فى الخليج ، والنفوذ الروسى ، والنفوذ البريطانى والأمريكى ، والوضع خلال الحرب العالمية الثانية ، واستقلال دول الخليج .

ولهذا فان الامتحانات الحالية قد أهملت :

فيما يخص الكتاب ، تناول موضوعات : الوطن العربى فى أوائل القرن السادس عشر ، وثورة المصريين وتولية محمد على ، والمسألة الشرقية ، واطباق دول أوروبا الاستعمارية الخناق على الوطن العربى فى كل من العراق ، وسوريا ولبنان ، وليبيا ، وثورة الجزيرة العربية ضد الأتراك ، ومقاومة الاحتلال البريطانى فى مصر حتى أوائل القرن العشرين ، والمقاومة الوطنية فى المغرب العربى فى هذه الفترة ، والحركة الوطنية بين الحربين العالميتين فى كل من : سوريا ، ولبنان ، والأردن ، واليمن ، وتونس ، والعلاقات الدولية بين سنة ١٩١٩ — ١٩٣٩ ، وأحوال العرب خلال الحرب العالمية الثانية فى كل من : مصر ، وسوريا ، ولبنان ، والعراق ، وشمال افريقيا ، والحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الثانية فى كل من : مصر ، وسوريا ولبنان والأردن ، وليبيا ، وتونس ، والتنافس الدولى ، والتعايش السلمى والسلام العالمى ، ومجالات وحدوية أخرى .

أما بالنسبة لليمن : شماله وجنوبه ، فلم تهتم به الامتحانات الحالية الا اهتماما متناثرا وحتى القرن التاسع عشر . ثم أهملته بعد ذلك اهمالا تاما .

وفيما يخص قضية فلسطين ، فقد أهملت الامتحانات الحالية تناول موضوعات : لمحة جغرافية ، والاحتلال البريطاني ، وانتفاضة ١٩٢٩ ، وفلسطين خلال الحرب العالمية الثانية ، وفلسطين في الأمم المتحدة سنة ١٩٤٧ ، وأوضاع مابعد النكبة ، وعدوان سنة ١٩٥٦ ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والثورة المسلحة ، وحرب سنة ١٩٧٣ ، وفلسطين في المؤتمرات الدولية ، والبحرين وقضية فلسطين ، وفلسطين محور النزاع العربي - الصهيوني .

أما فيما يخص تاريخ الخليج ، فقد أهملت الامتحانات الحالية تناول موضوعات : لمحة جغرافية ، والنفوذ الهولندي ، ونشأة الوحدات السياسية في : الكويت ، والبحرين ، وساحل عمان ، وسلطنة عمان ، والسعوديون ، والمعاهدات مع بريطانيا ، والانسحاب المصري من الخليج ، والخليج في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، واستقلال دول الخليج : اتحاد الامارات ، واستقلال الامارات ، واستقلال البحرين ، واستقلال قطر ، واستقلال عمان ، واستقلال الكويت ، والخليج والدول العربية الأخرى .

ولهذا فان نتائج البحث الحالي تشير الى :

فيما يخص الكتاب ، أهملت بعض هذه الامتحانات تناول جانب مهم من تاريخ العرب يمتد منذ قيام الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ ، وحتى الوقت الحاضر ، في موضوعات متعددة . في حين أعطت تركيزا واضحا على تاريخ العرب بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر . وربما يكون ذلك راجعا الى سهولة تناول هذه الفترة التاريخية . كما أنها أهملت بعض الموضوعات اهمالا تاما ، مما يعني عدم شمول هذه الامتحانات لموضوعات الكتاب . وقد يكون ذلك

ناتجا عن اعتماد واضعي أسئلة الامتحان على امتحان سنوات سابقة . ومما يعزز هذا التفسير هو تكرار أسئلة بعينها بنفس صياغتها في أكثر من امتحان .

وفيما يخص قضية فلسطين ، تضمن كل من الامتحانات الحالية ما لا يقل عن سؤال واحد تناول القضية الفلسطينية . ان هذا الاهتمام بهذه القضية يفسره انها لاتزال القضية المركزية عند الشعوب العربية والتي ينبغي أن تبقى حية في أذهان الناشئة ، حتى يبقى اسم فلسطين حيا في أذهانهم الى حين استردادها .

كما ركزت هذه الامتحانات على موضوع " ثورة فلسطين سنة ١٩٣٦ " حيث تكرر في ثلاثة امتحانات من هذه الامتحانات الخمسة . وهذا راجع الى أهمية هذا الحدث التاريخي بالنسبة للقضية الفلسطينية ، حيث بدأت هذه الثورة باضراب استمر ستة أشهر تقريبا هو أطول اضراب في تاريخ الاضرابات في البلاد العربية حتى ذلك الوقت .

كذلك ركزت هذه الامتحانات على تناول القضية الفلسطينية منذ مؤتمر بال بسويسرا سنة ١٨٩٧ ، وحتى حرب فلسطين الأولى سنة ١٩٤٨. ويمكن تفسير ذلك بأنه راجع الى أهمية أن يدرك التلاميذ جذور هذه القضية في وقت تحاول فيه وسائل الاعلام المعادية طمس هذه الجذور واقتلاعها .

وقد أدى هذا التركيز الى اهمال جوانب متعددة من هذه القضية بعد هذا التاريخ . وهذا يعني عدم شمول هذه الامتحانات لموضوعات قضية فلسطين ، كما هو الحال بالنسبة لموضوعات الكتاب .

وفيما يخص تاريخ الخليج ، تضمن كل من الامتحانات الحالية مالا يقل عن سؤال واحد تناول تاريخ الخليج . وفي هذا يتشابه تاريخ الخليج مع قضية فلسطين .

ان تناول كل من هذه الامتحانات فى سنواتها الخمس لتاريخ الخليج هو أمر طبيعى ، حيث أن تلميذ الثانوية العامة فى البحرين ، هو تلميذ خليجى ، ينبغى عليه أن يلم الماما كافيا وصحيحا بتاريخ منطقته أولا لمساعدته على تنمية ولائه نحوها كخطوة على طريق الولاء الاسلامى والعربى .

وركزت هذه الامتحانات على تاريخ الخليج بين القرنين السادس عشر وأوائل الثامن عشر ، ثم مطلع القرن العشرين . وفى هذا يتشابه تاريخ الخليج كثيرا مع الكتاب .

كما ركزت هذه الامتحانات على النفوذ البريطانى السابق فى منطقة الخليج بسبب مالبريطانيا من علاقات تاريخية ، ونفوذ قوى فى هذه المنطقة من العالم .

كذلك ركزت هذه الامتحانات على نفوذ وأطماع الدول الأجنبية عامة ، والأوروبية الغربية خاصة ، فى منطقة الخليج . وهذا راجع الى الأهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة من العالم فى دائرة الصراع العالمى .

ان تركيز هذه الامتحانات على تلك الموضوعات فى تاريخ الخليج ، أدى بالتالى الى اهمال الموضوعات المتعلقة بتاريخ الخليج فى القرن الثامن عشر ، والنصف الأول من القرن التاسع عشر .. مما يعنى عدم شمول الامتحانات الحالية لموضوعات تاريخ الخليج . كما هو الحال بالنسبة لموضوعات كل من الكتاب ، وقضية فلسطين .

ولهذا فان نتائج البحث الحالى تؤكد أن الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، تفتقد الى الشمول سواء على مستوى المادة التاريخية المقررة ككل ، أو على مستوى كل من فصولها ، وموضوعاتها . وهذا يطرح ضرورة أن تقيس هذه الامتحانات فصول هذه المادة المقررة وموضوعاتها .

وعليه فان نتائج هذا البحث تشير الى أن امتحانات الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين تفتقد الى الشمول في كل من : العمليات العقلية التي تقيسها ، وفصول المادة التاريخية المقررة وموضوعاتها ، التي تغطيها . وهذا يتعارض مع احدى المواصفات الأساسية للامتحان الجيد الذي يؤكد على ضرورة ايجاد الشمول في الامتحان وبالأخص فيما يتعلق بالعمليات العقلية التي يقيسها ، والمادة التاريخية المقررة التي يغطيها .

ثالثا : بالنسبة للاستراتيجية المتبعة في الأسئلة

دلت النتائج التي أسفر عنها هذا البحث أن الامتحانات الحالية في الثانوية العامة في التاريخ بدولة البحرين ، تتبع في بناء اسئلتها استراتيجية تتجه فيها الأسئلة الامتحانية في نفس العملية العقلية أي أنها تتجه اتجاها أفقيا وليس رأسيا ، مما يعني بالتالي انها استراتيجية غير فعالة .

كما دلت نتائج هذا البحث على أن الاستراتيجية المتبعة في هذه الامتحانات هي استراتيجية فعالة بنسبة قليلة جدا . وقد اقتصرت على الاتجاه الى عمليتين عقليتين فقط هما : التذكر ، والفهم ، وهما أدنى عمليتين عقليتين في سلم بلوم المعرفي . واقتصار هذا الاتجاه على هاتين العمليتين العقليتين راجع الى أن هذه الامتحانات قد تناولتهما فقط ، دون غيرهما من العمليات العقلية الأخرى .

ودلت نتائج هذا البحث كذلك ، على أن بعض أسئلة هذه الامتحانات توحي في تصميمها الظاهري أنها تقيس أعلا من الفهم أو التطبيق ، الا أنه بتحليل الاجابة النموذجية ، والرجوع الى المادة التاريخية المقررة ، يتبين أنها تقيس عملية عقلية أدنى مما توحي بها . ولهذا فقد صنف الباحث هذه الأسئلة أفقيا وليس رأسيا ، لأنها تسير في نفس العملية العقلية .

وعليه تكون نتائج البحث الحالي قد أكدت على تحقق الفرض الثالث

فقط ، والخاص بمستوى التطبيق ، وعلى عدم تحقق الفروض الخمسة الأخرى الخاصة بمستويات : التذكر ، والفهم ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، وهى الفروض التى فرضها الباحث عند بداية قيامه بهذا البحث • وهذه النتائج هى فى نفس الوقت اجابة على السؤال الأول الذى طرحه الباحث فى الفصل الأول والمتفرع من السؤال الخاص بنواحى القوة ونواحى الضعف فى الامتحانات الحالية •

كما أجابت هذه النتائج على السؤالين الآخرين والمتعلقين بشمول الامتحانات الحالية للمادة التاريخية المقررة ، وبالاستراتيجية المتبعة فى أسئلة هذه الامتحانات •

الفصل التاسع

ملخص البحث والتوصيـــات :

اولا : ملخـص البحـــث :

- مقدمـــــة .
- نتائج البحـث :

* التوصل الى المعيـار .
* نتائج تطبيق المعيـار :

- شمول العمليات العقليـة .
- شمول المادة التاريخية المقررة .
- الاستراتيجية المتبعة فى السؤال .

ثانيا : التوصيـــــات :

(أ) فيما يخص شمول العمليات العقليـة .
(ب) فيما يخص شمول المادة التاريخية المقررة .
(حـ) فيما يخص استراتيجية السؤال .
(د) توصيـات اخـــرى .
* بحوث مقترحـــة .

يتناول هذا الفصل ملخص البحث والتوصيات .

أولا : ملخص البحث

اصبح مفهوم "التطوير" شائع الاستخدام فى الميدان التربوى ، وخصوصا فى مجال المنهج الدراسى . ويمثل التقويم ، فى الوقت الحاضر ، مدخلا علميا لتطوير هذا المنهج .

والامتحان ، كوسيلة من وسائل التقويم ، لا زال يشوبه الكثير من العيوب ، ويوجه اليه العديد من النقد ، بالرغم من التناول العلمى له سواء على المستوى العالمى ، او المستوى العربى .

وعلى مستوى البحرين كذلك ، يوجه العديد من النقد الى الامتحانات المستخدمة بصورة عامة ، وامتحانات الثانوية العامة بصورة خاصة ، بسبب عدم شمولها لكل من العمليات العقلية ، واجزاء المقرر الدراسى ، وارتفاع نسبة الذاتية فى تقدير درجاتها . بالاضافة الى الاتجاهات غير المرغوب فيها التى تولدها عند التلاميذ .

ومن هذا الواقع لامتحانات الثانوية العامة بدولة البحرين ، برزت مشكلة هذا البحث والتى يمكن صياغتها على النحو التالى :

الى اى مدى تتوافر الشروط الصحيحة للامتحان فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ؟ .

ويهدف البحث الحالى الى :

- الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين .
- تقديم مقترحات تساعد على تطوير امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين .

ومن أجل ذلك ، حدد الباحث الاسئلة التالية لتكون اطارا عاما لهذا البحث :

- ما المبررات العلمية التى تتطلب تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ؟.
- ما المعيار الذى يمكن استخدامه فى تقويم هذه الامتحانات ؟.
- ما نواحى القوة ونواحى الضعف فى عينة من هذه الامتحانات ؟. وتتفرع منه الاسئلة التالية :
  - الى اى مدى تشمل الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين جميع العمليات العقلية فى سلم بلوم المعرفى ؟.
  - الى اى مدى تشمل الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين المادة التاريخية المقررة ؟.
  - الى اى مدى تتبع الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين استراتيجية فعالة فى بناء اسئلتها ؟.

وقد قام الباحث بالاجابة عن الاسئلة السابقة من خلال :

- تحديد المبررات العلمية التى تتطلب تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين وذلك عن طريق : فصل تمهيدى عن مشكلة البحث ، ودراسة الاتجاهات فى مناهج التاريخ ووسائل تقويم تحصيل التلاميذ فيها ، فحص الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بتقويم الامتحانات ، ودراسة المهارات المعرفية ذات العلاقة بدراسة التاريخ وتعلمه .
- وضع معيار يمكن من خلاله الحكم على امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين وذلك فى ضوء : نتائج الدراسة فى القسم السابق من هذا البحث ، وتصنيف بلوم للاهداف التعليمية ، ودراسة تحليلية لمحتوى المادة التاريخية التى درست فى الثانوية العامة بدولة البحرين بين سنة ١٩٧٨ — ١٩٨٢ . ثم ضبط المعيار عن طريق عرضه على مجموعة خبراء المناهج وطرق التدريس ، وتطبيق المعيار على عينة من امتحانات التاريخ التى امتحن فيها تلاميذ الثانوية العامة فى البحرين خلال السنوات الخمس بين ٧٨ — ١٩٨٢ .
- تحديد نواحى القوة ونواحى الضعف فى هذه العينة من الامتحانات.

— وضع نموذج لامتحان فى التاريخ فى الثانوية العامة ، واسئلة نماذج اخرى فى ضوء ماتم التوصل اليه من الدراسة السابقة ، وتقديم مقترحات وتوصيات تسهم فى تطوير امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين •

وقد قام البحث الحالى على المسلمات التالية :

١ — ان شمول الامتحان فى قياسه لجميع العمليات العقلية عند التلميذ يعنى مراعاة اسئلة الامتحان للمستوى النمائى العقلى له •

٢ — ان تغطية الامتحان لاجزاء المقرر الدراسى ، أو معظمه ، يجعل نجاح التلميذ خاضعا لنشاطه ومجهوده ، وليس خاضعا للصدفة •

٣ — ان الاستراتيجية الفعالة المتبعة فى السؤال الامتحانى هى تلك التى تسير فى خط رأسى بحيث تتجه فيها اسئلة الامتحان من عملية عقلية الى اخرى •

وكان الباحث يهدف الى فحص الفروض التالية : (وهى كذلك الاجابة على السؤال الاول المتعلق بنواحى القوة ونواحى الضعف فى الامتحانات الحالية)

١ — لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين، عند مستوى التذكر حسب سلم بلوم المعرفى •

٢ — لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، عند مستوى الفهم حسب سلم بلوم المعرفى •

٣ — لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، عند مستوى التطبيق حسب سلم بلوم المعرفى •

٤ ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكـــرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحريـن، عند مستوى التحليل حسب سلم بلوم المعرفى •

٥ ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكـــرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين، عند مستوى التركيب فى سلم بلوم المعرفى •

٦ ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكرار الواقعى والتكـرار المتوقع فى الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحريـن، عند مستوى التقويم حسب سلم بلوم المعرفى •

كما ان الباحث يهدف الى الاجابة عن السؤالين التاليين :

ـ الى اى مدى تشمل الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فـــــى التاريخ بدولة البحرين المادة التاريخية المقررة

ـ الى اى مدى تتبع الامتحانات الحالية فى الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين استراتيجية فعالة فى بناء اسئلتها ؟•

وقد اسفر البحث الحالى عن عدد من النتائـج فيما يلـــــــــــى اهمهـــا :

١ - التوصل الى معيار(١) يمثل الوزن النسبى لكل عملية عقلية من عمليات سلم بلوم المعرفى والذى يجب ان تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ ، والوزن النسبى لكل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة والتى يجب ان تغطيها هذه الامتحانات .

٢ - وعند تطبيق هذا المعيار على الامتحانات عينة البحث ، اسفر ذلك عن النتائج التالية :

أ - فيما يخص شمول العمليات العقلية التى تقيسها هذه الامتحانات :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية للعمليات العقلية الست لسلم بلوم المعرفى فى كل من المعيار والامتحانات .

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية للقيم الداخلية للعمليات العقلية الست لسلم بلوم المعرفى فى كل من المعيار والامتحانات .

- تتناول هذه الامتحانات معالجة عمليات عقلية دنيا ، وتركز على ادنى هذه العمليات وهى التذكر ، بنسبة كبيرة جدا . وتعالج الفهم بنسبة ضئيلة جدا . وتنعدم هذه المعالجة تماما للعمليات العقلية التالية ، وهى : التطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

ب - فيما يخص شمول المادة التاريخية المقررة التى تغطيها هذه الامتحانات:

- تركز هذه الامتحانات على تناول فصول من المادة التاريخية المقررة ، وتهمل فصولا أخرى . ويتفاوت هذا الاهمال من فصل لآخر .

- تركز هذه الامتحانات على تناول موضوعات من فصول المادة التاريخية المقررة ، وتهمل موضوعات اخرى . ويتفاوت هذا الاهمال من موضوع لآخر .

- تهمل هذه الامتحانات بعض موضوعات فصول المادة التاريخية المقررة اهمالا تاما .

---

(١) انظر الجدول رقم (٧) ص(١٢٠) من البحث .

د - فيما يخص الاستراتيجية المتبعة فى اسئلة هذه الامتحانات :

- تتجه الاستراتيجية المتبعة فى القسم الاعظم من اسئلة هذه الامتحانات فى خط افقى ، وتقتصر تقريبا على التذكر .

- تتجه الاستراتيجية المتبعة فى قسم ضئيل من اسئلة هذه الامتحانات فى خط رأسى ، ويقتصر اتجاهها من التذكر الى الفهم فقط ، وليس الى عملية عقلية اعلا من ذلك .

- ينعدم اتجاه الاسئلة فى هذه الامتحانات تماما فوق الفهم على المستويين الرأسى والافقى .

ثانيا : التوصيات

بما ان البحث الحالى قد اثبت ان الامتحانات بالثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين ، تركز على قياس عمليات عقلية دنيا ، وتهمل تغطية جميع اجزاء المادة التاريخية المقررة ، وتتبع استراتيجية غير فعالة فى اسئلتها فان الباحث يوصى بما يلى اسهاما فى تطوير هذه الامتحانات :

أ - فيما يخص شمول العمليات العقلية :

يوصى الباحث بما يلى :

١ - أن تتناول امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ معالجة عمليات عقلية متعددة ومتنوعة ، مع اهتمام بتلك التى تقيس عمليات عقلية عليا ، دون اهمال لتلك التى تقيس الدنيا منها .

٢ - أن تتناول هذه الامتحانات قياس العمليات العقلية وفق النسب المئوية التالية :

* التذكر ٢٠ %
* الفهم ١٥ %

* التطبيق ٢٥ %
* التحليل ١٥ %
* التركيب ١٥ %
* التقويم ١٠ %

٣ - ان تراعى هذه الامتحانات القيم الداخلية للعمليات العقلية بحيث يساعد ذلك على ايجاد شمول وتوازن بين هذه القيم فى هذه الامتحانات .

ب - فيما يخص شمول المادة التاريخية المقررة :

يوصى الباحث بما يلى :

٤ - أن تغطى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ جميع فصول المادة التاريخية المقررة ، دون تركيز على فصول معينة واهمال فصول اخرى.

٥ - أن تغطى هذه الامتحانات جميع موضوعات فصول المادة التاريخية المقررة ، دون تركيز على موضوعات معينة واهمال موضوعات اخرى .

٦ - ان تتناول هذه الامتحانات موضوعات فصول المادة التاريخية المقررة حسب وزنها النسبى فى ضوء اهمية الفصل والوقت الذى ينبغى ان يستغرقه تدريسه .

حـ - فيما يخص استراتيجية السؤال :

يوصى الباحث بما يلى :

٧ - أن تسير الاستراتيجية المتبعة فى اسئلة امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ ، فى خط رأسى ، وليس فى خط افقى . اى ان تتجه هذه الاسئلة من عملية عقلية لاخرى ، ولا تسير فى نفس العملية العقلية . كما ان هذا الاتجاه ينبغى الا يقتصر على عمليتين عقليتين فقط .

د - توصيات أخـــرى :

٨ - أن تراعى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ الوزن النسـبى لابطال التاريخ القومى اولا ، ثم العالمى .

٩ - أن تتنوع اسئلة هذه الامتحانات بحيث تشمل اسئلة موضوعية الـى جانب المقالية ، للاستفادة من مزايا كل منهما ، وتقليل عيوب كل منهما ، قدر الامكان .

١٠ - أن تتضمن المادة المقررة فى التاريخ نماذج لاسئلة موضوعيـة ، باشكالها المتعددة ، بحيث يراعى فى بنائها مواصفات هذا النوع مـن الاسئلة .

١١ - أن تعد شعبة المواد الاجتماعية بادارة المناهج بوزارة التربيـة والتعليم بدولة البحرين ، نماذج لاسئلة موضوعية فى التاريخ ، كى تكـون نماذج هادية لمدرسى التاريخ تساعدهم على بناء نماذج مماثلة عند قياسهم بقياس تحصيل تلاميذهم .

بحـوث مقترحـة

خلال اجراء البحث الحالى ، شعر الباحث بان هناك قضايا فـى تدريس التاريخ تستحق ان يوجه البحث اهتمامه اليها ، ومنها :

١ - تقويم مناهج التاريخ فى الثانوية العامة فى ضوء الاتجاهـات العالمية فى مناهج التاريخ .

٢ - استخدام الاحداث الجارية فى تدريس التاريخ .

٣ - اثر مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى فهم بعض المشكـلات العربية والعالمية

٤ - بناء وحدة دراسية باستخدام المصادر الاصلية وقياس اثرها .

مراجع البحث

المراجع

- أولاً : المراجع العربية
- ثانياً : المراجع الأجنبية

أولا : المراجع العربية والمترجمة :

(١) ابراهيم حافظ ، تطوير التعليم الثانوى ومناهجه فى البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٧٦ .

(٢) ابراهيم عصمت مطاوع ، وواصف عزيز واصف ، التربية العملية وأسس طرق التدريس ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١ .

(٣) أبو الفتوح رضوان ، " استخدام المصادر الأصلية فى تدريس التاريخ " ، مؤتمر تدريس المواد الاجتماعية ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ .

(٤) ـــــــ ، " التاريخ فى المدارس الثانوية : أغراضه ، مناهجه ، التوجيه العربى له " ، جامعة الدول العربية ، الادارة الثقافية ، المؤتمر الثقافى العربى الثالث ، بغداد ١٨-٢٨ نوفمبر ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٥٧ .

(٥) ـــــــ ، التاريخ وفكرة التفاهم العالمى : اقتراحات فى تدريس التاريخ ، القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٥٣ .

(٦) أحمد توفيق المدنى ، هذه هى الجزائر ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون تاريخ .

(٧) أحمد حسين اللقانى ، اتجاهات فى تدريس التاريخ ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩ .

(٨) ـــــــ ، الصراع العربى الاسرائيلى فى مشروع (١٣ - ١٦) لدراسة التاريخ بالمملكة المتحدة ، القاهرة ، مكتبة سعيد رأفت ، ١٩٨١ .

(٩) ـــــــ ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ .

(١٠) احمد حسين اللقاني، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٩.

(١١) أحمد حسين اللقاني، ويرنس أحمد رضوان، تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٦.

(١٢) أحمد زكي صالح، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٢.

(١٣) ــــــــ، علم النفس التربوي، الطبعة العاشرة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، بدون تاريخ.

(١٤) أحمد عزت عبد الكريم وآخرون، تاريخ العرب الحديث والمعاصر للصف الثالث الثانوي، القاهرة، دار المعارف، بدون تاريخ.

(١٥) الدمرداش سرحان، ومنير كامل، المناهج، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار العلوم للطباعة، ١٩٧٢.

(١٦) "الشعب" المصرية (جريدة)، العدد ٢٠٨، السنة الخامسة، ١٩٨٣/١٢/٦.

(١٧) أيوب هليل، مذكرة خاصة عن تطور القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور وحتى انطلاق الثورة الفلسطينية وظهور الكيان الفلسطيني، ادارة المناهج والكتب والوسائل التعليمية، وزارة التربية والتعليم، دولة البحرين، بدون تاريخ.

(١٨) بثينة حسنين عمارة، "أساليب تقويم العملية التعليمية"، ندوة التقويم كمدخل لتطوير التعليم، المركز القومي للبحوث التربوية ومركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس، القاهرة، مطبعة العاصمة، ١٩٧٩.

(١٩) برنس أحمد رضوان ، الاحداث الجارية كمدخل لتدريس التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

(٢٠) تروكاتوفيسكى ، " التاريخ والتفاهم بين الأمم " ، ترجمة ، أمير بقطر ، القاهرة ، الجامعة الأمريكية ، مجلة التربية الحديثة ، السنة الأربعون ، العدد الأول ، أكتوبر ١٩٦٦ .

(٢١) جابر عبد الحميد جابر ، سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .

(٢٢) ـــــــ ، علم النفس التربوى ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١ .

(٢٣) جابر عبد الحميد جابر ، وطاهر محمد عبد الرازق ، أسلوب النظم بين التعليم والتعلم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .

(٢٤) جابر عبد الحميد جابر ، وأحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .

(٢٥) جابر عبد الحميد جابر وآخرون ، مهارات التدريس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ .

(٢٦) جامعة الدول العربية ، الادارة الثقافية ، المؤتمر الثقافى العربى السادس ، قسنطينة ٤-٩ فبراير ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٦٤ .

(٢٧) ـــــــ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، الكويت ٧-١٢ ديسمبر ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٤ .

(٢٨) جلال يحيى ، مصر الحديثة ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، بدون تاريخ .

(٢٩) جمهورية مصر العربية ، المركز القومى للبحوث التربوية ومركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، القاهرة ، مطبعة العاصمة ، ١٩٧٩ .

(٣٠) جوزيف هورس ، قيمة التاريخ ، ترجمة ، نسيم نصر ، بيروت ، منشورات عويدات ، ١٩٧٤ .

(٣١) حامد عبد السلام زهران ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٥ .

(٣٢) حامد عبد العزيز الفقى ، دراسات فى سيكولوجية النمو ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٤/١٩٧٥ .

(٣٣) حامد عبد القادر ، دراسات فى علم النفس التعليمى ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٧ .

(٣٤) حسن عثمان ، المنهج التاريخى ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار المعارف ، بدون تاريخ .

(٣٥) حسين سليمان قورة ، " التربية لخدمة التفاهم العالمى مما يتبناه المنهج الاسلامى " ، صحيفة التربية ، السنة الثامنة والعشرون ، العدد الثالث يونيو ، القاهرة ، دار غريب للطباعة ، ١٩٧٦ .

(٣٦) حكمت أبو زيد ، التاريخ تعليمه وتعلمه حتى نهاية القرن التاسع عشر ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦١ .

(٣٧) حلمى أحمد الوكيل ، تطور المناهج : أسبابه ، أسسه ، أساليبه ، خطواته ، معوقاته ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢ .

(٣٨) دولة البحرين ، تقرير شامل عن امتحانات الثانوية العام لعام ١٩٧١ / ١٩٧٢ ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٢ .

(٣٩) ديوبولد فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة ، محمد نبيل نوفل وآخرين ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٩ .

(٤٠) رالف تايلور ، اساسيات المناهج ، ترجمة ، جابر عبد الحميد جابر ، وأحمد خيري كاظم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ .

(٤١) ر . ج . كولنجوود ، فكرة التاريخ ، ترجمة ، محمد بكير خليل ، ومحمد عبد الوهاب خلاف ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٦١ .

(٤٢) رشدى فام منصور ، " التقويم وأسسه " ندوة التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية ومركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، القاهرة ، مطبعة العاصمة ، ١٩٧٩ .

(٤٣) رشدى لبيب وآخرون ، المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ .

(٤٤) رفيقة حمود ، وسائل التقويم التى تقيس اهداف المجال الادراكى ، الكلية الجامعية للعلوم والآداب والتربية ، دولة البحرين ١٩٨٠ / ١٩٨١ .

(٤٥) رمزية الغريب ، " الامتحانات المدرسية مالها من ميزات وماعليها من عيوب " ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، اجتماع خبراء لتطوير نظم الامتحانات فى البلاد العربية ، الكويت ٧ــ١٢ ديسمبر ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧٤ .

(٤٦) ـــــــ ، التقويم والقياس النفسى والتربوى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨١ .

(٤٧) رمزية الغريب ، " دور التقويم فى المدرسة الثانوية الحديثة " ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، حلقة المدرسة الثانوية للتعليم العام والمهني في البلاد العربية ، عمّان ٢٥-٣٠ نوفمبر ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ١٩٧٢ .

(٤٨) روبرت ف . ميكر ، الأهداف التربوية ، ترجمة ، جابر عبد الحميد جابر ، وسعد عبد الوهاب نادر ، بغداد ، مطبعة العانى ، ١٩٦٧ .

(٤٩) سعد مرسى أحمد ، التربية والتقدم ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩ .

(٥٠) سعيد عبده نافع ، تقويم تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٧٨ .

(٥١) سعيد هاشم ، وأنيسة المخيزيم ، مذكرة فى التاريخ الحديث والمعاصر لدول الخليج العربى للصف الثالث الثانوى / أدبى ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٨١ .

(٥٢) سمير عبد الباسط ابراهيم ، تقويم منهج المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٧٤ .

(٥٣) سمير كامل عاشور ، مقدمة في الاحصاء الوصفي ، معهد الاحصاء ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، بدون تاريخ .

(٥٤) سمير محمد حسين ، تحليل المضمون ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٣ .

(٥٥) س . ام . لندفيل ، أساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ، ترجمة ، عبد الملك الناشف ، وسعيد التل ، بيروت ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، ١٩٦٨ .

(٥٦) شكرى عباس حلمى ، الأهداف ومستقبل التربية ، القاهرة ، مطبعة دار التأليف ، ١٩٨٢ .

(٥٧) صالح حسين عبد الرحمن ، تطوير منهج التاريخ في المرحلة الابتدائية في السودان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

(٥٨) صلاح الدين عرفة محمود ، تطوير امتحانات المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

(٥٩) عادل لطيف محمد رجيعة ، دراسة تحليلية لأسئلة امتحانات الثانوية العامة لمادة التاريخ في ضوء المستويات المعرفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، الاسكندرية ١٩٨٢ .

(٦٠) عبد الحميد السيد ، التاريخ في التعليم الثانوى : أهدافه . مناهجه . تدريسه ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣ .

(٦١) عبد الرحمن بدوى ، مناهج البحث العلمي ، الطبعة الثالثة ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، ١٩٧٧ .

(٦٢) عبد الرحمن بن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، القاهرة ، دار الشعب ، بدون تاريخ .

(٦٣) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، " المشكلات فى تدريس المواد الاجتماعية " ، صحيفة التربية ، السنة الخامسة ، العدد الأول ، نوفمبر ، ١٩٥٢ .

(٦٤) ـــــــــ ، المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٨٠ .

(٦٥) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم ، وسعد مرسى أحمد ، المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٩ .

(٦٦) عبد اللطيف محمد صالح العوض ، استخدام المصادر الأصلية كمدخل في تدريس التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

(٦٧) عبد الله محمد الأشهب ، تقويم المفاهيم التاريخية لدى طلاب السنة الأولى الثانوية في مدارس الجمهورية العربية الليبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

(٦٨) عبد الملك الناشف ، " تحديد الأهداف السلوكية للتعليم الصفي وتخطيط خبرات تعلمية منتمية " ، المركز التربوي للتأهيل والتدريب ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٧٣ .

(٦٩) ـــــــــ ، " تعليم الاجتماعيات بالنصوص الأصلية : طريقة المصادر في تدريس التاريخ " ، المركز التربوي للتأهيل والتدريب ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٧٢ .

(٧٠) ـــــــــ ، " طرق التعليم والتعلم الابداعيين " ، معهد التربية ، الاونروا ، اليونسكو ، بيروت ، ١٩٧٣ .

(٧١) عمر محمد التومى الشيبانى ، مناهج البحث الاجتماعى ، الطبعة الثانية ، طرابلس (ليبيا) ، الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان ، ١٩٧٥ .

(٧٢) فاخر عاقل ، علم النفس التربوى ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٤ .

(٧٣) فاطمة محمد طلبة ، تأثير مناهج التربية القومية في تحقيق أهداف الجانب المعرفي بالمرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

(٧٤) فؤاد البهى السيد ، " أسس وقواعد الكتابة السهلة والواضحة " ، جامعة الدول العربية ، الادارة الثقافية ، المؤتمر الثقافي العربي الخامس ، الرباط ٣-١٠ يوليو ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٦١ .

(٧٥) ـــــــــ ، الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية الأخرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٨ .

(٧٦) ـــــــــ ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشري ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ .

(٧٧) ـــــــــ ، مشروع تطوير نظام الامتحانات بدولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٧٥ .

(٧٨) فؤاد سليمان قلادة ، الأهداف التربوية والتقويم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .

(٧٩) فؤاد عبد اللطيف أبو حطب ، وآمال أحمد مختار صادق ، علم النفس التربوى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤ .

(٨٠) ليستر ر. برون ، " لنتعلم كيف نعيش معا على كوكب صغير " ، ترجمة ، امين عبد الموجود حسين ، اليونسكو ، مستقبل التربية ، العدد الثانى ، القاهرة ، شركة الاعلانات الشرقية ، ١٩٧٩ .

(٨١) محمد الهادى عفيفى ، " التربية بين القومية والعالمية " ، الجزء الثانى ، صحيفة التربية ، السنة الثامنة ، العدد الثالث ، مارس ، القاهرة ، ١٩٥٦ .

(٨٢) محمد الهادى عفيفى ، التربية والتغير الثقافي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ .

(٨٣) محمد أمين المفتى ، وحلمى أحمد الوكيل ، أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، القاهرة ، مطبعة حسان ، ١٩٨١/١٩٨٢ .

(٨٤) محمد جمال الدين مختار ، " دراسة مقارنة للكتب المدرسية فى التاريخ والجغرافيا فى البلاد العربية " ، جامعة الدول العربية ، الادارة الثقافية ، المؤتمر الثقافي العربى الثالث ، بغداد ١٨-٢٨ نوفمبر ، القاهرة ، دار الطباعة الحديثة ، ١٩٥٧ .

(٨٥) محمد رضا بغدادى ، الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٤٠٠ هـ .

(٨٦) محمد صالح جمال وآخرون ، كيف نعلم أطفالنا فى المرحلة الابتدائية ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، دار الشعب ، بدون تاريخ .

(٨٧) محمد عاطف غيث ، التغير الاجتماعى والتخطيط ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٦ .

(٨٨) محمد عزت عبد الموجود وآخرون ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٧/١٩٧٨ .

(٨٩) محمد نسيم رأفت ، " أسباب سوء نتيجة امتحان الثانوية العامة لعام ١٩٥٥/ ١٩٥٦ " ، صحيفة التربية ، السنة التاسعة ، العدد الأول ، نوفمبر ، القاهرة ، ١٩٥٦ .

(٩٠) مصطفى رجب ، الأهداف التعليمية ، مشروع التأهيل التربوى ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، بدون تاريخ .

(٩١) مصطفى فهمى ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٧٤ .

(٩٢) نعيم عطية ، التقييم التربوى الهادف أصوله وطرائقه ، بيروت ، دار الكتاب اللبنانى ، بدون تاريخ .

(٩٣) هـ . ريفل ، " بعض الحجج فى صالح الاعتماد على المصادر الأصلية " ، معهد التربية ، الاونروا ، اليونسكو ، بيروت ، بدون تاريخ .

(٩٤) هنرى جونسون ، تدريس التاريخ ، ترجمة ، أبو الفتوح رضوان ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ .

(٩٥) يوسف مارجوكسى ، " التربية من أجل السلام والتفاهم العالمى فى اعداد المعلمين " ، ترجمة ، محمد كمال لطفى ، اليونسكو ، مستقبل التربية ، العدد الثانى ، القاهرة ، مطابع شركة الاعلانات الشرقية ، ١٩٧٩ .

96. Bloom, Benjamin S., Taxonomy of Educational Objectives Book 1 : Cognitive Domain, New York, Longman, Twenty Sixth Edition, 1980.

97. Burston, W.H. and Thompson, D. (Editors) Studies in the Nature and Teaching of History, London, Rustledge and Kegan Paul, 1967.

98. Clift, John C. and Imrie, Bradford W., Assessing Students, Appraising Teaching, London, Croom Helm, 1981.

99. Davies, Ivor K., Objectives in Curriculum Design, London, McGraw-Hill Book Company LTD., 1976 .

100. Davies, Keith, The Role and Validity of Modes and Assessment Other than Examinations, Cardiff, University College, 1981.

101. Faure, Edgar and Others, Learning to be, Unesco, London, George G. Harrper and Company LTD., Sixth Impression, 1975.

102. Franklin, Doris Marie, An Analysis of Questions in Sixth-Grade Social Studies Textbooks Published Between 1965-1969 and 1975 -1979. Unpublished ED.,D., Indiana University 1981,

Dissertation Abstracts International, Vol. 42/8,1982,P. 3544, Michigan, University Microfilms International.

103 Gagné, Robert M., Essentials of Learning for Instruction, New York, Holt and Rinehart, (1975).

104. Good, Carter V. (Editor) Dictionary of Edcation, New York , McGraw-Hill Book Company. Third Edition. 1973.

105. Gronlund, Norman E., Measurement and Evaluation in Teaching, New York, Macmillan Publishing Co., INC, Fourth Edition,1979.

106. ----------, Stating Behavioural Objectives for Classroom Instruction, London, The Macmillan Company, 1970.

. Holsti, O.R.,Content Analysis for the Social Science and Humanities. Canada: Addison Wesley Publishing Co., 1969.

107. Hyman, Ronald T., Strategic Questioning, New Jersy, Prentice Hall, INC, 1979.

108. Ingenkamp, Karlheinz, Measurement and Assessment of Scholastic Attainment, Educational Assessment, Windsor, NFER Publishing Company ,1971.

109 Johnson,Henry, Teaching of History in Elementry and Secondary Schools ,
New York, The Macmillan Company, 1920.

110. Kwak, Byong-Sun, The Relationship Between content Treatment and Questioning Treatment on Critical Thinking in Social studies, Unpublished Ph.D.,Marquette University, 1980, Dissertation Abstracts International, Vol. 41/9/1981,P.3860, Michigan, University Microfilms International.

111. Massialas, B. G. and Kazamias, A.M., Crucial Issues in the Teaching of Social Studies, New Jersy, Prentice-Hill, INC, 1964.

112. Mehlinger, H.D.(Editor) Handbook of Teaching of Social Studies , Unesco, London, Croom Helm LTD., 1981.

113. Nicholls, Audery and Howard, Developing a Curriculum: A Practical Guide, London, George Allen and Unwin (Publishers) LTD., Second Edition,1978.

114. Raines, Franklin B., An Analysis of Cognitive Level Development Reflection in Teacher-Made Examinations in Two Instractional Areas of Public School Curriculum, Unpublished Ed.D., The University of Tennesse, 1968, Dissertation Abstracts International , Vol. 30/3-A /1969, P.127, Michigan, University Microfilms International .

115. Romizowski, A.J., Designing Instructional Systems, London, Kogan Page, 1981.

116. Rowntree, Derek, A Dictionary of Education, London, Harper and Row Publishers, 1981.

117. Samford, E.D. and Cottle, E., Social Studies in the Secondary Schools, New York, McGraw-Hill Cimpany, INC., 1952 .

118 - Terrel, Cecil Ronald, An Analysis of Classroom Objectives Derived from Cognitive Levels of Learning as Infered from Selected Teacher-Made Tests, Unpublished , Ed.D., University of Alabama, 1970 ,

Dissertation Abstracts International, Vol.31/10-A 1971, P. 5081, Michigan University Microfilms International.

119 - Wesley, E.B., Teaching Socials Studies in High Schools, Boston,D.C. Heath and Company, Third Edition, 1950.

120- Wolf, Richard M., Evaluation in Education Foundations of Competency and Program Review, New York , Prager Publisher, 1979.

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

المجال المعرفى الادراكى (سلم بلوم المعرفى) فى تصنيف بلـــوم للأهداف التعليميـة [1] وأمثلة لأهداف سلوكية من المادة التاريخية المقررة علـــى الثانوية العامة بدولة البحرين •

١ : التذكر (المعرفـة) : Knowledge

١ : ١٠ معرفة أشياء خاصة :

١ : ١١ معرفة مصطلحات : معرفة دلالات ورموز معينـــــة لفظيـة وغير لفظيـة) •

مثال: أنْ يعرِّف تلميذ الثانوية العامة كلا من الحياد الايجابى وعدم الانحيـــاز بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر لكل منهما •

١ : ١٢ معرفة حقائق معينة : مثل تواريخ ، أحداث ، أشخاص أمكنة ••

مثال : أن يذكر التلميذ السنة التى ألغيت فيها الملكية وأعلنت الجمهورية فـــى ليبيا • (تواريـــخ) •

- أن يسمى التلميذ المعركة التى هزمت فيها القوات الفرنسية قوات يوســف العظمة • (أحـداث) •
- أن يسمى التلميذ أول أمين عام للأمم المتحدة • (أشخاص) •
- أن يسمى التلميذ المدينة التى عقد فيها أول مؤتمر قمة عربى (أمكنة) •

---

1. Benjamin S. Bloom, Op. Cit., PP. 201-207.

وانظر كذلك : سى • ام • لندفيل ، مرجع سابق ، ص ٥٧-٦٠ •

١ : ٢٠ معرفة طرق ووسائل معالجة أشياء معينة :

١ : ٢١ معرفة التقاليد والعرف : معرفة الطرق الخاصة المميزة فى معالجة وعرض الأفكار والظاهرات .

مثال : أن يحدد التلميذ المقصود بكل من المصطلحات التالية : الأونروا / اليونسكو / الاونيك / الفاو .

١ : ٢٢ معرفة النزعات وأشكال التتابع : معرفة عمليات واتجاهات وحركات الظاهرات بالنسبة للزمن .

مثال : أن يذكر التلميذ المراحل التى مرت بها القضية الفلسطينية منذ سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٦٧ .

١ : ٢٣ معرفة التصنيفات والفئات : معرفة الطوائف والمجموعات والتقسيمات والترتيبات التى تعد أساسية بالنسبة لمجال دراسى معين ، أو غرض ، أو حجة ، أو مشكلة .

مثال : أن يسمى التلميذ ثلاث دول عربية جمهورية وثلاث أخرى ملكية .

١ : ٢٤ معرفة الأسس والمعايير : معرفة المعايير التى يمكن بها اختبار الحقائق والمبادىء والتصرفات واصدار الأحكام بشأنها .

مثال : أن يعدد التلميذ شروط انضمام دولة ما الى جامعة الدول العربية .

١ : ٢٥ معرفة الطرق ومناهج البحث : معرفة طرق البحث والأساليب المتبعة والاجراءات المتبعة فى مجال دراسى معين وكذلك المتبعة فى استقصاء مشكلات وظاهرات معينة .

مثال : أن يعدد التلميذ الخطوات التى يتبعها المؤرخ للوصول الى الحقائق التاريخية .

١ : ٣٠ معرفة الكليات والتجريدات فى مجال دراسى معين : (١)

١ : ٣١ معرفة المبادىء والتعميمات : معرفة تجريدات معينة تجمل ملاحظاتنا عن الظواهر .

مثال : أن يذكر التلميذ الأسس التى اعتمد عليها محمد على فى بناء الدولة الحديثة فى مصر .

١ : ٣٢ معرفة النظريات والتراكيب : معرفة مجموعة المبادىء والتعميمات التى تقدم ، فى ضوء علاقاتها المتبادلة فكرة واضحة وشاملة ومنسقة عند ظاهرة أو قضية معقدة ، أوعن مجال دراسى معقد .

٢ : الفهم : Comprehension

٢ : ١٠ الترجمة : الاستيعاب ، ودليله العناية والدقة اللتان يجرى بهما التعبير عن الرسائل والأفكار والمفهومات المراد ايصالها للآخرين ، أو نقلها من لغة لأخرى ، أو من وسيلة اتصال لأخرى .

مثال : أن يعيد التلميذ صياغة جملة تاريخية باستخدام القرن بدلا من السنة .

---

(١) سوف يعطى الباحث مثالا واحدا يجمع كلا من (١ : ٣٠ ، ١ : ٣١) نظرا لعدم وجود نظريات فى التاريخ ، كما هو الحال فى العلوم الطبيعية ، ووجود تعميمات تاريخية فقط .

٢ : ٢٠ التفسير : شرح أو تلخيص الرسائل والأفكار والمفهومات التي تنقل بوسائل الاتصال المختلفة .

مثال : أن يعطي التلميذ مثالين على سياسة الفرنسة التي اتبعتها فرنسا في الجزائر بعد الاحتلال .

٣ : ٢٠ التأويل (الاستنتاج أو التقدير الاستقرائي) من معطيات معينة : التوسع في تفسير الاتجاهات والميول الى مدى أبعد من البيانات المعطاة وذلك لتقرير الحقائق المتضمنة أو اللازمة ، والنتائج والآثار ... الخ التي تتفق مع الشروط الموصوفة في البيانات الأصلية .

مثال : أن يتنبأ التلميذ بالنتائج التي ترتبت على الثورة المهدية في السودان في النصف الثاني من القرن ١٩ .

٣ : التطبيق : Application

٣ : ١٠ تطبيق مبادىء أو وسائل .. للوصول الى نتاج :

مثال : أن يعد التلميذ خطا زمنيا لتطور القضية الفلسطينية منذ سنة ١٩٤٨ - ١٩٧٩ .

٣ : ٢٠ تطبيق مبادىء أو وسائل ... لتوضيح نتاج :

مثال : أن يبين التلميذ أثر موقف الدول الأوروبية الغربية الرئيسية على الوحدة العربية سنة ١٩٥٨ .

٣ : ٣٠ تطبيق مبادىء أو وسائل ... للتنبؤ بنتاج :

مثال : أن يتنبأ التلميذ بالنتائج التي يمكن أن تحدث عند شعور شعب ما بظلم الحاكم له .

٤ : التحليل : Analysis

٤ : ١٠ تحليل العناصر : التعرف على العناصر التى تتضمنها رسالة أو فكرة معينة .

مثال : أن يكتشف التلميذ الأسباب التى أدت الى التنافس الاستعمارى على أقطار الوطن العربى خلال القرن ١٩ .

٤ : ٢٠ تحليل العلاقات : الربط والتفاعل بين عناصر وأجزاء رسالة أو فكرة منقولة .

مثال : أن يبين التلميذ ثلاثا من أوجه الشبه والاختلاف بين الحملة الفرنسية سنة ١٧٩٨ والعدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ .

٤ : ٣٠ تحليل المبادىء التنظيمية : التنظيم والترتيب المنسق والبنيان الذى يشد أجزاء الرسالة بعضها الى بعض ويكفل تماسكها .

مثال : أن يدلل التلميذ بالشواهد على أن العرب لم يستفيدوا كثيرا من موقفهم المؤيد للحلفاء فى الحرب العالمية الأولى ، فى الحرب العالمية الثانية .

٥ : التركيب : Synthesis

٥ : ١٠ انتاج رسالة فريدة : تطوير رسالة يحاول فيها الكاتب أو المتكلم نقل أفكاره ومشاعره / أو خبراته للآخرين .

مثال : أن يكتب التلميذ مقالة تاريخية مترابطة عن الجزائر فى ضوء بيانات محددة .

٥:٢٠ انتاج خطة أومجموعة مقترحة من العمليات : تطوير خطة عمل ، أواقتراحات لخطة عمليات .

مثال : ان يقترح التلميذ وسائل تساعد على أن تكون جامعة الدول العربية أكثر فعالية فى أداء مهمتها .

٥:٣٠ استنتاج مجموعة من العلاقات المجردة : تطوير مجموعة من العلاقات المجردة لتصنيف أوشرح بيانات أوظاهرات معينة ، واستنتاج قضايا وعلاقات من مجموعة من القضايا الأساسية أوالصور الرمزية .

مثال : ان يتصور التلميذ أوضاع العرب الآن لو لم يتم اغتصاب فلسطين.

٦ : التقويم : Evaluation

٦:١٠ اصدار أحكام فى ضوء الأدلة الداخلية : تقويم دقة رسالة استنادا الى بيانات معينة كالدقة المنطقية والتوافق وغيرهما من المعايير الداخلية .

مثال : أن ينقد التلميذ وثيقة تاريخية من حيث الزمن الذى كتبت فيه .

٦:٢٠ اصدار أحكام فى ضوء معايير خارجية : تقويم المادة بالاشارة الى معايير يختارها أو يذكرها الشخص الذى يجرى التقويم .

مثال : أن يبدى التلميذ رأيه فى اتفاق ١٧ مايو سنة ١٩٨٣ بين لبنان والعدو الصهيونى كحل لاحدى المشكلات المتفرعة من الصراع العربى - الصهيونى .(١)

---

(١) قام بمراجعة هذه الأمثلة التوضيحية للأهداف السلوكية كل من :
- الدكتور فتحى يوسف مبارك ، مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر ، والمشرف المشارك .
- الدكتور يحيى عطية سليمان ، مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس .

ملحق رقم (٢)

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول :	
العالم العربى فى العهد العثمانى من القرن ١٦ الى القرن ١٩	
١ - العالم العربى فى أوائل القرن ١٦	٥
٢ - السيادة العثمانية على معظم الوطن العربى	١٠
٣ - أحوال العرب السياسية والاجتماعية والاقتصادية تحت الحكم العثمانى	١٣
٤ - الحركات التحررية فى الوطن العربى حتى القرن ١٩ ..	٢٦
٥ - الحملة الفرنسية على مصر والشام	٣٦
الفصل الثانى :	
بناء الدولة الحديثة فى مصر :	
تمهيد	
١ - ثورة الشعب المصرى وتولية محمد على	٤٤
٢ - قيام الدولة المصرية الحديثة	٤٨
٣ - سياسة مصر فى الوطن العربى فى النصف الأول من القرن ١٩	٦٠
الفصل الثالث :	
الاستعمار الأوربى فى الوطن العربى حتى القرن ١٩	
أولا : المسألة الشرقية	٦٩
ثانيا : حركة الاصلاح فى الدولة العثمانية ومحاولة تركيا احكام قبضتها على البلاد العربية	٧٦

الموضوع	الصفحة
ثالثا : اطباق دول اوربا الاستعمارية الخناق على الوطن العربى	٨٠
١ - الأطماع الاستعمارية فى مصر والاحتلال البريطانى	٨٤
٢ - الثورة المهدية وامتداد النفوذ البريطانى الى السودان ...	١٠٥
٣ - الاستعمار البريطانى فى الخليج العربى وجنوب الجزيرة العربية	١١٣
٤ - الأطماع الأوربية فى العراق (قبل الحرب العالمية الأولى)	١١٧
٥ - أطماع فرنسا فى سوريا ولبنان	١٢٠
٦ - الاستعمار الفرنسى فى شمال افريقية	١٢٣
٧ - احتلال ايطاليا لليبيا ١٩١١ - ١٩١٢	١٣٤

الفصل الرابع :

الحركات الوطنية ومقاومة الاستعمار فى الوطن العربى (فى النصف الثانى من القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠) .

تمهيد

الدعوة الى الجامعة الاسلامية وسياسة السلطان عبد الحميد فى البلاد العربية ..... | ١٤٢

١ - النهضة الفكرية والثقافية فى الشام والعراق	١٥٠
٢ - الثورة على حكم الترك فى الجزيرة العربية	١٥٤
٣ - الحركة الوطنية ومقاومة الاحتلال فى مصر	١٥٩
٤ - مقاومة الاستعمار فى بلاد المغرب العربى	١٦٦

الفصل الخامس :

الوطن العربى منذ الحرب العالمية الأولى حتى الحرب العالمية الثانية .

أولا : عرض موجز للعلاقات الدولية منذ ١٨٧٠ - ١٩١٤ ..	١٦٨

الموضوع	الصفحة
ثانيا : الثورة العربية ومؤامرات الاستعمار ضد العرب فى الحرب الكبرى الأولى	١٧٣
ثالثا : الحركات الوطنية فى البلاد العربية بين الحربين العالميتين	١٨٦
الفصل السادس :	
الوطن العربى من الحرب العالمية الثانية حتى الوقت الحاضر	
أولا : تطور العلاقات الدولية بين الحربين من ١٩١٩ ـ ١٩٣٩	٢٢٥
ثانيا : أحوال الوطن العربى أثناء الحرب العالمية الثانية	٢٣٥
ثالثا : الحركات الوطنية فى الوطن العربى بعد الحرب العالمية الثانية	٢٤٣
الفصل السابع : ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ فى مصر	٢٦٣
مقدمات الثورة	٢٦٣
الاجراءات الثورية الجديدة	٢٦٩
انجازات الثورة فى المجال الداخلى	٢٧٥
المشروعات الكبرى	٢٨٨
الثورة الاجتماعية يوليو ١٩٦١	٢٩١
قيام الجمهورية العربية المتحدة (فبراير ١٩٥٨)	٢٩٥
الفصل الثامن :	
بعث القومية العربية ومجالات تحقيق الوحدة العربية	٣٣٣

ملحق رقم (٣)

الأجزاء المحذوفة من الكتاب

أولا : أجزاء تتعلق بقضية فلسطين : (حيث تدرس من مذكرة فلسطين)

- من ص (١٨٠) الى نهاية السطر الرابع من ص (١٨١) : تصريح بلفور عام ١٩١٧ .
- من ص (١٩٢) الى ص (١٩٩) : كفاح فلسطين ضد أطماع الصهيونية والانتداب البريطاني .
- ص (٢٤٠) : من أول الفقرة تحت عنوان : فلسطين . حتى نهاية الصفحة .
- من ص (٢٤٨) الى نهاية السطر (١٥) من ص (٢٥٧) : تطور مشكلة فلسطين .

ثانيا : أجزاء تتعلق بتاريخ الخليج : (حيث يدرس من مذكرة الخليج) .

- من ص (١١٢) الى نهاية السطر العاشر من ص (١١٦) .
- من ص (٣٣١) من أول الفقرة تحت عنوان كفاح شعب الخليج الى نهاية ص (٣٣٢)

ثالثا : أجزاء أخرى :

- من ص (٤٨) " بناء الدولة الحديثة في مصر " الى نهاية السطر الثالث ص (٦٠) .
- من ص (٢٥٧) من أول الفقرة تحت عنوان : انجازات الثورة في المجال الداخلي الى نهاية السطر التاسع ص (٣٠٤) .

وقد تم حذف هذين الموضوعين (في " ثالثا ") من الكتاب منذ العام الدراسي ١٩٧٦ / ١٩٧٧ ، حسب ما أفاد أحد موجهي المواد الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين .

ملحق رقم (٤)

فهرس مذكرة فلسطين

الموضوع	الصفحة
تمهيد	٩
لمحة عن جغرافية فلسطين	١١
الحركة الصهيونية وأهدافها	١٦
وعد بلفور ٢ نوفمبر ١٩١٧	٢٠
الاحتلال البريطاني لفلسطين	٢٢
انتفاضة ١٩٢٩	٢٥
ثورة فلسطين الكبرى (١٩٣٦ — ١٩٣٩)	٢٨
فلسطين خلال الحرب العالمية الثانية	٣٥
قضية فلسطين أمام الأمم المتحدة ١٩٤٧	٣٨
حرب فلسطين ١٩٤٨ ونتائجها	٤٠
أوضاع الشعب الفلسطيني بعد نكبة ١٩٤٨	٤٦
العدوان الثلاثي على قطاع غزة ومصر ١٩٥٦	٥٤
منظمة التحرير الفلسطينية وظهور الكيان الفلسطيني	٥٥
انطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة ١٩٦٥	٥٦
معركة الكرامة ١٩٦٨	٦٠
حرب اكتوبر ودور المقاومة الفلسطينية	٦٢
قضية فلسطين في المؤتمرات العربية والدولية	٦٦
خطاب السيد / ياسر عرفات في الأمم المتحدة	٧٠
البحرين والقضية الفلسطينية	٧٨
قضية فلسطين محور النزاع العربي — الاسرائيلي	٨١

ملحق رقم (٥)

فهرس " مذكرة الخليج "(١)

الموضوع	الصفحة
- لمحة جغرافية	١
- الخليج العربي منذ القرن السادس عشر الى القرن الثامن عشر :	١
* البرتغاليون في الخليج العربي	١
• البرتغاليون في البحرين	٣
• القوى الاسلامية التي تصدت للبرتغاليين في الخليج العربي	٣
* الهولنديون في الخليج العربي	٣
• تصفية الوجود الهولندي في الخليج العربي	٤
* التطلعات البريطانية لمنطقة الخليج العربي	٤
• أهمية الخليج العربي بالنسبة لبريطانيا	٤
* التطلعات الفرنسية للخليج العربي	٥
* التوسع العثماني في الخليج العربي	٦
- نشأة الوحدات السياسية في الخليج العربي :	٧
* هجرة العتوب وتأسيس امارتهم الأولى في الكويت	٧
* تأسيس امارة البحرين	٧

(١) هذه المحتويات غير مدونة في فهرس خاص بمذكرة الخليج ، بل قام الباحث بعملها بالرجوع الى المذكرة نفسها ، كما أشار الباحث في مكان سابق من هذا البحث .

الموضـــــوع	الصفحة
* مشيخات ساحل عمان	٨
* سلطنة عمان وامامة عمان	٨
— الخليج العربي خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر :	٩
* السعوديون والخليج العربي	٩
* محمد على باشا والى مصر والخليج العربي	٩
* المعاهدات البريطانية مع امارات الخليج العربي	٩
* الانسحاب المصري من الخليج العربي	١٠
— الخليج العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر	١٠
* علاقة بريطانيا بالقوى المحلية :	١١
• مشيخات الساحل العماني	١١
• البحرين	١١
• قطـــر	١١
• الكويت	١٢
— الخليج العربي في مطلع القرن العشرين :	١٣
* النفوذ الروسي في منطقة الخليج العربي .	١٣
* النفوذ البريطاني في الخليج العربي خلال الحرب العالميـــة الأولى	١٣
* التطورات السياسية في الخليج العربي خلال الحرب العالميـة الثانية وبعدها	١٣
— استقلال دول الخليج العربي :	١٤
* الخطوات الأولى التي مهدت للاستقلال	١٤
• اتحاد الامارات العربية	١٦

الموضـــــوع	الصفحة
• قيام دولة الامارات العربية المتحدة	١٧
• استقلال البحرين	١٧
• استقلال قطـر	١٧
• استقلال عمـان	١٨
• استقلال الكويت	١٨
- توثيق دول الخليج العربي علاقاتها ببقية الأقطار العربية الأخرى	١٨

-

ملحق رقم (٦)

عدد جمل كل فصل من فصول المادة التاريخية فى ضوء تحليل المحتوى

الفصل	فصول المادة التاريخية المقررة	عدد جمل مستويات سلم بلوم المعرفى						مجموع الجمل
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
الأول	الوطن العربى من القرن ١٦ـ القرن ١٩.	٣٥٥	٣٧٠	٢١	١٠	١٦	١٢	٧٨٤
الثانى	بناء الدولة الحديثة فى مصر.	١٨٩	١٧٧	١	—	٣	٣	٣٧٣
الثالث	الاستعمار الاوربى حتى القرن ١٩.	١٠٥٢	٤٧٠	٩	٤	٥	١١	١٥٥١
الرابع	الحركات الوطنية حتى أوائل القرن ٢٠.	٥٤٢	٢٦٨	٢	٤	١	١٠	٨٢٧
الخامس	الوطن العربى بين الحربين العالميتين.	٧٧٤	٣٤١	٧	٢	١١	١١	١١٤٦
السادس	الوطن العربى منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن.	٤٥١	٢٢٢	٦	١	٦	٨	٦٩٤
السابع	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر.	٥٦٢	٣٠٤	٢١	٧	٣	٥	٩٠٢
الثامن	القومية العربية والوحدة العربية.	١٥٣	٨٤	٣	٣	—	٤	٢٤٧
التاسع	قضية فلسطين.	٤٥٧	٢٦٠	١١	١٣	٤	١٦	٧٦١
العاشر	تاريخ الخليج.	٢٣٣	١٩٢	٧	٦	٥	٢	٤٤٥
	المجموع	٤٧٦٨	٢٦٨٨	٨٨	٥٠	٥٤	٨٢	٧٧٣٠

ملحق رقم (٧)

أسماء الخبراء الذين تم استطلاع رأيهم فى الأوزان النسبية التى يجب أن تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ

١ — الأستاذ الدكتور أبو الفتوح رضوان ٠
أستاذ فلسفة التربية وعميد كلية التربية (سابقا) — جامعة عين شمس ٠

٢ — الدكتور فتحى يوسف مبارك ٠
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ٠

٣ — الدكتور أحمد ابراهيم شلبى ٠
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ٠

٤ — الدكتور سمير عبد الباسط ابراهيم ٠
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ٠

٥ — الدكتور يحيى عطية سليمان خلف ٠
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ٠

٦ — الأستاذ سعيد محمود أحمد حرى ٠
مستشار المواد الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم المصرية ٠

٧ — الأستاذ امام مختار حميدة ٠
مدرس مساعد المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ٠

ملحق رقم (٨)

استطلاع رأى الخبراء فى الاوزان النسبية التى يجب ان تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الازهر
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

حضرة الفاضل الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يسرنى ان اقدم لكم الباحث / ناصر حسين الموسوى ، الذى يقوم باجراء بحث ماجستير تحت عنوان " تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين " . والباحث فى حاجة الى رأى حضرتكم حول الوزن النسبى لكل من مستويات سلم بلوم المعرفى ، والذى يجب ان تقيسه امتحانات التاريخ فى هذا المستوى التعليمى .

وقد تم الرجوع اليكم لما لكم من دراية واسعة موثوق بها فى هذا المجال .

فأرجو التفضل بتقديم المساعدة الى الباحث .

مع خالص الشكر والتقدير .

المشرف على البحث
الاستاذ الدكتور احمد حسين اللقانى
استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية / جامعة عين شمس

فى : ١٠ / ٩ / ١٩٨٤

المربـى الجليـــل

يرجى من حضرتكم التكرم بـ :

- ملء البيانات المتعلقة بكم اسفل هذه الورقـة .
- تحديد النسبة المئوية التى تقترحونها لكل مستوى من مستويات سلـــم بلوم المعرفى ، والتى يجب ان يقيسها امتحان الثانوية العامة فـــى التاريخ ، وذلك فى الجدول المرفق بهذا الخطاب والموجود فى صفحـة (٢) ، بحيث يكون مجموعها الكلى ١٠٠ ٪ .
- تدوين اية ملاحظات تجدون انه ينبغى الالتفات اليـها فى امتحـــان الثانوية العامة فى التاريخ وذلك فى صفحة (٣) المرفقة بهذا الخطاب .

مع الشكر الجزيل ، مرة اخرى ،

البيانـــــات :

- الاسم الكامـــل :
- المؤهـــــــل :
- عدد سنوات الخبرة :
- التخصص الاصلـى :

رقم مسلسل	مستويات سلم بلوم المعرفى التى يجب ان تقيسها امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ	النسبه المئويه المقترحة للمستوى
١	**التذكر ، وهو :** قدرة التلميذ على تذكر المادة التى سبق له تعلمها.	
٢	**الفهم ، وهو :** قدرة التلميذ على ادراك معنى المادة التى درسها .	
٣	**التطبيق ، وهو :** قدرة التلميذ على استخدام ماسبق له تعلمه فى مواقف جديدة .	
٤	**التحليل ، وهو :** قدرة التلميذ على تحليل مادة التعلم الى مكوناتها الجزئية بما يساعد على فهم تنظيمها البنائى .	
٥	**التركيب ، وهو :** قدرة التلميذ على وضع الاجزاء معا لتكوين كل جديد.	
٦	**التقويم ، هو :** قدرة التلميذ على اصدار حكم على قيمة المادة المتعلمة فى ضوء معايير محددة .	
المجموع الكلى		١٠٠ %

ملاحظات الخبير حول الامور التى ينبغى الالتفات اليها فى امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ :

-
-
-
-
-
-
-

ملحـق رقـم (٩)

استطلاع رأى العاملين فى الميدان فى البحريـن
حول اهمية كل فصل من فصول المادة التاريخية المقـررة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الازهر
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فى : ١/ ١٠ /١٩٨٤

حضرة الفاضل الاستاذ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته • وبعد ،

يجرى الباحث / ناصر حسين الموسوى بحثا للحصول على درجة الماجستير فى التربية تحت عنوان " تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ فى دولة البحرين " فى الفترة من ١٩٧٨ ـ ١٩٨٢ •

ويطيب للباحث ان يتعرف على وجهة نظركم فى اهمية كل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة فى التاريخ بالثانوية العامة فى دولة البحرين والتى تتضمن :الكتاب المدرسى ، وقضية فلسطين ، وتاريخ الخليج •

يرجى التفضل بملء الجدول المرفق فى صفحة (٣) وفق الارشادات المدونة فى صفحة (١) من هذا الخطاب •

لقد تم الرجوع اليكم لما لكم من خبرة ودراية فى هذا المجال•

وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام،،،

المشرف على البحث
الاستاذ الدكتور احمد حسين اللقانى
استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية / جامعة عين شمس

المربى الفاضـــل :

يرجى التفضل بالقيام بما يلـى :

- ملء البيانات المتعلقة بكم اسفل هذه الورقة .
- الاطلاع على الجدول المرفق فى صفحة (٢) من هذا الخطاب والـذى يمثل النسب المئويه لكل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة فـى التاريخ بالثانوية العامة فى دولة البحرين والمستخلصة من تحليـل محتوى هذه المادة .
- تحديد النسبة المئوية لكل فصل من فصول المادة التاريخية المقـررة بحيث تعبر هذه النسبة المئوية عن اهمية الفصل من وجهة نظركـم على ان يكون المجموع الكلى لهذه النسب ١٠٠ ٪ وذلك فى الجـدول المرفق بهذا الخطاب فى صفحة (٣) .
- تدوين اى ملاحظات ترونها حول موضوع هذا الاستطلاع فى الخانـة الخاصة بذلك فى صفحة (٣) من هذا الخطاب .

البيانـــات :

- الاسـم الكامـــل :
- المؤهـل الدراســى :
- المدرســـــة :
- عدد سنوات الخـبرة :

جدول يبين الاوزان النسبية لفصول المادة التاريخية المقررة والمستخلصة من تحليل المحتوى

فصول المادة التاريخية المقررة	الاوزان النسبية لمستويات سلم بلوم المعرفي						النسبة المئوية
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
ـ الوطن العربي من القرن ١٦ ـ القرن ١٩ .	٤٫٩	٤,٧٨	٠,٢٧	٠,١٢	٠,٢٠	٠,١٥	١٠
ـ بناء الدولة الحديثة في مصر .	٢,٤٤	٢,٢٨	٠,٠١	—	٠,٠٣	٠,٠٣	٥
ـ الاستعمار الاوربي حتى القرن ١٩ .	٣,٦٠	٦,٠٦	٠,١١	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,١٤	٢٠
ـ الحركات الوطنية حتى اوائل القرن العشرين .	٧,٠١	٣,٤٦	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,٠١	٠,١٢	١١
ـ الوطن العربي بين الحربين العالميتين .	١,٠١	٤,٤١	٠,٠٩	٠,٠٢	٠,١٤	٠,١٤	١٥
ـ الوطن العربي منذ الحرب الثانية وحتى الآن .	٥,٨٣	٢,٨٧	٠,٠٧	٠,٠١	٠,٠٧	٠,١٠	٩
ـ ثورة ٢٣ يوليو في مصر .	٧,٢٧	٣,٩٣	٠,٢٧	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٠٦	١١
ـ القومية العربية والوحدة العربية .	١,٩٧	١,٠٨	٠,٠٣	٠,٠٣	—	٠,٠٥	٣
ـ قضية فلسطين .	٥,٩١	٣,٣٦	٠,١٤	٠,١٦	٠,٠٥	٠,٢٠	١٠
ـ تاريخ الخليج .	٣,٠١	٢,٤٨	٠,٠٩	٠,٠٧	٠,٠٦	٠,٠٢	٦
المجموع	٦٢	٣٤	١	١	١	١	%١٠٠

فصول المادة التاريخية المقررة فى التاريخ فى الثانوية العامة

فـى دولـــة البحريـــــن

رقم	فصول المادة التاريخية المقـــــررة	النسبة المئوية المقترحة لاهمية الفصل	ملاحظـات
١	الوطن العربى من القرن ١٦ ـ القرن ١٩٠		
٢	بناء الدولة الحديثة فى مصر ٠		
٣	الاستعمار الاوربى حتى القرن ١٩٠		
٤	الحركات الوطنية حتى اوائل القرن العشرين ٠		
٥	الوطن العربى بين الحربين العالميتين ٠		
٦	الوطن العربى منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن٠		
٧	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر ٠		
٨	القومية العربية والوحدة العربية ٠		
٩	قضيـــة فلسطيـــــن ٠		
١٠	تاريخ الخليـــــــج ٠		
	المجمـــــــوع الكلـــــــــى	١٠٠ ٪	

ملحق رقم (١٠)

استطلاع رأى العاملين فى الميدان فى البحرين
حول الوقت الذى ينبغى ان يستغرقه تدريس
كل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الازهر
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

في : ١ / ١٠ / ١٩٨٤

حضرة الفاضل الاستاذ المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد ،

يجرى الباحث / ناصر حسين الموسوى بحثا للحصول على درجة الماجستير فى التربية تحت عنوان " تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ فى دولة البحرين " ، فى الفترة مابين ١٩٧٨ - ١٩٨٢ .

ويود الباحث ان يتعرف على وجهة نظركم فى الوقت الذى ينبغى ان يستغرقه تدريس كل فصل من فصول المادة التاريخية المقررة فى التاريخ بالثانوية العامة فى دولة البحرين . وتشمل هذه المادة الكتاب المدرسى، وقضية فلسطين ، وتاريخ الخليج .

يرجى التفضل بقراءة الارشادات فى صفحة (١) المرفقة بهذا الخطاب، ثم القيام بملء الجدول المرفق .

لقد تم الرجوع اليكم لما لكم من خبرة ودراية فى هذا المجال .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المشرف على البحث
الاستاذ الدكتور احمد حسين اللقانى
استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية / جامعة عين شمس

المرسى الفاضـــل :

يرجى التفضل بالقيام بما يلـى :

- ملء البيانات المتعلقة بكم فى اسفل هذه الصفحـة .
- تحديد الوقت الذى ينبغى ان يستغرقه تدريس كـل فصل من فصـــول المادة التاريخية المقرره من وجهه نظركم فى الجدول المرفق فى صفحـة (٢) من هذا الخطاب .
- تدوين اى ملاحظات ترونها حول موضوع هذا الاستطلاع فى الخانـــة المخصصة لذلك فى الجدول المرفق .

البيانـــات :

- الاسـم الكامـــل :
- المؤهـل الدراســى :
- المدرســـة :
- عدد سنوات الخـبرة :

فصول المادة التاريخية المقررة فى التاريخ بالثانوية العامة فى دولة البحريـــــن

رقم	فصول المادة التاريخية المقررة	الوقت الذى ينبغى ان يستغرقه تدريس كل فصل	ملاحظات
١	الوطن العربى من القرن ١٦ — القرن ١٩ .		
٢	بناء الدولة الحديثة فى مصر .		
٣	الاستعمار الاوربى حتى القرن ١٩ .		
٤	الحركات الوطنية العربية حتى القرن ٢٠ .		
٥	الوطن العربى بين الحربين العالميتين .		
٦	الوطن العربى منذ الحرب الثانية الى الآن .		
٧	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر .		
٨	القومية العربية والوحدة العربية .		
٩	قضية فلسطين .		
١٠	تاريخ الخليج .		
	المجموع الكلى		

ملحق رقم (١٩)

المعيار في صورته التفصيلية النهائيه بالكسر

الفصل	فصول المادة التاريخية المقررة	الاوزان النسبية لمستويات سلم بلوم المعرفي						مجموع الاوزان النسبية
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
الاول	الوطن العربى من القرن ١٦ ـ القرن ١٩.	١,٣٦	١,٠٢	١,٧	١,٠٢	١,٠٢	٠,٦٨	٦,٨
الثانى	بناء الدولة الحديثة فى مصر.	٠,٩٤	٠,٧١	١,١٨	٠,٧١	٠,٧١	٠,٤٧	٥,٤٣
الثالث	الاستعمار الاوربى حتى القرن ١٩.	٢,٤٨	١,٨٦	٣,١	١,٨٦	١,٨٦	١,٢٤	١٢,٤
الرابع	الحركات الوطنية حتى اوائل القرن ٢٠.	١,٦٤	١,٢٣	٢,٠٥	١,٢٣	١,٢٣	٠,٨٢	٨,٢
الخامس	الوطن العربى بين الحربين العالميتين.	٢,٠٦	١,٥٥	٢,٥٨	١,٥٥	١,٥٥	١,٠٣	١٠,٣
السادس	الوطن العربى منذ الحرب الثانية وحتى الآن.	١,٩٦	١,٤٧	٢,٤٥	١,٤٧	١,٤٧	٠,٩٨	٩,٨
السابع	ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر.	٢,٦٤	١,٩٨	٣,٣	١,٩٨	١,٩٨	١,٣٢	١٣,٢
الثامن	القومية العربية والوحدة العربية.	٢,٥٤	١,٩١	٣,١٨	١,٩١	١,٩١	١,٢٧	١٢,٧٢
التاسع	قضية فلسطين.	٢,٢٠	١,٦٥	٢,٧٥	١,٦٥	١,٦٥	١,١٠	١١
العاشر	تاريخ الخليج.	٢,٢	١,٧١	٢,٨٥	١,٧١	١,٧١	١,١٤	١١,٤
	المجموع الكلى	٢٠	١٥	٢٥	١٥	١٥	١٠	%١٠٠

ملحق رقم (١٢)(١)

نموذج لامتحان فى التاريخ فى الثانوية العامة
مبنى على المادة التاريخية المقـــــــررة

(١) يمكن توزيع كل من الدرجة والوقت المخصصين للامتحان على كـــل سؤال من اسئلة الامتحان بما يتناسب ودرجته والوقت الذى يمكـــن ان يستغرقه التلميذ فى اجابته وذلك تحت كل سؤال من هـــذه الاسئلـــة .

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة البحرين
وزارة التربية والتعليم

التاريخ / / ١٩٨٠

امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في التاريخ لسنه هـ/ م.

اسم التلميذ :

اسم المدرسة : درجة التلميذ

رقم الجلوس :

عزيزي التلميذ :

اقرأ التعليمات التالية قبل ان تبدأ الاجابة :

- اكتب الاسم الكامل والبيانات الاخرى الخاصة بك في المكان المخصص لها في هذه الورقه .
- اجب على نفس الورقة .
- تأكد من عدد اسئلة الامتحان (سبعة اسئلة) ، ومن عدد اوراق هذه الاسئلة واجاباتها (١٢ ورقه).
- اكتب بالقلم الحبر أو الجاف فقط .
- ضع اشارة (✓) ، (×) بصورة واضحة لا لبس فيها وحسب التعليمات المعطاة .
- استفسر عن اسئلة الامتحان في النصف الساعة الاولى فقط من بدايته .
- اجب على جميع اسئلة الامتحان .
- اترك صفحه رقم (١٣) فارغة دون كتابة اى شيء عليها .
- لاحظ أن :

. الدرجه المخصصة للامتحان ..... درجة .

. الوقت المخصص للامتحان ..... ساعة .

والآن تستطيع ان تبدأ الاجابة.

وكل التمنيات لك بالتوفيق والنجاح .

السؤال الاول :ضع بين القوسين اشارة (✓) للعبارة الصحيحة واشارة (×) للعبارة الخاطئة فى كل مما يلى :

( ) ١ ــ وقعت حوادث سنة ١٨٦٠ الدامية فى لبنان بين الدروز والموارنة .

( ) ٢ ــ سليم الاول هو السلطان العثمانى الذى نجح فى ضم الشام الى املاك العثمانيين .

( ) ٣ ــ الحزب الدستورى انشأه عبد الكريم الخطابى فى مراكش.

( ) ٤ ــ عبد العزيز بن محمد بن سعود اول من اعتنق المذهب الوهابى من الاسرة السعودية .

( ) ٥ ــ ايد العرب حركة الاصلاح العثمانية فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر .

( ) ٦ ــ جلت قوات الحملة الفرنسية عن مصر سنة ١٨٠١ .

( ) ٧ ــ سبقت لبنان مصر فى الاتصال بالمدنية الغربية فى العصر الحديث .

( ) ٨ ــ الاتفاقية الثنائية سنة ١٨٩٩ اتفاقية سودانية بريطانية اعترفت للسودان بالحكم الذاتى .

( ) ٩ ــ سميت الدولة العثمانية بهذا الاسم نسبة الى عثمان بن عفان .

( ) ١٠ــ ميّز الطابع التجارى بداية الاطماع البريطانية فى العراق قبل الحرب العالمية الاولى .

( ) ١١ــ وقّعت تونس معاهدة باردو سنه ١٨٨١ مع فرنسا اثر عملية عسكرية فرنسية ضدها .

( ) ١٢ــ احتل الانجليز عدن سنة ١٨٣٩ .

( ) ١٣ــ حكم الاشراف السعديون ليبيا من القرن السادس عشر حتى الاحتلال الايطالى لها .

( ) ١٤ــ انهت معاهدة الطائف سنة ١٩٣٤ حربا بين اليمن والمملكة العربية السعودية .

( ) ١٥ــ ايدت فرنسا الدولة العثمانية خلال المراحل المختلفة للمسألة الشرقية .

( ) ١٦ــ الاحتلال العسكرى المباشر اول خطوات بريطانيا فى سيطرتها على امارات الخليج .

( ) ١٧ــ قسمت منطقة طنجة المغربية بين فرنسا واسبانيا فى اتفاق سنة ١٩١٢.

( ) ١٨ــ انهزم العرابيون امام الجيش البريطانى فى معركة التل الكبير سنة ١٨٨٢.

( ) ١٩ــ الاتفاق الودى سنة ١٩٠٤ اتفاق فرنسى ايطالى حلت به الدولتان خلافاتهما فى تونس وليبيا .

( ) ٢٠ــ بدأت النهضة فى الشام فى القرن التاسع عشر بداية ادبية .

السؤال الثاني : ضع اشارة (✓) بين القوسين للاجابة الصحيحة فـــى كل من العبارات التاليـة :

١ ـ عقدت معاهدة بورتسموث سنه ١٩٤٨ بين انجلترا و :

( ) ـ الاردن .
( ) ـ السودان .
( ) ـ العـراق .
( ) ـ مصـــر .

٢ ـ كل مما يلى عوامل ادت الى نمو الروح القومية عند العرب فى القرن التاسع عشر عدا :

( ) ـ محاولات الاستقلال عن العثمانيين.
( ) ـ فساد انظمة الحكم القائمة.
( ) ـ بروز قيادات من بين العرب.
( ) ـ تشجيع العثمانيين للروح القومية.

٣ ـ مجلس التعاون الخليجى منظمة :

( ) ـ عالميـة .
( ) ـ دوليـة .
( ) ـ اقليميـة .
( ) ـ وطنيـة .

٤ ـ عبدالعزيز الثعالبى احد اقطاب الحركة الوطنية فى :

( ) ـ تونـــس .
( ) ـ الجزائـــر .
( ) ـ ليبيـا .
( ) ـ المغرب.

٥ ـ قامت الدولة السعودية الثانية على يد :

( ) ـ فيصل بن تركى.
( ) ـ عبدالله بن فيصل.
( ) ـ سعود بن عبدالعزيز.
( ) ـ سعود بن فيصل.

٦ — كل من الشخصيات التالية امناء عامون للامم المتحدة عدا :

( ) — همرشولد.

( ) — فالدهايم.

( ) — يوثانت.

( ) — بارنج.

٧ — عام ١٩٢٦ سنة مهمة فى تاريخ لبنان بسبب :

( ) — تعيين الجنرال جورو مفوضا فرنسيا.

( ) — اعلان فرنسا للجمهورية اللبنانية.

( ) — انعقاد مؤتمر وطنى عام.

( ) — اعادة وحدة سوريا ولبنان.

٨ — عقدت معاهدة تريانون سنة ١٩٢٠ بين الحلفاء و :

( ) — المجر.

( ) — النمسا.

( ) — المانيا.

( ) — بلغاريا.

٩ — قاد رشيد عالى الكيلانى انقلابا عسكريا سنه ١٩٤١ ضد النظام القائم فى :

( ) — الاردن.

( ) — ليبيا.

( ) — العراق.

( ) — مصر.

١٠ — ايد الجنرال دينتز حكومة فيشى ، وكان هذا الجنرال مفوضا فرنسيا فى :

( ) — تونس والجزائر.

( ) — تونس ومراكش.

( ) — الجزائر ومراكش.

( ) — سوريا ولبنان.

١١ — جلا العثمانيون عن اليمن سنه ١٦٣٥ بسبب :

( ) — بعد اليمن عن عاصمة دولتهم.

( ) — المقاومة اليمنية العنيفة ضدهم .

( ) — عدم قدرتهم على تحمل تكاليف الاحتلال.

( ) — تحالف اليمنيين والحجازيين ضدهم.

١٢ — استخدم مصطفى كامل الكلمة وسيلة لمقاومة الاحتلال البريطانى فى مصر بسبب:

(٣) — الحرية الواسعة للصحافة فى مصر.

( ) — عدم وجود جيش مصرى.

( ) — عزوف المصريين عن المقاومة.

( ) — ايمانه بدور الصحافة فى المقاومة.

١٣ — تبنى السلطان العثمانى عبدالحميد الثانى فكرة الجامعة الاسلامية من اجل:

( ) — توحيد كلمة المسلمين فى جميع انحاء العالم.

( ) — اعادة هيبة الدولة العثمانية وسيطرتها.

( ) — تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية ونظمها.

( ) — تخلص العثمانيين من النفوذ الروسى المتزايد.

١٤ — اصطدم عبدالعزيز آل سعود بالهاشميين فى الحجاز سنه ١٩٢٤ بسبب :

( ) — تحريض العثمانيين له ضد الهاشميين.

( ) — تحالف الهاشميين مع خصوم السعوديين.

( ) — رغبته فى توسيع حدود دولته.

( ) — ليس واحدا مما سبق.

١٥ — أُجهضت الحركة الوطنية المراكشية فى الريف بعد الحرب العالمية الاولى بسبب :

( ) — تعاون العناصر المحتلة ضدها.

( ) — قلة تدريب المقاتلين المراكشيين .

( ) — نقص الاسلحة الحديثة وندرتها .

( ) — خيانة بعض العناصر المشاركة .

١٦ — عقدت بريطانيا سنه ١٩٤٦ معاهدة تحالف مع الاردن اعترفت فيها باستقلاله بسبب :

( ) — مساعدة الاردن العسكرية لبريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية.

( ) — اشتداد حركة المقاومة الوطنية ضد الوجود البريطاني .

( ) — ضغط الفرنسيين المتزايد على القوات البريطانية .

( ) — مشاركة الاردن في عضوية جامعة الدول العربية .

١٧ — اصدرت بريطانيا تصريح ٢٨ فبراير سنه ١٩٢٢ حول مصر تطبيقا لـ :

( ) — اتساع حركة المقاومة الشعبية .

( ) — نتائج مفاوضات عدلي — كرزون .

( ) — رغبة بريطانيا انهاء وجودها في مصر .

( ) — الاتفاق بين بريطانيا وحليفتها فرنسا .

١٨ — الشعور بالظلم لا الظلم نفسه هو الذي يحرك الشعوب، هذه العبارة تنطبق على :

( ) — اعدام الايطاليين لعمر المختار في ليبيا .

( ) — الوضع في مصر في بداية النصف الثاني من القرن العشرين .

( ) — حضور الدول العربية مؤتمر لندن حول فلسطين .

( ) — تأييد حسين بن علي الحلفاء في الحرب العالمية الاولى .

١٩ — معاهدة سنة ١٩٣٠ بين العراق وبريطانيا تطبيق لسياسة :

( ) — احتواء تزايد المعارضة الوطنية .

( ) — فرّق بين الناس تسد هم .

( ) — حق الشعوب في تقرير مصيرها .

( ) — العلاقات المتكافئة بين الدول .

٢٠ — اي الاحداث التاريخية التالية تشير بشكل واضح الى نمو الروح القومية في اوروبا في اوائل القرن العشرين ؟ .

( ) — قيام الحرب العالمية الاولى بين دول اوروبية .

( ) — نزول المانيا وايطاليا ميدان الاستعمار .

( ) — قيام الوفاق الثلاثي البريطاني الفرنسي الروسي .

( ) — مقتل فرانسيس فرديناند ولي عهد النمسا .

السؤال الثالث : اكمل كلا من الفراغات التالية بمفهوم تاريخى مناسب باستخدام كل من القرن والعقد واجزائهما :

١ ـ حصلت معظم امارات الخليج على استقلالها من بريطانيا سنه ١٩٧١ ، اى فى ـــــــ ، ـــــــ ، من القرن ـــــــ .

٢ ـ احتل العثمانيون الشام سنه ١٥١٦ ، اى خلال الربع ـــــــ ، من القرن ـــــــ ، ـــــــ .

٣ ـ استقل جنوب اليمن سنه ١٩٦٧ ، اى خلال الربع ـــــــ ، من القرن ـــــــ .

٤ ـ سيطرة بريطانيا على جزيرة بريم سنه ١٧٩٩ ، اى فى ـــــــ ، القرن ـــــــ .

٥ ـ تأسست المملكة العربية السعودية سنة ١٩٣٢ ، اى فى اوائل ـــــــ ، ـــــــ ، من القرن .

السؤال الرابع :

ارسم خطا زمنيا يبين تطور مراحل القضية الفلسطينية منذ سنة ١٩٤٨ ـ سنه ١٩٧٩ مبينا اهم الاحداث الخاصة بهذه القضية فى هذه الفترة الزمنية .

(استخدم ورقه الاجابه المرفقة)

اجابة السؤال الرابع :

السؤال الخامس : ما اوجه الشبه والاختلاف بين الوحدة العربية فـــــى النصف الاول من القرن التاسع عشر والوحدة العربية فى النصف الثانى من القرن العشرين ؟.

اوجه الشبـــــــه	اوجـه الاختـلاف

السؤال السادس:

البيانات التالية علامات مميزة فى تاريخ اقليم عربى • اقرأها قـــراءة جيدة ثم اكتب مقالة تاريخية مترابطة حول هذا الاقليم مستندا الى هـــذه البيانات بحيث لاتزيد هذه المقالةعن عشرين سطرا • والبيانات هـــى :

١٩٥٤ ، ديغال ، سياسة الفرنسة ، ١٩٦٢ ، الامير عبدالقادر ، الـــداى ، بسكرة ، جمعية اصدقاء البيان ، ١٩٤٥ ، معاهدة الصداقة والاخوة •

الاجابـــة :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

السؤال السابع : اقراء النص التاريخى التالى قراءة جيدة ثم اجب عن الاسئلة التى تليه :

النص التاريخى :

فى طريقه الى مصر سنة ١٧٩٨ قائدا للحملة الفرنسية من على ظهر البارجة "اوريان" ، كتب نابليون بونابرت رسالة الى ابى بكر باشا الوالى العثمانى ، يقول فيها :

" ان حكومة الجمهورية الفرنسية قد طلبت غير مرة من الباب العالى عقاب بكوات مصر ، الذين كانوا يرهقون التجار الفرنسيين بمختلف انواع الايذاء والاعتداء ، وصرح الباب العالى بأن أولئك البكوات قد تمادوا فى اطماعهم واهوائهم ، وتنكبوا سبيل العدالة والاستقامة ، وانه لايقرهم على اساءة معاملة اصدقائه الفرنسيين الاوفياء ، ولا يراهم جديرين بعطفه وحمايته ، وعلى ذلك فقد اعتزمت الجمهورية تجريد جيش جرار للقضاء على مظالم البكوات المماليك ، كما اضطرت الى ان تجرد حملات فى خلال القرن الحالى على بكوات تونس والجزائر ، ويقينى انك وانت الذى يجب ان يكون حاكم البلاد ، ومع ذلك فقد سلب منك البكوات كل حول ونفوذ ، وجعلوك فى القاهرة رهن ارادتهم ، لابد ان تقابل حضورى هنا بالسرور والارتياح ، ولعله قد وصل الى علمك انى ماحضرت بنيات عدائية نحو القرآن او نحو السلطان وانك تعلم ان الامة الفرنسية هى الحليفة الوحيدة للسلطان فى اوروبا فبادر الى مقابلتى واشترك معى فى استنزال اللعنات على المماليك وعنصرهم الخبيث"(١) .

المرجع : جلال يحيى ، مصر الحديثة ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، بدون تاريخ ، ص ٣٤٥ .

والآن اجب عن الاسئلة التالية :

١ — ما المقصود بالباب العالى ؟.

٢ — ما السبب الذى ساقه نابليون لتبرير حملته على مصر ؟.

٣ — هل ترى ان هناك مايشير فى هذه الرسالة الى صحة الزمن الذى كتبت فيه ؟. دلل على رأيك بثلاثة شواهد من النص.

اجابة السؤال السابـــع :

(انتهت الاسئلـة)

مرة اخرى .. كل التمنيات لك بالتوفيق والنجاح .

درجات الاسئلة (خاصة بمقدرى الدرجة)

رقم السـؤال	درجته بالارقام	درجته بالحروف	توقيع مقدر الدرجة
ـ السؤال الاول	.....	.....	.....
ـ السؤال الثانى	.....	.....	.....
ـ السؤال الثالث	.....	.....	.....
ـ السؤال الرابع	.....	.....	.....
ـ السؤال الخامس	.....	.....	.....
ـ السؤال السادس	.....	.....	.....
ـ السؤال السابع	.....	.....	.....
المجمـــوع			

ملحق رقم (١٣)

نموذج اجابة الاسئلة الموضوعية فى نموذج (١) لامتحان التاريخ فى الثانوية العامة

اولا : الصواب والخطأ : (السؤال الاول)

١- (✓)
٢- (✓)
٣- (×)
٤- (×)
٥- (×)
٦- (✓)
٧- (✓)
٨- (×)
٩- (×)
١٠- (✓)
١١- (✓)
١٢- (✓)
١٣- (×)
١٤- (✓)
١٥- (×)
١٦- (×)
١٧- (×)
١٨- (✓)
١٩- (×)
٢٠- (✓)

---

(١) الملحق رقم (١١).

ثانيا : الاختيار من متعدد: (السؤال الثانى)

رقم السؤال	ارقام الاستجابات			
	١	٢	٣	٤
١			✓	
٢				✓
٣			✓	
٤	✓			
٥	✓			
٦				✓
٧		✓		
٨	✓			
٩			✓	
١٠				✓
١١		✓		
١٢				✓
١٣		✓		
١٤			✓	
١٥	✓			
١٦				✓
١٧	✓			
١٨		✓		
١٩	✓			
٢٠				✓

ملاحظة : اشارة (✓) تدل على رقم الاستجابة الصحيحة .

ثالثا : التكملة : (السؤال الثالث)

١ — العقد ، السابع ، العشرين (أو : النصف ، الثانى ، العشرين)
٢ — الاول ، السادس ، عشر .
٣ — الثالث ، العشرين .
٤ — اواخر ، الثامن ، عشر .
٥ — العقد ، الثالث ، العشرين ، (أو : الربع ، الثانى ، العشرين)

ملحق رقم (١٤)

نماذج أسئلة

القسم الأول :

أولا : التذكر :

(أ) الاسئلة الموضوعية :

* صواب وخطأ :

ضع بين القوسين اشارة (✓) للعبارة الصحيحة واشارة (X) للعبارة الخاطئة فى كل مما يلى :

( ) ١ ـ الصهيونية حركة سياسية عنصرية نادت باقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين .

( ) ٢ ـ أعلنت الجمهورية فى ليبيا سنة ١٩٦٩ .

( ) ٣ ـ " الاوبيك " هو الاسم المختصر لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط .

( ) ٤ ـ كانت قطر منطلق الحملة الانجليزية التى توجهت لاحتلال العراق خلال الحرب العالمية الأولى .

( ) ٥ ـ تميزت النهضة فى العراق فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر بطابع سياسى فى بداية عهدها .

( ) ٦ ـ الانتداب صورة جديدة للاستعمار الاوربى بعد الحرب العالمية الاولى .

( ) ٧ ـ بشارة الخورى اول رئيس للبنان بعد استقلاله عن فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية .

( ) ٨ ـ عقد أول مؤتمر قمة للدول غير المنحازة فى مدينة نيودلهى بالهند .

( ) ٩ ـ " الناتو " الاسم الشائع الاستخدام لحلف وارسو .

( ) ١٠ ـ انشأت بريطانيا امارة شرق الاردن سنة ١٩٢١ .

* الاختيار من متعدد :

ضع اشارة (✓) بين القوسين للاجابة الصحيحة فى كل مما يلى :

١١ — قاد سلطان الاطرش ثورة سوريا ضد الانتداب الفرنسى سنة :

( ) — ١٩٢٦.
( ) — ١٩٢٥.
( ) — ١٩٢٤.
( ) — ١٩٢٣.

١٢ — اساس الصراع العربى الصهيونى :

( ) — ضم القدس •
( ) — اغتصاب فلسطين •
( ) — المستوطنات الصهيونية •
( ) — غزو لبنان •

١٣ — اسست بريطانيا مملكة فى العراق وعينت عليها :

( ) — على بن حسين.
( ) — عبد الله بن حسين.
( ) — فيصل بن حسين.
( ) — زيد بن حسين.

١٤ — السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الثانية :

( ) — هجوم هتلر على بولندة
( ) — قصف اليابان لبيرل هاربر •
( ) — دخول هتلر مدينة باريس •
( ) — احتلال موسولينى الحبشة •

١٥ — ما المصطلح الذى يستخدم للدلالة على صندوق الامم المتحدة للاطفال ؟ :

( ) — الفاو •
( ) — الاونروا •
( ) — اليونسكو •
( ) — اليونيسيف •

* الترتيـــــب :

١٦ ــ رتب الحوادث التالية ترتيبا تنازليا بوضع الرقم الدال على كل منهـــا بين القوســين :

( ) الاحتلال الفرنسى لمراكش ، ( ) الاحتلال البريطانى لمصر ،
( ) الانتداب البريطانى على العراق ، ( ) الاحتلال الفرنسى لتونس ،
( ) الاحتلال الفرنسى للجزائر ، ( ) السيطرة البريطانية على السودان .

١٧ ــ رتب الشخصيات التالية حسب ظهور كل منها على مسرح التاريخ العربى بوضع الرقم الدال عليها بين القوسين :

( ) عبد الله السلال ، ( ) عبدالعزيز آل سعود ،
( ) فخرالدين المعنى الثانى ، ( ) عمر المختـــار ،
( ) عبدالعزيز الثعالبى ، ( ) على بك الكبير .

* المزاوجـــــة :

١٨ ــ امامك عمودان اختر من العمود الثانى ماينا سبه فى العمود الاول وضع رقمه بين القوســين :

العمـــود الاول	العمود الثانـــى
( ) ــ قائد ثورة ١٩٢٥ فى سوريا .	١ ــ رشيد عالى الكيلانـــى .
( ) ــ آخر امين عام لجامعة الدول العربية فى القاهـــره .	٢ ــ سعد الدين الشاذلى .
( ) ــ اول امين عام لجامعه الدول العربيه .	٣ ــ سلطان الاطرش .
( ) ــ اول رئيس لجمهورية اليمن الجنوبية .	٤ ــ الشاذلى القليبى .
( ) ــ قائد ثورة ١٩٤١ فى العراق .	٥ ــ عبدالخالق حسونة .
( ) ــ قائد الجيش المصرى الذى عبر القناه سنه ١٩٧٣ .	٦ ــ عبدالرحمن عزام .
( ) ــ اول امين عام لجامعه الدول العربية فى تونـــس .	٧ ــ على على عامر .
	٨ ــ قحطان الشعبى .
	٩ ــ محمود رياض .
	١٠ ــ يوسف العظمـــة .

(ب) الاسئلة المقالية :

١٩ — ارتبط مفهوم المسألة الشرقية بحالة الدولة العثمانية •
ما المقصود بالمسألة الشرقية ؟ وما اهم المراحل التى مرت بها ؟•

٢٠ — ماذا تعنى المصطلحات التالية :
السنتو — اليونسكو العربية — السيتو •

٢١ — ما الآثار المترتبة على الدعوة الوهابية ؟ •

٢٢ — ما المبادىء التى تنظم العلاقات بين الدول والتى نتجت عن اعمال مؤتمر باندونج سنة ١٩٥٥ ؟ •

٢٣ — ما اهداف السلطان عبد الحميد الثانى من انشاء السكك الحديدية فى الدولة العثمانية ؟ •

ثانيا : الفهم :

(أ) الاختيار من متعدد :

* ضع اشارة (✓) بين القوسين للاجابة الاصح فيما يلى :

٢٤ — عقدت الحركة الصهيونية أول مؤتمر لها فى مدينة بال بسويسرا سنة ١٨٩٧ ، أى فى :
( ) — النصف الثانى من القرن التاسع عشر •
( ) — الربع الاخير من القرن التاسع عشر •
( ) — اواخر القرن التاسع عشر •
( ) — القرن التاسع عشر •

* ضع اشارة (✓) بين القوسين للاجابة الصحيحة فى كل مما يلى :

٢٥ — الفرق بين الاستعمار الفرنسى فى الجزائر ونفسه فى تونس هو :
( ) — اتباع سياسة الفرنسة •
( ) — اقامة القواعد العسكرية •
( ) — استخدام العنف ضد الوطنيين •
( ) — السيطرة على الشؤون الاقتصادية •

٢٦ — عند وقيام وحدة بين بلدين فانه ينتج عن ذلك :
( ) — احتفاظ كل بلد بعملته الخاصة •
( ) — تمثيل دبلوماسى مستقل فى الخارج •
( ) — قيام سلطة تنفيذية واحدة •
( ) — احتفاظ كل بلد باسمه السابق •

(ب) الاسئلة المقاليـــة :

٢٧ — اعط مثالين يوضح كل منهما ان بعض اقطار الوطن العربى كان ميدانا رئيسيا من ميادين الحرب العالمية الثانية •

٢٨ — اختار المصريون محمد على حاكما عليهم سنة ١٨٠٥ لاســـباب متعددة .فسر هذه العبارة •

٢٩ — ما النتائج التى يمكن ان تظهر عند عودة جامعة الدول العربية الى مقرها السابق فى القاهرة ؟ •

ثالثا : التطبيـــــق :

(أ) — الاختيار من متعدد :

ضع اشارة (✓) بين القوسين للاجابة الصحيحة فى كل مما يلى :

٣٠ — التعميم التاريخى عبارة تتضمن العلاقات بين مفاهيم تاريخية وهـو اشبه بالقانون او المبدأ •

فأى مما يلى يعد تعميما تاريخيا صحيحا ؟ •

( ) — العامل الاقتصادى أحد اسباب انسحـــاب بريطانيا من الخليج •

( ) — الدولة فى نشأتها وتطورها عبر العصور التاريخية تشبه الانسان •

( ) — فقدان الامة المستعمرة لهويتها القومية امر مصاحب للاستعمار •

( ) — اشتداد المقاومة الفلسطينية للصهاينة فى معركة الكرامة.

٣١ — فى حال قيام دولة فلسطينية مستقلة فى الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين تطبيقا لحق الفلسطينيين فى استرجاع ارضهـم فان هذا يعنى :

( ) — انتهاء الخلافات بين فصائل الثورة الفلسطينية •

( ) — القضاء على النظام الاغتصابى فى فلسطين •

( ) — حل الصراع العربى الصهيونى حلا شاملا •

( ) اعتراف عملى بوجود الشعب الفلسطينى •

ب ـ الاسئلة المقالية :

٣٢ ـ ارسم خطا زمنيا يبين تطور انضمام الدول العربية للجامعة العربية منذ سنة ١٩٤٥ ـ ١٩٧١ .

٣٣ ـ كان موقف الدول الاوربية من الوحدة العربية فى النصف الاول من القرن التاسع عشر من العوامل التى ادت الى فشلها .

كيف اثر موقف الدول الاوربية الغربية الرئيسية على الوحدة العربية المصرية السورية فى النصف الثانى من القرن العشرين ؟.

٣٤ ـ ماذا يحدث عندما يشعر شعب ما بظلم الحاكم له ؟ .

رابعا : التحليل :

(أ) الاختيار من متعدد :

ضع اشارة (✓) بين القوسين للاجابة الصحيحة فى كل مما يلى :

٣٥ ـ اين الحقيقة التاريخية بين العبارات التالية ؟ :

( ) ـ ثورة الجزائر سنة ١٩٥٤ أهم ثورات العرب الحديثة .

( ) ـ قيام الحرب العربية الصهيونيه سنه ١٩٧٣ .

( ) ـ انسحاب بريطانيا من الخليج سنه ١٩٧١ اهم احداث السبعينات .

( ) ـ ثورة العرب سنة ١٩١٦ من اجل الاستقلال والوحدة .

٣٦ ـ ما الدليل الذى يثبت سوء أحوال العرب فى العهد العثمانى ؟

( ) ـ مستوى الموارد الاقتصادية للعرب فى العهد العثمانى .

( ) ـ طريقة ادارة الشئون الخاصة بالولايات العربية العثمانية .

( ) ـ لجوء العثمانيين الى الدين للسيطرة على العرب .

( ) ـ درجة المقاومة الشعبية للحملة الفرنسية على الشرق العربى .

(ب) الاسئلة المقالية :

٣٧ - ما العوامل التى ادت الى قيام كل من الثورة العرابية سنة ١٨٨١ وثورة سنة ١٩١٩ فى مصر ؟.

٣٨ - ما اوجه الشبه والاختلاف بين الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨ والعدوان الثلاثى عليها سنة ١٩٥٦ ؟.

٣٩ - دلل بالشواهد على ان العرب لم يستفيدوا كثيرا من موقفهم المؤيد للحلفاء خلال الحرب العالمية الاولى ، فى الحرب العالمية الثانية ؟ .

خامسا : التركيب :

اسئلة مقالية :

٤٠ - ماذا تقترح كى تكون الامم المتحدة اكثر فعالية فى اداء مهمتها ؟.

٤١ - كيف تتصور احوال العرب من غير جامعة الدول العربية ؟ .

سادسا : التقويم :

اسئلة مقالية :

(بعد عرض نصوص تاريخية ذات علاقة بالتاريخ العربى الحديث والمعاصر يمكن طرح مثل الاسئلة التالية) :

٤٢ - هل ترى ان هناك توافقا فى النص التاريخى بين معناه الظاهرى والحقيقى ؟ .

٤٣ - هل تعتقد ان الوثيقة التى بين يديك تمثل الزمن الذى كتبت فيه ؟ ولماذا ؟ .
(تقويم + تحليل)

٤٤ - مارأيك فى معاهدة فرساى سنة ١٩١٩ كوسيلة لحل مشكلات الاعتداء على الغير ؟ ولماذا ؟ .
(تقويم + تحليل)

٤٥ - هل توافق على الرأى الذى يقول بان مقاومة العثمانيين للصفويين ناتجة عن عامل طائفى ؟ دلل ؟ .
(تقويم + تحليل)

القسم الثانـــى :

- جامعة الدول العربية مظهر من مظاهر الوحدة العربية :

٤٦ - متى انضمت البحرين الى جامعة الدول العربية ؟. (تذكر)

٤٧ - لماذا تم اختيار تونس مقرا للجامعة العربية بعد نقلها من القاهرة ؟. (فهم)

٤٨ - ارسم خطا زمنيا لانضمام الدول العربية للجامعة العربية ؟. (تطبيق)

٤٩ - ما اوجه الشبه والاختلاف بين الجامعة العربية والامم المتحدة ؟. (تحليل)

٥٠ - اقترح اضافة مادة الى ميثاق الجامعة العربية تساهم فى زيادة فعاليتها. (تركيب)

٥١ - هل ترى ان نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى تونس قد قلل من نشاطها وفعاليتها ؟ دلل. (تقويم + تحليل)

- ساهمت عدة عوامل فى نمو الروح القومية العربية فى النصف الثانى من القرن التاسع واوائل القرن العشرين :

٥٢ - عدد هذه العوامل. (تذكر)

٥٣ - تخير احدها واشرحه بلغتك الخاصة. (فهم)

٥٤ - ما اثر جمال عبد الناصر فى نمو الفكرة القومية العربية فى النصف الثانـــى من القرن العشرين ؟. (تطبيق)

٥٥ - اضف عاملا آخر اثر فى نمو الروح القومية العربية لم يذكـــــره الكتاب المدرسى (تركيب)

٥٦ - اى من العوامل السابقة اكثر اثرا فى نمو الروح القومية العربيـة ؟ ولماذا ؟. (تقويم + تحليل)

القسم الثالـث :

(أ) اقرأ النص التاريخى التالى ثم اجب عن الاسئلة التى تليه :

جاء فى المنشور الاول لجبهة التحرير الوطنى الجزائرى التى قادت الثورة المسلحة فى الجزائر سنة ١٩٥٤ ، مايلى :

"... اننا نعتبر قبل كل شيء ، ان الحركة الوطنية قد دخلت مرحلتها النهائية بعد مراحل طويلة مرت بها . ذلك ان هدف الحركة الثورية قد توفرت الآن جميع شروطه المرضية ، التى تيسر لهذه الحركة ان تشن الحملة التحريرية ، ونحن نرى ان الشعب تحت ظروفه الداخلية قد أصبح متحدا وراء فكرة الاستقلال والعمل ، وانه تحت ظروفه الخارجية قد بلغ مرحلة مرضية لحل المشاكل الصغرى التى من بينها حل مشكلة بلادنا ، وذلك بفضل المساعدة السياسية التى يبذلها اخواننا العرب والمسلمون ، وحوادث تونس ومراكش لها مغزاها فى هذا الصدد وهى تسجل جانبا عظيما من جوانب قضية تحرير شمال افريقيا ، وتسجل فى هذا الصدد اننا كنا منذ زمن طويل حريصين على وحدة العمل الذى لم يتحقق مع الاسف ، بين اقطارنا الثلاثة .

اما اليوم فان كلا من تونس ومراكش قد دخلتا فى هذا الطريق وبقينا نحن ورائهما لتحصل عواقب من فاتهم الركب ، وهكذا فان حركتنا الوطنية التى مرت عليها سنوات من الجمود والتوجيه المنحرف ، وفقدان المساعدة الشعبية الضرورية ، قد اخذت تدخل شيئا فشيئا فى الحالة التى يغتبط الاستعمار اعق الاغتباط ، حتى اصبح يعتبر انه تحصل على اكبر انتصار على قيادة الحركة الوطنية الجزائرية .

ان الساعة ساعة خطر ، وامام هذه الوضعية التى توشك ان تصبح ميؤوسا منها ، رأى جمع من الشبان المسؤولين الواعيين لهذا الخطر والذين جمعوا حولهم عناصر سالمة ذات تصميم واضح ، رأت ان الوقت قد حان للخروج بالحركة الوطنية من المأزق الذى تردت فيه بسبب تناحر الاشخاص ، وتزاحم النفوذ ، وعزموا على ان ينطلقوا الى جانب اخوانهم التونسيين والمراكشيين فى المعركة التحريرية الحقيقية .

ونحن نحب ان نؤكد فى هذا الصدد ، اننا مستقلون عن الطرفين اللذين يتنازعان النفوذ فى الحركة الوطنية وحركتنا التى وضعت

المصلحة الوطنية فوق جميع الاعتبارات الحقيرة ، حول الاشخاص ومكانتهم والتى تتمشى مع المبادئ الثورية ، لاعدو لها تقاومه الا الاستعمار الاعمى الذى لم يتح لنا ، فى اى وقت من الاوقات ، ان ننظم نضالا سلميا ... ونتقدم بحركتنا تحت اسم " جبهة التحرير الوطنى الجزائرى " .

المرجع : احمد توفيق المدنى ، هذه هى الجزائر ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، بدون تاريخ ، ص ١٩٩ — ٢٠١ .

والآن اليك الاسئلة :

بعد قرائتك الواعية للنص التاريخى السابق اجب عن الاسئلة التالية :

٥٧ — ما اسم المنظمة التى قادت الثورة المسلحة فى الجزائر سنة ١٩٥٤ ؟. (تذكر)

٥٨ — ما الاسباب التى ادت الى اعلان الثورة المسلحة فى الجزائر سنة ١٩٥٤ ؟ (فهم)

٥٩ — لماذا اعتمدت الثورة الجزائرية اسلوب الكفاح المسلح ؟ . (تطبيق)

٦٠ — لو لم يقم الجزائريون بثورتهم سنة ١٩٥٤ كيف تتوقع حصولهم على الاستقلال عن فرنسا ؟ . (تركيب)

٦١ — هل ترى انه كان من الصواب لجوء الجزائريين الى السلاح فى مقاومة الفرنسيين " ؟ دلل على رأيك ؟ . (تقويم + تحليل)

(ب) اقرأ كلا من النصين التاريخيين التاليين قراءة واعية ثم اجب عن الاسئلة التى تليهما :

النص الاول : مما قاله المؤرخ " دبوزايد " عقب الاحتلال الفرنسي للجزائر :

"... اما الغنيمة من الحيوان فقد بيعت الى ممثل قنصلية الدانمرك . واما بقية الغنائم الصامتة فقد عرضت للبيع فى باب عزون ، وكان من بين الغنائم اساور نساء وهى لاتزال فى ايديهن مقطوعة ، واقراط نساء لاتزال تلتصق بها قطع من آذانهن ."

المرجع : احمد توفيق المدنى ، المرجع السابق ، ص ٩٠ .

النص الثانى : جاء فى تقرير " لجنة البحث الرسمية " الفرنسية التى كلفها ملك فرنسا باطلاع البرلمان على حقيقة ماجرى فى الجزائر فى بداية احتلال فرنسا لها ، مايلى :

" لقد ذبحنا جماعة من الناس كانت تحمل جوازات مرور ممهرة بختمنا وقد ابدنا فى مذابح عامة لمجرد الشك ، طوائف عديدة من السكان تبين فيما بعد انها بريئة مما اتهمناها به ولقد حاكمنا جماعة من وجوه القوم واشراف الامة ورجال الاصلاح فيها ، ما كان لهم من ذنب الا أنهم تقدموا امام بطشنا يسألوننا الشفقة والرحمة بابناء البلاد المساكين فلقد وجدنا حكامنا يصدرون احكاما باعدامهم ، ووجدنا جلادين منا يقومون بتنفيذ هذه الاحكام ، اننا قد فقنا فى اعمال الوحشية هؤلاء المتوحشين الذى جئنا لتمدينهم .

المرجع : احمد توفيق المدنى ، المرجع السابق ، ص ٩٣ .

والآن اليك الاسئلة :

٦٢ — اين عرضت الغنائم للبيع ؟ . (تذكر)
٦٣ — ماذا يقصد المؤرخ بالغنائم الصامتة فى النص الأول ؟. (فهم)
٦٤ — لماذا كان الفرنسيون يشكون فى الاهالى ؟ . (تطبيق)
٦٥ — ما الفكرة الرئيسية المشتركة التى يدور حولها من النصين ؟. (تحليل)
٦٦ — اقترح عنوانا مناسبا للنصين . (تركيب)
٦٧ — هل تعتقد ان السلوك الفرنسى تجاه المقاومة الجزائرية قد نجح ؟ دلل على رأيك ؟ . (تقويم + تحليل)

ملحق رقم (١٥)

اجابات الاسئلة الموضوعية

أولا : الصواب والخطأ :

- ١ - (✓)
- ٢ - (✓)
- ٣ - (×)
- ٤ - (×)
- ٥ - (×)
- ٦ - (✓)
- ٧ - (✓)
- ٨ - (×)
- ٩ - (×)
- ١٠ - (✓)

ثانيا : الترتيب :

١٦ - (٥) (٣)
(٦) (٢)
(١) (٤)

١٧ - (٦) (٣)
(١) (٥)
(٤) (٢)

ثالثا : المزاوجة :

١٨ - (٣)
(٩)
(٦)
(٨)
(١)
(٢)
(٤)

رابعا : الاختيـــــار من متعـــدد :

رقم السؤال	ارقام الاستجابـــات (١)			
	١	٢	٣	٤
١١		✓		
١٢		✓		
١٣			✓	
١٤	✓			
١٥				✓
٢٤			✓	
٢٥	✓			
٢٦			✓	
٣٠		✓		
٣١				✓
٣٥		✓		
٣٦				✓

(١) اشارة (✓) تدل على رقم الاستجابة الصحيحة •

ملحـــق رقـــم (١٦)

استطلاع رأى المحكمين فى الاسئلة النماذج التى تقيس العمليات العقلية الست فى سلـم بلـوم المعرفـــى

" بسم الله الرحمن الرحيم"

جامعة الازهر
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

في : ١٩٨٤/٨/٢٠

حضرة الفاضل الموقر ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يجرى الباحث ناصر حسين الموسوى بحثا للحصول على درجة الماجستير فى التربية تحت عنوان " تقويم امتحانات الثانوية العامة فى التاريخ بدولة البحرين "وضمن خطة هذا البحث اعطاء نماذج لاسئلة امتحانية تقيس كلا من مستويات سلم بلوم المعرفى ،

وقد قام الباحث بأعداد هذه النماذج فى ضوء هذا السلم ويتوجه بها اليكم للحكم على مدى صدق هذه الاسئلة فى قياس العمليات العقلية التى اعدت لقياسها ،

وتجدون هذه النماذج مرفقة بهذا الخطاب ،كما تجدون فى ص (٢) مرفقا آخر لتدوين ملاحظاتكم حول نماذج الاسئلة ،

لقد تم الرجوع اليكم لما لكم من خبرة موثوق بها فى هذا المجال ،

مع خالص الشكر والتقدير ،

ملاحظة :

يرجى التكرم بملء البيانات الخاصة بكم فى ص (٢)

المشرف على البحث
أ.د. احمد حسين اللقانى
استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية / جامعة عين شمس

المرفقات :

- ماذكر اعلاه ،

- ملاحظات المحكم حول نماذج الاسئلة :

-
-
-
-
-
-
-
-

البيانـــــات :

- الاسم الكامل :
- المؤهـــــل :
- التخصص الاصلى :
- عدد سنوات الخبرة :

ملحق رقم (١٧)

اسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم نماذج الاسئلة

١ - الاستاذ الدكتور عزيز حنا
استاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٢ - الاستاذ الدكتور سليمان الخضرى الشيخ
استاذ علم النفس التعليمى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٣ - الاستاذ الدكتور رأفت غنيمى الشيخ
استاذ التاريخ الحديث ووكيل كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق .

٤ - الدكتور عبد العزيز حسين زهران
مستشار المركز القومى للبحوث التربوية لقطاع التجريب والتقويم ، القاهرة ، وخبير التقويم بوزارة التربية والتعليم بدولة البحرين .

٥ - الدكتور فتحى يوسف مبارك
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، القاهرة .

٦ - الدكتور صلاح صادق صديق
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، القاهرة .

٧ - الدكتور يحيى عطيه سليمان خلف
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٨ - الدكتور عبد العزيز العلاف
مدرس علم النفس التعليمى ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، القاهرة .

٩ - الدكتورة فاطمة ابراهيم حميدة
مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١٠ - الاستاذ امام مختار حميدة
مدرس مساعد المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، الفيوم ، جامعة القاهرة ، القاهرة .